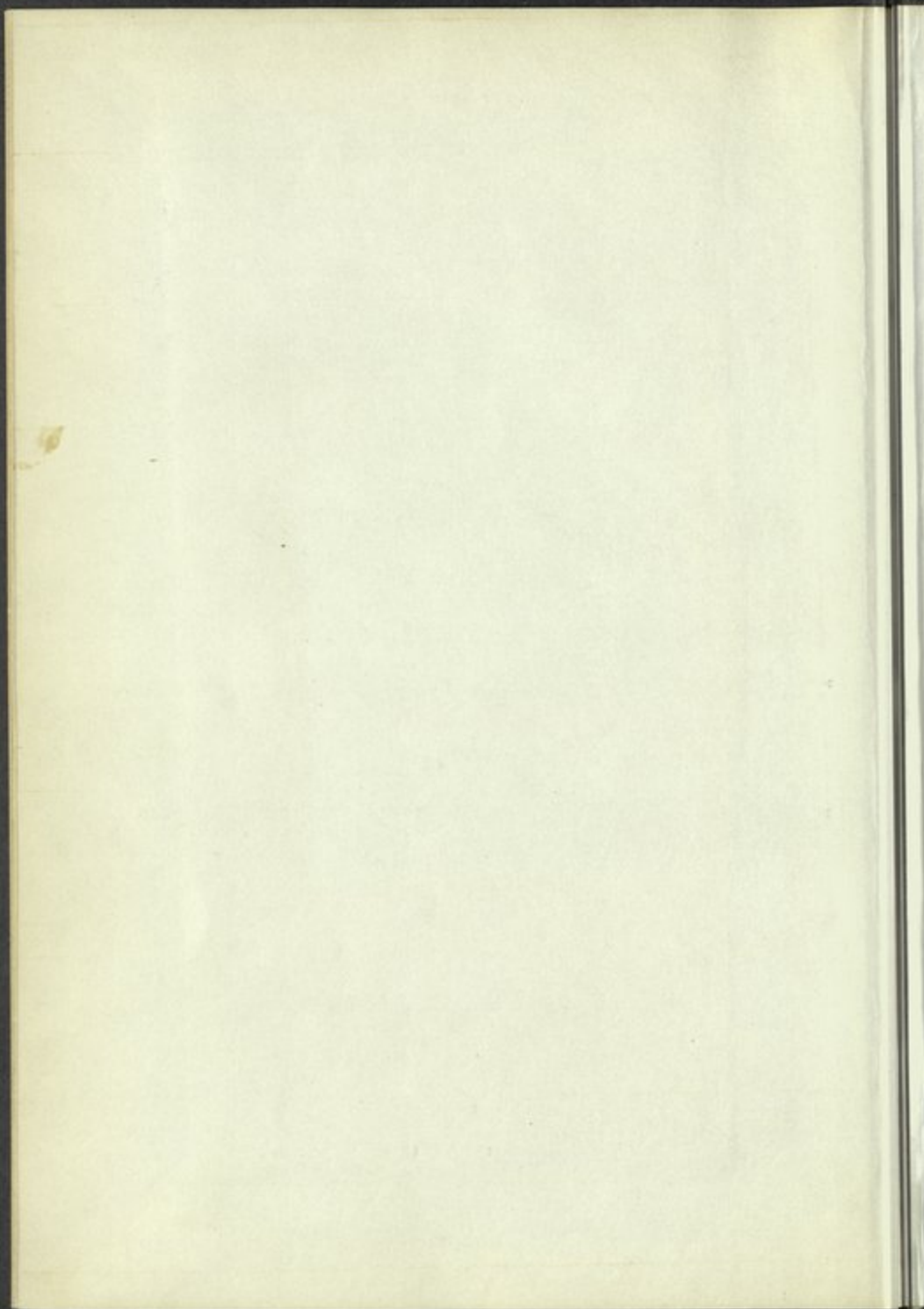


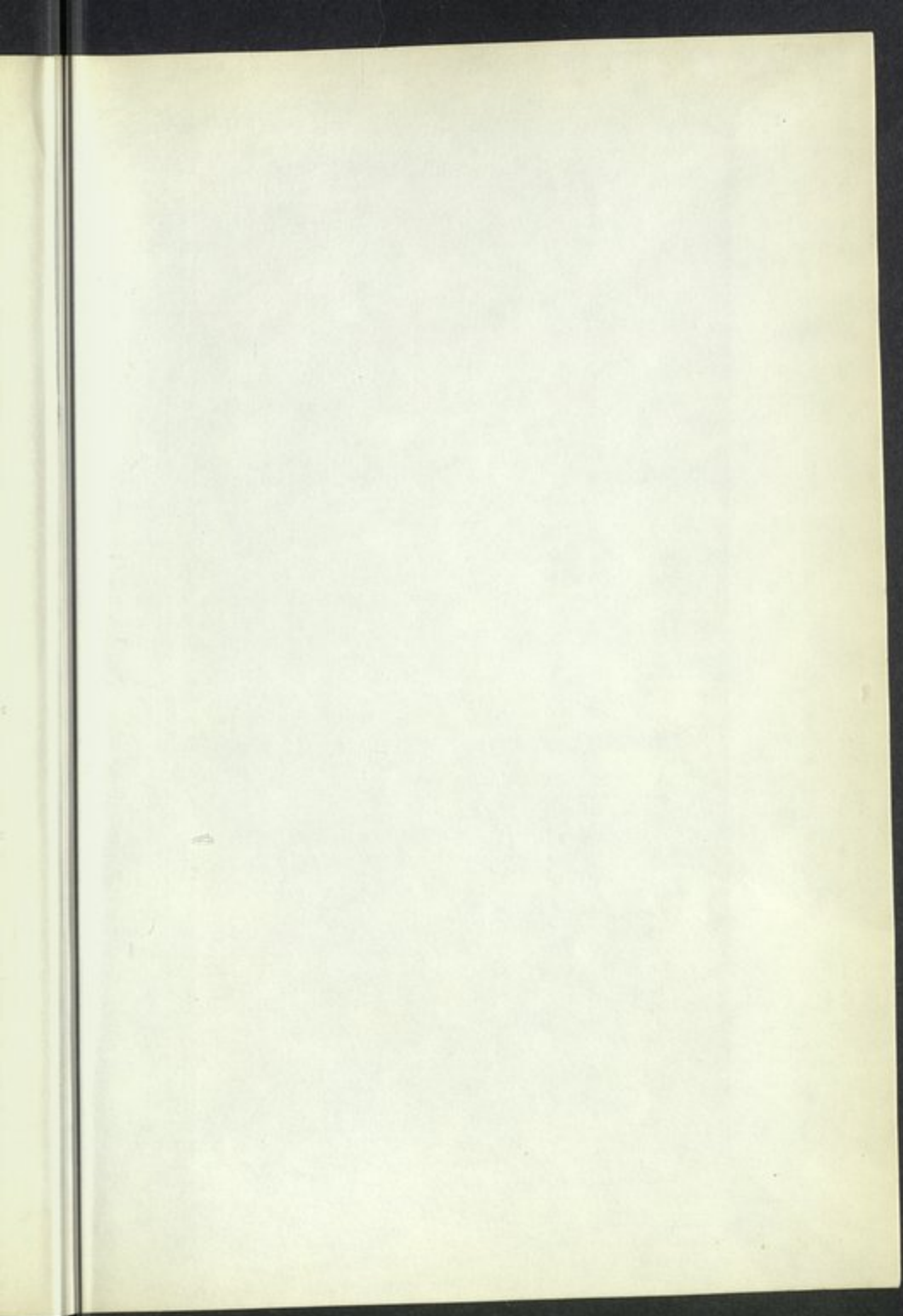
A. U. B. LIBRARY

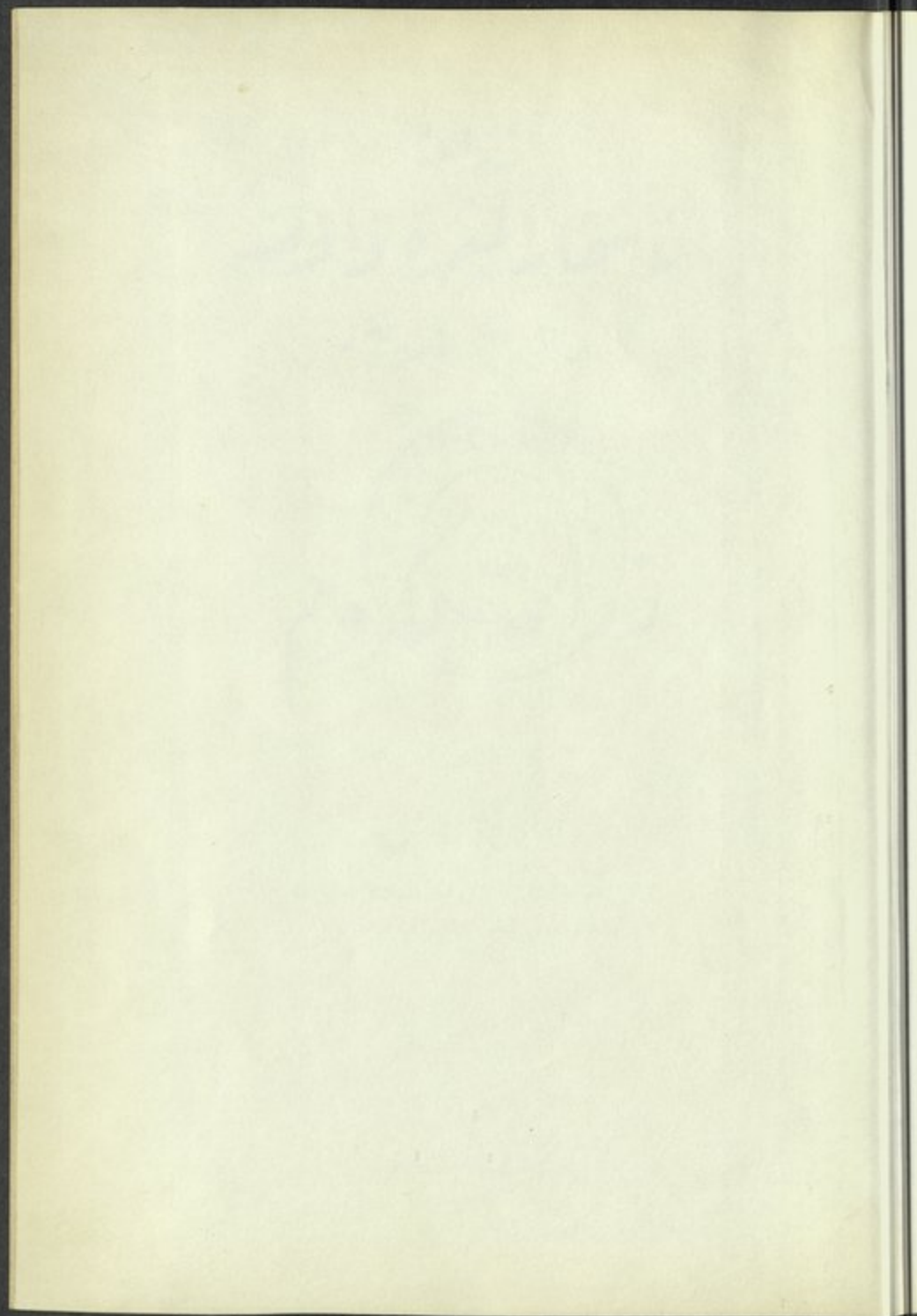
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
SCIENCE & AGRICULTURE
LIBRARY

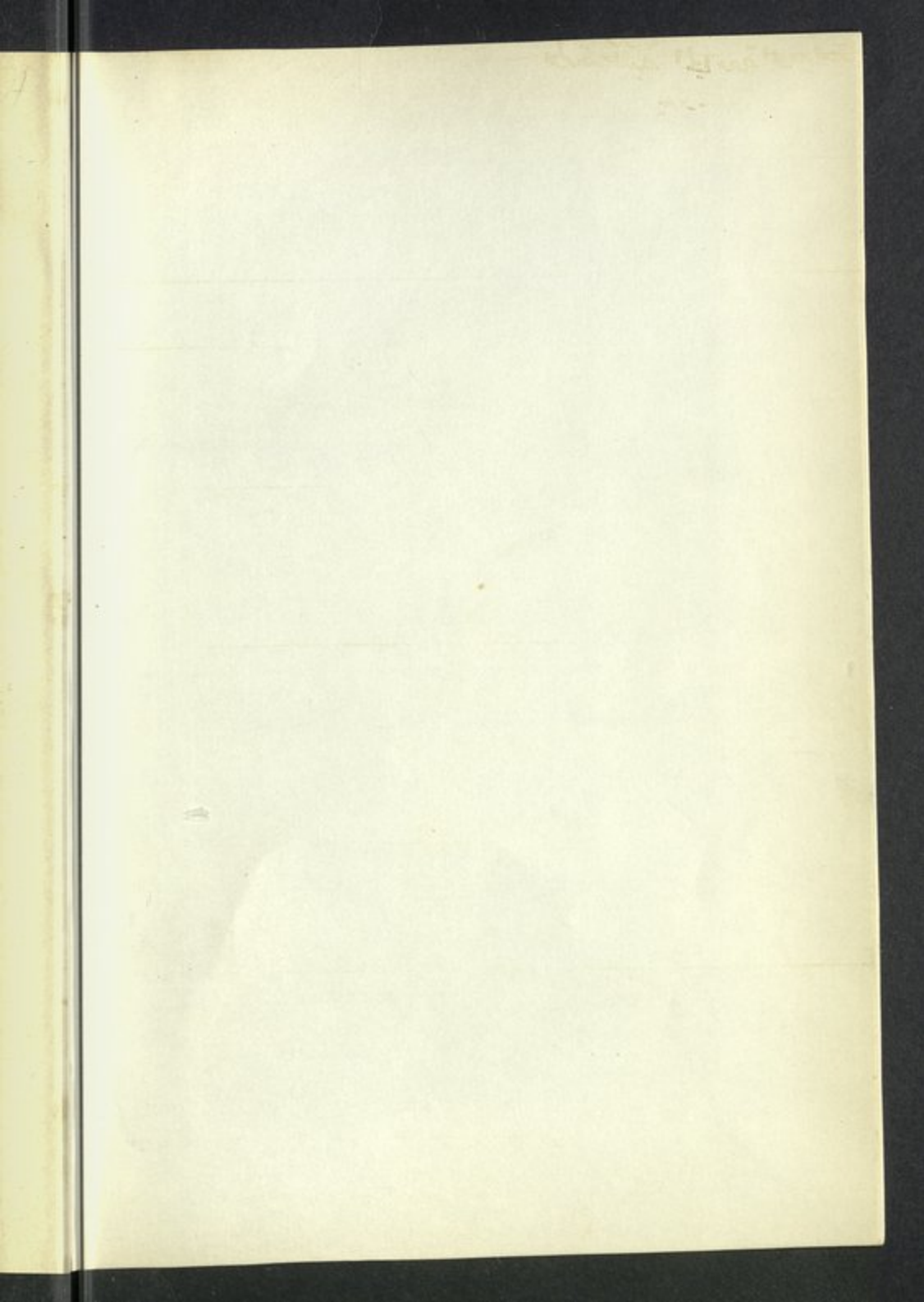
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



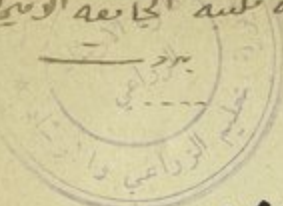








إدارة مكتبة الجامعة الوطنية



زراعة الأشجار المثمرة والمحضر

في البلاد العربية

S
634.8
A163A
c-10



تأليف

عادل أبو النضر

رئيس مصلحة الشؤون الزراعية، استاذ علم الحيوان
والحشرات في المدرسة الزراعية الوطنية.

مكتبة صاور
بيروت

الحقوق محفوظة للمؤلف

المقدمة

تُعَدُّ زراعة الكروم في لبنان من اهم الزراعات الوطنية ، وعليها تتوقف معيشة عائلات كثيرة .

لقد نشأت هذه الزراعة المباركة منذ نشوء الانسان ، وكانت له سنداً ومعيناً ، وكانت تقدم اليه أذً الثار واشهى المواد السكرية اللازمة لبناء هيكله . ان اول من اعتنى بغرسها ونشرها في مناطق عديدة نوح عليه السلام ، واول من تجملت بها هياكله سليمان الحكيم ، وازدان هيكل باخوس في بعلبك بنقوشها ، فهي رمز الحُصْب ومانار الشعراء ...

وكانت هذه الزراعة منتشرة في جميع انحاء لبنان تزين هضابه ومرتفعاته وسهوله ، وتدر عليه مبالغ طائلة ، ولكن حينما ظهرت حشرة الفيلو كسرا في لبنان الجنوبي ابتدأت تفتك بكرومه حتى ابادتها على بكرة ابها فاختل التوازن الزراعي يزوال هذه الزراعة ، وفقد لبنان الجنوبي اهم مورد زراعي ، لذلك نشاهد هذه المنطقة فقيرة بالنسبة الى غيرها من المناطق ، وقد يئس الفلاح من جراء ذلك ، لانه لم يتعود ان يرى مثل هذه الضربة القاسية .

ثم امتد الحُظُر الى البقاع وشرعت هذه الحشرة تفتك بالكروم البلدية وبدأ المزارع يشعر بالحُظُر ويرى نتيجة جهوده تذهب هباءً ، فعلا صوته

واستتجد بالحكومة فلبت طلبه وانشأت مشتلًا للعريش في تعلبايا عام ١٩٣٦ لدرس قوة ملائمة الانواع البلدية للأنواع الاميركية ودرس التربة الملائمة لمختلف هذه الانواع .

وهذه المؤسسة قامت بجهود جبارة ، وقدمت الى المزارعين ملايين النصبو المطعمة على الانواع الاميركية بعد درس الملائمة بينها وبين الانواع البلدية ، واختبار قوة الالتحام والاراضي الصالحة الخ ...

وهذا الكتاب يدرس تاريخ زراعة الكروم ، وحياة الكرمة ووصف اجزاها النباتية ، والدور الذي تلعبه هذه الاجزاء في حياة الكرمة ، وتأثير المحيط في حياة الكروم ومحصولها ، وانواع الكروم البلدية والاجنبية ، وكيفية تكثير الكروم وزرع المطاعيم في المشتل وتهيئة الارض للغرس ، وتقليم الكروم ، وحرث ارضها وتسميدها ، والعوارض الطبيعية التي تعتري الكروم ، والامراض الفسيولوجية والفطرية ، والحشرات التي تصيبها وكيفية مكافحتها ، وقد وُضع في اسلوب سهل ليتسنى للمزارعين فهم محتوياته ، والعمل بها ، لان زراعة الكروم في لبنان والبلاد العربية تُعد من اهم الزراعات الوطنية .

تاريخ زراعة الكروم

لا يمكننا ان نحدد مهد الكرمة الاصلي ، ولا ان ثبت تاريخ هذه الزراعة الحقيقي ، فالآثار تدلنا على ان بذور العنب وُجِدت في العهد البرونزي في مساكن البحيرات بالقرب من « بارم » في ايطاليا ، و وُجِدت اوراق من الكرم في جنوب فرنسا تُنسب الى ما قبل التاريخ . واما مهد الكرمة فمنهم من يقول جبال الفقفاس ، ومنهم من يقول شواطئ البحر المتوسط ، ومنهم من يقول ان مهدها جنوب اوروبا . ولقد اعتنى المصريون بهذه الزراعة اعتناءً كبيراً و وُجِدت « رسوم عناقيد متعارشة في كثير من آثار الطبقة القديمة فضلاً عن زيبه الذي وُجد بين قرابين الموتى في عدة مقابر . »

« وقد وجد علماء الآثار انواعاً عديدة من العنب في المقابر التي فُتحت ، منها نوع اسمه العنب الدمشقي وآخر اسمه العنب القورنثي . »

« وقد وجد شوينفورث في احدى مقابر الاسرة الثانية عشرة عنباً من النوع الاسود كبير الحب وعليه زغب مائل الى الزرقة » ، و عثروا في مقبرة باجلين على نوع تكلم عنه شوينفورث فقال انه من النوع الاسود السميك القشرة الكبير الحجم ، وهو يحتوي على ثلاث حبوب او اربع .

« وكان المصريون يفرسون الكرم في حاجر الجبل لأنهم وجدوا بالاختبار ان النوع المغروس هناك اجود من سائر الانواع المزروعة في الحدائق

والاراضي المنخفضة التي تركبها مياه النيل .
ولقد اعتنت بهذه الزراعة دولة اليونان في القديم ، وكتب علماءها عن
هذه الزراعة الشيء الكثير ، ونقتطف من كتاب الفلاحة اليونانية تأليف
الفيلسوف الحكيم قسطوس بن لوقابعض شذرات مفيدة اثباتاً لما كانت عليه
هذه الزراعة من الرقي .

قال قسطوس اليوناني : « ينبغي للكرم ان لا يُغرس الا في الارض
الطيبة العذبة الزكية ، فان حال شراب الكرم في الجودة والطيب يكون
على قدر جودة الارض التي زُرِع فيها ذلك الكرم .

« ينبغي لغراس الكرم ان يطلي طرفي كل قضيب من قضبان غرس
الكرم بما كان رطباً من اخشاء البقر ، فانه اذا فعل ذلك سلم من ان يأكله
الدود او غيره من الهوام .

وقال العالم سوديون : « ينبغي ان تطلّى اصول الغرس بيسير من القطران
فان ذلك يقي من الدود والعفن .

وقال قسطوس : « من الناس من يغرس وسط الكرم الجرجير فيسلم
الكرم بذلك من الدود ، ومنهم من يزرع وسط الكرم القرع والقثاء .
والأوفق ان لا يُزرع وسط الكرم شيء ، فانه ما من شيء زُرِع فيه الا
ضره الكرم ، او تضرر الكرم به .

ونهى كذلك العالم ديمقراطيس ان يُزرع في الكرم شيء من الزرع .
وقال قسطوس ان بعض الحكماء قالوا ان مدة اوان تقليم الكرم
خمسون يوماً اولها الحادي والعشرون من كانون الاول ، وآخرها الحادي
عشر من آذار ، ومنهم من اختار للتقليم منتصف شباط ...

واكثر الناس في بلادنا يقلعون كرومهم عند قطاف اغنابها وتناثر اوراقها،
ويرون ان تقليم الكرم في الحريف عند تناثر ورقة يساعد على تخفيف اصوله
وتقويته فيما يستقبل من ثمره وحمله .
واذا قلم في الربيع واصابه برد في هذا الفصل كان ذلك اسرع لاضرار
البرد فيه الخ ...

وقال ماغون القرطاجني الذي ترجمت كتبه الثمانية والعشرون الزراعية
الى اللاتينية بمقتضى امر من مجلس شيوخ روما عن زراعة الكروم ما يلي :
قال كولومبس : « يؤكد ديموقريثس وماغون ان الجهة الشمالية هي
اكثر اغلالاً للكروم غير انها يقولان ان نوع العنب يكون فيها اردأ من
سواها . »

وقال بعد ذلك : « عند غرس الكروم يجب ملء الثغرة حجارة
لا يتجاوز وزنها خمسة ارطال . »

قال ماغون : « لان تلك الحجارة تبعد الماء عن الجذور في الشتاء ،
وتبعد عنها الابخرة في الصيف . » ويرى الكاتب المذكور ان العنب المعصور
بعد خلطه بالاسمدة يعطي القوة للبذر الموجود في الثغر ، لأنه ينبت فيه
جذوراً صغيرة جديدة تعطي الحرارة في الزمن النافع وتعطي في الصيف
البوردة والغذاء يمدان الكروم عند ازدهارها ، واذا كانت تربة الزراعة
ضعيفة يجب وضع التراب القوي في الثغر .

وقال الكاتب اللاتيني بلادس في كتابه الفلاحي ما يلي : « قال ماغون :
لا ينبغي طمر ثغرة غراسة الكروم عند غرسها ولكن يجب فعل ذلك
بالتدريج لتتمكن الجذور من الانغماس في بطون الارض . »

وقال كولوملس : « زاد ماغون حكماً ثانياً لتقليم سيقان الكروم ، وهو انه يجب ان تُغرس السيقان بحيث لا تُملأ الثغرة كلها تراباً ولكن يُملأ نصفها تراباً بعد عام ، وهذا نظير ما ذكره بلادس . »

وقال كولوملس المذكور في كيفية تقليم الكروم : « هناك فصلان لتقليم سيقان الكروم ، غير ان الاوفق لذلك على ما قاله ماغون هو الربيع قبل ايناع الفروع اذ انها ما دامت ملائنة عصارة يسهل تقليمها ويتسنى اتقان ذلك وهي لا تبدي معارضة عند مرور المنجل عليها . »

وقال في صناعة المرابي : وصف ماغون صناعة المرابي من العنب الجيد كما وصفها انا ، وذلك بان يختار الانسان العناقيد الناضجة المنقوعة بعد تنقيتها من اليباس والفاسد . ويجب بعد ذلك ان يقام مسطح من العيدان والاعمدة ويوضع عليها القصب ثم تُنشر عليها العناقيد لتشميسها ، وتقضي تغطيتها لوقايتها من الرطوبة ليلاً ، وعندما تجف يُفصل العنب عن العناقيد ثم يوضع في اوان ويُعصر ويوضع فوقه احسن نوع من الخمير .

وعندما تشف جميع العصارة بعد مضي ستة ايام توضع في اناء وتُعصر فيُصنع منها المرابي ، ثم يضاف اليه خمير جديد يدق ويعصر ويوضع المحصول في اوانٍ مدهونة بالغراء حتى لا يفسد ، وبعد مضي عشرين يوماً او ثلاثين يوضع في اوانٍ اخرى بعد دهن اغطيها وتجليدها بالجلود .

تاريخ زراعة الكروم عند العرب

واما العرب فقد اشتغلوا بزراعة الكروم كثيراً ، ودرسوا اوصافها النباتية وانواعها ومنافعها الطبية ، ووصفوها نثراً وشعراً ، وتغنوا بمنافعها ، وفيما يلي ما قيل بهذه الزراعة :

وصف الكرمة عند العرب

فشجرة العنب : الكرمة ، والجمع كرم وكروم . والجفنة : الكرمة ، ويقال فيها : الجفنة بفتحين . ويقال للقضب منها : الحبة ، وقيل : الحبة اصل الكرمة ، والقضب : السرخ بغين معجمة ، والجمع سروغ ، رواه ابو عمرو عن ثعلب ، وقال ابو بكر : السرخ بعين غير معجمة : قضيب من قضبان الكرم . وفي القضب الابنة ، والجمع ابن ، وهي العقد التي تكون فيه . فاذا اخرج القضب ورقه قيل : قد اطلع . فاذا ظهر حمله قيل : قد احثر وحثر . فاذا صار حصراً قيل : حصرم ، ويقال للحصرم : الكحج ، الواحدة كحجة ، ولما تساقط من العنب : المرور . فاذا اسود نصف حبه قيل : شطر تشطيراً . فاذا اسودت الحبة الا دون نصفها قيل : قد حلقم محلقم . فاذا اسود بعض حبه قيل : قد اوشم ايشاماً ، ولا يقال للعنب الابيض : اوشم . فاذا فشا فيه الايشام قيل : قد اطعم . فاذا ادرك غاية الادراك قيل : ينع واینع وطاب . والعنقود معروف ما دام عليه حبه . فاذا اُكل فهو شمراخ . ويقال لمعلق الحب من الشمراخ : القمع ، ويقال اذا جني : قد قُطف قُطافاً . فاذا يبس ، فهو الزبيب والعنجد .

والتطف : العنقود ، وفي التنزيل : « قطفها دانية . »
قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا : الابيض احمد من الاسود اذا
تساوي في سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك ، والمتروك بعد
التطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه .
واما طبعه ، فان قشره بارد يابس بطيء الهضم ، وحشوه حار رطب ،
وحبه بارد يابس ، والمقطوف منه في الوقت ينفخ ، والمعلق حتى يضر قشره
جيد الغذاء ، مقوّ للبدن ، وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرداءة وكثرة
الغذاء ، وان كان اقل من غذاء التين ، والنضيج اقل ضرراً من غير النضيج ،
واذا لم ينهضم العنب كان غداؤه فجاً نيئاً ، وغذاء العنب بحاله اكثر من
غذاء عصيره ، ولكن عصيره اسرع نفوذاً وانحداراً . قال : والزبيب صديق
الكبد والمعدة ، والعنب والزبيب بعجمهما جيد لأوجاع المعى ، والزبيب
ينفع الكلى والمثانة ، والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ ،
وكل عنب فانه مضر للمثانة ، والله اعلم .

تعريف عام الكروم

يدعى هذا العلم بالفرنسية Viticulture وهو يدرس حياة الكرمة ،
واوصافها النباتية ، والتربة الموافقة لكل نوع من انواعها ، والاقاليم
الصالحة لزراعتها ، وقوة ملاءمة الانواع بعضها لبعض ، وكيفية زراعتها ،
وتقليمها ، وتطعيمها ، وقطفها ، ليتسنى لنا الحصول على محصول كافٍ
يتناسب مع المصاريف .

وقبل البدء بدرس زراعة الكروم نورد نبذة عن حياة الكرمة ووصف
اجزائها النباتية اتماماً للفائدة .

الجذور

ان وظيفة الجذور في حياة الكرمة هي النزول في اعماق التراب ومص
المواد الغذائية اللازمة لحياتها ، وهي تحمل شعوراً ماصة تتناول بواسطتها
هذه المواد من التراب .

وجهة الجذور

تختلف وجهة جذور الكرمة وفاقاً لمنشأها وانواعها ، فالكرمة التي
تنشأ من بذرة تكون جذورها وتدبية ، ويتفرع عنها جذور ثانوية ،

واما الكرمة المتكونة من عقلة فان جذورها الاساسية تكون سطحية ، ويتفرع عنها جذور ثانوية قد تمتد داخل التراب وفاقاً لوظيفتها وتركيبها حيث الرطوبة . ويبلغ طول الجذور عادة ١٠ - ٢٠ متراً ، ويختلف طولها باختلاف انواع الاراضي ، ففي الاراضي الخفيفة والطرية تمتد دون مانع ، واما في الاراضي القاسية فان طولها يكون محدوداً .

الدور الذي تلعبه الجذور في حياة الكرمة

تلعب الجذور في حياة الكرمة ادواراً عديدة اهمها :

- ١ - تثبت جذع الكرمة في الارض .
- ٢ - تتنفس الجذور ، وتمتص الاوكسجين من الهواء الموجود بين ذرات التراب وتقذف بجامض الكربون . ولا تعيش الكروم في الاراضي المستنقعة ، لان الجذور تأخذ جميع الاوكسجين الموجود في الماء ، وعند فقدانه تخنق الجذور وتموت .
- ٣ - تمتص المواد الغذائية الموجودة في الارض بواسطة شعورها الماصة كما ذكرت سابقاً ، وحينما تكون هذه المواد الغذائية في الارض قليلة فان الجذور لا تجد الغذاء الكافي لمصه وتغذية اقسام النبات الهوائية ، لذلك نشاهد فيها ضعفاً .
- وفي الاراضي الكلسية تمتص الجذور الكلس ، فتصفر الاوراق وتصاب بمرض الاصفرار .
- ٤ - تحمل المواد الغذائية الموجودة في التراب وترسلها الى الاوراق بعد ان تمر بها بالساق .

تسريح الجذور

إذا اخذنا قسماً من جذر الكرمة وعملنا فيه مقطعاً ووضعناه تحت المجهر نشاهد في هذا المقطع منطقتين : منطقة خارجية ، ومنطقة داخلية .
وأما المنطقة الخارجية فهي عبارة عن منطقة سميكة تدعى القشرة ،
تحمل شعوراً ماصة عديدة .

وأما المنطقة الداخلية فهي محاطة بالقشرة ، ومركبة من الداخل الى الخارج من المخ Mœlle والطبقة الحشبية Bois والطبقة الوعائية Liber .
ففي الطبقة الحشبية نشاهد انابيب يصعد فيها النسغ الصاعد « الناقص » ،
ويوجد كذلك اوعية اخرى يسير فيها النسغ الكامل او الهابط .
وبين الطبقة الحشبية والطبقة الوعائية نشاهد الطبقة المولدة Cambium التي
تولد كل عام طبقة خشبية نحو الداخل .

وعندما تصاب جذور الانواع المقاومة بحشرة الفيلوكسرا تشكل طبقة
او عدة طبقات فليينية Liège حالاً تحت الجروح حيث تشكل حاجزاً انزالياً .
وعندما تصاب جذور الانواع غير المقاومة بحشرة الفيلوكسرا يكون
تشكل الطبقات الفليينية بطيئاً ، وعددها قليلاً ، وتعرض الجذور للبكتريبات
المختلفة فتتهرىء الجذور بكاملها .

الساق والاعصان

يتفرع عن الساق اغصان تنشأ من العيون ، ويختلف طولها وثخانتها باختلاف انواع الكروم ، ففي الانواع البلدية تمتد الاغصان ثم تنحني نحو التراب ، وفي الانواع الاجنبية تبقى عمودية .

ان الاغصان السنوية رفيعة ودقيقة ، اسطوانية او رقيقة ، ويكون قطرها غالباً ٨ - ٣٠ مليمترآ ، ويبلغ طولها عادة ١ - ٢ متر وقد يصل طولها في بعض الاحيان الى ٨ - ١٠ امتار . وتحمل الاغصان عقداً وعليها تظهر الاوراق ، ويظهر على هذه العقد من الجهة المقابلة للسلاميات «المحاليق» والعناقيد الزهرية .

واما القسم الواقع بين العقدتين فيسمى ماريتال Marithalles .

تشريح الساق والاعصان

اذا قطعنا قسماً من غصن او جذع عرضاً وفحصناه تحت المجهر نشاهد منطقتين :

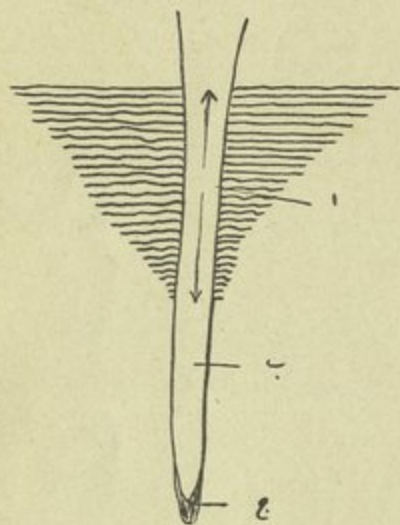
١ - منطقة خارجية سميكة قليلاً تدعى القشرة Ecorce .

٢ - منطقة داخلية تدعى الاسطوانة المركزية Cylindre central .

وفي الاسطوانة المركزية نشاهد حينما نزيد ان نبتدىء من المركز الى القشرة الخارجية :

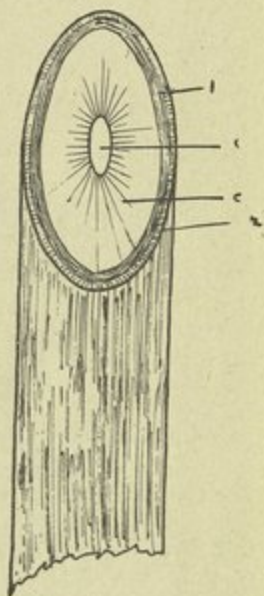
١ - المنخ .

٢ - الطبقة الحشوية .



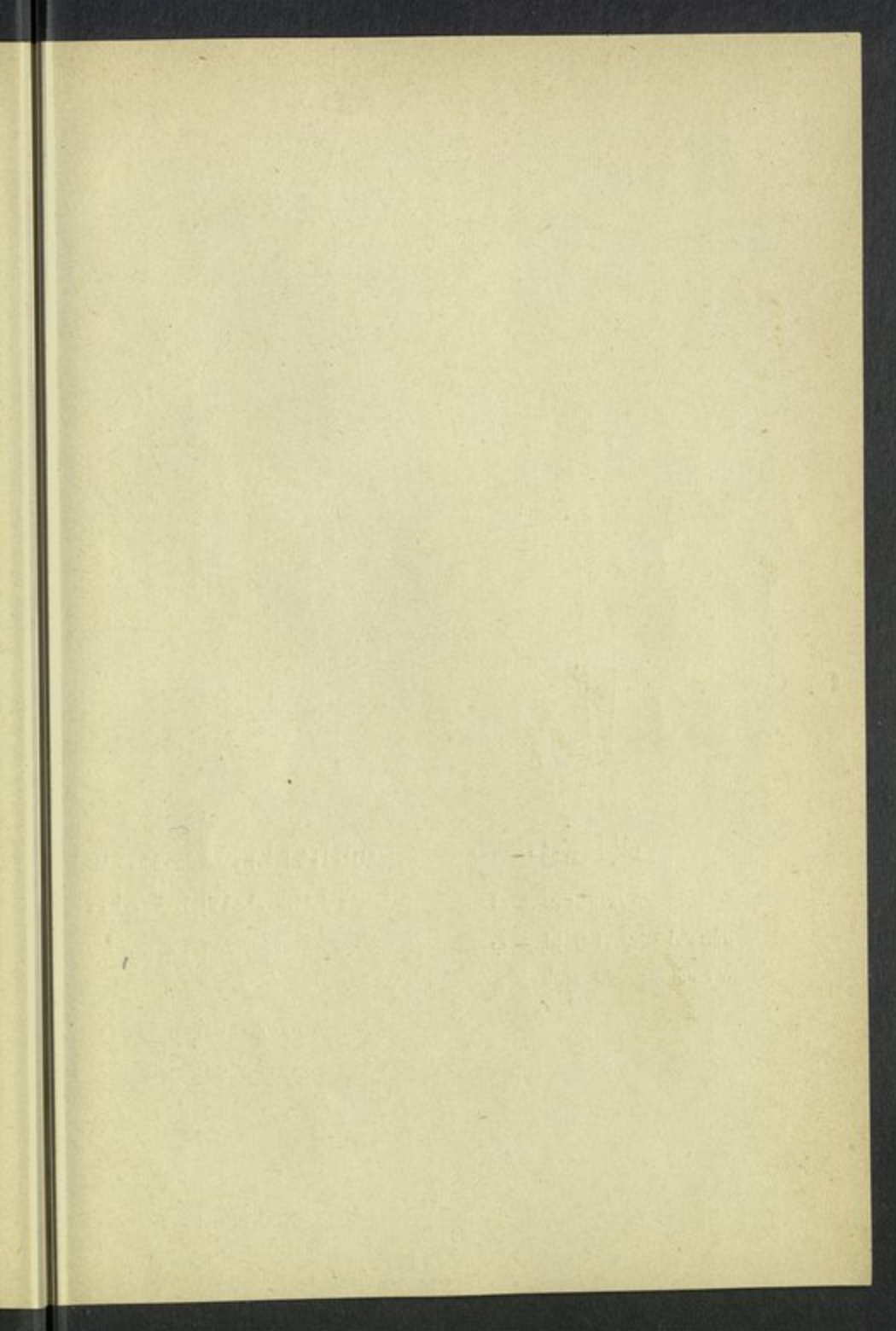
مؤخر الجذر

- أ - منطقة الشعيرات
- ب - الجذر او منطقة الاستطالة
- ج - القنسوة « الفتحة النامية »



عقلة مشفوفة من رأسها شفاً مائلاً ويظهر فيها الأقسام التالية :

- ١ - الطبقة المولدة
- ٢ - المنخ
- ٣ - الطبقة الخشبية
- ٤ - الطبقة الكورتيكية



٣ - الطبقة الوعائية .

ففي الاوعية الحشبية يصعد النسغ الناقص « الصاعد » .
وفي الطبقة الوعائية يشاهد في اوعيتها النسغ الكامل او الهابط .
ويشاهد بين الطبقة الحشبية والطبقة الوعائية طبقة مولدة تدعى Cambium
تولد كل عام نحو الداخل طبقة خشبية تلتحم بطبقة العام الماضي وتولد نحو
الخارج طبقة وعائية .

وفي كل عام تصح الطبقة الخارجية حاوية الاسطوانة المركزية الداخلية
التي تنمو وتكبر ، لذلك تتمزق وتقع على الارض ، فينمو مكانها طبقة
فلينية تحمي القشرة الجديدة التي تتشكل .

ان الطبقة المولدة الموجودة في القشرة الخارجية التي تولد الطبقة الفلينية
تسمى Subera - phellodermique وهي غير الطبقة المولدة الموجودة بين الطبقة
الحشبية والطبقة الوعائية . ففي الخريف تتجمع في الأنسجة الوعائية وفي
خلايا القشرة الجديدة مواد غذائية لكي تتغذى البراعم عند تفتتها في الربيع ،
لانه لا يوجد في هذا الوقت اوراق تطبخ النسغ الصاعد لتقدمه الى اجزاء
النبات .

نستنتج من ذلك ان العقل والمطاعم يجب ان تؤخذ من كروم لم
تسقط اوراقها قبل وقتها ولم تُصب بمرض أو حشرة ، لان المواد الغذائية
المخزونة تقل فيصعب على العقلة او الطعام ان ينمو بسهولة لان المواد المخزونة
فيه قليلة لا تسمح للعقلة ان تستمر بحياتها الى ان تتمكن من ارسال
جذورها واخذ المواد الغذائية اللازمة لها رأساً من الارض .

الاوراق

نشاهد في اوراق الكرمة قسمين :

١ - قرص الورقة Le limbe .

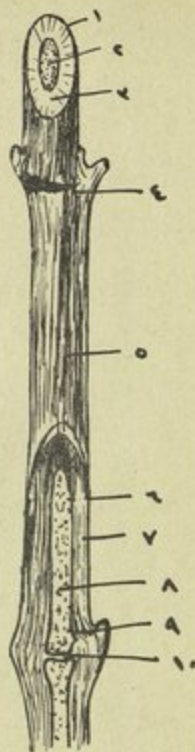
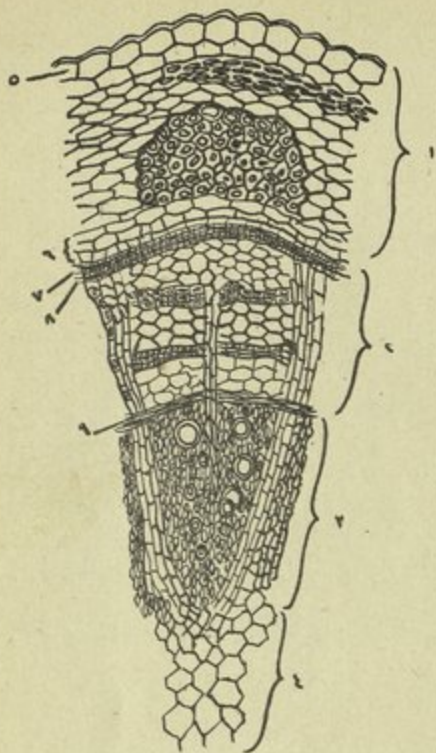
٢ - ذنب الورقة Le pétiole .

ان قرص ورقة الكرمة مقسم الى شرائح يختلف عددها باختلاف الانواع وتنقسم عادة الى خمس شرائح . وتتصل الورقة بالعصن بواسطة ذنب ينتهي بغمد منتفخ الطرفين في موضع اتصاله بالعصن وفي محل اتصاله بقرص الورقة .

ويختلف طول هذه الأذنان تبعاً للأنواع ، ويتشعب الذنب في محل اتصاله بقرص الورقة الى خمسة اعصاب اصلية ، وكل من هذه الاعصاب يتشعب عنه اعصاب ثانوية تملأ سطح الورقة فهي كالعظم في جسم الانسان تكسبها قوة وصلابة ، وهذه الاعصاب ترسل النسغ الى كل حجرة من نسيج الورقة .

ويختلف شكل الورق بحسب الانواع ، وتكون الاوراق غالباً مقسمة الى خمس شرائح ، ومنها ما تكون غير مقسمة . ونشاهد على حافات الاوراق اسناناً يتفاوت حجمها باختلاف الاصناف . ويكون سطح الاوراق عادة املس ، اما اسفلها فيحمل دائماً اوباراً يختلف طولها باختلاف الانواع ، وهذه الاوبار تشكل في بعض الانواع خيوطاً كخيوط العنكب .

الدور الذي تلعبه الاوراق في حياة الكرم
تلعب الاوراق في حياة الكرم دوراً مهماً ، فهي تستحضر المواد



مقطع في ساق عمود عام يبين تشريح الساق الفتي

- ١ - لحاء - قشر
- ٢ - الطبقة الوعائية
- ٣ - الطبقة الخشبية
- ٤ - المنح
- ٥ - البشرة
- ٦ - الطبقة الفلينية
- ٧ - الطبقات المولدة الخاصة للقشر
- ٨ - القشر الجديد
- ٩ - الطبقة المولدة

منظر خارجي ومقطع
قسم من عصب كرومة

- ١ - لحاء - قشر
- ٢ - المنح
- ٣ - الخشب
- ٤ - المقدة
- ٥ - انبوبة « ما بين المقدين »
- ٦ - قشر - لحاء
- ٧ - الطبقة الخشبية
- ٨ - المنح
- ٩ - المقدة
- ١٠ - حاجز

ال

ال

في

أ

أ

أ

ك

أ

أ

ب

الغذائية المرسله من الجذور وتجعلها صالحة لتغذية جميع حجيرات النبات .
يتبخر الماء الصاعد مع النسغ في الاوراق ويبقى فيها المواد الغذائية
المعدنية التي تتحول الى مواد قابلة للامتصاص .

ويمتص الكلورفيل جزءاً من الضوء المتسلط على الورق وتستخدمه الورقة
في احداث تفاعل كيميائي بين ثاني اوكسيد الكربون والماء فتنشأ منهما كربو
ايدرات في الورق ويطرد الاوكسجين ، وقد يتحول جزء من هذا السكر
الى نشاء في الورق ، والسكر لا يتكون مباشرة من اتحاد ثاني اوكسيد
الكربون والماء، بل تتكون منهما مركبات اولية تنتهي بتكوين السكر.
والخلاصة فان جميع المواد التي تحتاج اليها حبات العنب تحضر في الاوراق
كالسكر ، والنشاء ، والمواد الآزوتية والمواد الملونة .. فهذه المواد تغذي
الاوراق والثمار والاعصان ، وتساعد على تشكيل اغصان وبراعم جديدة.

تشريح الاوراق

اذا قطعنا ورق كرمه عرضاً وفحصناه تحت المجهر نشاهد من المنطقة
العلوية الى السفلية المناطق التالية :

١ - بشرة الورق العليا Epiderme Supérieur

وهي تتوكل عادة من صف من الخلايا المتلاصقة ويكون غطاؤها اكثر
ثخانة من البشرة السفلى ، ومركب من مادة تسمى « الكيوتيكول » .

٢ - الحجيرات الحاوية المادة الخضراء Cellules en palissade .

هي عبارة عن خلايا طويلة تحت بشرة الورق العليا وتحوي عدداً من
البلاستيدات الخضراء ويتخللها مسافات ضيقة .

٣ — الخلايا غير المنتظمة Cellules irrégulières

هي عبارة عن طبقة من الخلايا غير منتظمة تقريباً ويتخللها فجوات فارغة مملوءة بالغازات وتشكل داخل الورق جواً هوائياً .

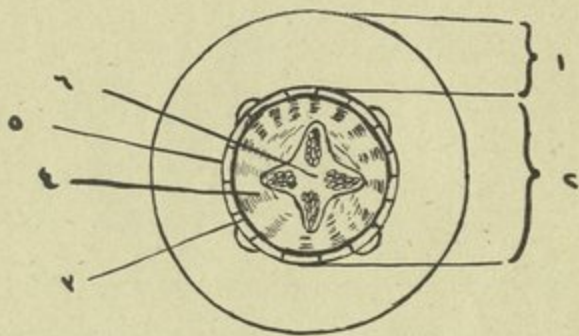
البشرة السفلى Epiderme inférieure

هي عبارة عن طبقة من الخلايا تشكل البشرة السفلية وتمتاز بكثرة وجود المسام بها التي تتصل بالفراغات الهوائية Lacunes وبواسطة المسام Stomates يخرج بخار الماء من الورقة .

اعضاء التعليق « السلاميات » او المحاليق Vrilles

بما ان اغصان الكرم غير قوية كأغصان التفاح والاجاص ، فاعضاء التعليق تؤمن تثبيتها في الاوتاد التي توضع خصيصاً لها ، وتشاهد هذه الاعضاء عادة بعد الورقة الرابعة او الخامسة ..

وتوجد اعضاء التعليق عادة مقابل كل ورقة من الجهة الثانية ، ولكن في بعض الانواع الاميركية V. Cabrusca توجد هذه الاعضاء مقابل كل ورقة ، والسلاميات في الكرم هي عبارة عن سوق متحورة تارة تكون بسيطة وطوراً يتفرع عنها عدة فروع . وتحت ابط السلامة ينمو في بعض الاحيان برعم يخرج منه غصن يحمل اوراقاً وانثاراً . ولا يختلف تشريح السلامة عن تشريح الفروع .



مقطع معترض لجذر يبلغ من العمر عامين

١ - لحاء « قشر » الجذر

٢ - الاسطوانة المركزية

٣ - الطبقة المولدة

٤ - الطبقة الخشبية

٥ - الطبقة الوعائية

٦ - المنح



THE UNIVERSITY OF CHICAGO

LIBRARY

540 EAST 58TH STREET

CHICAGO, ILL. 60637

TEL: 773-936-3300

FAX: 773-936-3300

WWW.CHICAGO.EDU

© 2000 THE UNIVERSITY OF CHICAGO

البراعم

يشاهد تحت ابط كل ورقة برعم اساسي وبرعم او برعمان ثانويان ، وغالباً ما ينمو أحد البراعم الثانوية الجديدة في السنة ذاتها اي في الوقت الذي ينمو فيه الورق ، ويعطي غصناً صغيراً ، ويسمى الغصن الكاذب .
واما العيون الثانوية التي تظهر تحت الغصن الفتى فانها لا تنمو في السنة نفسها بل تبقى للسنة التالية وتظهر بعد اجراء عملية التقليم في اوائل الربيع ، إما مع البرعم الاساسي او بعده بقليل . بهذه الصورة تضي الشتاء وتسمى عادة البراعم النائمة . فالبرعم الاساسي الذي يظهر تحت الغصن ، يظهر في الربيع التالي بشكل غصن عادي ، والبرعمان الثانويان اللذان يمضيان الشتاء كذلك احدهما برعم ينبت مكان البرعم الاساسي اذا يبس من تأثير الصقيع او غير ذلك ، والبرعم الثاني اما انه لا ينبت او يعطي غصناً ضعيفاً مجذباً ، واما الاغصان الناشئة من البراعم الكاذبة فلا تحمل عادة ثماراً الا في انواع الكرم الحصب مثل نوع غامي Gamay .

تسريح البراعم

اذا قطعنا برعماً طويلاً وفحصنا مختلف اجزائه نرى في وسطه مخروطاً منبثاً انسجته طرية يخاف الصقيع ، وعلى هذا المخروط مندمج حراشف وهي اوراق ابتدائية منفصلة بعضها عن بعض بزغب قطني ، وفي الخارج تبدو شفرتان او حراشف بنية مع كتلة من الوبر الناعم الكثيف تغلف جميع الاوراق الابتدائية وتحميها من البرد والرطوبة . وحينما ترتفع درجة الحرارة في الربيع تتباعد الشفرتان البنيتان وتنبثق الاوراق الفتية .

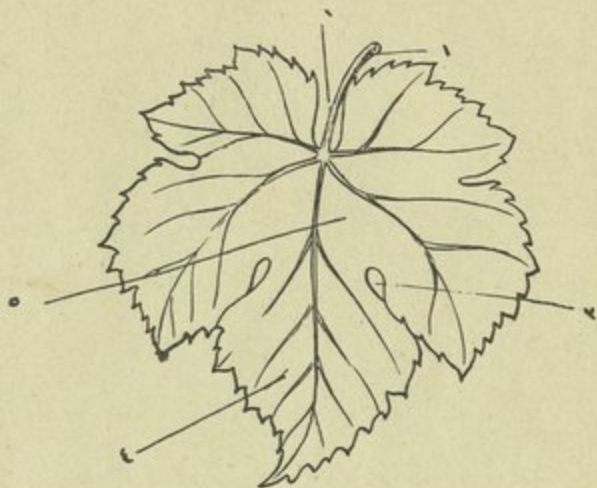
الازهار

ان ازهار الكرمه المتجمعة في عناقيد تنبت عادة على العقدة الرابعة او الخامسة ازاء الاوراق ، ويشاهد على الاغصان القوية الحنصبة في بعض الاحيان ثلاثة عناقيد او اكثر .

ويشاهد كذلك ان اعضاء التعليق تحمل في بعض الاحيان عناقيد زهرية ، ويختلف كبر العناقيد باختلاف الانواع وقوتها وخصوبة الارض والاعمال الزراعية التي تجري عليها .

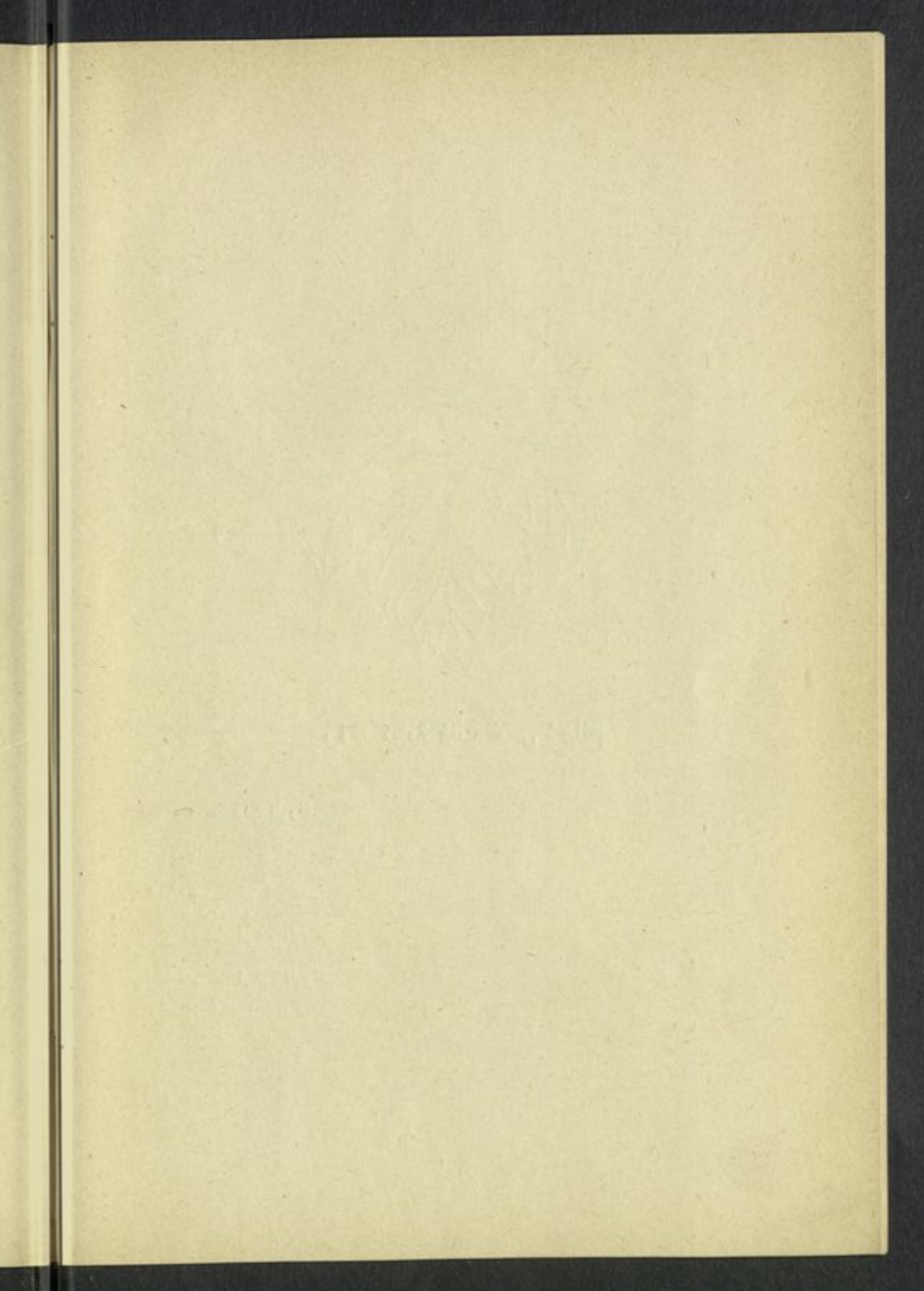
والزهرة في الكرمه صغيرة الحجم خضراء وهي مركبة من خمس وريقات كأسية وخمس وريقات تويجية خضراء زاهية ملتصقة من اعلاها وتتصل بالمبيض من اطرافها السفلية ، وتستر اعضاء التذكير والتأنث وتشكل قبة فوق هذه الاعضاء .

ويشاهد بين الاعضاء الذكورية والتويجات اكليل من قفن صغيرة تدعى الرحيق تحوي مادة سكرية عطرية تنتشر في الهواء ابان الازهار . ان عدد اعضاء التذكير خمسة ، وخبوطها بيضاء اللون تحمل غبار اللقاح . واما اعضاء التأنث فهي عبارة عن مبيض منتفخ بشكل الاجاصة ، وله مسكنان في كل منهما بذرتان ، وفي رأسه مدقة قصيرة تفرز مادة لزجة لاصاق غبار اللقاح عليها وتقرئحها . ولا تفتح الأزهار في الايام المشمسة القليلة الرياح ، ووجد ان الدرجة التي تفتح فيها ازهار الكرمه هي ١٥ - ٢٥ درجة سنتيغراد .



ورقة كومة ذات خمس شرائح

- ١ - ذنب الورقة
- ٢ - تجويف « جيب » الذنب
- ٣ - تجويف جانبي
- ٤ - شريحة الورقة
- ٥ - قرص الورقة



التمر

وبعد التلاقح تتكون البذور في المبيض، وينمو اللب الذي يحيط هذه البذور، ويغلف الثمرة قشرة خارجية يختلف لونها وفاقاً للأنواع، والتمر الحقيقي هو بذرة العنب، ويختلف شكلها باختلاف الاجناس، فتارة تكون كروية او مسطحة وطوراً تكون متطاولة او بيضية الخ ..
ويختلف عدد البذور باختلاف الانواع، وقشرها غليظ لذلك يتعذر تقريحها بسهولة . ويوجد في قشر البذور مادة « التانان » التي تعطي اللون الثابت للخمر ..

تشریح حبة العنب

إذا قطعنا حبة عنب طويلاً نشاهد فيها ثلاثة اقسام :

١ - القشرة Pellicule .

٢ - اللب Pulpe .

٣ - البذرة Pépin .

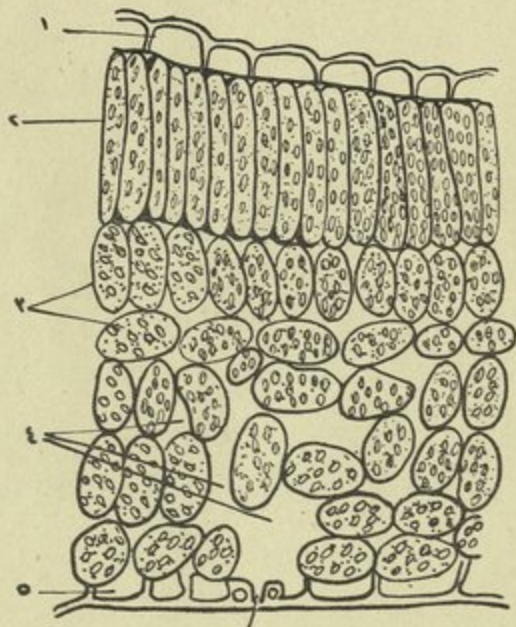
القشرة

هي الغشاء الرقيق الذي يحيط حبة العنب ويغشاه غبار ابيض شمعي عند النضج ويكون لون هذا الغبار تارة اصفر وطوراً اشهب ، لا يبلله الماء لكنه يمسك غبورات الامراض النباتية .

ان الخلايا الداخلية للقشرة تحوي مواد ملونة للخمر وهي تنحل قليلاً في عصير العنب وفي الماء ولكنها تنحل في الماء الحار الذي تزيد درجته على ٥٠ درجة سنتيغراد ، وتحوي القشرة مادة عطرية تختلف رائحتها باختلاف الاصناف وتعطي الخمور نكهة عطرية خاصة .

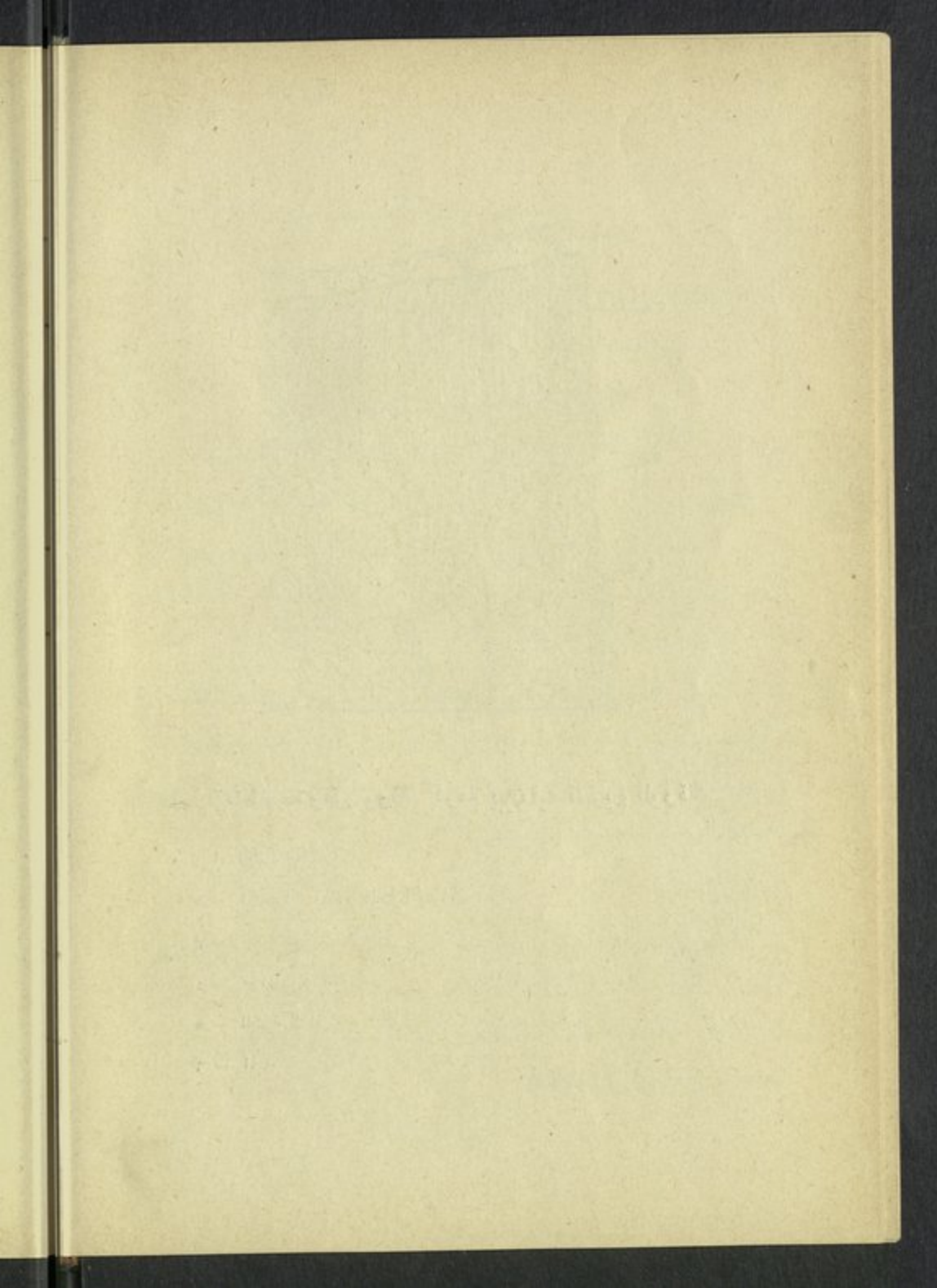
اللب

يكون اللب عادة بلا لون ما عدا الانواع الملونة : غامي يكون حلوه جارحاً وطوراً حامضاً او بمسكاً الخ .. وللأرض والاقليم تأثير عظيم في نكهة اللب وطعمه .



مقطع معترض لورقة كومة يبين فيه تشريح الورقة

- ١ - البشرة العليا
- ٢ - الحجيرات الحاوية المادة الخضراء
- ٣ - خلايا غير منتظمة
- ٤ - فراغات هوائية
- ٥ - البشرة السفلى
- ٦ - السام



البذرة

يختلف عدد البذور باختلاف الانواع ، والغالب ان يكون عدد البذور في كل حبة ١ - ٢ وفي بعض الاحيان ٣ ومن النادر ان نجد في كل حبة ٤ - ٥ بذور وخصوصاً في الانواع الحُصبة .

واما في الانواع الاميركية السبرية فيوجد عادة في كل حبة من ثلاث بذور الى اربع .

واما شكل البذور فيختلف باختلاف الاصناف ، وفي بعض الاحيان تميز الاصناف من بذورها اذا حُدِد شكل كل صنف تحديداً تاماً .. واما القسم السفلي من البذر فمتصل بعنق الحبة بواسطة انسجة تحمل المواد الغذائية الى البذور . وفي قشر البذور مادة تسمى التانان تعطي اللون الثابت للخمور .

تشريح البذرة

اذا قطعنا البذرة قطعاً طولانياً نشاهد في وسطها الجنين Embryon عائماً في السائل الغذائي Albumen ، ويحيط هذا السائل ثلاثة اغشية ، والغشاء الخارجي منها غني بمادة التانان ، واما السائل الغذائي الموجود داخل البذرة فهو غني بزيت خصوصي يعطي الخمور طعماً كريهاً اذا سُحقت البذور في اثناء عملية العصر .

حياة الكروم

يقف نمو الكروم شتاءً وتتساقط أوراقها الصفراء في أواخر الخريف وتصبح عبارة عن عيدان بارزة لا أثر فيها للحياة فهي لم تفارق الحياة ولم يجف نسغها بل توقفت حركتها وتوقف نموها .

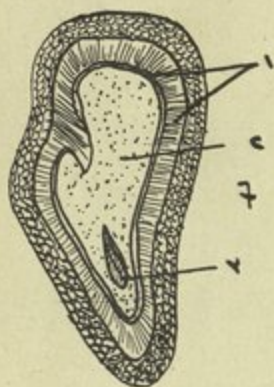
ففي البلاد الحارة لا تتوقف حياة الكروم بل تبقى خضراء في جميع الفصول وتحمل الاثمار افواجاً افواجاً ، ولكن هذه الحياة الدائمة دون راحة لا تعدُّ طبيعية ولا اقتصادية .

ينبغي ان تستريح الكروم في فصل الشتاء مدة لا تقل عن أربعة اشهر لتعيد سيرتها الاولى في الربيع قوية مستريحة .

اتقاس الكروم

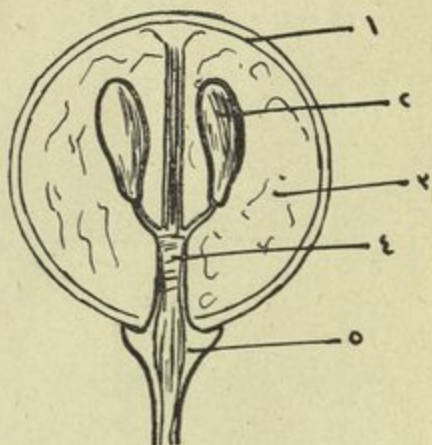
بعد ان تستريح الكروم في الشتاء مدة من الزمن تدخل في الحياة ربيعاً ، فتجري العصارة في جميع اقسامها وتتفق براعمها ، وتظهر الاوراق ثم الازهار ، ولا تجري فيها الحياة الا عندما تعادل الحرارة وتراوح بين ١٠ - ١٢ درجة سنيفراد ، وقد يختلف ذلك باختلاف الانواع لان منها ما يفرخ باكراً ومنها ما يفرخ متأخراً .

وحينا تبتدىء الاغصان المقلمة تدمع اي يسيل فيها الماء يبدأ جريان



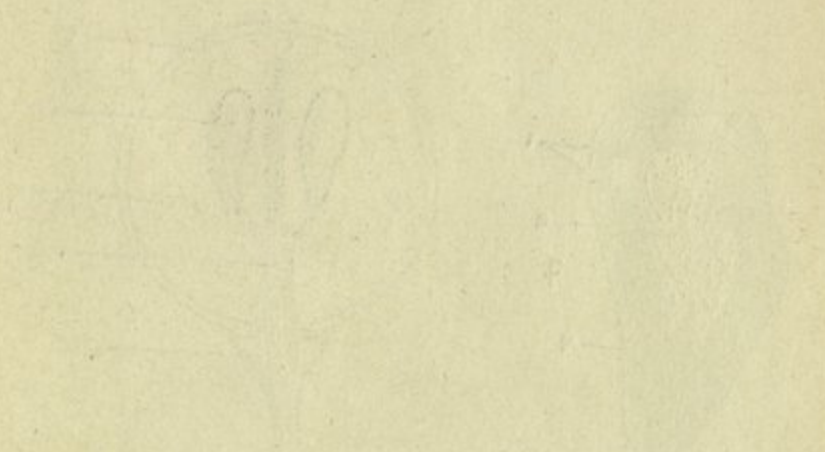
مقطع طولاني لبزرة حبة العنب

- ١ - غطاء « غشاء » البزرة
- ٢ - السائل الغذائي
- ٣ - الجنين



مقطع طولاني في حبة عنب

- ١ - القشرة
- ٢ - البزرة
- ٣ - اللب
- ٤ - القلم
- ٥ - قالولة - ندبة



[Faint, illegible handwriting or text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]

العصارة ، وكلما ازدادت درجة الحرارة ازدادت سرعة جريان العصارة وفيها المواد الغذائية المدخرة في الاغصان لتشكيل الاوراق والاعضان الابتدائية بينما يسخن التراب وتبتدىء الجذور الماصة تمص المواد الغذائية من التراب وترسلها الى الاوراق والاعضان التي اخذت غذاءها الاول من المواد المدخرة في جميع اقسام النبات .

التوريق

Feuillaison

بعد تقطين البراعم بمدة تختلف تبعاً للحرارة تتحرك للاوراق ، ثم يخرج منها وريقات ابتدائية وتنمو الاغصان الفتية .

وفي ابتداء نموها تكون الحرارة الليلية عادة بين ٨ - ١٢ في بعض المناطق ، لذلك يتوقف نموها ليلاً وتنمو نهاراً . وحينما ترتفع درجة الحرارة الى ٢٠ - ٢٥ درجة سنتيغراد فان الاغصان الفتية الرطبة تتورعرع Pampre فتتمو في النهار الواحد ٣ - ٥ سنتيمترات وتنمو الاغصان بسرعة ، وحينما يحصل التلاقح ويتشكل البذر يتناقص النمو وتتحول القوة في الكرم لتشكيل الثمار . وعند النضج يتوقف تفريخ الاوراق تقريباً .

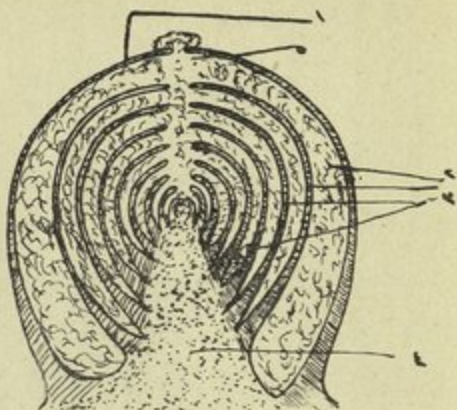
الازهار

تفتق البراعم الزهرية عندما تبلغ درجة الحرارة ١٥ - ٢٥ درجة سنتيفراد ، والغالب ان تفتق البراعم في الصباح عندما يكون الهواء حاراً او جافاً .

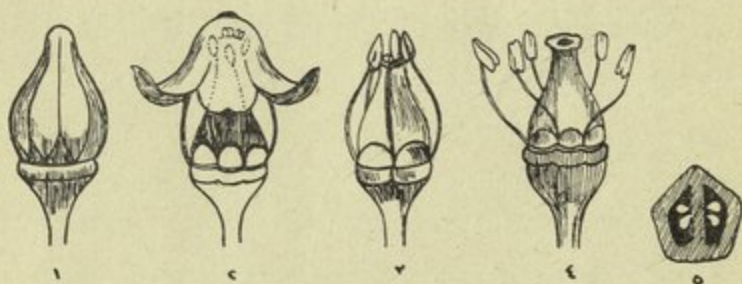
ويحصل اللقاح غالباً من غبار لقح ازهاراً اخرى، وقلما تكون الكرمه ذاتية اللقاح، ويحصل هذا اللقاح بواسطة الحشرات او الرياح الحارة الساكنة، واما الامطار فانها تعيق فصل اللقاح، كما ان الريح الشمالية والغربية الباردة تكسر اعضاء التناسل . وبعد تشكل الثمار يحدث تبدل محسوس في حياة الكرمه ، ويظهر انحطاط في سرعة نموها ، ويتوقف تقريباً نمو اغصانها ، وتغلظ هذه الاغصان وتقوى وتتراكم المواد الغذائية في العناقيد الثمرية .

ومتى نضجت الثمار ترى الانحطاط بارزاً في نمو الاوراق وترى الاصفرار بدأ يدب فيها وبعد حين تسقط على الارض وتقطع علاقتها الفسيولوجية مع بقية اعضاء الكرم .

- ١ - الحراشف السمراء
- ٢ - زغب البراعم الواقي
- ٣ - الاوراق الابتدائية
- ٤ - المنبت المخروطي



مقطع نظري لبرعم لاطهار مختلف اقسامه الداخلية



زهرة الكرم

- ١ - زهرة كرم لم تتفتح « برعم »
- ٢ - زهرة كرم ابان تفتحها ، ويظهر التويج قد انفصل من قاعدته وارتفع بواسطة الاسدية « الاعضاء الذكورية في الزهرة »
- ٣ - زهرة تخلصت من تويجاتها في وقت تفتحها ، والمثير « جزء السدا الحاووي اللقاح » لوى نحو مركز الزهرة
- ٤ - زهرة متفتحة والمثير لوى نحو خارج الزهرة
- ٥ - مقطع عرضي للمبيض .



[Faint, illegible text or bleed-through from the reverse side of the page, appearing as ghostly impressions.]

التلاقح

هو اتحاد جميع العوامل لجعل مبيض الزهرة قادراً على تحويلها الى ثمرة ..

ويحصل التلاقح حينما يفتح المتك Authères ويتطاير منه غبار الطلع الاصفر ويقع على الميسم Stigmate المنتفخ الموجود في نهاية الابرة ، فيتغذى من المادة اللزجة السكرية الموجودة في الميسم ويفرخ منه خيط رفيع يدخل على اثره الى الميسم ثم الى داخل المبيض ، عند ذلك تنتج الخلية الذكرية «غبار الطلع» باخلية الاثوية داخل المبيض فيحصل التلاقح ويتولد الجنين .
و حينما يحصل التلاقح تذبل الزهرة وتقع الكؤوس والتويجات والاسدية ويبقى المبيض الذي يكون الثمرة .

التلقيح الصناعي

عندما يجري التلقيح الطبيعي بصورة غير منتظمة ، وخصوصاً لدى بعض انواع الكروم التي يكون تركيب ازهارها ووضعيتها غير موافقة لاجراء عملية التلقيح كما يجب وخصوصاً لدى انواع العريش Madeleine Angévine, Chasselas Caulard ، عند ذلك تجري عملية التلقيح الصناعي على الوجه التالي :

عندما تفتح العناقيد الزهرية المراد اخذ غبار اللقاح عنها تهب فوق ورقة بيضاء ثم توضع في منفتح صغير وتثثر فوق الازهار المراد تلقيحها تلقيحاً صناعياً .

الازهار الذكورية والانثوية

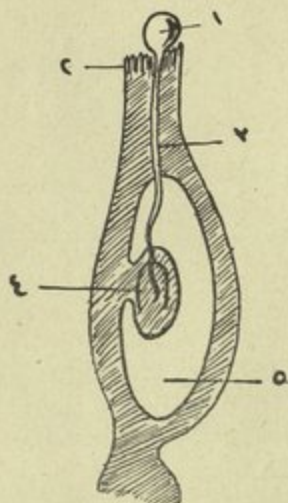
تبين لدى الانواع الاميركية التي لا تعطي ثماراً كنوع Rupestris - Aramon rupestris ان مبيضاها غير كامل ولا يقوم بوظيفته بينما الاعضاء الذكورية كاملة التركيب وتعطي غبار اللقاح بكثرة وصالحة للتلقيح ، وتسمى هذه الازهار بالازهار الذكورية .
وهناك انواع من الكرم يكون المبيض فيها كامل التركيب ويقوم بوظيفته خير قيام والاعضاء الذكورية غير كاملة ولا تقوم بوظيفتها ، فتسمى هذه الازهار بالازهار الانثوية .

شروط التلقيح

يحصل التلاقح جيداً في درجة حرارة مرتفعة تراوح بين ٢٠ - ٢٥ درجة سنتيغراد ، وفي هواء رطب ليتسنى للميسم ان يحافظ على حياته مدة اطول ولغبار الطلع التفريخ بسهولة .

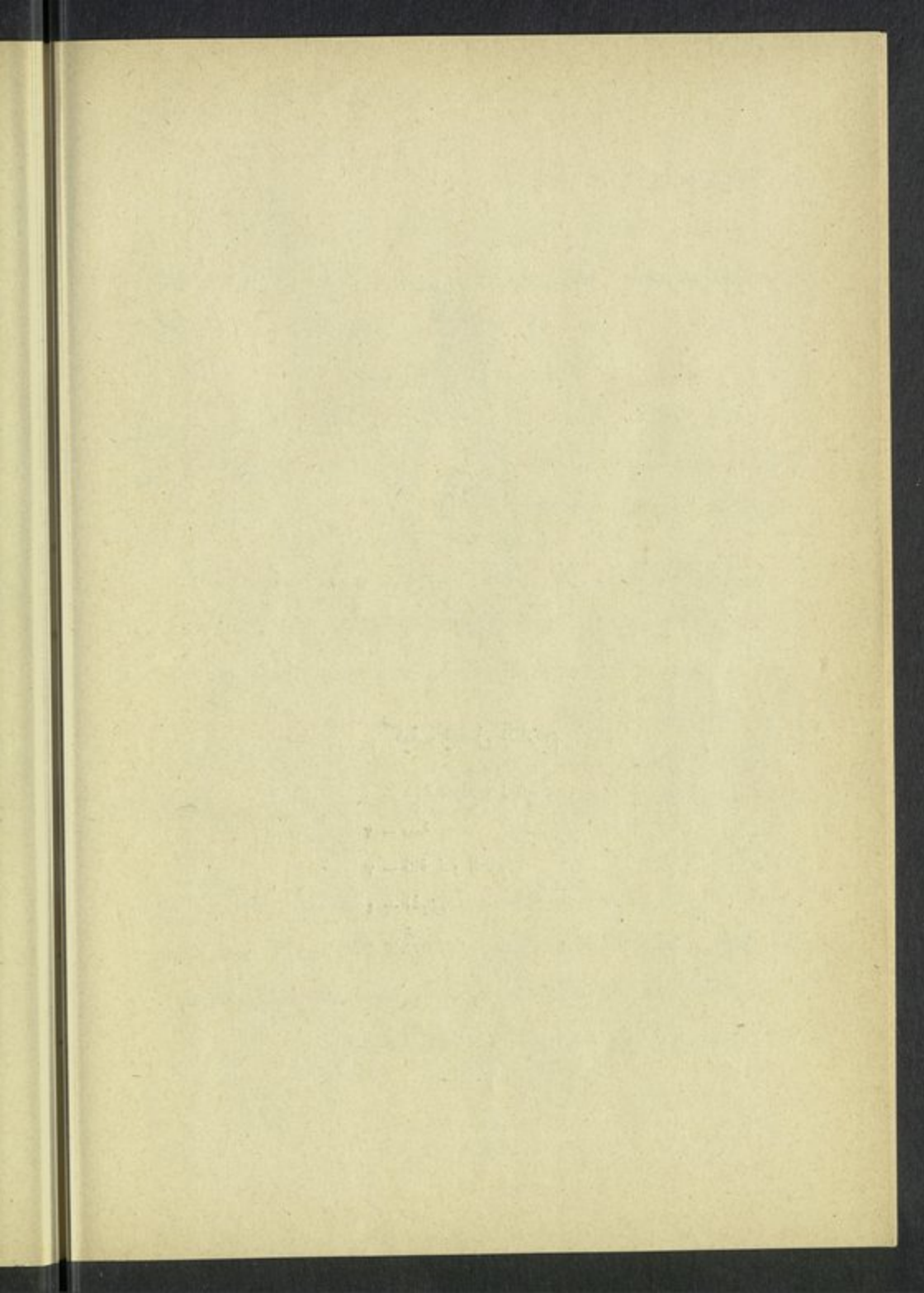
ان الهواء اللطيف يساعد على نقل غبار الطلع من زهرة الى اخرى ، كما ان مختلف انواع الحشرات التي تقف على الازهار تتمم هذا العمل وتسهل التلاقح .

واما الامطار ابان الازهار فانها تغسل غبار الطلع ، وتضر بالازهار وتمنع التلاقح فتعقم الازهار وتيبس وتقع على الارض . وحينئذ يتلاقح المبيض تلاقحاً سيئاً فان حبة العنب تبقى صغيرة ولا تبلغ حجمها الطبيعي . وهذا التوقف عن النمو يحصل بعد عقد الثمار حين النضج .



كيف يحصل التلاقح

- ١ - غبرة الطلع « القلاح »
- ٢ - سعة
- ٣ - قناة غبار الطلع
- ٤ - المبيض
- ٥ - البيضة



التهجين

Hybridation

هو عملية يراد بها القاح صنف من الكروم بصنف آخر للاستحصال على صنف جيد حامل صفات الآباء . والصنف الجديد الحاصل من هذه العملية يسمى الهجين . وحينما تجري هذه العملية باليد تسمى التهجين الصنعي ، وحينما تجري بواسطة الرياح والحشرات تسمى التهجين الطبيعي .

عملية التهجين

قبل اجراء هذه العملية من الضروري انتقاء الصنف المراد تهجينه ، والصنف المراد اخذ غبار الطلع عنه لاجراء عملية التهجين . وقبل تفتق البراعم الزهرية الاثوية تُنتخب العناقيد الكبيرة والجيدة وتُقطع البراعم الزائدة بواسطة مقص رفيع بحيث لا يتروك على كل عنقود سوى ٢٠ - ٣٠ برعماً زهرياً ، وبعد ذلك تُنتخب الازهار الذكورية ، وبعد تفتقها تُقطع وتُهز فوق الازهار الاثوية المراد تلقيحها . والافوق اخذ غبار اللقاح الناضج من الازهار الذكورية بواسطة ريشة خصوصية وهزها فوق الميسم في الزهرة الاثوية فيحصل التلقيح بهذه الصورة اكثر من الطريقة الاولى . وبعد هذه العملية تغلف العناقيد حالاً بغلاف قماشى رقيق مصمغ بحيث لا يتمكن غبار اللقاح من الدخول من الخارج . وبعد ثمانية ايام من هذه العملية يتم التلاقح فيُرفع الغلاف ، وعند نضج الثمار تُعصر ويُستخرج منها البذر ويُبذر في الربيع القادم والتبئات الخارجة يُنتخب منها الاصح .

تسمية الهجين

يقال عن الهجين انه مزدوج حينما يلقح من صنفين، ولاجل تسميته يوضع اسم الصنف الاثوي اولاً ويفرق بينهما بعلامة \times ، وعندما نقول الهجين \times Riparia Solonis فالمعنى ان صنف Solonis هو الاثى و Riparia هو الذكر ، وعلاوة على ذلك يضاف اسم العالم الذي اوجد الهجين في آخر الاسم ، وحينما نلقح الهجين \times Riparia Solonis بـ Cordifolia يقال عنه انه ثلاثي ، وهكذا نسير بتسمية الهجين بهذه الطريقة .

هدف التهجين

تجري عملية التهجين الصنعي للمسائل الآتية :

- ١ - تحسين الاصناف وذلك بجمع صفات الصنفين المراد تهجينهما .
- ٢ - ايجاد اصناف جديدة تستعمل مطعماً عليها وخصوصاً لتزرع في الاراضي الطينية القوية والكلسية ..
- ٣ - ايجاد اصناف جديدة للأكل .
- ٤ - ايجاد هجن جديدة تقاوم مختلف الامراض وبعض الحشرات .

نمو الحبة والنضج

ينمو المبيض بعد التلافح ، ففي الدور الاولي من النمو تكون الحبة خضراء اللون تحوي مادة الكلورفيل كالاوراق فتحلل الغاز الكربوني الموجود في الهواء فتمتص منه الكربون وتقذف الاوكسجين وتنفس كالاوراق، ففي هذا الوقت يكون طعم الحبة حامضياً ظاهراً، وفي الحقيقة تكون الحبة فقيرة جداً بالمواد السكرية غنية بالمادة الحامضية .

وبعد هذا الدور تنمو الحبة في الوزن والحجم ويتشكل اللب الخارجي الغني بالمواد المختلفة كالحامض ، ولا يوجد السكر الا بكمية قليلة للغاية وتكون دائماً حامضية. ففي هذا الدور تكون حبات العنب عرضة لمختلف الامراض التي تنمو بقوة تحت تأثير الحرارة والرطوبة . وبعد مدة يتوقف نمو الحبة ، وفي هذا الطور تتشكل البذرة وتقوى بنية الحبة، وهذا التوقف يدوم حين تغير لون الحبة الاخضر ، وفي هذه المدة تزداد كمية السكر وتنقص كمية الحامض .

وحيثما تبتدىء حبات العنب للاصناف البيضاء بالتحول يصبح لونها اصفر شفافاً ، وفي الاصناف الحمراء يتحول لونها الى احمر حاد وبعدئذ الى بنفسجي، وفي هذا الوقت تبتدىء حبات العنب بالنمو، وتزداد كمية السكر، وتنقص كمية الحامض .

وحيثما تصبح كمية السكر ثابتة تنضج حبة العنب وينتهي النضج ، ومتى تم نضج الثمار يكون متوسط ما يحوي لب الثمر من المواد الغذائية كما يلي:

ماء	٧٥ - ٨٠	في المائة
سكر قابل للاختبار	١٨ - ٢٥	»
حوامض « تارتريك »	٠،٣٠ - ٠،٤٥	»
بيترترات البوتاس	٠،٥٠ - ٠،٧٠	»
عناصر نيتروجينية		
» معدنية		
زيوت وشحوم		
	مقدار قليل	

مدة حياة الكروم

تُعتبر مدة حياة الكروم السنوية اعتباراً من دخولها في التفريخ الى ما بعد انتهاء نضجها ، وتختلف هذه المدة باختلاف الانواع والاقاليم ..
وبعد دراسات عديدة يُعتبر معدل طور العريش الورقي من ٧٢ - ٧٥ يوماً .

ومعدل طوره الزهري	٢٠ يوماً
ومعدل وقت تشكيل البذر	٤٠ - ٤٥ يوماً
» النضج »	٤٨ - ٥٠ »

ان كمية الحرارة اللازمة من حين دخول العريش بالحياة الى حين نضجها تختلف باختلاف الانواع . ولكن منذ الازهار الى حين النضج يحتاج الكروم الى كمية من الحرارة عظيمة للغاية ، لذلك يجب انتقاء الانواع وفاقاً لمتطلبات المحيط .

تأثير المحيط في حياة الكروم ومحصولها

ان العوامل التي تؤثر في حياة الكروم وفي محصولها هي :

- ١ - الاقليم ، ٢ - الارض ، ٣ - الانواع .

الاقليم

من المعلوم ان العنب يحتاج الى كمية من الحرارة لينضج ، ولكن هذه الحرارة تختلف باختلاف الارتفاع ، والمعرض ، والامطار ، وبعبارة افصح باختلاف الاقاليم .

الارتفاع

لا يرغب الكرم البارد الشديد ، والارتفاع الكثير عن سطح البحر ، فهو يوجد في المناطق المعتدلة كشواطئ البحر الابيض ، ويؤزرع في الجبال على علو لا يزيد عن الالف متر عن سطح البحر ، وهو يوجد في السفوح المحمية من الرياح الشمالية الباردة . ان معظم كروم فرنسا مزروعة على علو ٣٠٠ متر عن سطح البحر ، ونشاهد كروماً مزروعة على علو ٧٠٠ - ٨٠٠ متر .

وقد يختلف الارتفاع باختلاف المناطق المعتدلة كسوريا ولبنان ، فان اعتدال الطقس يعدل من قوة الارتفاع ، لذلك نشاهد في لبنان كروماً مزروعة على علو ١٥٠٠ - ١٨٠٠ متر ، واما في المناطق الباردة فكلما ازداد العلو ازداد البرد ، وزرع الكروم في مثل هذه الحالة على ارتفاع يزيد عن ٧٠٠ متر يضرها جداً .

الموقع

تنجح الكروم في الجبال وسفوحها ، وفي السهول المرتفعة ، والسهول الاعتيادية ، والاوودية ، ولكن تجود كثيراً في سفوح الجبال لانها اقل تعرضاً لصقيع الربيع من السهول ، و اقل تعرضاً للأمراض التي تفتك في المحيط الرطب كالسهول ، ففي السفوح تكون الارض اقل تعرضاً للرطوبة لذلك يجود فيها العنب وتُعدُّ من أذها طعماً ونكهة .

الجبال

فالكروم في الجبال يكون عنبها رديئاً وقليلاً وجافاً وغلظ القشر نظراً لكثرة هبوب الرياح وقلة المواد الغذائية في التراب .

السهول

ففي السهول تنمو نمواً عظيماً لان الأتربة خصبة وتعطي محاصيل كثيرة لكن خمرها تكون قليلة الكحول ، فهي عرضة لفتك الامراض الطفيلية ولبرد الربيع وصقيعه .

الاوودية

فالاوودية التي لا ترى الشمس غالباً الا قليلاً والتي تكثر في ارضها الرطوبة لا تصلح لزراعة الكروم ولا سيما انها تكون عرضة لبرد الشتاء القارس اذا كانت هذه الاودية في مناطق باردة ، وتكون كذلك عرضة للأمراض الفطرية .

المعرض

للمعرض تأثير عظيم في زراعة الكروم وخصوصاً في الاقاليم الشمالية الباردة فيجب ان يكون معرض الكروم فيها للجنوب لحفظها من تأثير الرياح الشمالية الباردة .

وفي المناطق المعتدلة يجب كذلك ان تتجه الكروم نحو الشمال لكي يخف تأثير اشعة الشمس الحارة فيزداد المحصول .

والخلاصة فان المعرض الواجب زرع الكروم فيه يختلف باختلاف الاقاليم .

الارض

يعيش الكرم في جميع الاراضي ما عدا الاراضي المالحة والرطبة كثيراً، ولكن بعض الانواع تخاف الاراضي الكلسية ، وبعضها تتجح فيها ، وهذا ما سندرسه في بحث الانواع المقاومة للكلس .

ينجب الكرم في الاراضي المبحصة ، وعنبه يكون لذيذ الطعم ذا نكهة . ان اهم الكروم في فرنسا مزروعة في اراضٍ مبحصة ، وهذه الاراضي تحوي ٥٥ - ٧٠٪ بحصاً ، وهذا البحص هوائي الارض ، ويسهل مرور الماء فيها ، ويمتص الحرارة الشمسية في النهار ليستعملها ليلاً لتدفئة الكروم في المناطق الباردة ، ويمنع كثيراً من الحشاش المضرة ان تثبت فيعيش الكرم في محيط ملائم لنموه .

وينجب كذلك في الاراضي الرملية بالرغم من قلة المواد الغذائية فيها ، وسبب ذلك ان جذور الكرم تغور في اعماق التراب وتمتص ما فيها من

رطوبة ، ففي الاراضي الرملية يتوقف نمو حشرة الفيلو كسرا ، ولكن كحول
الحمر التي تُصنع من عنها يكون خفيفاً .

، وللون الارض تأثير عظيم في انواع الكرم المراد زرعها فيها ، لذلك
يجب زرع الانواع الحمراء في الاراضي الحمراء والانواع البيضاء في الاراضي
البيضاء . وفي الاراضي الطينية يكون العنب كثير الكحول ، غنياً
بالتانان ، جيد اللون ، وفي الاراضي التي يكثر فيها او كسيد الحديد يكون
لون الحمر التي تُستخرج منها غامقاً بالنسبة للأراضي الفقيرة بهذه المادة .

الانواع

لكل نوع من انواع الكروم تربة خاصة به ، منها ما تنجح نجاحاً باهراً
في الاراضي الكلسية ومنها ما تنجح في الأراضي الخفيفة .

ان نوع غامي Gamay ينجح في الأراضي التي يكثر فيها الاحجار الصوانية
ويعطي خمراً لذيدة ، وفي الأراضي الكلسية يعطي خمراً اعتيادية .

واما نوع بينو Pinot فانه يعطي خمراً جيدة ولذيدة في الأراضي
الكلسية ، ولا يعطي خمراً لذيدة في الأراضي الطينية .

وسنفضل هذا البحث عندما ندرس الأنواع البلدية وغير البلدية .

انواع الكروم

وبعد فهذا درس يطول شرحه اذا اردنا التبسط فيه واعطاه حقه من
الدرس والشرح ، ولقد اختص فيه علماء عديدون كرسوا اوقاتهم لدرس
انواع الكروم واوصافها النباتية .

وقبل ان ندرس هذه الانواع دراسة بسيطة لنعطي فكرة مختصرة عن
هذه الناحية المهمة في علم الكروم نورد اولاً كلمة مختصرة عن الاسس اللازمة
لدرس هذه الناحية اتماماً للفائدة .

الاصاف النباتية

لكل نوع من الانواع اوصاف خصوصية يتميز بها عن غيره من الانواع،
ولا يمكن ان تجرد بين اوصاف اوراق النوع التفريقي ما يشبه النوع
العبيدي ، وكذلك الأمر في اسنان اوراق القاري فانها تختلف عن اسنان
اوراق العاصمي .

وهذه الاوصاف هي التي تميز الانواع بعضها عن بعض ، وقد حاول
العلماء الاستعانة بتشريح الاوراق او الاغصان لمعرفة الأنواع وتعيينها ،

وجدوا كثيراً من الصعوبات ، ولذلك نترك هذا البحث الآن ، وندرس
الاصناف الخارجية لتمييز الانواع البلدية بعضها عن بعض .

الجذور

من جملة الاوصاف التي تميز بها الانواع بعضها عن بعض هي الجذور .
ومن الجذور ما هو صغير ومنها ما هو كبير ، وما هو قاسٍ وما هو
طري ، وما هو متشعب وما هو قليل الشعب ، ومنها ما يكون عميقاً
او سطحياً ، وما يكون أصفر اللون أو احمر أو اشهب الخ ...
ومعظم أوصاف الجذور ناتج عن تركيب التربة ووضعيتها وقوتها
وصلابتها الخ ...

ويتغير لون الجذور وفاقاً للتربة ، ويختلف اتجاه الجذور بحسب تركيب
التربة نفسها .

والخلاصة ان الجذور من نوع *V. Riparia* لا تشابه الجذور من نوع

V. Rupestris او نوع *V. Estivalis*

الجذع

يُعدُّ الجذع من اهم الاعضاء التي يعتمد عليها الاختصاصيون في تمييز
الانواع بعضها عن بعض .

ومن الانواع ما تكون قشرة جذعها ثخينة او رقيقة ومنها ما تكون
قشرتها قوية الالتصاق بالخشب او قليلة الالتصاق .

الاقصان

واما الاقصان المتفرعة عن الجذع فانها تختلف تبعاً للانواع ، فمنها

الرفيع والثخين والقصير والطويل والمستقيم والزاحف على الارض ، ومنها ما تكون قشرتها الخارجية ناعمة الملمس أو خشنة ، اي انها مشققة كثيراً ، ومنها ما تكون مدوّرة او مضلّعة ، أو ذات لون احمر او بنفسجي او بتّي او اشهب الخ ...

والخلاصة فان لون الاغصان لا يمكن الاعتماد عليه كثيراً لمعرفة الأنواع وتعيينها .

الاوراق

ان الاوراق الفتية التي لا تزال في طور النمو ، والتي لم تتكامل فيها جميع الصفات ، لا يمكن الاعتماد عليها لتعيين الانواع .

حينما تبلغ الأوراق نموها النهائي وتثبت صفاتها يمكننا الاعتماد عليها لدرس الأنواع .

تختلف اشكال الاوراق حسب نوعها ، فمنها ما يكون شكله مدوّراً أو يشبه القلب او الكلوة ، او كثير الزوايا ، ومنها ما يكون طويلاً أو عريضاً .

ومنها ما ينقسم الى ثلاث او اربع او خمس شرائح Lobes ومنها ما تكون اسنانه مدورة او كالزوايا .

ومنها ما تكون اعصابه طويلة او ثخينة ، بارزة او غير بارزة . والخلاصة فان الاوراق تعطينا صفات كثيرة بالامكان درسها ، وتعيين الانواع بواسطتها .

العناقيد

واما العناقيد فانها تختلف حسب الانواع ، ومن العناقيد ما يكون شكله هرمياً او بيضياً او اجاصياً الخ ...

ومن العناقيد ما يكون طويلاً او قصيراً ، ويكون حبها متلاصقاً او بعيداً بعضه عن بعض .

ان شكل الحب ولونه وطعمه يختلف تبعاً للانواع ، فمنه ما يكون كروياً او بيضياً او مستطيلاً او اجاصياً ، ومنه ما تكون قشرة حبه رقيقة او ثخينة ، ولونها اصفر او احمر او عسلياً او اسود . ومن الحب ما يكون حبه صغيراً او متوسطاً او كبيراً .

الطعم

ان لكل نوع من الانواع طعماً خاصاً به ، وبالامكان تعيين النوع بواسطة الطعم ، ولكن تحتاج هذه العملية الى تمرين طويل ، وقد يصعب جداً في كثير من الأحيان تعيين نوع الطعم ، ولذلك لا يعتمدون عليه في درس الانواع وتعيينها .

الاراضي وموافقتها للعريش

ان مسألة الاراضي وموافقتها لأنواع العريش تُعدّ من اهم المسائل ، وعلى درسها وتحليلها وفاقاً للأنواع يتوقف نجاح زراعة الكروم .
لذلك من المصلحة قبل المباشرة بهذه الناحية ، وخصوصاً في بلاد كلبنان ، ان ندرس انواع الاراضي وتركيبها والانواع التي توافقها ، لأن الاراضي التي توافق الأنواع الاميركية في اميركا لا توافقها غالباً في غيرها من البلدان .

ان الانواع الاميركية الآتية: V. Cordifolia. V. Cinerea. V. Candicans. تعيش في اميركا في الاراضي الكلسية ، ولقد ثبت ان الاراضي الكلسية لا توافقها في فرنسا بل تموت فيها . وثبت كذلك ان الانواع التي تعيش في فرنسا في الاراضي الكلسية وتقاوم مرض الاصفرار ، قد لا تعيش في مثل هذه الاراضي في غيرها من المناطق ، وقد لا تقاوم كذلك مرض الاصفرار .

ولا يمكن ان تكون اعمالنا موفقة ناجحة اذا لم ندرس هذه المسائل درساً موضعياً ونحكم على الانواع وفاقاً للاراضي وتركيبها .

تحديد مقاومة الانواع

لمرض الاصفرار

CHLOROSE

لا يمكن تحديد مقاومة الانواع لمرض الاصفرار الا بعد درس موضعي ، وهذا الدرس فيه شيء من الصعوبة ، وهو يحتاج الى نظر ثاقب ، والى القواعد الاساسية لدرس الانواع ، كما يحتاج الى تحديد المقاومة للانواع ، والمقارنة بين الانواع السليمة والانواع المريضة .

من الضروري درس الاراضي المراد اجراء التجارب فيها وتركيبها ومعرفة النسبة المئوية لمقدار الكلس وغيره من المواد فيها .

ومن الضروري كذلك ان لا تجري التجارب فقط في الاراضي الطرية المفلوحة المسددة ، بل من المصلحة ان تجري ايضاً في اراضٍ كلسية قاسية . ومن المصلحة ان تكون النصب المراد اجراء التجارب عليها قوية ، سليمة الجذور ، غير متأثرة من شدة الصقيع او شدة الحرارة .

وقد لاحظت اثناء دراستي انواع العريش في زحلة اختلافاً في النمو وفي المقاومة في النوع الواحد وفي الارض نفسها ، وقد تكون هذه الاختلافات ناتجة عن كيفية الزراعة ، وعن عمق الحفر ، وعن منشأ النصبه واصلها ، وقد يكون اصلها عقله ، او من نصبه تحتوي على بعض الجذور . وقد تختلف طبقة الأرض السفلية عن سطحها ، وقد يصادف ان النصبه

التي زُرعت حفرتها عميقة والطبقة السفلية قاسية احجارها كثيرة وعند ذلك تنمو بصعوبة ويتعذر عليها ارسال جذورها بخلاف ما لو كانت في طبقة ترابية ناعمة وخصبة .

والخلاصة فهذه الأسباب وغيرها تجعل العريش ضعيفاً وحساساً لمرض الاصفرار ، وتسهل هذه الوضعية فتك حشرة الفيلو كسرا وانتشارها . وقد يؤثر منشأ الطعم في النصبه ، وقد يؤثر في قوة التحام الانسجة ، فكما ضعفت هذه القوة كانت النصبه عرضة للاصفرار .

ان العوامل الجوية تؤثر كذلك في ظهور مرض الاصفرار ، فكما كانت الحرارة شديدة والأرض جافة فان العريش المزروع في الاراضي الكلسية لا يصاب تقريباً بمرض الاصفرار . وسندرس هذه الظواهر في فرصة اخرى .

تحديد مقاومة الانواع للجفاف

ان تحديد مقاومة الانواع للجفاف يتوقف على درس قوة الجذور واتجاهها ، ووضعية الأوراق وانسجتها .

فجذور العريش القوية واللحمية تقاوم الجفاف اكثر من الجذور القاسية والرفيعة ، والجذور التي تنزل الى اعماق التراب تقاوم الجفاف اكثر من الجذور التي تبقى على سطحه .

اما الانسجة الضيقة فانها تحتوي على القليل من الماء ، لذلك فان العريش ذا الانسجة الواسعة يقاوم الجفاف اكثر من العريش ذي الانسجة الضيقة . ان الاوراق التي تكون بشرتها سميكة ومساماتها داخلية هي التي تقاوم الجفاف وتصلح في الأراضي الجافة .

ومن الضروري ان تكون قوة الطعم وقوة المطعم عليه متساويتين خوفاً من حدوث خلل في النسبة يعقبه الضعف والموت .

وهذه الملاحظات من المفيد درسها على انواعنا البلدية واجراء دروس موضعية قوية مبنية على العلم والاخلاص .

تحديد قوة ملائمة الانواع

بعضها مع بعض

AFFINITÉ

ان تطعيم نوع على آخر لا بد من ان يحدث ضعفاً في احدهما ، وينتج هذا الضعف من الفرق الداخلي والخارجي ، ومن الفرق الفيسيولوجي بين الطعم والمطعم عليه .

وحيثما نطعم مثلاً Riparia على Riparia ، او Folle blanche على Folle blanche ، او القاري على القاري لا نجد اختلافاً ولا ضعفاً في الطعم ولا المطعم عليه ، وسبب ذلك ان الانسجة والعوامل الفيسيولوجية هي واحدة ، لذلك يحصل الالتحام بينهما بسهولة وبدون اختلال .

وحيثما نطعم نوعاً اوروبياً على النوع الاميركي V. Rotundifolia نشاهد ان الالتحام حدث بسهولة تامة ولكن نشاهد بعد ذلك ان النصبه لا تنمو جيداً ولا تلبث ان يختل نظامها وتموت .

وسبب ذلك ان بين النوعين اختلافاً فسيولوجياً عظيماً يسبب هذا الاختلال بحيث يستحيل نجاحهما .

وقد نجد ان الطعم V. vinifera حينما يطعم على النوع الاميركي Riparia ينمو بسرعة ويسبق في نموه النوع Riparia ويحدث كذلك في نقطة الالتحام تورم يعرف بجرى النسغ .

وحيثما نطعم *V. vinifera* على النوع *Rupestris* نجد ان العوارض التي حدثت في النوع *Riparia* قد خفت كثيراً، ولكن حينما نطعم *V. vinifera* على النوع *Berlandieri* لا نجد أثراً لهذه الفوارق ويكون الالتحام والنمو كاملاً، عند ذلك يمكننا القول ان نوع *V. vinifera* لاهم نوع *Berlandieri* واصبحت الملاءمة *affinité* كاملة .

نستنتج من هذه الملاحظات والدروس ان الهجن الفرنسية الاميركية تلتحم بسهولة ويمكن الاستفادة منها لنطعم عليها الانواع البلدية في لبنان . ان المطعم عليه يؤثر في الطعم كما تؤثر الارض في النضوب ، فعندما يكون المطعم عليه ضعيفاً يصبح الطعم ضعيفاً ، وعندما يكون المطعم عليه قوياً يصبح الطعم قوياً ، ويتغذى من المطعم عليه كما تتغذى النبتة من مواد الأرض .

والخلاصة ان هذه الناحية مجهولة في بلادنا وينبغي درسها ومعرفة قوة ملاءمة كل نوع للآخر ومدى مقاومته للكلس او لغيره من المواد ومبلغ مقاومته لحشرة الفيلوكسيرا ، وهذه حقيقة لا مفر منها اذا اردنا ان نبني البناء الزراعي الجبار على اساس علمي متين .

تحديد مقاومة الانواع

حشرة الفيلو كسرا

لقد أُجريت في الماضي طرق عديدة لتحديد مقاومة الانواع لحشرة الفيلو كسرا نذكر اهمها :

١ - ذهب احد الاخصائين في الكيمياء الى انه كلما كثرت كمية الصمغ في الانسجة كانت مقاومتها قوية لحشرة الفيلو كسرا . واعتقد احد علماء الفيزياء انه كلما طالت المدة على الفتك - الهجوم الخارجي - والنسبة تقاوم أخذت هذه القاعدة اساساً لتحديد المقاومة .

واعتقد البعض الآخر ان لضيق الانسجة وسعتها علاقة بتأثير حشرة الفيلو كسرا .

والحقيقة ان اسباب مقاومة انواع العريش لحشرة الفيلو كسرا لا تزال مجهولة .

٢ - ان انواع العريش التي تقاوم اكثر من غيرها حشرة الفيلو كسرا تُعدُّ من الانواع المقاومة .

وهنا تتساءل عن اسباب تفضيل حشرة الفيلو كسرا لنوع من الانواع دون غيره ، ولماذا فضلت حشرة الفيلو كسرا هذا النوع دون غيره ؟ يقولون ان لحاسة الذوق تأثيراً عظيماً ، ويقولون انها هي التي تدفع الحشرة للفتك بالنوع الذي يوافق ذوقها .

ولكن حينما تتكاثر هذه الحشرة وتنتشر انتشاراً هائلاً لا نشاهد ان
لذوق ذلك التأثير ونرى ان الانواع التي كانت غير معرضة لفتك الفيلو كسرا
حينما كانت قليلة اصبحت الآن عرضة للفتك .

وتم طرق عديدة تُتخذ لمقاومة الانواع البلدية في مختلف البلدان لحشرة
الفيلو كسرا لا حاجة لذكرها الآن ، وسوف نذكر الطريقة التي تنجح عندنا
بعد اختبارها والتحقق منها .

ولا يظن البعض ان نجاح الزراعة شيء يصار اليه دون ما عناء ، ذلك
ان النظريات التي تطبقت في فرنسا لا يمكن تطبيقها في لبنان إلا بعد درس
واختبار ، والشخص الذي يريد تطبيقها يجب ان تكون ثقافته الزراعية
عالية ، وان يكون ذكياً يعرف كيف يطبق ما تعلمه وفاقاً للمحيط
والمصلحة العامة .

ان الهجن *Aramon × Rupestris* تقاوم حشرة الفيلو كسرا في جنوب
فرنسا مقاومة عظيمة ، ولقد تبين بعد ذلك ان هذه الهجن لا تقاوم هذه
الحشرة كما يجب في بلاد اكثر حرارة من جنوب فرنسا .
هنا يتجلى لنا صعوبة الاعمال الزراعية ، وتؤكد ان المشاريع الزراعية
لا تنجح إذا لم يكن أساسها الاختبار والتجربة والعلم الحديث .

الانواع

ان جميع انواع الكروم التي تزرعها هي من عائلة Ampelidées

ومن جنس Vitis

ولتسهيل هذا الدرس تقسمه الى اربعة اقسام :

١ : الانواع البلدية في لبنان وسوريا .

٢ : الانواع الاوروبية .

٣ : الانواع الاميركية .

٤ : الهجن المستعملة مطعماً عليها .

الانواع البلدية

في لبنان

أما الانواع البلدية في لبنان فعديدة للغاية، درست منها انواع الكروم

في زحلة واذكرها فيما يلي :

انواع الكروم في زحلة

في زحلة وضواحيها انواع عديدة نذكر اكثرها انتشاراً ، واهمها من الدرجة الاقتصادية .

وهذا الدرس سيكون كما ذكرت اساساً لأعمالنا في هذه الناحية المهمة في البلاد ، وهو ضروري لبلاد تريد ان تعيش وترقي الزراعة فيها .

النوع التفيفيحي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة ذات خمس شرائح Lobes .

اسنان الورق منها ما هو مدور ومنها ما هو مروس ، وهي تحمل خمسة اعصاب رئيسية ذات لون أخضر فاتح ، ويبلغ مجموع عدد الاسنان غالباً ٥٣ سنناً .

ان اوراق هذا النوع لا تحمل اوباراً ، ولكن اعصابها الرئيسية تحمل قليلاً من الوبر ، وتقدر سماكة الاوراق بليمتر واحد ، ولون اعصابها الثانوية طحيني ، ولون وجه العنق ازرق فاتح ولون ظهره احمر زهري ، وطوله ٨ - ١٣ سنتيمتراً .

يبلغ طول الورقة الكبيرة منها ١٥ سنتيمتراً وعرضها ١٨ سنتيمتراً تقريباً .

وصف العناقيد

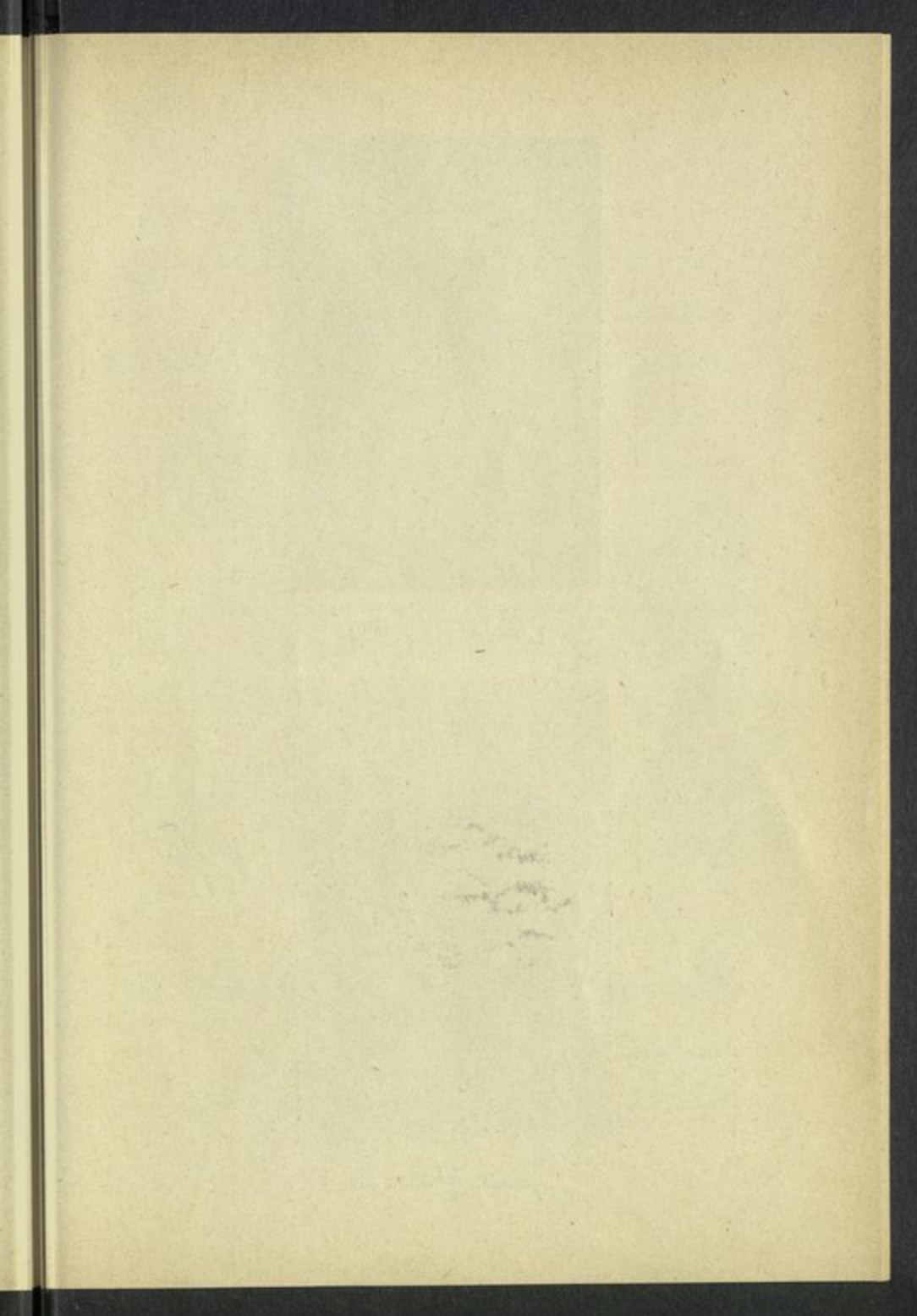
عناقيده كبيرة بخلاف سائر الانواع ، اثمارها مدورة مع قليل من



ورقة النوع التفيفيحي



عنقود النوع التفيفيحي



الطول ، ماويتها قليلة ، لبها مشحم ، وطعمها حلو جارح عند نضجها .
اثارها ذات لون احمر زهري غامق ، قشرتها ملتصقة باللب ، واثمار
هذا النوع قاسية بالنسبة لغيرها من الانواع ، وهي تتحمل الاسفار .
ينضج هذا النوع باكرآ ، من ١ - ١٥ تموز تقريباً ، وهو مرغوب به
في الأسواق التجارية ، ويُعدُّ من أحسن الانواع للأكل .

الاعضان

اغصانه مستديرة ، يتخلل لونها الاصلي احمرار بسيط ، وتستقيم اغصانها
كما يشاء المزارع .

الجدور

جدورها عميقة كثيرة الشعب .

الارض

يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، وخصوصاً الاراضي الطينية
السوداء ، ويفضل المناطق الباردة كمنطقة زحلة .

النوع العبيدي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة تقريباً ذات خمس شرائح والشريحة السفلية مستطيلة ،
اسنانها مثلثة الشكل ويبلغ عدد اسنانها غالباً ٥٦ سنأ .
وهي تحمل خمسة اعصاب رئيسية ذات لون اخضر فاتح ولون اسفلها

قرمزي غامق .

واوراق هذا النوع لا تحمل وبراً . وهي معتدلة الثخانة ناعمة الملمس .
ولون عنقها احمر فاتح يتخلله اللون الاخضر ، طوله ٥ - ٩ سنتيمترات ،
وطول الورقة الكبيرة ١٧ - ١٨ سنتيمتراً وعرضها ١٦ سنتيمتراً تقريباً .

الاعضان

اغضانه مستديرة .

العناقيد

منها ما هو اسطواني ، ومنها ما هو هرمي ، ثارها مرصوفة بعضها
فوق بعض .

ثمرته دائرية الشكل ، قشرتها رقيقة ، كثيرة الماوية ، بيضاء اللون وضاربة
الى الشقرة .

طعم الثمار حلو جارح ، وهو من أذّة الانواع طعماً ويتحمل السفر
الى الخارج .

جذوره

عميقة ، تتحمل الجفاف .

الارض

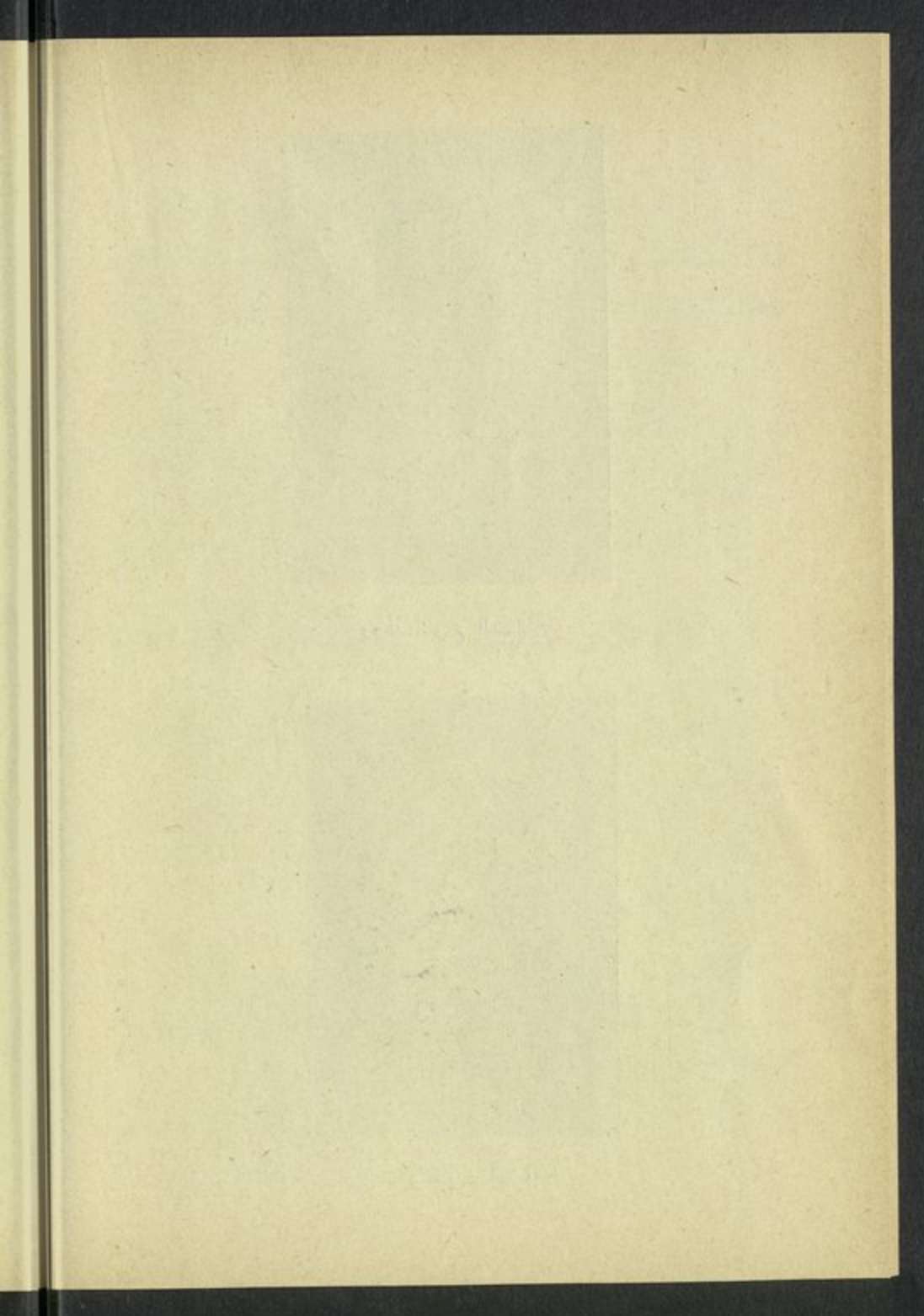
يعيش هذا النوع في أكثر الأراضي ولكنه يفضل الاراضي الكسبية
البيضاء حيث يعيش طويلاً ، يرغب المناطق الباردة كزحلة .



ورقة النوع العبيدي



عنقود النوع العبيدي



نوع حدود البنات

وصف الاوراق

اوراقه مستطيلة الشكل ذات خمس شرائح والشريحة العليا اكبر حجماً من الشرائح الاخرى .

ان لون اعصاب اوراق هذا النوع الاساسية خضراء فاتحة ، ولون عتقها وردي مائل الى الاصفرار ، ولون اعصابها الثانوية اخضر قاتم .
ولهذه الاوراق اوبار تُرى بالعين المجردة ، ولها اسنان منها ما هو مدور قليلاً ومنها ما هو كالمثلث تقريباً ، ويبلغ عدد الاسنان في الورقة الواحدة غالباً ٦٨ سنّاً .

يبلغ طول الورقة الكبيرة ١٧ - ١٨ سنتيمتراً وعرضها ١٢ سنتيمتراً تقريباً .

الاعصان

اعصانه كثيرة مائلة قليلاً ، وعقدها قريبة بعضها من بعض .

العناقيد

عناقيده معتدلة الحجم ، مرصوفة الحب ، ثماره ذات لون زهري فاتح ، ثمرة اجاصية الشكل ، قشرتها رقيقة ، طعمها حلو جارح . وهو يُعدُّ من اذ الانواع طعماً في زحلة .

الارض

يفضل هذا النوع الاراضي الكلسية البيضاء .

النوع المقسامي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة الشكل ذات خمس شرائح مسننة بأسنان صغيرة ما عدا السن المنتهي برأس كل شريحة .
اعصابها ذات لون اخضر فاتح ، ولون عنقها وردي فاتح ، ويراوح طوله بين ٦ و ١٠ سنتيمترات .
اوراقه وبرية ، متوسطة النخانة ، ويبلغ عدد اسنانها غالباً ٦٤ سنناً .
طول الورقة الكبيرة منها ١٨ سنتيمتراً ، وعرضها ١٦ سنتيمتراً .

الاعصان

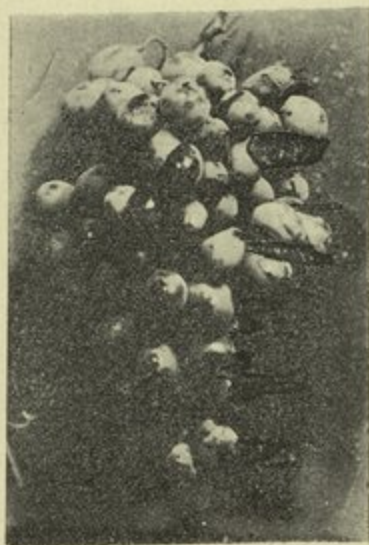
اعصانه مستديرة ، عقدها بعيدة بعضها عن بعض .

العناقيد

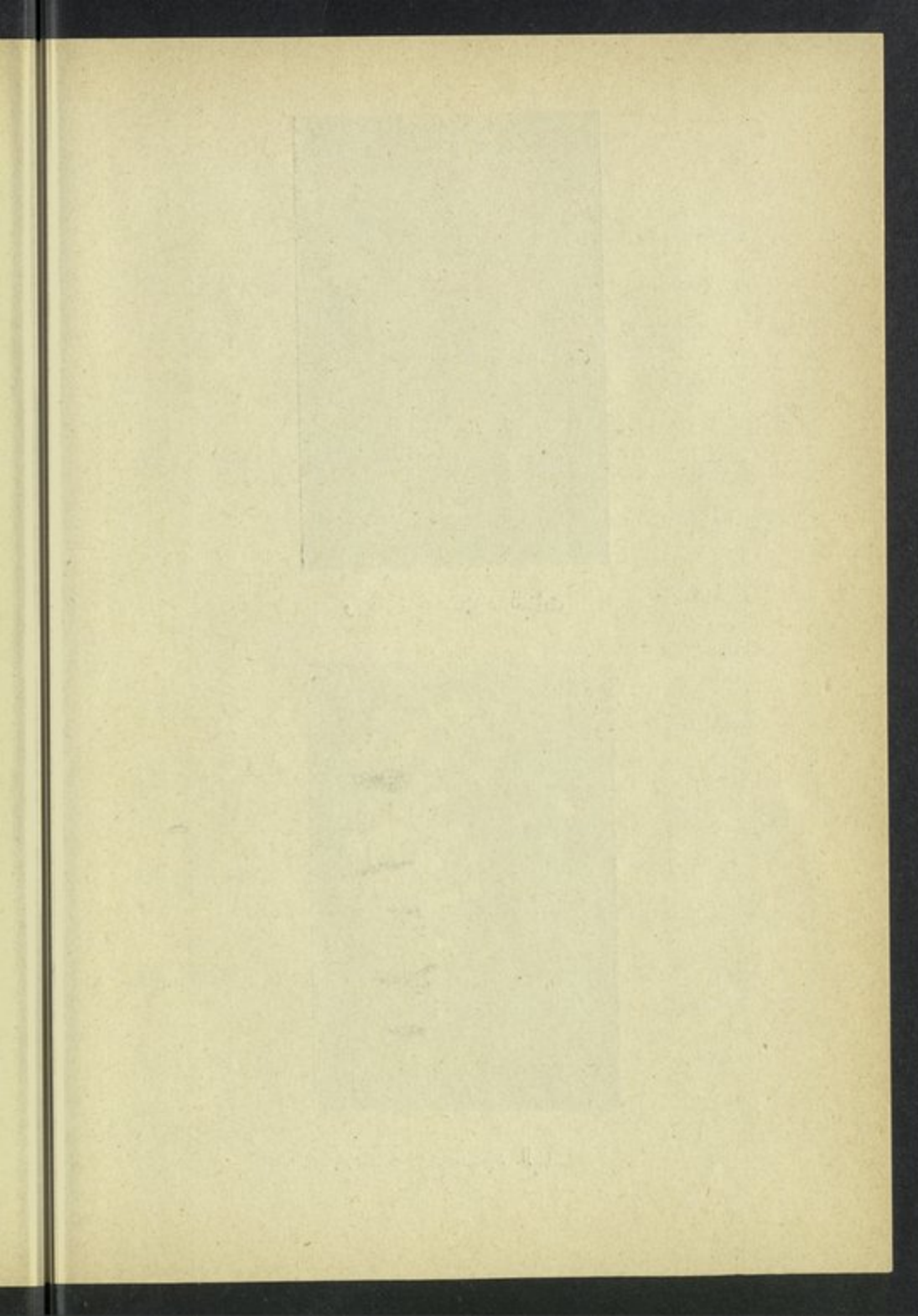
عناقيده كبيرة ، عنقها طويل ، ثمارها غير مرصوفة ذات لون اشقر ذهبي ، ماويتها كثيرة .
ثمرته كروية ، صغيرة الحجم ، قشرتها رقيقة شفافة تشاهد من خلالها النواة الداخلية .
طعمها حلو جارح ، عصيرها اشقر يصلح لصنع الدبس ، ويفضل على غيره من الانواع .
وهذا النوع يُستعمل كذلك لعمل النبيذ في زحلة ، ويُفضل على غيره لأن ماويته كثيرة ، وحلوه جارح .



ورقة نوع خدود البنات



عنقود نوع خدود البنات

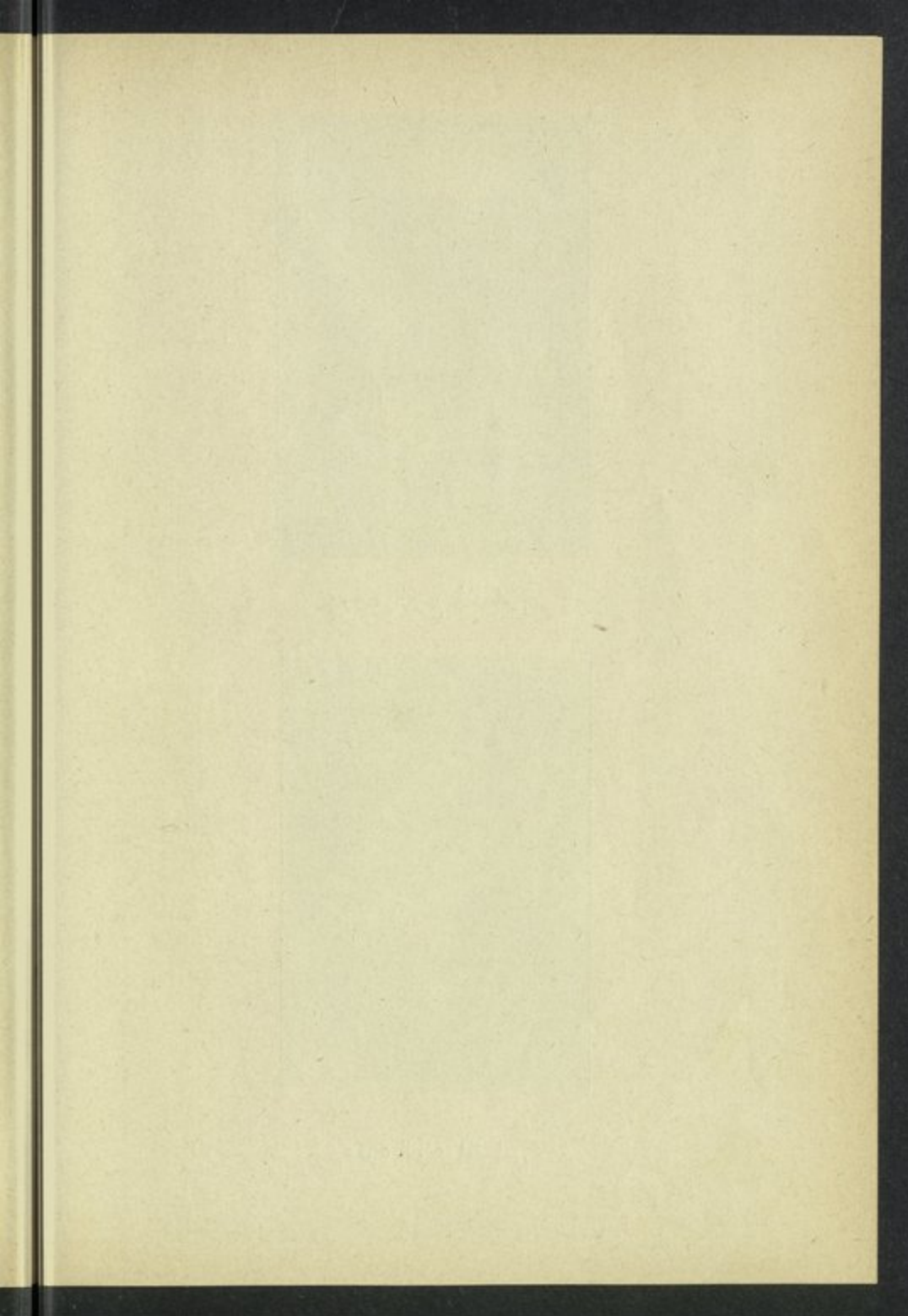




ورقة النوع المقساي



عنقود النوع المقساي



جذوره

جذوره عميقة ، ذات شعب كثيرة تقاوم الجفاف ، ويُزرع هذا النوع في السفوح والسهول .

الارض

يفضّل هذا النوع الاراضي الطينية الرملية ، والاراضي المتوسطة ، ويعيش كذلك في الاراضي الكلسية ، وهذا النوع منتشر بكثرة في زحلة والبقاع .

النوع البيتموني

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة ذات خمس شرائح رئيسية وبين كل شريحة واخرى شريحة صغيرة ذات خمسة اسنان .
ان لون اعصاب الورقة اخضر فاتح ، وعليها وبر خفيف ، ولون عنقها اخضر فاتح ، ويراوح طول عنقها بين ٧ و ١١ سنتيمتراً .
ويبلغ عدد اسنان الورقة غالباً ٧١ سناً ، وطول الورقة الكبيرة تقريباً ١٥ سنتيمتراً ، وعرضها ١٦ سنتيمتراً .

وصف العناقيد

عناقيد متوسطة الحجم ، متطاولة الشكل ، ثمارها مستطيلة ، قريبة من الشكل الاجاصي ، لونها ابيض فضي غامق قليلاً ، ماويتها معتدلة ، طعمها حلو جارح ، غير مرصوفة الحب .

الاعضان

اغصانه مائلة قليلاً ، وعقدتها بعيدة بعضها عن بعض .

الجذور

جذوره عميقة ، وهي ترغب في الرطوبة الكثيرة .

الارض

يصلح هذا النوع في الاراضي المتوسطة الحُصوبة ، وفي الاراضي القليلة الكلس ، وهو لا يعيش جيداً في الاراضي الكلسية .

النوع القاري

وصف الاوراق

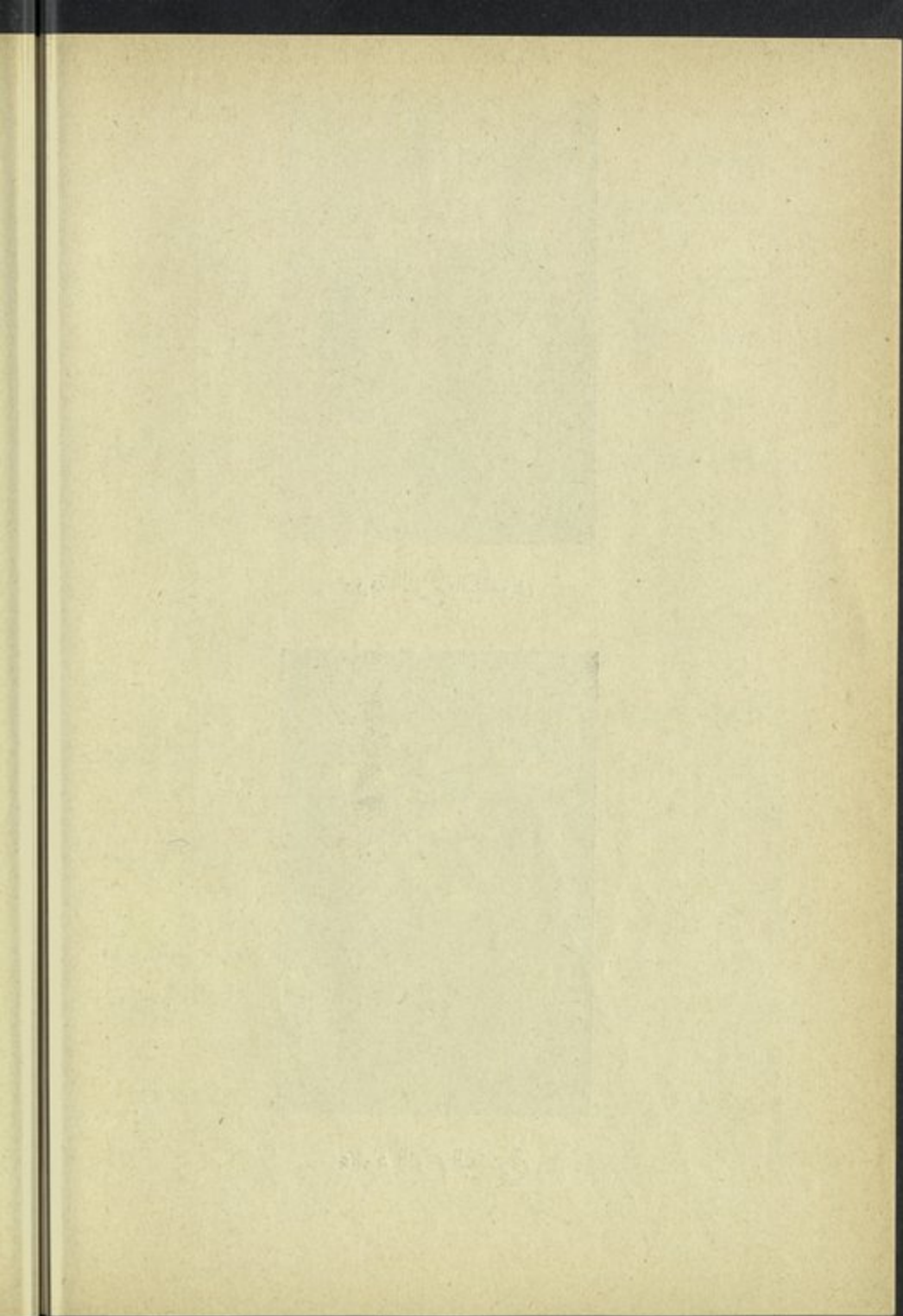
اوراقه متطاولة قليلاً ، وهي اقرب الى الشكل الدائري منها الى المتطاول ، ذات خمس شرائح .
اعصابها الرئيسية ذات لون حشيشي فاتح ولكن لون رؤوسها القريبة من العنق زهري فاتح ويشاهد عليها وبر ناعم .
ولون اعصابها الثانوية حشيشي غامق ، وعنق الورقة اخضر يتخلله لون زهري ، طول عنق الورقة الكبيرة يراوح بين ١٠ و ٦ سنتيمترات ، اوراقها ثخينة قليلاً ، ويبلغ عدد اسنان الورقة ٥٤ سنناً .
وطول الورقة الكبيرة ١٢ سنتيمتراً تقريباً وعرضها ١٥ سنتيمتراً .



ورقة النوع البيتموني



عنقود النوع البيتموني



الاعضان

اعضانه مستديرة ، عقدها قريبة بعضها من بعض .

العناقيد

عناقيده كبيرة ، طويلة العنق متشعبة الى عناقيد صغيرة مرصوفة الحب .
ثمارها مستديرة ، صغيرة الحجم ، ذات لون اسود ، حلوها جارح ،
قشرتها رقيقة ، شحمها ابيض وماويتها كثيرة ، نواة الثمرة مفلطحة . وهذا
النوع يصلح للتخزين .

الجدور

جدوره قوية وطويلة .

الارض

يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، ولكنه يفضل الاراضي الطينية
الرملية ، وهو يُعدُّ من الانواع القوية التي تحافظ على كيانها الحُضري مدة
شهرين ونصف الشهر .

النوع العاصي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة ذات خمس شرائح ، الوسط منها اكبر حجماً من
الاربع الاخرى .
اعصابها ذات لون حشيشي فاتح ، عنقها اخضر فاتح ، يبلغ طول الورقة
الكبيرة بين ٦ و ١٠ سنتيمترات .

ان اوراق هذا النوع وبرية ، معتدلة الشخانة ، يبلغ طول الورقة
الكبيرة منها ١٥ سنتيمتراً وعرضها ١٨ سنتيمتراً .

الاعضان

اغضانه مستديرة عقدها قريبة بعضها من بعض .

العناقيد

عناقيد كبييرة الحجم ، مرصوة الحب ، متشعبة بالنسبة لغيرها
من الانواع .

ثمرته ذات لون احمر غامق يتخلله بياض ، وأحياناً يختلف لون بعض
الثمار قليلاً .

شكل الثمرة كروي ، قشرتها سميكة ، ماويتها قليلة ، وهي شحمية
بالنسبة لغيرها من الانواع ، طعمها غير لذيذ ويكون لون عنق الثمرة
ابيض على الغالب .

والخلاصة فان ثمار هذا النوع تتحمل الاسفار .

الجدور

جدوره عميقة وقوية .

الارض

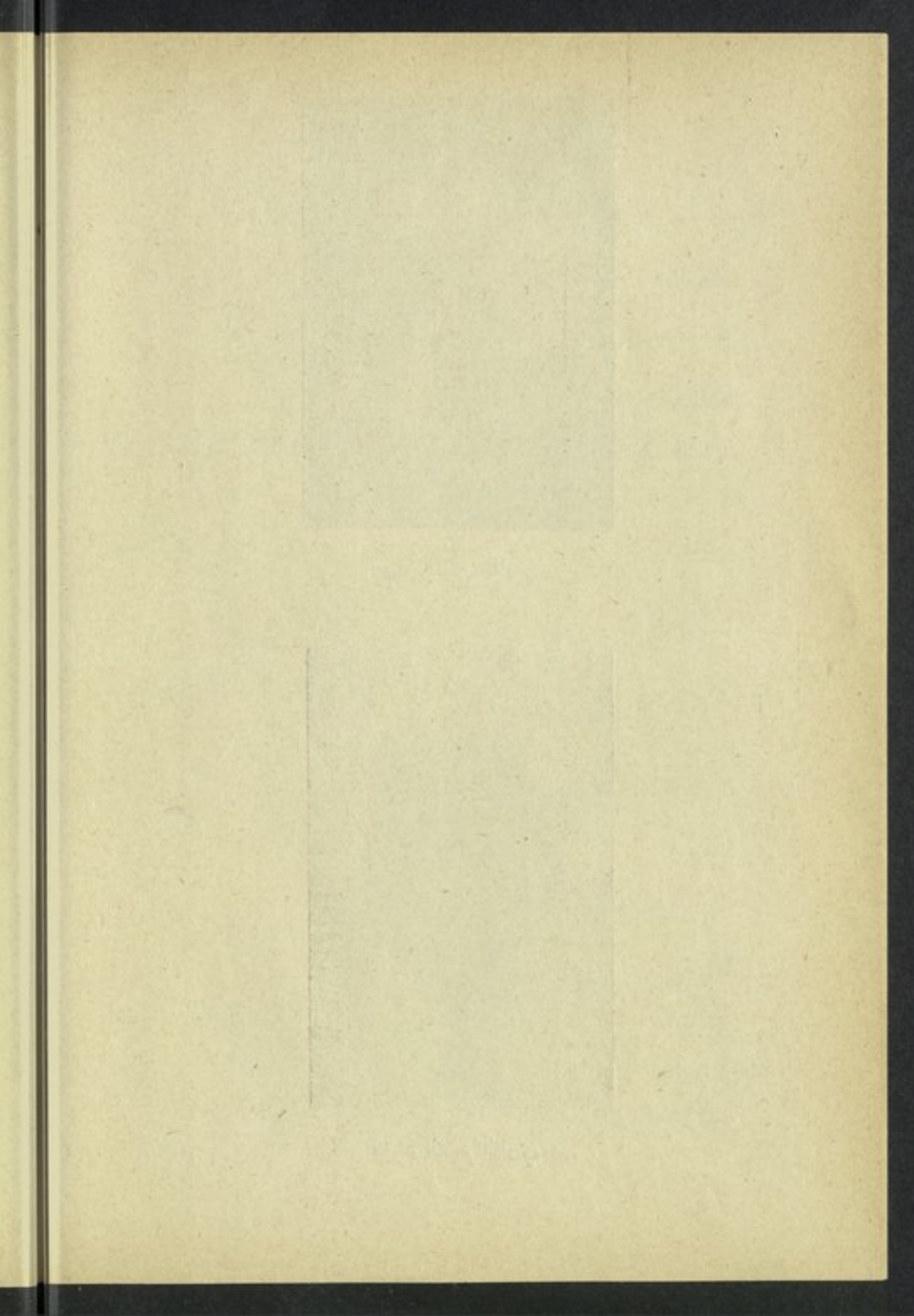
يفضل هذا النوع الاراضي الحمراء ، وينجح فيها نجاحاً باهراً ، وقد
يعيش في غيرها ولكن نجاحه يكون محدوداً وحمله قليلاً .
يفضل هذا النوع كذلك المناطق الباردة كمنطقة زحلة .



ورقة النوع القاري



عقود النوع القاري



النوع المويحي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة ذات خمس شرائح مخروطية الشكل ، وبرها قليل يُرى بالعين المجردة ، وهي ثخينة بالنسبة لغيرها من الانواع .
اعصاب الورقة الرئيسية ذات لون اخضر مائل الى الرمادي ، واعصابها الثانوية ذات لون اخضر فاتح ، ولون عنقها اخضر مائل الى الاحمرار .
يبلغ عدد اسنان الورقة الواحدة ٤٨ سنناً ، وطول الورقة الكبيرة ١٦ سنتيمتراً ، وعرضها ١٤ سنتيمتراً .

الاعضان

ان اغضان هذا النوع حمراء اللون مفلطحة قليلاً ، عقدها بعيدة بعضها عن بعض ، سريعة الكسر .

العناقيد

كبيرة الحجم ، متشعبة ، عنقها ثخين يقصف بسهولة ، ذات لون اسود فحمي ، عصيرها احمر نبيذي .
ثمرته كبيرة الحجم بيضية الشكل ، طعمها حلو جارح لذيد ، ماويتها كثيرة ، وهذا النوع يُعدُّ من احسن الانواع لصنع النبيذ والمشروبات الروحية .

الجدور

جدوره عميقة ، تقاوم الجفاف بالنسبة لبقية الانواع .

الارض

يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، ويفضل الحمراء منها .

النوع الجباعي

وصف الاوراق

اوراقه مستديرة الشكل تقريباً مع استطالة في رأس الشريحة الوسطى ، واوراق هذا النوع ذات خمس شرائح ، غير ودية ، ثخينة بالنسبة لبقية الانواع .

لون الاعصاب اخضر فاتح ، ولون اسفل العنق طحيني مائل الى الاخضرار ورأس العنق احمر زهري .

يبلغ عدد اسنان الورقة ٤٥ سنناً ، وطول الورقة الكبيرة منها ١٥ سنتيمتراً ، وعرضها ١٥ سنتيمتراً ايضاً .

الاعصان

اغصانه ذات لون احمر غامق ، عقدها قريبة بعضها من بعض .

العناقيد

عناقيده متوسطة الحجم ، ثمرته كروية الشكل ، ذات لون اسود ، قليلة الماوية ، قشرتها سميكة ، طعمها حلو جارح ، عصيرها ابيض اللون .

جذوره

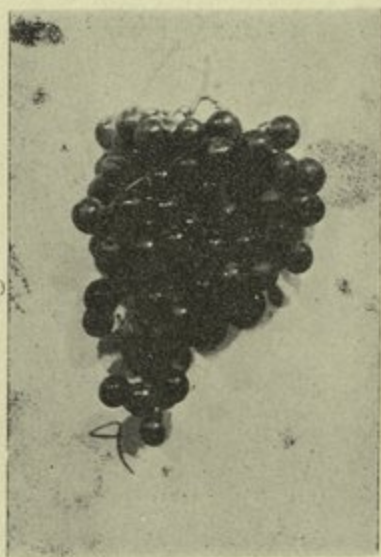
عميقة ، ومتشعبة كثيراً .

الارض

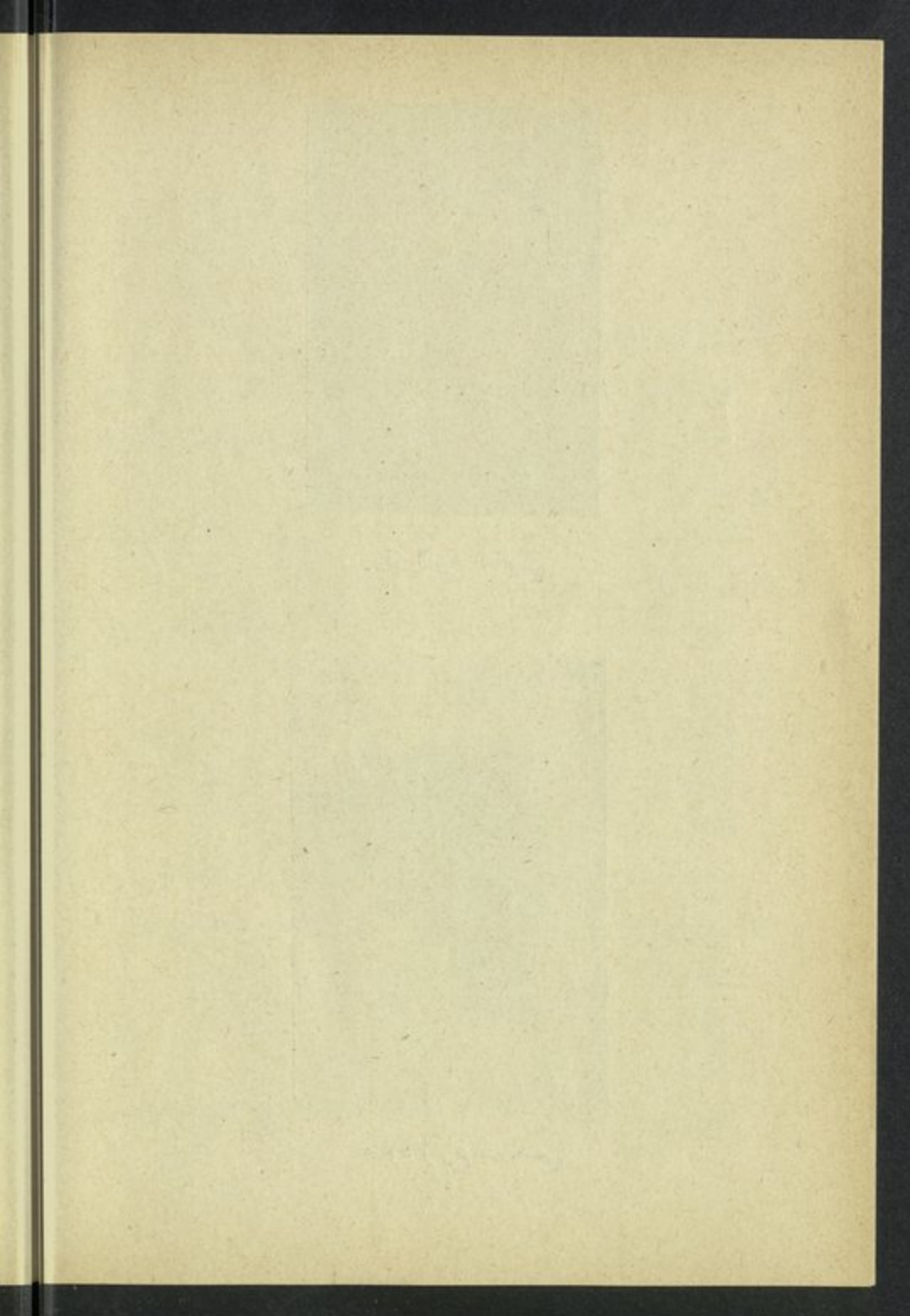
يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، ولكنه يفضل الاراضي السوداء الغامقة .



ورقة النوع العاصمي



عنقود النوع العاصمي



النوع الزيني

وصف الاوراق

اوراقه مائلة الى الشكل البيضوي ، ذات خمس شرائح ، لون وجه ورقة هذا النوع اخضر فاتح ، ولون عنقها زهري فاتح مخطط . وهي خالية من الاوبار ، ويبلغ عدد اسنانها غالباً ٦٢ سنناً ، وطول الورقة الكبيرة منها ١٥ سنتيمتراً وعرضها ١٤ سنتيمتراً .

وصف العناقيد

عناقيده مخروطية الشكل ، ثمارها مستطيلة ، قشرتها رقيقة شفافة ، كثيرة الماوية ، لذيدة الطعم ، ذات لون اصفر صافٍ يتخلله قليل من اللون الاخضر .

جذوره

جذوره عميقة ، ترغب الرطوبة .

الارض

يفضل هذا النوع الاراضي الطينية الرطبة ، ويعيش كذلك في الاراضي البيضاء الرطبة .

النوع السوري

وصف الاوراق

اوراقه ذات خمس شرائح ، اوبارها خفيفة ، ثخينة ، لون اعصابها اخضر فاتح ، ولون عنقها زهري ، ويبلغ عدد اسنانها غالباً ٦٣ سنناً ، وطول الورقة الكبيرة ١٨ سنتيمتراً وعرضها ١٦ سنتيمتراً .

الاعصان

اغصانه طويلة مضلعة كالأصبع ، سريعة القصف ، عقدها متباعدة ، ويتوقف قرب العقد بعضها من بعض على سرعة النمو .

العناقيد

عناقيد كبيرة وطويلة ، ثمارها ذات لون اشقر مصفر ، مستطيلة الشكل تقريباً ، وتشهد في العقود الواحد الثمار الكبيرة والوسط والصغيرة . قشرتها ثخينة ، شحمها ناشف ، يتحمل هذا النوع الاسفار ، ويصلح للتخزين ، لذيذ الطعم ، حلوه جارح .

الجذور

جذوره وتدية ، ويتفرع عنها جذور ثانوية سطحية .

الارض

يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، ولكنه يفضل الاراضي الكلسية البيضاء ، ويتحمل البرد القارس .

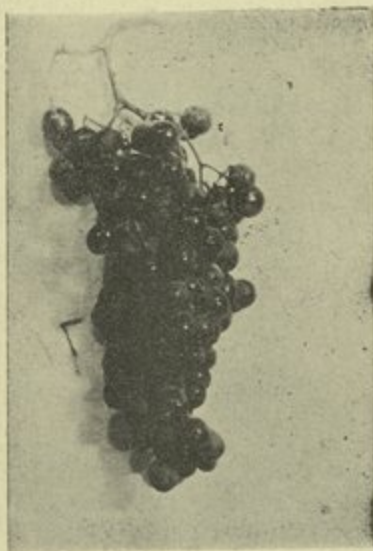
النوع الدريلي

وصف الاوراق

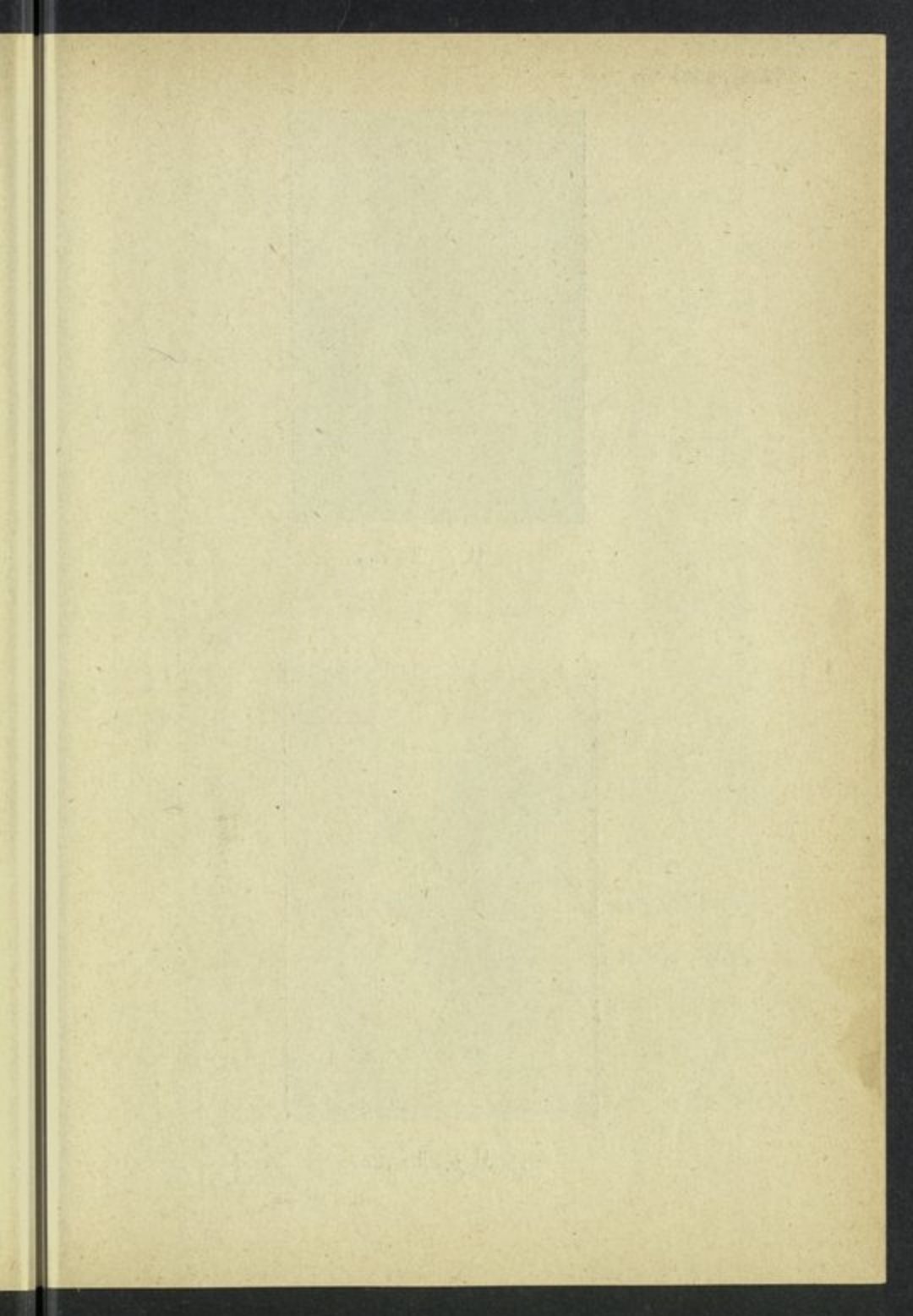
اوراقه مستديرة الشكل ذات خمس شرائح ، اوبارها ترى بسهولة ، ثخينة ، ولون اعصابها اخضر فاتح ، ولون عنقها اخضر طحيني ، ويبلغ عدد اسنان الورقة الواحدة ٦٤ سنناً ، وطول الورقة الكبيرة ١٨ سنتيمتراً وعرضها ١٧ سنتيمتراً .



ورقة النوع المريني



عنقود النوع المريني



الاعصان

اعصانه طويلة بالنسبة لغيرها من الانواع ، عقدها قريبة بعضها من بعض .

العناقيد

عناقيده متوسطة الحجم ، ثمارها ذات لون اسقر فضي ، مستطيلة الشكل ، ماويتها كثيرة ، طعمها لذيذ ، وحلوها جارح ، ويفضل هذا النوع على غيره لصنع الزبيب .

الجذور

جذوره عميقة ، تحب الرطوبة الزائدة قليلاً .

الارض

يعيش هذا النوع في جميع الاراضي ، ولكنه يفضل الاراضي الحسبة حيث ينمو جيداً ، ويعطي ثماراً شبيهة ، ويرغب الري في الايام الجافة .

وهناك انواع عديدة من الكروم في لبنان محصورة في مناطق دون اخرى ليس لها اهمية كبرى من الوجة الاقتصادية نذكر عنها كلمة مختصرة فيما يلي :

عنب المير

عناقيده اسطوانية ، متوسطة الحجم ، ثماره متطاولة قليلاً ، وجباتها متراصة بعضها على بعض ، ولون قسم منها زهري والقسم الآخر ابيض ،

قشرتها متوسطة السماكة ، لبّتها مشحم ، لذيذة الطعم ، متوسطة الحلاوة ،
وتحوي الحبة الواحدة من بذرتين الى ثلاث بذرات .

ينضج ابتداء من ١٥ - ٣٠ ايلول وقد يختلف ذلك وفقاً للحرارة
الجوية والمناطق ، ويمكن للعناقيد ان تستقيم على الدوالي لغاية اواخر تشرين
الثاني ، ولكنها لا تتحمل الاسفار البعيدة ، ولا يمكن الاستفادة منها
للتصدير ، ويستحسن استهلاكها محلياً ، او تصديرها الى البلدان القريبة جداً .
ويُعدُّ هذا النوع من الانواع اللذيذة .

يعطي محصولاً جيداً في الاراضي الرطبة الغنية بالعناصر الغذائية ، كثير
الاصابة بالرمد والهريان ، ويتأثر كذلك بالصقيع . يمكن تربيته بسهولة عالياً
ويعطي نتائج لا بأس بها في الكروم البلدية ، ومحصوله وسط .

النوع الشقيفي

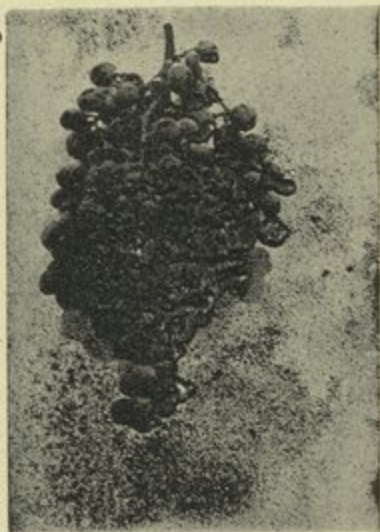
عناقيده متطاولة الشكل ، ثماره ذات لون ابيض مائلة الى الاصفرار
متطاولة الشكل ، قشرتها متوسطة السماكة ، لبها صلب ، طعمها حلو
جارج ، تحوي الثمرة الواحدة ٣ - ٤ بذور .

ويمكن حفظه على الدوالي لغاية ١٥ كانون الاول . يتحمل الاسفار
البعيدة ويُعدُّ من الانواع الصالحة للتصدير شكلاً وطعماً ، يوجد في جميع
الاراضي ولكنه يفضل الاراضي الطينية الكلسية الخفيفة الرطوبة .

قليل التعرض لمرض الهريان « الميلدير » ، شديد التأثر بالرمد ويتحمل
الحرارة والصقيع .



ورقة النوع الجباعي



عنقود النوع الجباعي



326 (2) 11/24

ويربى على الحميم ، وعلى الشكل القدحي في السفوح والسهول ، ويعطي محصولاً كثيراً على الحميم .

يبتدىء نضجه في ٢٥ ايلول لغاية ٥ تشرين الاول .

النوع العينوني

ينضج هذا النوع في ٢٠ - ٣٠ ايلول في لبنان .

عناقيد متوسطة الحجم ، ثمارها ذات لون اسود ، شكلها بيضوي بعيدة بعضها عن بعض ، قشرتها متوسطة السماكة ، لبها مشحم قليلاً عصيره ابيض ، لذينة الطعم حلوها جارح .

وتحوي الحبة الواحدة من بذرتين الى ثلاث بذرات . تستقيم العناقيد على امها لغاية ٢٠ تشرين الثاني . لا يصلح للتصدير لان ثماره تتساقط بسهولة . يعيش هذا النوع في مختلف الاراضي ، ولكنه ينجح كثيراً في الاراضي الطينية الكلسية الحصبة .

يصاب كثيراً بالرمد والهريان ، ولا يتحمل الصقيع ، الا انه يقاوم الحرارة القوية ...

النوع القاصوفي

يشبه بأوصافه النوع السوري شكلاً وطعماً ولوناً .

وقد سمي بالقاصوفي لأنه يقصف ، ويفرط بسهولة من تأثير الصقيع الحريفي ، كما انه اقل كثافة من النوع السوري .

النوع الغضيري

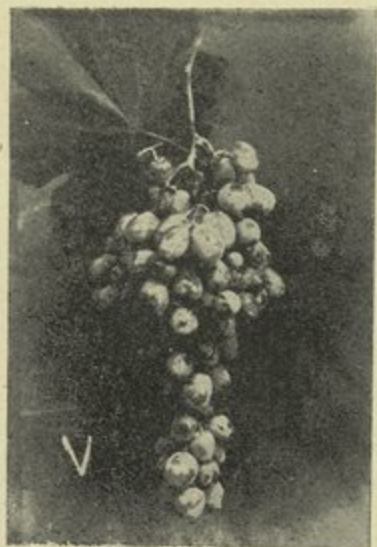
عنقوده كبير الحجم ، حبّاته متراصة ، مستديرة الشكل ، لونها اخضر في طور النضج التام ، قشرتها متوسطة السماكة ، لبها مشحم ، طعمها سكري ، ينجح في معظم الاراضي الا انه يخاف الاراضي الرطبة .
ينضج نضجاً تاماً في اوائل تشرين الاول . انتاجه وسط .

النوع البرجي

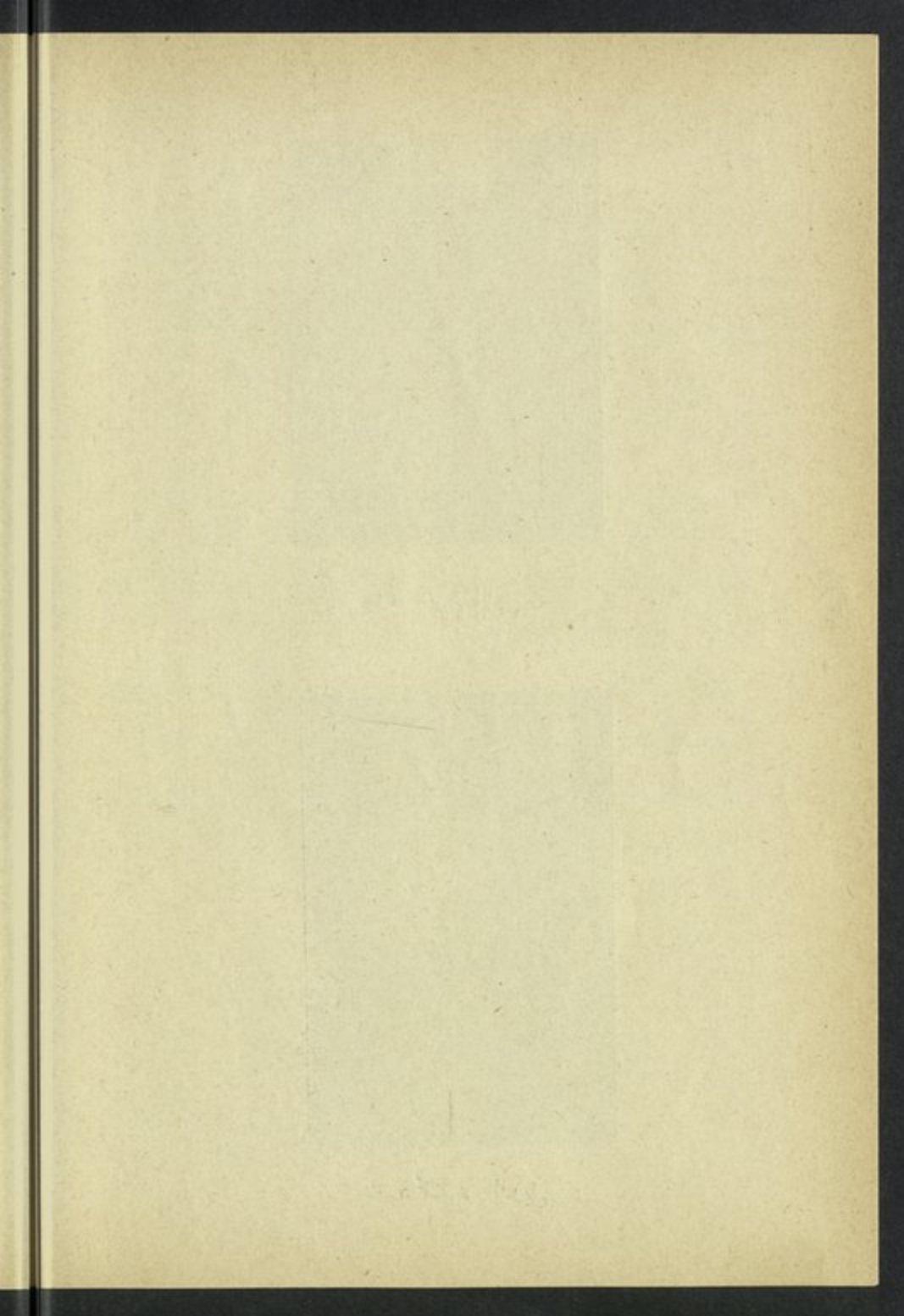
عناقيده متوسطة الحجم ، حبّاتها كبيرة ، متطاولة الشكل قليلاً ، لونها ابيض مائل الى الشقرة ، قشرتها رقيقة ، لبها مشحم ، طعمها حلو جارح ذو نكهة خاصة لذيدة .
ينجح في مختلف الاراضي ، ولكنه يفضل الاراضي المحتوية على كميات كافية من الكلس .
لا يصلح هذا النوع للتصدير ، بيد انه يُستعمل للاستهلاك المحلي ، انتاجه قليل .



ورقة النوع الزيني



عنقود النوع الدريلي



انواع الكروم في سوريا

واما انواع الكروم في سوريا فلم اتمكن من دراستها ، لذلك سأقدم الى القراء الدرس الذي قام به الاستاذ الزميل الامير مصطفى الشهابي في كتابه الاشجار والانجم المثمرة :

« انواع الكروم كثيرة جداً فمنها في سوريا مئات لكنه من المحتمل ان يكون للنوع الواحد بضعة اسماء تختلف بمختلف المناطق . »
ولقد درس الزميل الشهابي كروم غوطة دمشق وحواليها ، ووادي العجم ، ودوما ثم كروم وادي التيم (حاصبيا - راشيا) .

انواع الكروم في الغوطة

اهمها الزيني - البلدي - الاحمر - الاحمر الداراني - الدربلي - الحلواني - الاسود .

الزيني

قضبانه طويلة سلامياتها متوسطة طولها نحو عشرة سنتيمترات ، وعناقيده ضخمة نصف كثيفة ، واوراقه كبيرة مشرحة بشقوق عميقة حافاتهما مسننة ، وثمرته مستطيلة ، قشرتها بيضاء غليظة ولها مائع .
يستعمل ثمر هذا النوع للأكل وهو من اجود العنب ، ولا يحول الى زبيب او خمر .

البلدي

قضبانه طويلة ثخينه سلامياتها متوسطة ، واوراقه ذات خمس شرائح

بينها شقوق عميقة ، وعناقيد رهلة غير كثيفة الثمر ، وثمرته اسطوانية الشكل طويلة بيضاء اللون ضاربة الى الخضرة ذات قشرة ملتصقة باللب ، اما اللب فهو لحمي قاس .
والعنب البلدي من اجود الاعناب ، وهو قلما يستعمل في غير الاكل .

الاحمر

قضبانه ذات سلاميات طولها عشرة سنتيمترات ، واوراقه مفصصة ، شقوقها متوسطة العمق ، وعناقيد متوسطة ، وثمره كروي احمر اللون ذو قشرة نصف ثخينة ولب مائع . وهذا العنب ليس من الاعناب الجيدة للأكل وهو كثير الاستعمال في صنع الزبيب والدبس والحمر والعرق .

العنب الاحمر الداراني

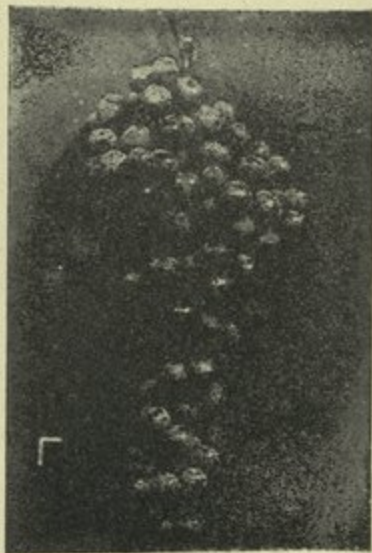
اوراقه ذات شقين كبيرين وآخرين صغيرين ، وعناقيد رقيقة حبيبا كثيف ، والثمرة قليلة الحمرة مستديرة مع قليل من الاستطالة ، وهي كبيرة لبها نصف لحمي وقشرتها غليظة ملتصقة باللب .
اكثر ما تستعمل ثمار هذا النوع للاكل ويصنع منها زبيب ودبس ومسكرات .

الدربي

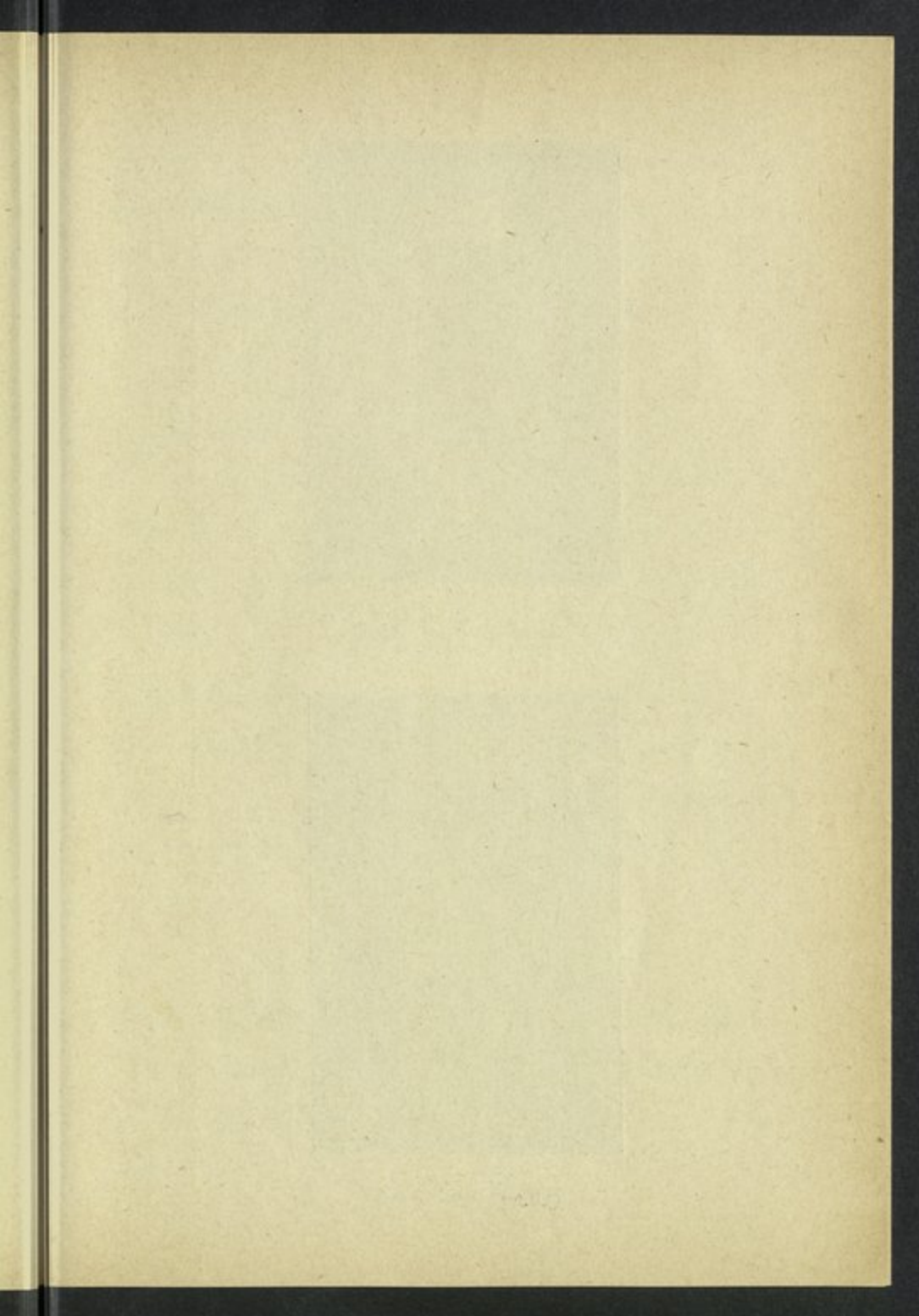
سلاميات غصونه تبلغ ١٧ سنتيمتراً ، واوراقه بسيطة مسننة غير مفصصة ، وعناقيد غير كثيفة الثمر ، وثماره بيضية الشكل بيضاء ضاربة الى الصفرة لبها لحمي قاس . ويصنع من عنب هذا النوع اجود الزبيب .



ورقة النوع السوري



عنقود النوع السوري



الخلواني

سلاميات اغصانه تبعد بعضها عن بعض نحو ١٥ سنتيمتراً ، واوراقه مفصصة لها شقوق عميقة ، وعناقيد كبرى مكتظة بالثمر ، وثمرته كروية الشكل كبرى حمراء ضاربة الى اللون البنفسجي ذات قشرة رقيقة ولب لحمي ويزور صغيرة. يتأخر نضج ثمار هذا النوع وهو لا يصلح الا للاكل.

الاسود

اوراقه مفصصة بشقوق عميقة ، وعناقيد صغيرة ، وثماره سوداء نصف كروية لها لحمي وقشرتها قاسية ، يستعمل للاكل ولصنع الزبيب والدبس والمسكرات .

انواع وادي التيم

اهمها الفضي - القاصوفي - الشقيفي - القمحاني - المريمي - الخانقي - المقمع او خدود البنات .

الفضي

اغصانه قوية تيبس عاجلاً ، واوراقه شديدة الخضرة محمولة على عنق متوسط الطول . وتلوح الورقة كأنها مركبة من ثلاث شرائح فقط لان الشقين المقابلين لمركز العنق هما وحدهما عميقان ، وثمرته متوسطة الحجم مستديرة الشكل قشرتها رقيقة صفراء ولها مائع ويزورها متوسطة ، اما العنقود فيكاد يكون كثيفاً ، وهذا النوع من اجود انواع وادي التيم الصالحة للاكل .

القاصوفي

اغصانه طويلة نخشب سريعاً ، واوراقه محمولة على عنق متوسط الطول وهي مفصصة الى خمسة فصوص تكاد تكون متساوية لان الشقوق الخمسة وان كانت قصيرة فهي بعمق واحد تقريباً. والاسنان التي في حوافي الورقة مختلفة العمق ، وعنقوده غير كثيف وثمرته اصغر من ثمرة الزيني اسطوانية منتفخة قليلاً في وسطها بيضاء ضاربة الى الخضرة الا ما اثرت الشمس فيه من الثمر ، فهو يكون اصفر ذهبياً ، واللبن نصف لحمي ، يستعمل ثمره للاكل ولصنع الدبس والزبيب والعرق .

الشقيفي

غصنه متوسط الطول وله سلاميات طويلة ولذا لا تتشابك الاوراق ، وهو لا يخشب الا بعد كثير من الانواع الاخرى. واوراقه شديدة الخضرة شقوقها الاربعة متساوية ومتوسطة العمق ، والشق الذي يكون عند نقطة ارتكاز الورقة كبير ، والاسنان التي على حوافي الورقة عميقة ، اما الزنود التي تحمل الاوراق فطويلة ، وعنقوده ضخم كثيف الثمر ، وثماره صفراء ضاربة الى الخضرة كروية كبيرة لحمية سكرية يتأخر نضجها . وثمر هذا النوع من الاعناب اللذيذة المستعملة خصوصاً للاكل .

القمحاني

اغصانه طويلة رفيعة سلامياتها متوسطة الطول ، واوراقه كبيرة شديدة الخضرة تظهر كأنها مركبة من ثلاث شرائح فقط لان الشقين اللذين في اعلى الورقة هما وحدهما عميقان ، وعنقوده متوسط الحجم وثمره ابيض كروي

صغير مائع اقل لذة من ثمر الفضي والقاصوفي وما شاكلهما .

الغانقي

اغصانه ضعيفة سلامياتها قصيرة ، واوراقه باهتة صغيرة شقوقها متوسطة وهي محمولة على زنود طويلة ، وعنقوده كثيف وثمرته صغيرة او متوسطة اسطوانية الشكل قشرتها حمراء نصف غليظة ولها اسمر نصف محمر وبزورها كبيرة .

وفي وادي التيم انواع اخرى كثيرة كالصوري-والقاري-والبيروتي-
وقلب الطير - والدخاني - والشحماني - والسرعيني - والشموطي
وغيرها مما لم نزلوماً لوصفه .

وفي سوريا انواع اخرى عديدة كالجحافي - والبيضي - وبيض الحمام-
والجوزي - ورأس العصفور - وعين البقرة - والسلطاني الاحمر -
والرومي - وعنب الشيخ - واصبع الست الخ ...

الانواع الاوروية

قلنا سابقاً ان انواع الكروم من عائلة Ampelidées وهذه العائلة تحوي عشرة اجناس :

G. Ampelocissus

G. Pteriranthos

G. Clematicissus

G. Tetrostigma

G. Landukia

G. Parthenacissus

G. Ampelopsis

G. Rhoicissus

G. Cissus

G. Vitis

وهذه الانواع درست عندما ارادوا تغيير الكروم البلدية التي تصاب بحشرة الفيلوكسيرا وتطعيمها على انواع اميركية تقاوم هذه الحشرة .
واما جنس Vitis فانه يشتمل تقريباً على جميع الانواع التي تزرع عادة للأكل وهو يحتوي على ثلاثين نوعاً ، ويقسم الى قسمين :

قسم Museadina

» Euvites

واما قسم Muscadina فانه قوي النمو يزرع في اميركا « كارولين ، فلوريدا ، ميسيسيبي » وهو متأقلم في مناطق حارة نموه دائم .
واما قسم Euvites فانه يحتوي على سبعة عشر نوعاً منها عشرة اسيوية ، وستة اميركية ، وواحد اوروبي .

واما الانواع الاسيوية فهي :

vitis coignetiae

تزرع في اليابان « *thumbergi*

« *Flexuosa*

vitis amurenis - يزرع بالقرب من نهر الحب

vitis romaneti
تزرع في الصين *vitis pagnuccii* - *vitis picifolia*

» في جبال همالايا *vitis lanata*

» في الصين *Spinonitis danidi*

الانواع الاميركية :

تحتوي الانواع الاميركية على ثمانية عشر نوعاً منها :

- 10- *Labrusca*
- 4- *Californica*
- 6- *Caribaca*
- 9- *Coriacea*
- 5- *Candicans*
- 11- *Lincecumii*
- 3- *Bicolor*
- 19- *oes tivalis*

- 2- *Berlandieri*
- 8- *Cordifolia*
- 7- *Cinerea*
- 16 *Rupertris*
- 12- *Monticola*
- 1- *Arizonica*
- 14 *Riparia*
- 15 *Rubra*

الهجن المستعملة مطعماً عليها

- يجب ان تحوي الهجن المستعملة مطعماً عليها الشروط التالية ليطعم عليها الانواع البلدية وخصوصاً في المناطق المصابة بحشرة الفيلوكسيرا :
- ١ - يجب ان تقاوم جيداً حشرة الفيلوكسيرا .
 - ٢ - يجب ان تتكيف تبعاً لانواع الاتربة .
 - ٣ - يجب ان تتلاءم (تتجانس) مع الانواع البلدية .
 - ٤ - ان تكون من الانواع القوية النمو .
 - ٥ - ان تكون قوتها التعجيلية قوية ، وقوتها الالتحامية عند التطعيم جيدة .

مقاومة الانواع لحشرة الفيلوكسيرا

من المعلوم ان حشرة الفيلوكسيرا تعتري جذور الكرم ، وتولد عليها نأليل تعرفل نموها ، وتبيسها .
وهذه النأليل على قسمين : قسم يصيب الجذيرات ، ويتولد من لدغة حشرة الفيلوكسيرا في مناطق النمو ، وهذه النأليل اقل خطراً من النوع الآخر ، وقسم يصيب الجذور الاساسية ويجرها حتماً الى الموت .
ان الانواع الأوروبية المتفرعة من (*Vitis vinifera*) لا تقاوم حشرة الفيلوكسيرا وجذورها تمتلئ بالنأليل الصغيرة .
واما الانواع الاميركية ما عدا *Vitis rotundifolia* فانها تصاب بحشرة

الفيلوكسرا وتختلف مقاومتها باختلاف الانواع ، فمنها ما يقاوم جيداً هذه الحشرة ، ومنها ما يقاوم قليلاً ، ومنها ما لا يقاوم وتقتله الحشرة . وغالباً ما تكون التآليل قليلة على الجذور بالنسبة للأنواع الأوروبية . ويمكن تحديد مقاومة الانواع بواسطة عدد التآليل الموجودة على الجذور . وقد وضع العالمان رافاز وفيالا تقسيماً عملياً للأنواع المقاومة لهذه الحشرة ، وحددا عدد عشرين للحد الأقصى للمقاومة . وفيما يلي جدول يبين مقدار مقاومة الانواع :

مقدار المقاومة بالنسبة

النوع

للعدد (٢٠)

١٩ . . .	<i>Vitis rotundifolia</i>
١٨ . . .	<i>Rupestris ganzin, Rupestris métallique</i> <i>Riparia gloire de montpellier</i> <i>Riparia grand glabre, Riparia tomenteux</i> <i>géant, Riparia ramond, Riparia martineau,</i> <i>Riparia - Rupestris, Cordifolia - Riparia,</i> <i>Cordifolia - Rupestris.</i>
١٧ . . .	<i>V. Berlandieri, Riparia - Berlandieri,</i> <i>Riparia - Monticola, Rupestris - Berlandieri</i>
١٦ . . .	<i>Rupestris du lot, Rupestris de lézignan,</i> <i>Cinerea - Rupestris, Riparia - Aestivalis.</i>
١٥ . . .	<i>V. Cinerea, V. Aestivalis, V. Candicans</i>
١٤ . . .	<i>Violla, Solonis, Noah.</i>
١٣ . . .	<i>Taylor.</i>

١٢ . . . Jacquez, Herbémont.

١١ . . . York madeira

١٠ . . . Elvira

ولم يوافق ميلاردا Millardet تماماً على رأي الاستاذين فيالا ورافاز ؛ بل قال ان مقاومة الانواع للحشرة تختلف باختلاف انواع الاراضي والاقالم ، وموافقة الانواع للاراضي ، والملاءمة بين المطعم والمطعم عليه ... ان الاراضي الجافة التي يتخللها الهواء والحارة تساعد كثيراً على تكاثر الحشرة ، ومثلها الاراضي الطينية الكلسية او الكلسية والتي تنشق في الايام غير المطيرة ، واما الأراضي الرطبة القاسية فتعرقل نموها . والاراضي الرملية غير موافقة البتة لنمو هذه الحشرة . ان درجات الحرارة الحارة والمنتظمة موافقة كثيراً لنمو هذه الحشرة ، والحرارة العالية الجافة تضر بها .

واما البرد الذي يحدث في الصيف ويدوم مدة من الزمن ولا سيما في المناطق الباردة فيعرقل النمو وخصوصاً في الاراضي القاسية الرطبة . واذا كان المطعم عليه زرع في اراضٍ غير ملائمة ، ولم يكن هنالك انسجام بين المطعم والمطعم عليه ، فانها لا تقاوم حشرة الفيلوكسرا جيداً .

موافقة الانواع لمختلف الاراضي

حينما ينمو نوع من الانواع جيداً في ارض ما ، يقال ان هذه الارض وافقة ، والعكس بالعكس .

وهذه الموافقة هي الصلة المتينة ، والعلاقة الضيقة ، والألفة الموجودة

بين الارض والنوع .

ولقد تبين بعد دراسات عديدة ان الانواع الاميركية تأتلف بصعوبة في الاراضي الكلسية ، وفي الاراضي غير الكلسية بالنسبة لصلابتها ورطوبتها او درجة جفافها .

فلندرس فيما يلي موافقة الانواع لمختلف الاراضي الثقيلة او الكثيفة ، والاراضي الكلسية ، والرطبة ، والجافة .

موافقة الانواع للاراضي الكلسية

ان الانواع الأوروبية تعيش في جميع الاراضي تقريباً ، واذا كان ثمة تأثير ، فالتأثير يكون بسيطاً جداً .

واما الانواع الاميركية فلا تعيش في جميع الاراضي ، ولكل نوع صفات خاصة به تؤهله لان يعيش في الاراضي الموافقة له .

وبما ان حشرة الفيلوكسرا ابتدأت تمتد في لبنان ، وقد قضت على كروم لبنان الجنوبي وهي الآن تهدد كروم البقاع ، لذلك فان وزارة الزراعة تهتم كثيراً لهذه الناحية وتدرس الانواع الاميركية الموافقة لمختلف الاراضي في لبنان وخصوصاً الانواع التي تقاوم الكلس ، ولا تتأثر منه ، ولا يولد عليها مرض الاصفرار .

لذلك من الضروري قبل تطعيم الانواع البلدية على الانواع الاميركية ان ندرس الاراضي الموافقة ، ثم ندرس الملاءمة بين الطعم والمطعم عليه . وسنتكلم عن الانواع التي تقاوم الكلس ، ومرض الاصفرار في اواخر هذا الكتاب بصورة مفصلة .

والاسباب التي تساعد مرض الاصفرار على الانتشار ، والضرر
بالكروم ، هي :

١ - درجة تفتت وصلابة الكلس .

٢ - تأثير الطين والرمل على المادة الكلسية .

٣ - تأثير عمق الارض الزراعية .

٤ - تأثير الرطوبة .

٥ - اندماج الارض .

٦ - التطعيم .

٧ - المطعم عليه .

٨ - الطعم .

درجة تفتت وصلابة الكلس

كلما كانت مادة الكلس دقيقة ، ومبعثرة بالتراب ، كانت قوية المفعول
على تولد مرض الاصفرار ، وكلما كانت طرية وسريعة التفتت ، كان مفعولها
عظيماً على انتشار هذا المرض الفسيولوجي .

تأثير الطين والرمل على المادة الكلسية

ان مادة الطين التي تغلف مادة الكلس تقلل من مفعولها واضرارها .
واما الرمل في الأراضي الكلسية فانه يساعد كثيراً على تولد مرض
الاصفرار لان ذرات الكلس تغلف ذرات الرمل وتزيد مساحة المادة الكلسية
في الارض .

تأثير عمق الارض الزراعية

ان زيادة مادة الكاس في طبقة الارض السفلية تساعد كثيراً على زيادة وطأة مرض الاصفرار اذا كانت طبقة التراب العلوية خفيفة .
واما اذا كان سطح التراب العلوي عميقاً فان نسبة الكرمة تعرف كيف تمد جذورها ، وتتخلص بقدر الامكان من طبقة الكاس في الطبقة السفلية ، وتعيش عيشة وسطاً .

تأثير الرطوبة

ان الرطوبة في الأرض تساعد على تحلل مادة الكاس وزيادة كمية الحامض الكربوني في الماء التي تمتصها النضوب ، مما يساعد على امتداد مرض الاصفرار وزيادته .
وفي الأراضي الكلسية الجافة فان مرض الاصفرار لا يضر كثيراً ولا ينتشر بسرعة .

تأثير اندماج الارض

ان الاراضي المندمجة تكون غالباً اراضي رطبة بالنسبة للاراضي الخفيفة ، وتساعد على انتشار مرض الاصفرار وتعرقل نمو الجذور وتزيد خطر هذا المرض .

تأثير التطعيم

ان العريش المطعم يصاب بمرض الاصفرار اكثر من العريش الصادر

من عقل ، وخصوصاً ان بعض الانواع البلدية لا تتلاءم جيداً مع الأنواع
الاميركية التي تقاوم حشرة الفيلوكسرا مما يساعد كثيراً على زيادة وطأة
هذا المرض . والحلابة فان لقوة الالتحام تأثيراً عظيماً على هذا المرض .
فكلما كان الالتحام جيداً، كان مرض الاصفرار قليلاً، والعكس بالعكس .

تأثير المطعم عليه

ان معظم الانواع الاميركية التي نستعملها كمطعم عليها تخاف الكلس
بنسب مختلفة .

واما الانواع الاميركية الصافية ما عدا نوع Berlandieri فانها تخاف
الكلس .

تأثير الطعم

كما ان المطعم عليه يلعب دوراً هاماً في انتشار مرض الاصفرار كذلك
فان الطعم يؤثر في سيره .

فاذا وجدت الملاءمة بين المطعم عليه والطعم ، فان سير المرض يكون
قليلاً . واما اذا كانت الملاءمة قليلة فان سير المرض يكون قوياً .

الانواع الاميركية

ان اهم الأنواع الأميركية التي تقاوم حشرة الفيلو كسرا هي .:

Riparias

اوراقها منبسطة، ركيكة، اسنانها حادة ملساء، لا تحمل اوباراً قطنية، ولكن يوجد على اعصابها في الوجه السفلي للورقة اوبار قاسية. تقاوم حشرة الفيلو كسرا، وتنجب تقريباً في مختلف الأراضي التي لا تتجاوز نسبة الكلس فيها ١٥٪ ولكن تخاف الأراضي الجافة والكثيفة والقاسية، وتعيش جيداً في الأراضي الحصبية العميقة وتعطي محصولاً جيداً .

واما قوة تلاؤمها مع الأنواع الفرنسية فتقوية، وتختلف وفاقاً للأنواع، وقوتها التعقيلية جيدة وتقدر ب ٩٥٪، وقوتها التطعيمية ٥٠ - ٦٠٪، ونموها قوي عندما تزرع في ارض ملائمة لها .

Le Riparia Gloire

بعد هذا النوع من احسن الأنواع كمطعم عليها، ويجنب في الأراضي الرسوبية الخفيفة العميقة، وفي الأراضي المبحصة الغنية والطينية الرملية الحمراء، وهو يخاف الكلس الكثير الا انه يتحمل لغاية ١٥٪ من الكلس، ويخاف كذلك الأراضي الجافة والقاسية ...

ان قوته التعليلية ٩٠ - ٩٥٪ ، وقوته التطعيمية ٥٠ - ٥٥٪ ويعطي قوة للطعم .

اهم الهجن المستعملة مطعماً عليها :

قلنا في الأبحاث السابقة ان الأنواع الاميركية تقاوم حشرة الفيلو كسرا ، وان هذه المقاومة تختلف باختلاف الأنواع وقوتها .. وبعد تجارب عديدة تبين ان اشد الأنواع الاميركية مقاومة لحشرة الفيلو كسرا هي :

Les Riparias - Les Rupestris, Les Berlandieris.

وان هنالك هجناً تقاوم كذلك حشرة الفيلو كسرا وتتكيف لمختلف الاراضي وتتلاءم مع بعض الانواع البلدية ، وتستعمل كمطعم عليها .. وتقسم هذه الهجن الى قسمين كبيرين وفاقاً لاصل اسلافها :

١ - الهجن الاميركية : وهي الناتجة من عملية تلقيح بين نوعين اميركيين .

٢ - الهجن الفونسية الاميركية : وهي الناتجة من عملية تلقيح انواع اميركية او هجن اميركية مع انواع اوروبية .

Rupestris

اوراقه صغيرة ، وهي اكثر عرضاً من طولها ، وتنطوي كالمعلقة ، لامعة ، جرداء لا تحمل قط اوباراً على سطحها ، والاوراق الصغيرة لامعة

١ التهجين عملية تلقيح بين نوعين من الكروم للاستعمال على نوع جديد يحمل اوصاف الآباء .

جداً وشفافة ، وبراعمها حمراء قانية . واكثر الاصناف استعمالاً كمطعم عليها هي :

Rupestris du Lot

ان هذا الصنف اكثر استعمالاً وانتشاراً ، ويقاوم حشرة الفيلو كسرا جيداً ، وتوافقه الأراضي الفقيرة ، والمبحصّة ، والجافة ، والتي لا تحوي اكثر من ٢٠ - ٢٥٪ كلساً ، والأراضي الطينية الكلسية ، والأراضي الحوارية . وهو يتلاءم بسهولة مع اكثر الانواع البلدية ، وقوته التطعيمية على العقل تبلغ ٥٠٪ .

نموه قوي للغاية حتى انه يضر ببعض الانواع ويسبب سقوط الثمار ، وانحلالها ، ويمكن تلافي هذا الضرر بتقليم الكرم تقليماً قاسياً .

Rupestris Martin

يخاف هذا النوع الأراضي الكلسية ، ويعيش جيداً في الأراضي الحديدية ، وفي الأراضي الطينية الرملية القليلة العمق ، وفي الأراضي المبحصّة الناتج بحصّها من الصخور الغرانيتية . سريع النمو ، قوته التعقبيلية قوية ، قوته التطعيمية ضعيفة .

Berlandieris

اوراقه ثخينه ، قاسية ، لامعة نسبياً ، اوبارها صلبة على الأعصاب في اسفل الورقة .

يألف الأراضي الكلسية ، وهو يقاوم الجفاف ، ولا يرغب في الأراضي

الحوارية الرطبة . يقاوم حشرة الفيلوكسيرا جيداً . يتلاءم مع الأنواع
الفرنسية واكثر الأنواع اللبنانية ، يدفع بقوة الى الاثمار الكثير المنتظم ،
ينمو ببطء بادىء بدء ثم لا يلبث ان ينمو بسرعة .
قوته التعيلية ضعيفة بالنسبة لغيرها .
اهم اصنافه هي :

Berlandieri No 1 Ressayguier

Berlandieri No 2 Ressayguier

Berlandieri Laffont

Berlandieri Mazade

ولكي تكون نسبة نجاح تعقيل هذا الصنف جيدة ، يجب قطع العقل
في اواخر الحريف قبل تساقط الأوراق بأيام من كرمة قوية وجسنة ، ويجب
ان تنضد هذه العقل بالرمل ، وان تكون متخشبة .
واما الاقسام العلوية غير المتخشبة وغير القوية فلا ينبغي استعمالها للتعقيل .
واما العقل المراد زرعها فيجب قلعها من اسفلها ، وطمرها بالتراب بعد
زرعها . وبهذه الوسطة تصبح قوتها التعيلية ٥٠ - ٦٠٪ .

الرجن الاميركية المستعملة

مطعماً عليها في لبنان

ان الهجن الاميركية المستعملة مطعماً عليها عديدة اهمها :

هجين ريباريا × وبسترس ثمرة ٣٣٠٩

يعد هذا المطعم عليه من اقوى الهجن ، فهو يتلاءم مع بعض الانواع البلدية في لبنان ، وخصوصاً عندما يطعم على الانواع : العبيدي - السوري - الزيني ... وقوة التحامه بالانواع البلدية تعادل ٧٥ - ٨٠٪ تقريباً ، ولا سيما عندما تكون العقل خضراء وغير جافة .

ينمو جيداً في الأراضي الخفيفة والجافة ، ويقاوم مرض الاصفرار ، ويتحمل الكس لغاية ٣٥٪ .

ويتحمل كذلك الجفاف ، ويعد من احسن واقوى الهجن التي تستعمل كمطعم عليها في لبنان وهو يتلاءم مع اكثر الانواع البلدية ، ويوافق معظم الاراضي في لبنان وسوريا ...

هجين ريباريا × وبسترس ثمرة ٣٣٠٦

يعادل الهجين السالف الذكر قوة ، والتثاماً مع الأنواع البلدية ، وهو

لا يخاف الاراضي الرطبة الطينية ، ويتحمل الكس لغاية ٣٥٪ الا ان قوته
الانتحامية بالأنواع البلدية في لبنان لا توازي الهجين السالف الذكر بل
تعادل ٤٠ - ٥٠٪ .

هجين ريباريا × كورديفاليا - روبسترس غرة ١٠٦ - ٨

يعد من اقوى الهجن ، فروعه بنية اللون ، طويلة ، ورفيعة ؛ وتقاوم
حشرة الفيلوكسرا جيداً .

وينجب في الأراضي غير الكاسية التي لا تتجاوز فيها كمية الكس ١٠٪ .
واما قوة ملامته للأنواع البلدية فمعتدلة ؛ وقوته التعيلية جيدة .

هجين برلاندرى × ريباريا : يقاوم جيداً حشرة الفيلوكسرا ويقاوم
الكس حتى ٣٥ - ٤٠٪ .

يتلاءم جيداً مع كثير من الأنواع المحلية ؛ ويلتحم بسهولة ، وقوته
التعيلية كبيرة .

وهناك هجن اخرى تشابه هذا الهجين قوة ومقاومة وهي :

Berlandieri X Rjparia No 33 et No 34 Em

» » 420 A et 420 I

» » N 157

هجين روبسترس × برلاندرى = غرة ٢١٩ A وغرة ٣٠١ A

ان هذين الهجينين يعدان من احسن الهجن التي تستعمل كقطع عليها .
قوتها جيدة ، يتحملان الجفاف والأراضي المبحصة ، ويقاومان
حشرة الفيلوكسرا .

هجين سولونيس × ريباريا غرة ١٦١٦

يحمل صفات سولونيس القوية ، و صفات ريباريا ..
وهو يقاوم حشرة الفيلوكسرا ، ويتلاءم جيداً مع الأنواع المحلية في
لبنان ، وتوافقه جميع الأراضي ، ويتحمل الكسب بنسبة ٢٥٪ .
ويلتحم بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ ، نموه قوي ، ويحمل بصورة منتظمة
بعد تطعيمه .

المرجن الفرنسية الاميركية المستعملة

مطعما عليها في لبنان

استُحصل على هذه الهجن نتيجة اجراء عملية التلقيح بين الأنواع الاوروبية والأنواع الاميركية ، ونذكر اهمها فيما يلي :

هجين شاسلا × برلاندرى B ٤١ :

اوراقه الفتية مغطاة بزغب قطني كثيف ، واوراقه المتوسطة العمر مغطاة بزغب نحاسي اللون ، واوراقه الكاملة مغطاة بوبر قطني على الوجه السفلي وخصوصاً على الاعصاب .

اغصانه المتخشبة رمادية اللون مخططة بخطوط سوداء وعليها وبر قطني خفيف . يقاوم حشرة الفيلو كسرا ، توافقه اكثر الأراضي ولا سيما الأراضي المبحصة ، الطينية الكلسية ، الجافة والتي تحوي ٦٠٪ كلساً .

يتلاءم جيداً مع اكثر الأنواع البلدية في لبنان ، وقوة التصاقه جيدة للغاية . وقوته التعجيلية ٧٠ - ٧٥٪ ، وقوته التطعيمية ٤٠ - ٥٠٪ .

يقاوم مرض الأصفرار ، وهو ينمو بقوة عظيمة ، وقد يختلف ذلك باختلاف الأراضي .

وهو يوافق الأقاليم المعتدلة .

هجين برلاندرى واساكيا نخرة ٢ × روبرتس مارتان ١١٠ R

يعد هذا الهجين من جملة الهجين التي استعملت كمطعم عليها في لبنان ولقد نجحت نجاحاً باهراً ، وهو يقاوم الكلس لغاية ٥٠٪ ، قوي النمو ، يقاوم مرض الاصفرار ويقاوم كذلك الجفاف .
يطعم بسهولة في الأرض ، ويلتحم جيداً مع الأنواع البلدية ، ويتلاءم معها بسهولة .

هجين برلاندرى دالاس سور × روبرتس دولو ٩٩ R

يعد هذا الهجين من جملة الهجين التي نجحت في لبنان والتي تلاءمت مع بعض الأنواع البلدية كما هو مذكور في الجدول المثبت في نهاية هذا البحث .
وهو يشابه النوع السالف الذكر بصفاته وقوته .

هجين ارامون × روبرتس غازان رقم ٩

من اقوى الهجين مقاومة للكلس والجفاف ، فهو يقاوم الكلس بمعدل ٥٠٪ ، ويقاوم حشرة الفيلو كسرا قليلاً ، ويجود في الاراضي الرملية والحقيقية ؛ قوي الانبات ، قوته التعيلية والالتجامية عالية .

الانواع الاجنبية الصالحة لصنع الخمر

ان الأنواع التي تستعمل لصنع الخمر في لبنان كثيرة اهمها :

نوع بينو

Pinot

يعد من اشهر الانواع الفرنسية لصنع الخمر ، فهو الذي يعطي خمر شبانيا ، وينضج باكراً .
اغصانه رفيعة ، واوراقه سميكة ، ومفصصة الى خمس شرائح ، عناقيد صغيرة ، اسطوانية الشكل ، ثماره كثيفة ، كروية الشكل . يتطلب هذا النوع اراضي كلسية حديدية غنية بالمواد الفسفورية ، وينجح في البقاع نجاحاً باهراً .

نوع آرامون

Aramon

ثماره كبيرة كروية الشكل غزيرة الماوية ، وهو كثير المحصول ، ويرغب في الاراضي السهلية ، ولكن خمره تكون ضعيفة ولونها باهتاً ، وكحولها قليلة ، ومحصوله في السفوح قليل الا ان خمره لذينة غنية بالمواد الكحولية ، وهو عرضة لمرض الرمذ والميلديو .

نوع غامي

Gamay

متوسط القوة ، اغصانه عمودية ، اوراقه مسطحة ملساء .
ويعد من اكثر الانواع محصولاً ، عناقيده كبيرة مختلفة الشكل ثمارها
بيضية الشكل ، غزيرة الماوية ، ولهذا النوع اضرار عديدة .

نوع كارينيان

Carignagne

يكثر في جنوبي فرنسا وينجح في البقاع ، ويعد من الانواع الوخرية ،
وينجو دائماً من الصقيع ، قوي النمو ، كثير الحمل ، ينجح في الاراضي
الطينية والمجبرة ويخاف الامراض الفطرية .

نوع موراستال

Morrastel

يعطي خمرآ لذيدة ملونة ، وهو ينجح في الأراضى الطينية ويعد من
الانواع الجيدة في البقاع .

نوع اويني بلان

Ugni - blanc

يتطلب ارضاً غنية ، كثير الحمل ، يعطي خمرآ لذيدة ، ويخاف
الأمراض الفطرية .

نوع كلارت

Clairette

تصنع منه الخمرة البيضاء .

وهناك انواع كثيرة تصلح لصنع الخمر اهمها :

Muscadelle

Cinsaut

Chasselas

انواع الكروم التي ادخلت الى لبنان

ادخل الى لبنان نوعان من الكروم للأكل هما :

مسكا تسابا

Perle de csaba

ادخل الى لبنان في اوائل عام ١٩٣٨ وزرع لأول مرة في مختبر العريش في تعلبايا (البقاع) وهو من الأنواع الباكورية .

ينضج في البقاع في اوائل حزيران ، وينضج في السواحل اللبنانية في اواخر ايار ، وقد يختلف ذلك وفاقاً للحرارة والاقليم .

ان هذا النوع هو شاسلا بمسك Chasselas musqué ذو رائحة زكية ، جباته قاسية تقضم تحت الاضرار مدورة الشكل .

عناقيدته متوسطة الحجم متطاولة قليلاً، حملها متوسط، يقاوم الأمراض الفطرية ، ويتحمل الاسفار الطويلة .

واما الكرمة فقوية ، فروعها حمراء ، لون اوراقها اخضر غامق .
ولقد تبين لنا ان هذا النوع يحتاج الى السقاية ليجود حمله ، وهو يعيش في الأراضي الخفيفة ، ولا توافقه الاراضي الكثيرة الاندماج .

المسكا الملوكي

Muscat reine des vignes

يعد هذا النوع كذلك من الانواع الباكورية ، وهو ينضج بعد مسكا تسابا بعدة ايام ، جبار في نموه وحمله ، يتحمل العطش ، وثماره تتحمل الاسفار ، وهو يعيش في المناطق الباردة ، والمعتدلة والساحلية .
عناقيده كبيرة متطاولة ، حباته بيضية الشكل ، لونها اصفر قاتم . وهو يميل الى التقليم القصير ، وينجب في معظم الاراضي ما عدا الطينية المندرجة .

خلاصة الدروس الفنية

وقوة التصاق المطعم بالمطعم عليه في لبنان

من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٢

درجة قوة الالتصاق	قوة النمو بعد الالتصاق	المطعم عليه	النوع البلدي المطعم
٥٠ %	جيد	٤٢٠ A	بيتموني
» ٤٥	وسط	٤١ B	عاصمي
» ٢٠	وسط	٤١ »	عنب المير
» ٣٥	جيد	٤١ »	قلب الطير
» ٧٠	جيد جداً	٤٢٠ A	تفريقيحي
» ٣٥	وسط	٤٢٠ »	قلب الطير
» ٤٥	»	٤٢٠ »	مقساسي
» ١٥	»	٤١ B	مرغمي
» »	»	٤٢٠ A	»
» ٤٥	»	٤١ B	مقساسي
» ٨٠	جيد جداً	٤١ »	دريلي
» ١٣	عاطل جداً	٤١ »	عينوني
» ٢٥	وسط	٤١ »	قاري
» ٥٥	وسط	٤١ »	رأس العصفور
» ١٣	عاطل جداً	٤١ »	زيني داريا
» ٢٥	وسط	٤١ »	خدود البنات
» ٣٥	جيد	٤١ »	جباعي

درجة قوة الالتصاق	قوة النمو بعد الالتصاق	المطعم عليه	النوع البلدي المطعم
٥٠ %	جيد	٤١ B	بيتسوفي احمر
» ٧٠	وسط	٣٣٠٩	قلب الطير
» ٤٠	جيد	٣٣٠٩	بيتسوفي
» ٤٠	»	٣٣٠٩	عاصمي
» ٢٥	»	»	دريلي
» ٨٥	بممتاز جداً	»	زيني داريا
» ٧٠	»	»	جباعي
» ٣٢	عاطل	»	عينوني
» ٢٠	»	»	مرعي
» ٧٠	جيد	»	مقسامي
» ٧٥	جيد جداً	»	رأس العصفور
» ٤٥	جيد	٣٣٠٩	عنب المير
» ٤٥	»	٣٣٠٩	خدود البنات
» ٣٢	»	٣٣٠٩	قاري
» ٤٠	»	٤٢٠ A	عاصمي
» ٢٠	وسط	٤٢٠ »	جباعي
» ٥٥	جيد	» »	رأس العصفور
» ٧٥	جيد جداً	» »	قلب الطير
» ٧٥	»	» »	خدود البنات
» ٧٠	جيد جداً	» »	تففيحي
» ٨٢	»	» »	زيني داريا
» ٥٥	جيد	» »	بيتسوفي

درجة قوة الالتصاق	قوة النمو بعد الالتصاق	المطعم عليه	النوع البلدي المطعم
٥٥ %	جيد	» A	عينوني
» ٤٠	»	» »	عنب المير
» ٩٧	»	» »	دربلي
» ٥٥	بممتاز	» »	بيتموني
» ٤٠	بممتاز	٣٣٠٩	عينوني
» ٤٠	وسط	»	دربلي
» ٤٠	»	»	تففيجي
» ٢٠	»	»	مريمي
» ٧٠	وسط	»	عاصمي
» ٧٠	بممتاز	»	زيني
» ٥٠	»	»	سوري
» ٣٥	جيد	»	قاري
» ٣٥	وسط	»	قلب الطير
» ٥٢	»	»	رأس العصفور
» ٢٣	جيد	»	عاصمي
» ٢٢	عاطل	B 8 Tétéki	بيتموني
» ٤٥	»	» »	مقساسبي
» ٤٥	جيد	8 B Tétéki	رأس العصفور
» ٣٠	»	» »	دربلي
» ٣٢	وسط	» »	قاري
» ٣٣	وسط	» »	تففيجي
» ٤٩	»	» »	عنب المير
» ٩٥	جيد	» »	زيني

درجة قوة الالتصاق	قوة النمو بعد الالتصاق	المطعم عليه	النوع البلدي المطعم
» ٤٥	يمتاز جداً	8 B Téléki	بيتسوني
» ٤٥	جيد	» »	دربلي
» ٤٦	»	» »	قلب الطير

خلاصة الدروس الفنية لقوة الملامة Affinité بين الانواع
البلدية اللبنانية وبين مختلف الهجن الاميركية وغير الاميركية المستعملة
مطعماً عليها ، ابتداء من عام ١٩٣٦ لغاية عام ١٩٤٤

ملاحظات نسبة النجاح	عدد النصب المزروعة	النوع البلدي المطعم	المطعم عليه
٥٠ %	١٠٠	عنب الأمير	5. B. B. Téléki
» ٩٥	١٠٠	» »	8. B. «
» ٧٠	١٠٠	» »	R. ١١٠
» ٩٨	١٠٠	» »	٣٣٠٩
» ٨٠	١٠٠	زيني داريا	٤٢٠ A
» ٩٧	١٠٠	» »	٣٣٠٩
» ٩٥	١٠٠	» »	٣٣٠٩
» ٨٨	١٠٠	» »	8. B. Téléki
» ٨٦	١٠٠	» »	5. B. B. «
» ٩٨	١٠٠	سوري زحلة	R. ٩٩
» ٩٧	١٠٠	» »	R. ١١٠
» ٨٩	١٠٠	» »	٤١ B
» ٩٧	١٠٠	» »	٣٣٠٩
» ٨٠	١٠٠	عينوني راشيا	8. B. Téléki
» ٩٩	١٠٠	» »	٣٣٠٩
» ٤٦	١٠٠	» »	٤٢٠ A
» ٤٠	١٠٠	مقاسي جزين	5. B.B. Téléki
» ٥٠	١٠٠	» »	8. B. «
» ٩٠	١٠٠	جباعي راشيا	٣٣٠٩
			5. B. B. Téléki
			8. B. «

ملاحظات نسبة النجاح	عدد النضوب المزروعة	النوع البلدي المطعم	النوع الاميريكي المطعم عليه
٪ ٩٠	١٠٠	مقاسي جزين	٣٣٠٩
» ٦٠	١٠٠	» »	R ٩٩
» ٧٥	١٠٠	عبيدي زحلة	٤١ B
» ٨٠	١٠٠	» »	R ١١٠
» ٨٠	١٠٠	» »	٤٢٠ A
» ٤٠	١٠٠	تقيفيجي زحلة	R ٩٩
» ٥١	١٠٠	» »	
» ٤٩	١٠٠	مقاسي	٣٣٠٩
» ٧٢	١٠٠	نعماني	٤٢٠ A
» ٨٠	١٠٠	قمحاني	R ١١٠
» ٨٠	١٠٠	»	R ٩٩
» ٢٥	١٠٠	»	8 B. Téléki
» ٥٩	١٠٠	»	٤٢٠ A
» ٦٢	١٠٠	»	٣٣٠٩

تكاثر الكروم

تكاثر الكروم بالطرق التالية :

- ١ - البذر .
- ٢ - التعقيل .
- ٣ - الترقيد (التدريخ) .
- ٤ - التطعيم .

البذر

ان طريقة تكاثر الكروم بالبذر طريقة قلما يستعملها المزارع فهي تستعمل في المختبرات والمشاتل وذلك لاجراء انواع جديدة وفاقاً للمطلوب . وتطبق هذه الطريقة حينما يراد الاستحصال على نوع جديد يحمل اوصاف النوعين بعد اجراء عملية التهجين .

وإذا كان المقصد من التهجين الاستحصال على بذور لزرعها وتطعيمها بالأنواع المحلية ، فيجب ان تتحرى الاجناس الاميركية التي لا تتأثر من حشرة الفيولو كسرا .

انتخاب البذور

يجب انتخاب البذور من محصول السنة الماضية ومن عنب ناضج .

احضار البذور للزوع

ان بذور العنب لا تفرخ بسهولة وانما يجب تنضيدها قبل زرعها بالرمل طول فصل الشتاء ، ولا بأس من رشها بقليل من الماء في شهر آذار . واذا أريد الاسراع بالزرع تنقع مدة ٣ - ٤ ايام بالماء قبل زرعها .

زوع البذور

يجب تهيئة الارض المعدة للبذار وتقسيمها الى مساكب ، ففي اوائل شهر آذار ، وقد يختلف ذلك وفقاً للاقاليم ، تبذر البذور على خطوط يفصل بينها ٣٠ - ٤٠ سنتيمتراً وعلى عمق ٣ - ٤ سنتيمترات وبعد ذلك تغطى المساكب بالقش خوفاً من تأثير البرد ، ومتى زال هذا الخطر يرفع القش ، وتعرض النباتات رأساً للأشعة الشمسية والهواء .

الاعتناء

فاذا لم يتسن للبذور المزروعة ان تروى بماء المطر فمن الضروري رشها كل ٢ - ٣ ايام رشة بسيطة بمرشة . وبعد تفريخها تنقى من الاعشاب والحشائش المضرّة ، وبعد مرور شهر على زرعها تفرخ البذور، لذلك يجب تغطية النباتات الفتية بالحشائش الجافة عند اشتداد حرارة الشمس . وفي السنة الثانية يبلغ طول النصبّة من متر الى متر ونصف، لذلك يجب نقلها الى الكرم المراد زرعها فيه .

التعقيل

التعقيل طريقة قديمة استعملها القدماء وتمتد عليها الاجيال التي تعاقبت بعدها فهي تُعدُّ الآن من اهم الطرق لتكثير الكروم ، وهي عبارة عن اخذ عقلة عمرها سنة واحدة ، وزرعها في ارض مهيأة حاوية لجميع الشروط اللازمة للتفريخ من رطوبة ، وحرارة ، وهواء ، فتفرخ بعد مدة اوراقاً واغصاناً وتصبح بعدئذ كالنصبة التي قطعت عنها حاوية جميع اوصافها .

العقل على نوعين :

عقل بسيطة ، وعقل ذات اعقاب .

العقل البسيطة

هي عبارة عن غصن بسيط مقطوع من النصبة المراد تكثيرها او تجديدها ، ويجب ان تكون العقل مقطوعة من تحت البرعم ، وينبغي ازالة جميع البراعم ما عدا البرعين الموجودين في اعلى العقلة واللذين سيفرخان ويعطيان الاوراق والاعصان فيما بعد .

العقل ذات الاعقاب

هي عبارة عن اغصان حاملة في اسفلها قطعاً صغيرة من فروع السنة الماضية والتي بلغ عمرها عامين . وتكون الاعقاب تارة كالظفر ، وطوراً قطعة كاملة من الغصن كما في الشكل .

انتخاب العقل

تبين بعد تجارب عديدة ان انتخاب العقل للتكثير يجب ان يكون ضمن الشروط التالية :

- ١ - ان تكون العقل متخشبة تمام التخشب وعمرها سنة واحدة .
- ٢ - يجب قطعها بعد سقوط الاوراق عنها او بعد ان يمر عليها برد قارس .
- ٣ - يجب ان تؤخذ العقل من اواسط الدالية ومن الاغصان المتوسطة في القوة ، والنخانة ، والطول ، لان الاغصان الثخينة تتأخر في تشكيل الجذور وتكون اغصانها واوراقها اكثر من ثمارها والاغصان الرفيعة تجف قبل ان تتشكل لها الجذور .

٤ - ان تكون العقل خالية من جميع الامراض الفطرية والحشرات ، واذا اردنا نقل العقل الى محل بعيد فمن الضروري ان نحافظ على رطوبة العقل وعدم جفافها ، وان لا تمسها رطوبة زائدة وحرارة كافية لان هذين العاملين يسببان ظهور العيون قبل اوانها ، فلا تلبث ان تجف عند تعرضها للهواء والحرارة . لذلك من الضروري لفها بالحشائش اليابسة والخضراء ووضعها ضمن صناديق خشبية على ان يوضع في اسفل الصندوق واعلاه تب جاف او نشارة وان يستر الصندوق بقمش يمنع نفوذ الماء اليها .

وقت اخذ العقل

ان احسن الاوقات لاخذ العقل هو بعد المدة التي يتساقط فيها الورق باسبوعين او ثلاثة اسابيع ، وقبل تحرك العصارة النباتية فيها باسبوع .

طول العقل

يختلف طول العقل باختلاف المناطق ، ففي المناطق الجبلية وفي السفوح المنزلة يجب ان تكون العقل طويلة يراوح طولها بين ٤٠ و ٦٠ سنتيمتراً ، وقد يختلف ذلك باختلاف المناطق وجفافها ، لان هذه الاراضي تكون عادة جافة وتعرض لجرف سطحها الترايبي في الشتاء بالمياه النازلة من الاعلى الى الاسفل .

واما في السهول كسهل البقاع ، وعكار ، والسواحل ، فهذه الارض منبسطة رطبة في اكثر الاحيان لذلك يجب ان يكون طول العقلة من ٣٠ الى ٣٥ سنتيمتراً . وبعد تجارب في المختبر الكائن في تعلبايا (البقاع) تبين ان العقل القصيرة تنمو بسرعة في المشاتل المهيأة جيداً ، والطويلة يكون نموها ضعيفاً بالنسبة للقصيرة ، وسبب ذلك ان العقل القصيرة تكون عيونها قليلة وخصوصاً حينما يكون برعم او برعمان مطورين بالتراب فتشكل جذوراً قوية ، بعكس العقل ذات البراعم العديدة في التراب فان قوتها تتوزع لاعطاء جذور لكل عين فتتفقد قوتها وتكون اكثر الجذور ضعيفة ، ولقد لوحظ ان اقواها ما كان قريباً من سطح الارض . وتضعف الجذور التي تليها ، ولا نرى جذوراً في البراعم العميقة والتي تكون عادة في نهاية العقل .

واما في الكروم التي تزرع في السفوح ، خصوصاً في المناطق الجبلية الجافة ، فيجب ان تكون العقل طويلة للاسباب التي ذكرتها سابقاً .
والخلاصة فكلما كان التراب جافاً كانت العقل طويلة .

تأمين تشكيل الجذور للعقل

من المعلوم ان العقل اذا لم تشكل جذوراً بسرعة وتعمل كنبته حية تستفيد من الطبيعة كما يستفيد غيرها تكون معرضة للجفاف .

تعوض الجذور الرطوبة التي يجففها الهواء من القسم الهوائي للعقلة وتعمل على تفرخ البراعم وظهور الاوراق والاعصاب . وهناك انواع اميركية تفرخ عيونها قبل ظهور جذورها فتبخر جميع الماء الموجود في العقل وتعرض للجفاف .

فأمام هذه الوضعية من الضروري اجراء العمليات الآتية لتشكيل الجذور بسرعة ويمنع انتعاش العيون قبل تشكل الجذور :

١ - وضع العقل في رمل رطب لوقت الزرع . وتتلخص هذه العملية بفرش الرمل في المحل المراد وضع العقل فيه على عمق ١٥ سنتيمتراً ثم توضع العقل بعضها فوق بعض على علو ٦٠ - ٧٥ سنتيمتراً وتطمر بالرمل وترش بالماء كلما جف هذا الرمل ، وحينما يأتي وقت الزرع يُرفع عنها الرمل وتغسل بالماء التنظيف وتزرع في الارض المعدة لها او في المشتل .

٢ - تغطيس نصف العقل بالماء الجاري قبل زرعها بعدة ايام ، واذا لم يكن هناك ماء جار تغطس ببركة ماء ، ويوضع في ماء البركة قليل من مسحوق الفحم لمنع ظهور العفونة ، ولكن لهذه العملية محاذير عديدة وهي انها تفسخ الانسجة الخشبية اذا طال مكثها بالماء وينحل معظم المواد المدخرة التي تتغذى العيون منها .

٣ - ازالة قشر العقل الخارجية المراد طمرها في التراب او تزيقها

بجكها على مشط حديدي لتسهيل نفوذ الرطوبة الى الانسجة .

٤ - دق اسفل العقل بمدقة لتمزيق الانسجة ، الا ان لهذه الطريقة محاذير عديدة منها ان هذه العقل تكون عرضة لدخول جراثيم الامراض .

٥ - تسخين التراب بأصول « الترموسيفون » او بالسباد الحيواني ، وهذه الطريقة تكلف المزارع مصاريف عديدة .

٦ - واحسن طريقة لتسهيل تفريخ الجذور هي بلئ اسفل العقل بالماء ، ثم رشها بمسحوق الهرمون .

طريقة تأخير تفريخ العيون

لتأخير تفريخ العيون طرق عديدة ولا سيما في المناطق التي يخاف فيها من الصقيع ، اهمها :

١ - الاسقاء - طريقة ترطب الارض وتجعلها باردة لدرجة انها تؤخر انتعاش البراعم ، ولكن من الضروري ان لا تزداد كمية المياه خوفاً من التعفن .

٢ - ستر العقل بالحشائش الجافة لثلاثجف فيؤخر ذلك تفريخ العيون .

٣ - ستر العقل بالتراب الخفيف او الرمل ، فيمنع بذلك جفاف الاغصان ويؤخر نمو البراعم .

وقت غوس العقل

يختلف ذلك باختلاف المناطق والارض ، ففي البقاع تُغرس في اواخر آذار او اوائل نيسان ، وفي السواحل اللبنانية في شباط او اوائل آذار ، وفي فلسطين في اوائل شباط .

زوع العقل

تُغرس بعد قطعها رأساً في الارض وهي طريقة مستعملة في بلادنا وخصوصاً حينما يراد غرس الانواع البلدية، واما الانواع التي يصعب تكثيرها رأساً فالأفضل زرعها في المشتل ، فهذه الطريقة اصلح من الاولى لانها اضمن نجاحاً واسرع وقتاً .

المشتل

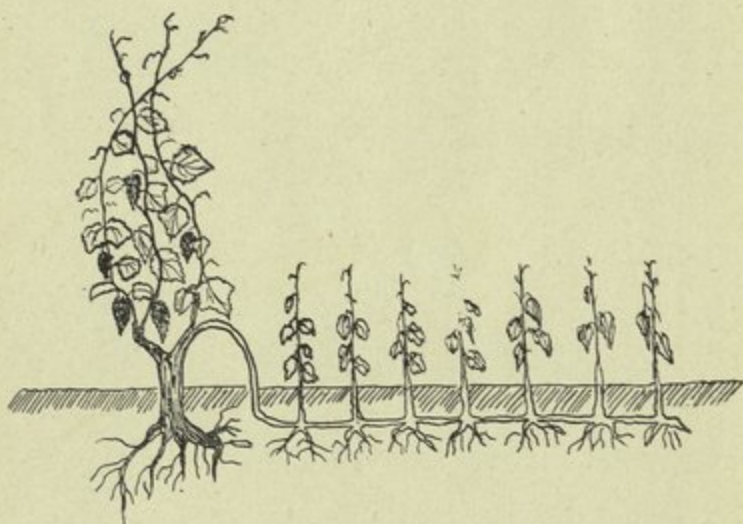
من الضروري ان تكون ارض المشتل منقوبة على عمق ٤٠ - ٥٠ سنتيمتراً ومسمدة تسميداً كافياً بالاسمدة العضوية ، واذا اقتضى الامر بالاسمدة الكيماوية ، ثم تُغرس العقل في خنادق صغيرة تبعد بعضها عن بعض ١٥ - ٢٠ سنتيمتراً ، وبعد الزرع تسقى هذه المشاتل اذا كانت ارضها جافة ، وتغطي اما بالحشائش الجافة او بالرمل الجاف . وبعد تفرنجها تعشب الحشائش المضرة وتسقى كلما تطلبت الارض . وفي السنة الثانية تُقلع هذه النضوب وتُزرع رأساً في الكرم .

الترقيد (التدريح)

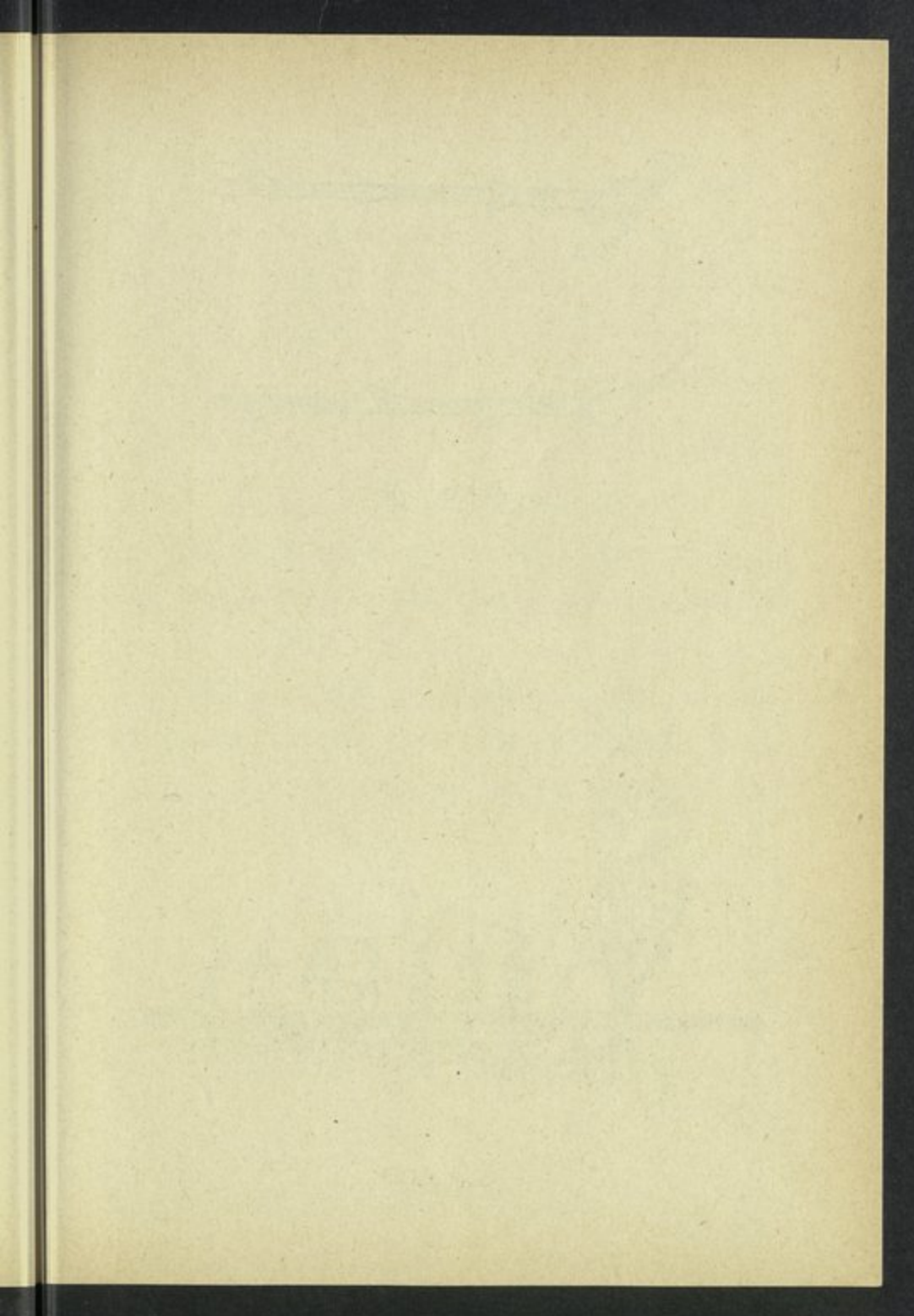
ان التعقيل والترقيد عمليتان اساسهما واحد ، فالتعقيل هو قطع الغصن عن الام وزرعه في التراب ليعطي جذوراً ويكون اوراقاً واغصاناً ثم ثماراً .



عقل ذات اعقاب



الترقيد الصيني



والترقيد هو طمر الغصن في التراب قبل فصله عن امه ليكون كما يكون الغصن المفصول . فالعملية اذآ واحدة والمهدف واحد .
وتُستعمل عملية الترقيد للأشواغ التي يصعب تعقيها ، وذلك في الجنائ والبساتين الخاصة ، واما عملية التعقيل فتُستعمل في المشائل العمومية .

اصول الترقيد

للترقيد اصول عديدة هي :

١ - الترقيد الاعتيادي

يُستعمل هذا الترقيد اما لاجاد نضوب تحمل جذوراً واما لاستبدال نضبة في الكرم قد ماتت لسبب او لعامل من العوامل الجوية والمحيطية ، وهذا الترقيد يعمل على الوجه التالي :

يؤخذ احد الاغصان المائلة نحو التراب والقابلة للانحناء فيزال منه جميع اغصانه الثانوية واوراقه ويطمر في التراب على عمق ١٥ سنتيمتراً بالقرب من امه ، وترفع نهايته فوق سطح التراب على ان يكون فيه برعمان ، فيكون بذلك نضبة مستقلة . والافوق ان يكون الغصن المراد ترقيده قصيراً ما امكننا لتكون النضوب الصادرة قوية .

ففي السنة التالية تصبح العقلة قوية وتشكل جذوراً وتصبح صالحة للفصل عن امها فتقطع ثم تقلع بالمر ، وتقليم اغصانها وجذورها وتررع في المكان المهيأ لها . واذا كان المقصد ملء محل خالٍ في الكروم يُبقى الغصن المرقد في مكانه وترال الدالية القديمة مع جذورها . وقبل اجراء عملية الترقيد من الضروري ان تسمد الام جيداً ثم يسمد الغصن بعد فصله عن امه . ويجب

ان لا يفصل الغصن عن امه الا بعد مضي عام او عامين ، وقد يختلف ذلك وفاقاً لقوة النسبة الاصلية ، ووفقاً لقوة الارض . بهذه الوسطة يستحصل على عقل قوية تقاوم الطبيعة اذا فصلت عن امها ، واما اذا فصلت عن امها وهي فتية لينة ، غير قوية ، فيضاف عليها من الموت . ومن الضروري كذلك ان يربط الغصن المرقد عند زرعه في الارض بوتد .

الترقيد الصيني

يقصد من هذا الترقيد الاستحصال على نضوب صالحة للزرع في سنة واحدة . تحفر حفرة عمقها ٢٠ - ٢٥ سنتيمتراً بالقرب من الدالية المراد ترقيدها ؛ ويمد الغصن المتخشب في تلك الحفرة ويغطي من ٧ الى ٨ سنتيمترات من التراب ويثبت الغصن في التراب وترال منه جميع الاغصان الثانوية . ومتى تفتقت العيون وارتفعت الى علو ٢٠ سنتيمتراً تملأ الحفرة بتراب مخلوط بالسواد البلدي المختمر على ان تسقى كلما جفّ التراب ويستمر مكان الترقيد بحشائش يابسة ، وهذه الوسطة تتكون نضوب قوية تفصل عن امها في السنة التالية .

الوقت الملائم للترقيد

ان الوقت الملائم للترقيد هو بعد سقوط الاوراق وتوقف حركة النباتات ونخشب الاغصان حتى اوائل الربيع اي قبل جريان العصارة بأسبوعين . ويجب ان يكون الغصن المرقد في بيئة ملائمة لنموه بعيدة عن الرطوبة والتراب الطيني الذي يضر بحياة هذا الغصن .

التطعيم

التطعيم عملية يراد بها تثبيت احد اقسام النبات المراد تكثيره على نبات آخر ، بشرط ان يتغذى الاول من المواد الغذائية التي يأخذها الثاني بواسطة جذوره من الارض على ان يستحضرها الاول بواسطة اوراقه .

ويسمى القسم الاول الذي يطعم بواسطته « الطعم » ويسمى القسم الثاني الذي يأخذ المواد الغذائية من الارض المطعم عليه او الام .

ولتطعيم الكروم اهداف عديدة منها تسريع اثمار الكروم وتبديل نوع رديء بنوع جيد ، وتطعيم العريش الهرم لارجاع شبابه ، ولكن الهدف الاساسي الآن هو تطعيم الانواع البلدية على الانواع الاميركية المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا ، وقد تبين بعد دراسات عديدة ان هذا التطعيم لا ينجح اذا لم تدرس قوة ملاءمة الانواع بعضها مع بعض ، وخصوصاً حينما يزيد ان نطعم الانواع المحلية على الانواع الاميركية المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا ، وان ندرس كذلك قوتها النباتية ودرجة مقاومتها للكس ، وملاءمتها لمختلف الاراضي . واما بخصوص الطعم فمن الضروري ان ينتقى من احسن الدوالي والفروع قوة واكثرها واجودها محصولاً .

واما اذا اخذناه من كرمه مريضة او قليلة المحصول او غير ذلك من الصفات غير الملائمة فانه ينقل هذه الصفات حتى انه ينقلها الى بقية النصب اذا كان يحمل بعض جراثيم الامراض الفطرية والحيوانية .

ويجب قطع الاقلام المخصصة للتطعيم اما في الشتاء خوفاً من تأثير الصقيع عليها او في اواخر الشتاء قبل جريان النسغ فيها ، وتحفظ حتى موسم التطعيم .

حفظ افلام التطعيم

تحفظ افلام التطعيم بالطرق التالية :

ترتبط الافلام حزمياً كل حزمة (٥٠) قلماً وتوضع في حفر عمقها ١٠٠ - ١٥٠ سنتيمتراً في اسفل حائط او تحت رفراف خشبي او معدني معرض للشمال . وتطمر الافلام بالرمل الرطب ، على ان يرش كلما جف . وعند حلول موسم التطعيم ترفع من الحفر ، وتغسل جيداً من الرمل وتطعم بعد فحصها ، فاذا كانت الافلام لا تزال خضراء يمكننا تطعيمها ، وتحفظ كذلك في محلات باردة .

عملية التطعيم

تعد عملية تطعيم الكروم من اصعب العمليات الزراعية ، فهي بحد ذاتها بسيطة ولكن صعوبتها ناشئة عن الاسس الواجب تطبيقها عند التطعيم وبعده .

لا يكفي ان نأخذ منها البراعم للتطعيم ، ولا ينبغي ان تقطع اي عقلة لنجعلها مطعماً عليها ، بل يجب ان ندرس قوة ملاءمتها للانواع البلدية . وعملية التطعيم عملية معروفة لدى المزارعين وبامكان اي شخص اذا تمرن عليها مدة قليلة ان يتقنها ويقوم بها ، وهي تتلخص اذا اردنا ان نطعم على الطريقة الانكليزية بما يلي :

نأخذ العقلة التي ستكون مطعماً عليها ونستأصل منها جميع عيونها ثم نشقها من جهة واحدة ونشق الطعم المشقوق كما في الشكل ثم نأتي بالطعم فنترك فيه عيناً واحدة ويجب ان يكون بثخانة الطعم عليه ثم نشقه كما

فعلنا بالمطعم عليه ، وبعد ذلك ندخل الطعم بالمطعم عليه كما في الشكل .
وبعد هذه العملية تنضد المطاعم بالرمل الرطب مدة شهر تقريباً او
توضع ضمن صناديق خصوصية تفرخ بالحرارة الاصطناعية كما سأشرح ذلك
في الابحاث التالية .

وبعد اجراء هذه العملية يفرخ الطعم ، ويعطي المطعم عليه جذوراً
بيضاء اللون ، وتتغذى الاوراق التي تخرج وهي في الصناديق من المواد
الغذائية المخزونة بالطعم والمطعم عليه الى ان تزرع وتتركز في الارض
لتتمكن من تعويض ما خسرتة وما تحتاج اليه من الارض .

وإذا اردنا ان نتحقق بانفسنا الالتصاق بين الطعم والمطعم عليه فما علينا
الا ان نأخذ نسبة مطعمة ابتدأت باعطاء الاوراق والجذور فنجد ان
الانسجة التحمت واصبحت عضواً واحداً يصعب فصلها واصبحت المواد
الغذائية تصعد وتنزل بسهولة تامة .

واما اذا كانت الملاءمة ضعيفة او غير موجودة بين الطعم والمطعم عليه
بعد زرعها في الارض او بعد مضي مدة على زرعها فانها يتنافران ، فاما
ان يتغلب الطعم على المطعم عليه ، واما ان يتغلب المطعم عليه على الطعم ،
وهكذا يصبحان غريبين بعضهما عن بعض وعند ذلك تفسد عملية التطعيم
وتصبح عقبية ، وتعرض النسبة للانحلال ، ويشاهد عند نقطة الالتحام
تضخم في الانسجة . واما اذا التحم الطعم على المطعم عليه وتلاءما فان النسبة
تعيش وتعطي اوراقاً واغصاناً وثماراً . ولا يكفي ان تلتحم فقط بل يجب
ان تتلاءم .

الشروط الموافقة لنجاح الالتحام بين الطعم والمطعم عليه

الحوارة

ان انسجة الطعم والمطعم عليه تلتحم ببطء بين درجة حرارة ١٥ - ١٦ سنتيغراد .

وتلتحم جيداً بين درجة حرارة ٢٢ - ٣٠ سنتيغراد ؛ وهي احسن الدرجات للالتحام ؛ وتدوم مدة الالتحام ١٥ - ٢٠ يوماً . واما في درجة ٣٥ سنتيغراد فان الالتحام يحدث بسرعة ولكن يكون معرضاً للاضحلال .

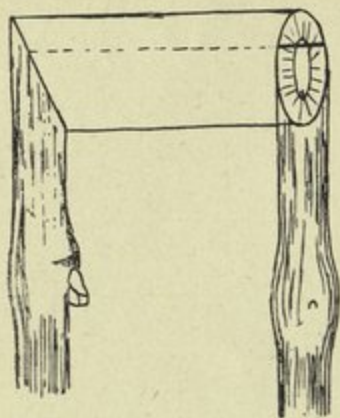
التهوية

ولكي تلتحم الانسجة بعضها مع بعض ينبغي ان تكون البيئة الموجودة فيها النضوب المطعمية يتخللها الهواء منعاً للعفونة التي تضر بالانسجة وتجعلها غير صالحة للنمو .

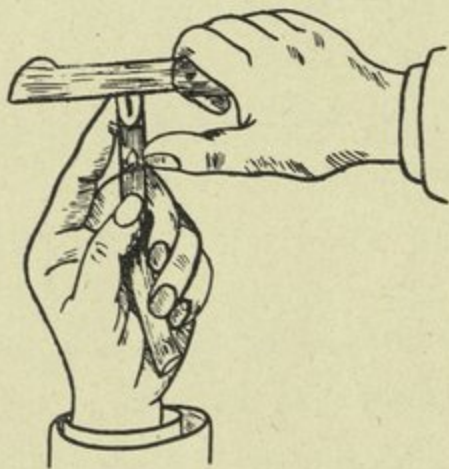
لذلك يجب ان تكون المادة التي توضع بها المطاعيم عند اجراء عملية التفريخ قابلة لنفوذ الهواء .

الرطوبة

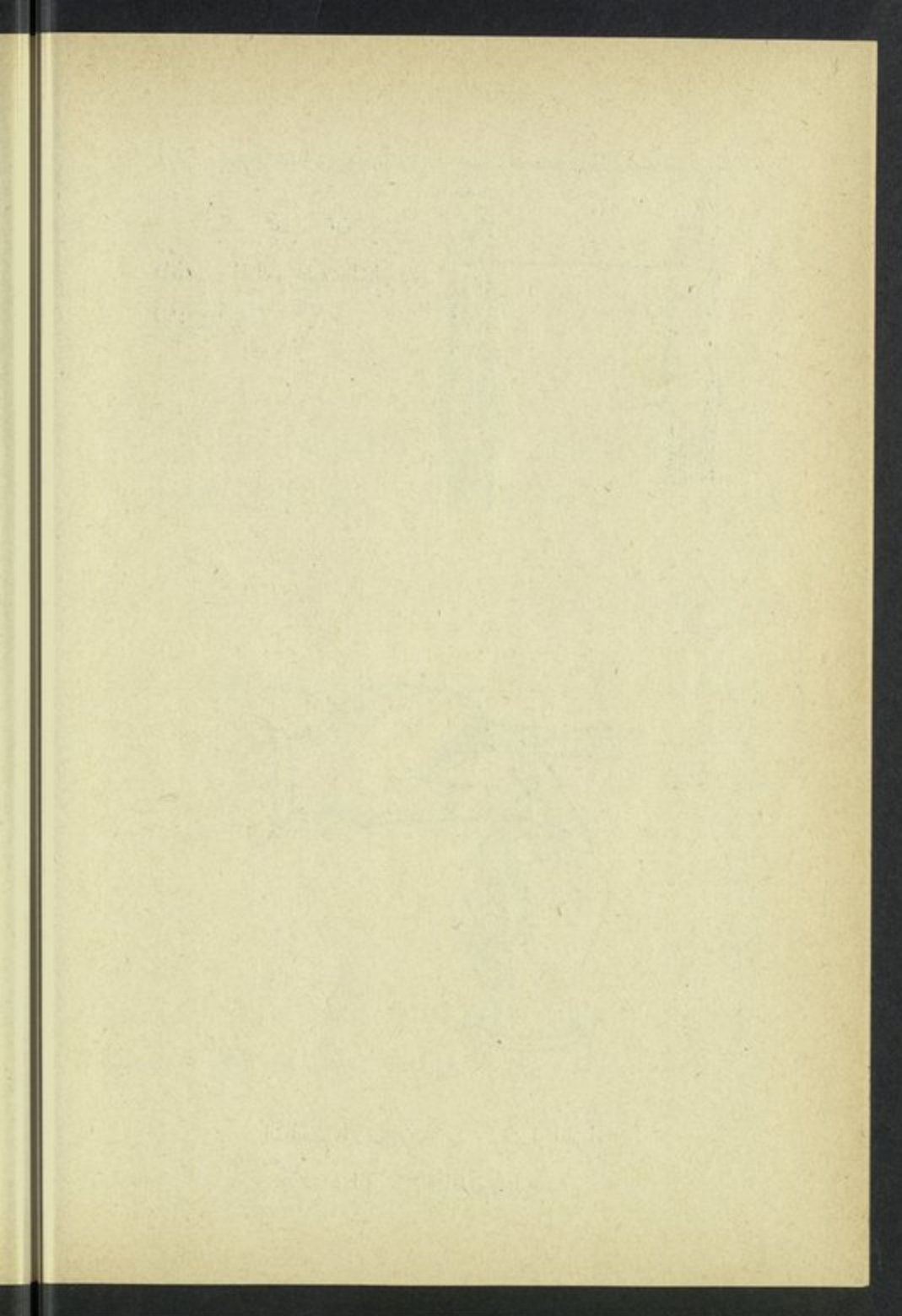
ويجب كذلك ان تكون البيئة معتدلة الرطوبة ؛ واذا اردنا تطعيم الكرم المعمر او المزرع فمن الضروري ان ننتظر بعد قطع الاغصان انقطاع المادة التي تسيل منها .



كيف يجب ان يشق
المطعم والمطعم عليه بالتطعيم
الانكايزي



التطعيم الانكايزي - كيفية اجراء
عملية شق المطعم عليه



طرق تطعيم الكروم

لتطعيم الكروم طرق عديدة اهمها :

- ١ - التطعيم الانكليزي
- ٢ - « بالقلم المنفرد
- ٣ - « « المزدوج
- ٤ - « بالرقعة
- ٥ - « بالشق الفارغ

التطعيم الانكليزي

يعد هذا النوع من احسن انواع التطعيم للكروم وخصوصاً حينما نريد تطعيم الانواع المحلية على الانواع الاميركية التي تقاوم حشرة الفيلو كسرا. ويجري هذا التطعيم اما بسكين حادة خاصة للتطعيم او بألة خصوصية تقطع الطعم والمطعم عليه بصورة متساوية ومنتظمة للغاية بحيث لا يبقى على المزارع الا ادخال الطعم بالمطعم عليه ، وهي تستعمل في المشاتل الكبيرة التي تطعم كل عام مئات الالوف من النصب .

يؤتى بعقلة يراوح طولها بين ٣٥ و ٤٥ سنتيمتراً وينزع منها جميع البراعم بحيث لا يفرخ منها شيء عند تنضيدها او زرعها ؛ ثم يشف رأسها شقاً مائلاً بسكين حادة ثم يشق المحل المشفوف من ثلثي سطحه المائل كما في الشكل شقاً لا يزيد عمقه عن ٥ - ٦ مليمترات .

ويجب ان لا يكون ميل الشق كثيراً ، وان يكون بنسبة ٣٠٪ اي انه يشكل زاوية لا تقل عن السبع عشرة درجة .

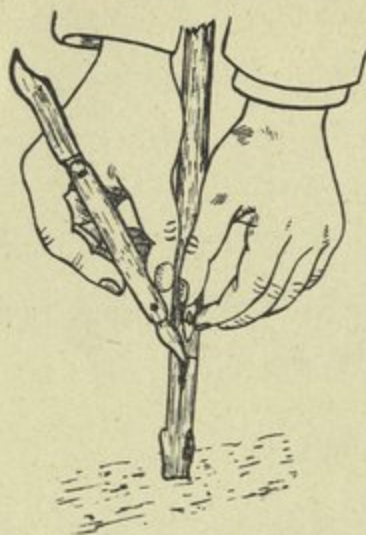
واما الطعم فيجب ان يقطع من فوق البرعم بخمسة مليمترات وان يكون طوله ٥ - ٦ سنتيمترات وان يشق كما يشق المطعم عليه ثم يدخل في رأس المطعم عليه كما في الشكل . والمهم بالتطعيم الانكليزي الا يكون قطر المطعم عليه والطعم اقل من ٧ مليمترات ، وان يكون الطعم بغلظ المطعم عليه لتتطبق الانسجة المولدة بعضها على بعض . وحين اجراء عملية التطعيم الانكليزي على الطاولة وعلى عقل لا جذور لها يجب ان يكون الطعم حاملاً عيناً واحدة ، واما اذا كانت الام مغروسة في التراب ولها جذور فيجب ان يكون الطعم بعينين او ثلاث .

والعادة ان تربط المطاعم بالرافيا ؛ ولكن في المشائل العمومية التي تطعم مثات الالوف يغطس الطعم مع قليل من رأس العقل بالبرافين السائل على ان تكون حرارته معتدلة .

التطعيم بالقلم المنفرد

يُعدُّ هذا التطعيم من اقدم انواع التطعيم ؛ وهو يستعمل للكروم المزروعة في الارض التي لا يقل قطرها عن ٣ - ٤ سنتيمترات ، ويجري هذا التطعيم في الربيع بعد جريان العصارة فيها .

تُحفر حفرة حول الكرمة المراد تطعيمها حتى تظهر الجذور وتقطع على عمق ٣ - ٤ سنتيمترات من سطح الارض كما في الشكل وبعد ذلك تشق الام شقاً عمودياً وتبقى السكين في اسفله ثم يبرى الطعم من جهتين كما هو مبين في الشكل وبعدها يدخل في الشق بعد فتحه قليلاً على ان تكون العين السفلية في الطعم متجهة نحو الخارج بحيث تكون الطبقتان المولدتان في



كيفية تركيب البرعم بالمطعم عليه



١



٢

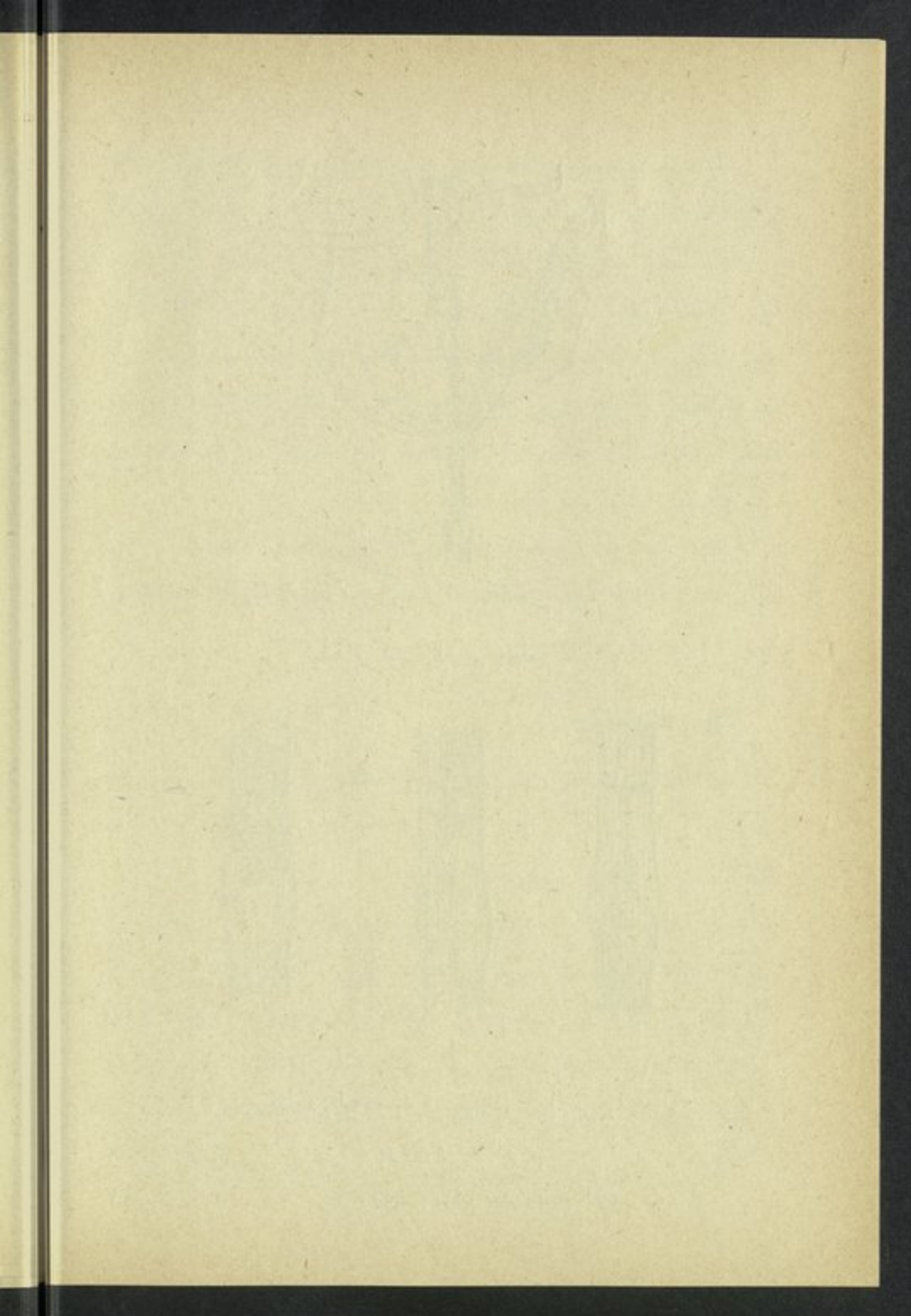


٣

١ - مطعم عليه مشقوق بشكل T الافرنجية

٢ - » » موضوع فيه البرعم

٣ - » » ربط بالرافيا بعد وضع البرعم فيه



الطعم والمطعم عليه متصلتين ؛ وان يكون قشر الطعم الناعم منطبقاً تقريباً على قشر المطعم عليه الحشن ؛ وبعد اجراء هذه العملية يربط بالرافيا ويغضى بالتراب على ان يوضع قليل من الرمل في رأس القمة خوفاً من ان يكون التراب مندجاً فيصعب بعد ذلك بروز البراعم. ويجب ان يكون القلم حاملاً برعين او ثلاثة . واذا كانت الام قوية والساق ثخيناً يطعم عليها قلمان متقابلان كما هو في الشكل . وعمليته تشبه عملية القلم المنفرد على ان يتراك في الشتاء المقبل قلم واحد فقط .

التطعيم بالرقعة (البراعم)

وهذا النوع من التطعيم معروف كذلك لدى المزارعين ، وهو عبارة عن شق الساق المراد تطعيمه بشكل T الافرنجية ورفع الشقتين بزائدة سكين التطعيم ووضع البرعم المأخوذ من غصن عمره سنة واحدة حاوياً الخشب الكاذب كما هو في الشكل ، ومتى ادخل البرعم بين الشقتين يربط بالرافيا كما في الشكل ، ويحصل الالتحام بعد مضي ٨ - ١٢ يوماً وبعد مضي ثلاثة اسابيع يجل الرباط . وحينما يطعم في الربيع يقال عنه التطعيم بالرقعة المفرخة ، وحينما يطعم في الخريف يقال عنه التطعيم بالرقعة النائمة .

التطعيم بالشق الفارغ

يجب ان تكون ثخانة الطعم والمطعم عليه متساوية ، ثم يبرى الطعم من الجانبين وبعد ذلك يفرغ المطعم عليه في رأسه بشكل مثلث اي في

المكان المعد لادخال الطعم وبعد ذلك يربط بالرافيا كما في الشكل .
وبالامكان يري المطعم عليه كما يبرى القلم وتفرغ الطعم .

عملية تنضيد المطاعم وتفريخها بالحوارة

وبعد اجراء عمليه التظعيم توضع المطاعم اما في الرمل او في غرفة خاصة للتفريخ ضمن صناديق خشبية حاوية نشارة وقليلاً من مسحوق الفحم الناعم، والمقصد من هذا التنضيد هو وضع المطاعم في محل ملائم فيه الرطوبة والتهوية والحرارة الكافية لتسهيل ظهور الجذور، وتفريخ البراعم في المطاعم والتحام انسجة الطعم بالمطعم عليه ، وتدوم مدة التنضيد عادة من ثلاثة اسابيع الى اربعة .

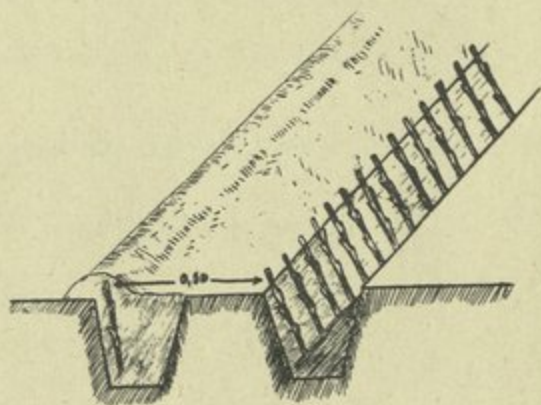
التنضيد

عند وصول العقل البرية الى المشتل او المزرعة المراد اجراء عملية التظعيم فيها يجب ان تنضد حالاً بالرمل، ويجب ان تكون نسبة الرطوبة في الرمل $\frac{2}{3}$ وان لا تمتد مدة تنضيدها اكثر من شهر او شهر ونصف وذلك وفاقاً لسهولة الاعمال وصعوبتها .

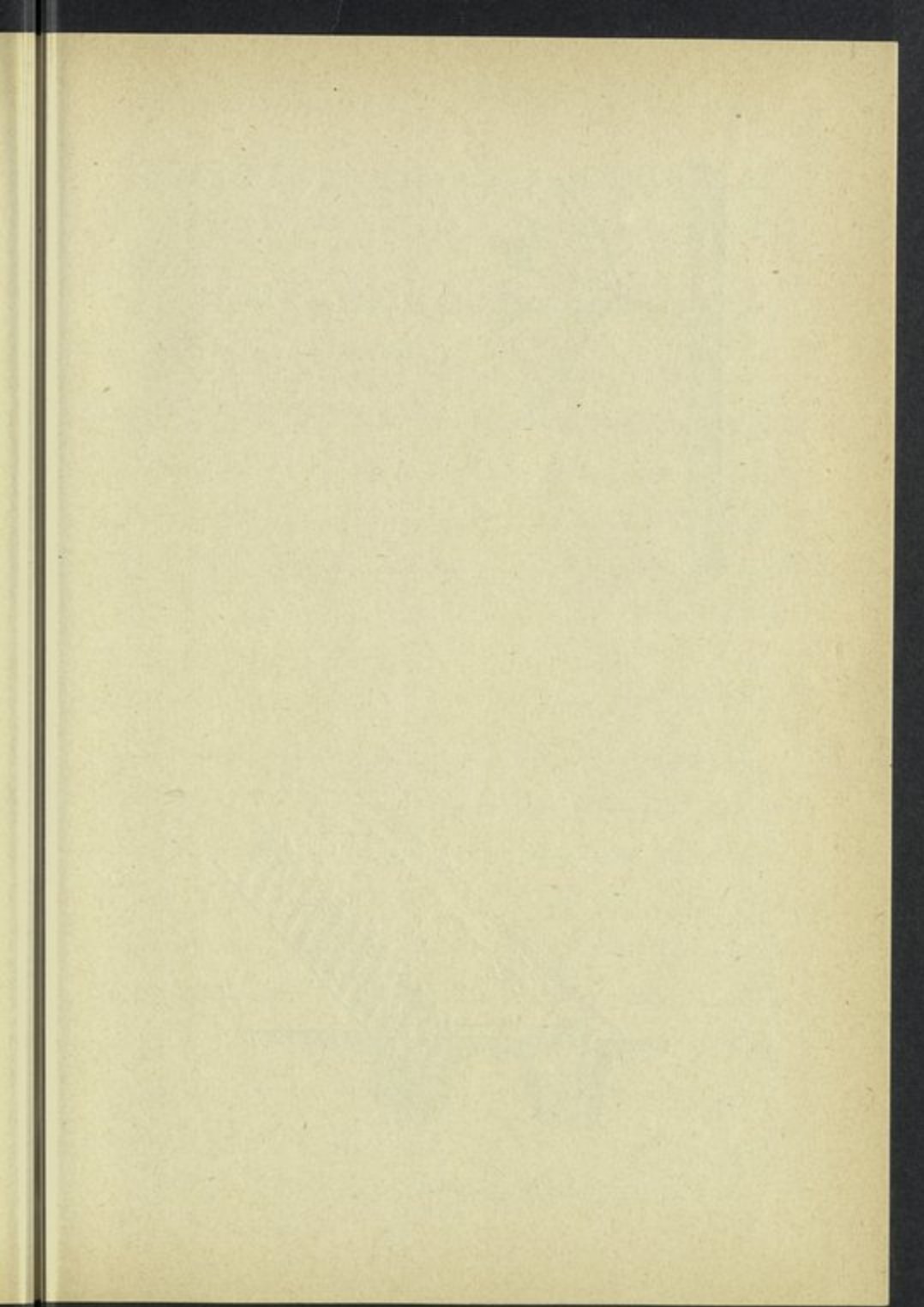
واما عملية التظعيم التي تجرى لهذه الغاية فيجب ان تكون على الطريقة الانكليزية . وعندما يراد اجراء عملية التظعيم تسحب كمية من العقل البلدية ليوم واحد وتغسل بالماء ثم تقطع بألة خصوصية بطول ٣٥ - ٥٠ سنتيمتراً . وبعد تقطيعها على هذه الصورة يزال عنها جميع البراعم، ثم يؤتى بالمطاعم البلدية المراد تظعيمها على البرية وتشق بألة خصوصية على الطريقة الانكليزية



يمثل هذا الرسم القسم الذي
 يتروك مع البرعم عند اخذه للتطعيم،
 وهو الذنب وقسم من الورقة .



كيفية زرع المطاعيم في الخنادق



مع العقل البرية الاميركية ، ويترك لكل طعم برعم واحد فقط ، وتركب
المطاعم على المطعم عليها بواسطة عمال متمرنين على ان تكون ثخانة الطعم
كثخانة المطعم عليه ، وان تركيب تركيباً مضبوطاً ، وان تكون الطبقة
المولدة بالطعم على الطبقة المولدة بالمطعم عليه ليحصل الالتحام .
وبدلاً من ان تربط المطاعم بالرافيا كالعادة تغطس بسائل البرافين المعتدل
الحرارة بحيث لا تؤثر في الطبقة المولدة والبراعم وتحملها اصبع اليد عند
تغطيسها بالبرافين المذوب . وبعد الانتهاء من هذه العملية تصف المطاعم في
الصناديق المعدة لهذه العملية .

حجم الصناديق

يجب ان يكون الصندوق كما يلي :

طول	٨٠ سنتيمتراً
عرض	» ٤٠
عمق	» ٦٠

وان يكون الجانب العرضي للصندوق من جهة واحدة متحركاً .

نسبة النشارة والفحم التي توضع في الصندوق بين المطاعم

ان نسبة النشارة والفحم التي توضع بين النصب هي :

نشارة شوح بيضاء	١٠٠ جزء
فحم عربي ناعم	» ٢٠
ماء	» ٢٠

تخلط هذه المواد بعضها مع بعض ويوضع منها طبقة عمقها ٥ - ٧ سنتيمترات بين الصنف والآخر على ان يكون رأس المطاعيم موجهاً نحو فتحة الصندوق الذي ليس له غطاء ، وبعد امتلاء الصندوق بالمطاعيم يرجع جانب الصندوق العرضي المتحرك الذي رفع عند صف المطاعيم ويرفع الصندوق ويوضع في المركز المعد له في غرفة الحرارة .

غرفة الحرارة

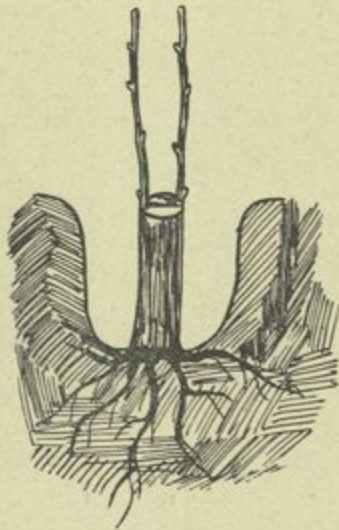
يجب ان تكون غرفة الحرارة مهيأة لهذه العملية وان يكون فيها الجهاز الكهربائي اللازم وتحوي منافذ زجاجية تفتح وتغلق بسهولة عند اللزوم بحيث يجب ان تكون جميع جهات الغرفة منورة ، لان عملية التفريخ لا تنجح تماماً اذا كانت الغرفة مظلمة ، لا ينفذ اليها النور ، لان النور كما هو معلوم لازم جداً للاوراق عند تفرنجها .

وبعد الانتهاء من عملية التطعيم والتوضيب ضمن الصناديق تصف الصناديق على صقالات خشبية تصنع لهذه الغاية وترش جميع الصناديق المصفوفة بالماء الى ان يرشح الماء من اسفلها ثم تترك ، ويفتح في الغرفة شبا كان متقابلان لينشف الماء قليلاً من الغرفة والصناديق واخيراً تُغلق النوافذ والابواب وتعطى الحرارة اللازمة اما بواسطة القوة الكهربائية او بواسطة الفحم او الغاز . ويجب ان يوضع في الغرفة ميزان للحرارة لرفع الحرارة او انزالها عند الحاجة ، واما مدة التدفئة فتراوح بين ٢٥ و ٣٠ يوماً .

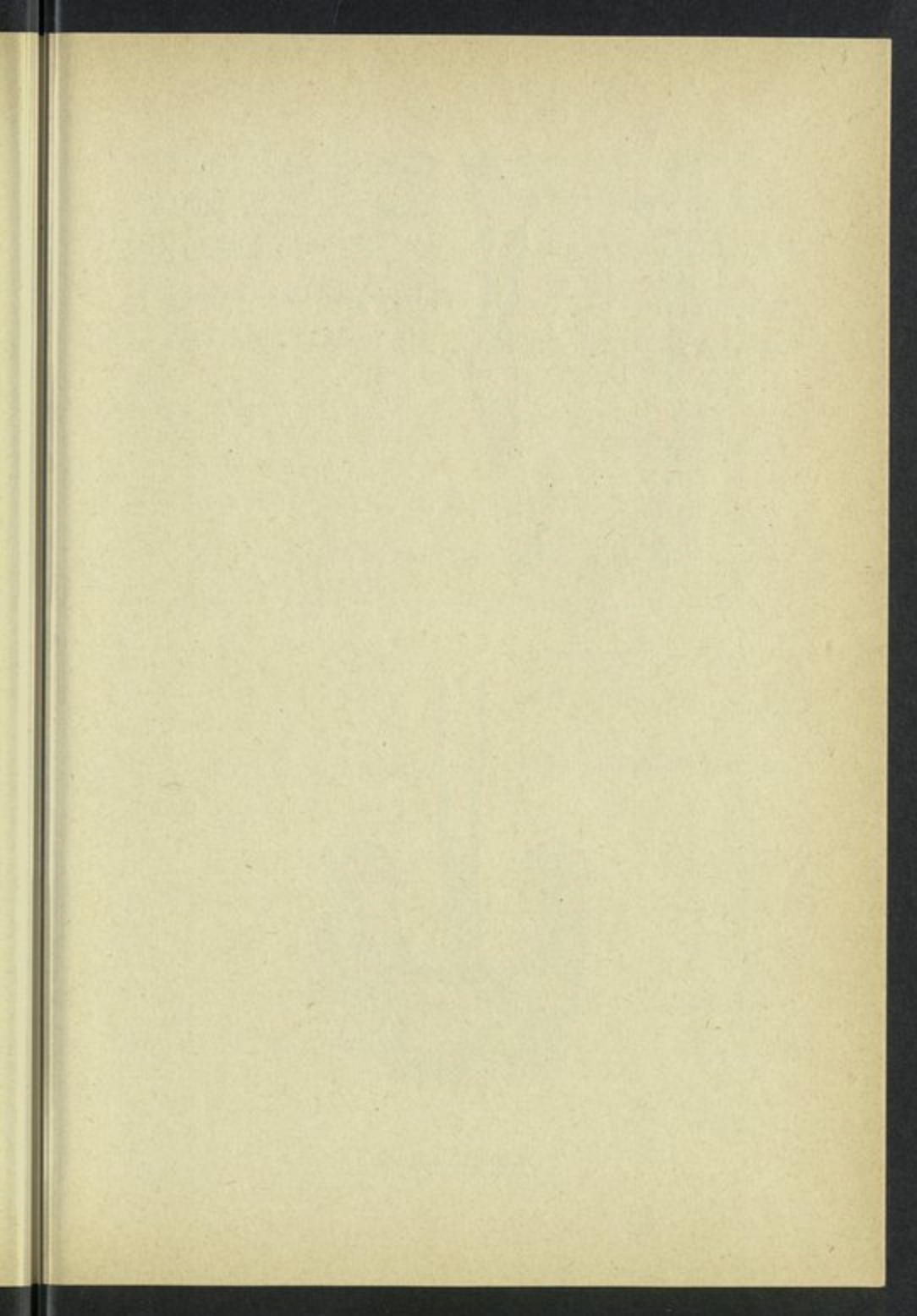


١ - وضعية الطعم
خاطئة . تسبب يباس الطعم
وعدم التئامه .

٢ - وضعية الطعم جيدة
موقفة . نجاح العملية



التطعيم بالشق بقلمين



نسبة الحرارة

الحرارة الداخلية

من اليوم الاول الى اليوم الثالث	١٨ - ٢٠ سنتيغراد
» الثالث » السادس	» ٢٠ - ٢٢
» السادس » التاسع	» ٢٢ - ٢٣
» التاسع » الثاني عشر	» ٢٣ - ٢٤
» الثاني عشر الى اليوم الخامس عشر	» ٢٤ - ٢٥
» الخامس عشر » الثامن عشر	» ٢٥ - ٢٦
» الثامن عشر » الخامس والعشرين	» ٢٦ - ٢٧
» الخامس والعشرين الى اليوم الثلاثين	» ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ سنتيغراد

واما الحرارة الخارجية فيجب ان تكون اكثر من الحرارة الداخلية بدرجتين وثلاث درجات .

وكلما جفت النشارة ترش الصناديق بالمرشة او بواسطة انبوب . ويجب تهوية الغرفة من وقت الى آخر لتجديد الهواء فيها . وعند تفريخ البواعم وظهور الاوراق الفتية يبدأ بتجفيف درجات الحرارة رويداً رويداً ، ثم تفتح النوافذ حتى يبرد الهواء في الغرفة تماماً . وتخرج الصناديق في اليوم الثالث او الرابع الى الهواء الطلق والنور وتوضع تحت رفراف وبعد ذلك ترزع في خنادق تكون مهيأة قبل مدة كما في الشكل .

وبعد زرعها تطمر جميع الاجزاء الهوائية في التلم ، واذا كان الطقس لا يزال بارداً وبخاف من الصقيع تغطى حتى رؤوس الأغصان الفتية بالرمل او بالتراب الناشف .

زراعة المطاعيم في المشتل

وبعد تفريخ المطاعيم بالعملية السالفة الذكر ترزع في مشتل منقوب على عمق ٤٠ - ٥٠ سنتيمتراً او مفلوح بالتراكتور على العمق نفسه تقريباً . ويجب ان تكون ارض المشتل خفيفة غير طينية مندبجة وغير كلسية ومعرضة للشمس .

وبعد نقب الارض وتنظيفها من الحشائش المضرة والاحجار الكبيرة تتلم اتلاماً يراوح طولها بين ١٠ و ١٥ متراً وبين التلم والآخر ٣٠ - ٥٠ سنتيمتراً ، وترزع المطاعيم بعد حفر التلم على عمق ٥٠ سنتيمتراً وبين النضبة والاخرى ٦ - ٨ سنتيمترات . وبعد طمر جذور المطاعيم بطبقة ترابية خفيفة يراوح عمقها بين ٢٠ و ٢٥ سنتيمتراً يوضع فوقها طبقة من سمد المعزى المختمر او غيره من الاسمدة العضوية ثم تطمر البقية الباقية في الحفرة بالتراب .

وبعد الانتهاء من الزرع تطمر حتى رؤوس المطاعيم ، هذا اذا كان التراب خفيفاً غير مندمج ، واما اذا كان التراب مندبجاً ولو قليلاً فتطمر المطاعيم ، وتترك رؤوسها على ان تغطى فيما بعد بالرمل ، واخيراً تسقى المطاعيم حتى ولو كانت الارض رطبة قليلاً .

وبعد تفريخ المطاعيم وظهور عدة اوراق منها على سطح الارض تنقى من الاعشاب كل اسبوعين مرة وتنكش الاتلام عند كل تعشبية وتسقى كلما جف التراب .

واذا كان نمو المطاعيم بطيئاً او ضعيفاً يضاف الى الماء الذي يسقى به

سماد كيمياوي بالمعدل التالي :

كل ١٠ لترات ماء يضاف اليها الكمية التالية :

١٠ غرامات نترات الصودا

» ٢٠ فوسفات

» ١٠ سلفات البوتاس

تسقى بهذا المحلول مرة او مرتين على ان يكون بين الريه والاخرى شهر ، وبعد نمو المطاعم يزال التراب عن الطعم ، فاذا نبت منه جذور تقطع حالاً لان ظهور الجذور من الطعم معناه قتل المطعم عليه .

الفرع وبراعمه

من الضروري كيا تفهم ونوضح البيئات المختلفة التي تتعلق بالتقليم ان نعرف الدور الذي يلعبه ووظيفة الاعضاء الاساسية التي لها علاقة بهذه العملية ، اي الفروع ، والعيون ، والبراعم .

الفرع

من المعلوم ان الفرع او الغصن السنوي يحتوي على انتفاخات تدعى العقد ، وهي تقسم الغصن او الفرع الى استطلاات بين العقد . وبمساواة العقد من الداخل يوجد حاجز خشبي يمنع دخول الامطار والميكروبات والفطور ...

لذلك ينبغي لنا اجراء عملية القطع في وسط هذا الحاجز ، ومن جهة

اخرى فان الفروع تتخشب وتفسو عند نضج الثمار وسقوط الاوراق ،
ويبتدىء النبات بجزن المواد الغذائية في الاغصان وبالاخص بمساواة العقد،
وهذه المواد هي التي تغذي البراعم عند تفتحها .
فيجب لذلك قطع الاغصان الضعيفة ، وغير المتخشبة ، لانها اذا تركت
اعطت اغصاناً ضعيفة .

العيون

من المعلوم ان العيون موجودة على العقد تحت ابط الاوراق ، وهي
مؤلفة من برعين :

البرعم الكبير ويدعى العين البطيئة التي تمضي الشتاء بحالة كامنة .
واما البرعم الثاني فيظهر فجأة ، وفي بعض الحالات يظهر في العام نفسه
الذي يتشكل فيه ويعطي غصناً سابقاً .

ان البراعم البطيئة النمو هي التي تهتمنا من الوجهة العملية ، وهي التي
تعطي اغصاناً مشرفة قوية .

والعين البطيئة تكتسي شتاء بزغب يحميها من العوادي الخارجية .
واما المنبت المخروطي فهو اغصان المستقبل ويحمل في اول تكوينه
الاوراق والعناقيد ، وفي الربيع المقبل ينمو احد هذين البرعين مع العقنود
الذي سيخرج ...

وفي الوقت الذي تجري فيه عملية التقليم تكون العناقيد الزهرية قد
تكونت داخل البراعم .

واما خصب البراعم فيختلف باختلاف الانواع ، فمن الأعين الحُصبة ما يكون في وسط الغصن ، وقد تكون الاعين الثامنة والعاشرة خصبة كنوع آرامون .

ان العيون التي لا تكاد ترى والموجودة بالقرب من مغرز الغصن في الفرع هي غالباً غير خصبة .

وبامكان هذه الأعين ان تكمن عدة سنوات وتشكل اعين الحُشب القديم .

ومن تأثير التقليم الجائر تبرز هذه الاعين وتعطي اغصاناً جائعة وغالباً غير خصبة .

تقليم الكروم

التقليم عملية نافعة جداً للكروم ، يراد بها تأمين انتظام حياتها ومحصولها وحجمها ، فبواسطته نؤمن محصولاً جيداً ، وانتظاماً في حياتها ، وجودة في المحصول ، وعمراً طويلاً ، وحجماً متناسباً مع مساحة الأرض .

ولو تركنا الكرم بدون تقليم لامتدت اغصانه طويلاً ، وانصرفت جميع المواد الغذائية الى الأقسام الخشبية التي لا فائدة منها ، واصبحت الثمار صغيرة الحجم قليلة الماوية تنضج بصورة غير منتظمة .

وقبل ان ندخل في بحث التقليم وكيفية اجرائه لا بد من ذكر الأسس الآتية اتماماً للفائدة :

١ - من المعلوم ان فعالية النبات متناسبة مع مقدار الأوراق النابتة على اغصانه اذ بواسطتها تتغذى جميع اقسام النبات ، وبدونها لا يمكن ان يعيش ويؤدي وظيفته .

٢ - يزداد نمو النبات او الغصن كلما كان عمودياً .

٣ - ويتناقص نموه كلما كان قريباً للوضع الأفقي

٤ - ويتناقص نموه كذلك اذا جرح او انحنى او تقوس .

٥ - وترداد الأزهار كلما كان نمو النبات منتظماً ، وتتناقص كلما كان نموه سريعاً .

٦ - وكلما كانت العيون قليلة على الأغصان كانت الأغصان التي تبرز منها قوية ، والعكس بالعكس .
وكذلك الثمار يكبر حجمها كلما كانت قليلة على الأغصان .

التقليم على نوعين

- ١ - التقليم الشتوي
- ٢ - التقليم الصيفي « الأخضر »

التقليم الشتوي

يختلف باختلاف الأقاليم ، والأنواع ، ويجري اما قصيراً او طويلاً او مختلطاً . وهذا التقليم يقوم على النظرية الآتية :
ان الثمار لا تتكون الا على الأغصان ذات السنة الواحدة النابتة على اغصان السنة الماضية . واما الأغصان النامية على الفروع القديمة فانها لا تحمل ثماراً وانما تستنفد كمية كبيرة من المواد الغذائية وتسمى الأغصان الجائعة وقد تحمل في بعض الأنواع كنوع Gamay ونوع Aramon .

التقليم القصير

قبل أن نشرح انواع التقليم لا بد من ذكر بعض الأسس المهمة التي

يرتكز عليها التقليم : ان انتخاب العنصن الذي سيثمر أمر ضروري ، لذلك يجب ان يكون العنصن متوسطاً في القوة في التقليم القصير ، خالياً من جميع الحشرات والأمراض ، غير متأثر من العوارض الجوية ، وان يكون متخشباً ، لان الاغصان القوية لا تثمر كثيراً وانما تورق ويكون طولها زائداً .

وأما اذا كان التقليم يجري على الشكل القدحي فتحذف الاغصان المائلة من المركز الى المحيط ، وتقليم الأغصان العمودية . وأما اذا كان شكل الكرمة ممتداً فوق التراب كما هي الحالة في كثير من المناطق اللبنانية ، فتحذف الاغصان العمودية وتقليم الأغصان المائلة ، وهكذا يكون التقليم وفاقاً للشكل المراد اعطاؤه للكرمة . ويكون التقليم قصيراً حيناً يترك في العنصن برعمان او ثلاثة ، هذا عدا البراعم المتلاصقة التي تكون بالقرب من النقطة التي يرتكز عليها العنصن الحديث بالعنصن الاساسي وتكون عادة غير مخصبة ، واما في نوع المسكا « Reine De Vigne » الذي ادخل لبنان عام ١٩٣٧ ، فهي خصبة اذا فقدت الاغصان الاساسية فعاليتها من تأثير الصقيع او الحرارة الشديدة .

ويجري هذا التقليم في الانواع التي تثمر عيونها السفلية ، ويترك على كل كرمة عدد من الاغصان يتناسب مع قوتها ونوعها .

التقليم الطويل

واما في التقليم الطويل ، فالأوفق أن يكون الغصن في بعض الانواع قوياً لئلا يتسكن من تغذية العيون الكثيرة التي ستترك عليه ؛ ويجري هذا التقليم على الانواع التي لا تكون عيونها السفلية مشرعة ويكون تقليمها فوق العين الرابعة ، وهذه الأغصان المقلمة تمتد دائماً على الاسلاك او على الارض كما هي العادة في بلادنا مرفوعة عن الارض بواسطة اعمدة خشبية او تقوس حول الدالية .

التقليم المختلط

التقليم المختلط هو تقليم الكرمة قليلاً طويلاً وقصيراً . وهذا التقليم يجري في الأنواع التي يكون نموها متوسطاً ، فيترك فيها اغصان قصيرة لان الغصن الطويل لا يعطي اغصاناً قوية في العام التالي والاغصان القصيرة التي تترك تحت الاغصان الطويلة تعطي اغصاناً طويلة وقوية وتقليماً طويلاً في العام التالي وهكذا تقلم قليلاً مختلطاً لئلا يتسنى لنا الحصول على اغصان قوية صالحة للتقليم .

مقارنة بين التقليم القصير والتقليم الطويل

ان الدوالي المقلمة تقليماً قصيراً تكون ثمارها محدودة وقليلة ، وأما الدوالي المقلمة تقليماً طويلاً فتحمل كثيراً .
والغصن الواحد بإمكانه ان يحمل ٣ - ٤ عناقيد ، حتى ان بعض اغصان العبيدي ، والسوري ، والمسكا تحمل من ٥ - ٦ - ٧ عناقيد .. والتقليم الطويل يعطي اغصاناً طويلة ولكنها ضعيفة لا تلبث ان تضعف الكرمة . بيد ان الاعتناء الزائد والتسميد والفلاحة تعوض جميعها هذا الضعف الذي يحدث من التقليم الطويل الذي لا مهرب منه اذا كانت طبيعة الدالية لا تحمل الا بالتقليم الطويل .

انتخاب نوع التقليم

ينتخب نوع التقليم وفقاً للانواع ، والاقليم ، والأرض .

تأثير انواع الكروم

وقد نجد ان بعض انواع الكروم تثمر جميع اغصانها ، وجميع عيونها تقريباً ، كنوع آرامون ، ونوع غامي ، وكارينيان الأجنبية ، عند ذلك تقلم هذه الانواع تقليماً قصيراً . واما النوع المقسامي المشهور في بلادنا فقد نجد في بعض الدوالي ان العيون ٤ - ٥ - ٦ - ٧ مشرة و ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ مشرة ، وقد نجد كذلك في بعض الأغصان ان العين الأولى والثانية والثالثة مشرة .

وهكذا نرى بصورة اجمالية ان ما بعد العين الثالثة عيون مشرة ، لذلك يكون تقليم المقسامي ما بعد العين الثالثة .

واما النوع العبيدي المشهور في زحلة فاننا نجد ان ما بعد العين الثالثة عيون مشرة حتى العين التاسعة والعاشرية . ولكن نلاحظ في بعض الدوالي وفي بعض اغصانها ان العينين الاولى والثانية هما عينان مشرتان فلا يمكننا ان نأخذ هذا الشذوذ ونسير عليه لاجراء عملية التقليم . لذلك يقلم هذا النوع ما بعد العين الرابعة والخامسة لأن ذلك يختلف باختلاف قوة الأغصان . واما النوع السوري فالعيون المثمرة فيه هي بصورة اجمالية ما بعد العين الثالثة ، وقد نجد في بعض الاحيان ان العين الاولى تثمر وحدها . وقد نجد ان العين الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة تثمر بصورة منتظمة . وقد نجد في بعض الاحيان ان العينين الثانية والثالثة تثمران

ولكن لا ينبغي ان نأخذ هذه الشواذات ونسير عليها بل يجب ان نراعي
وضعية الاثمار العمومية هل هي على العيون السفلية ام على العيون العلوية ،
فاذا كانت اكثر العيون السفلية مشرعة تقلم تقليماً قصيراً كما ذكرت سالفاً ،
وإذا كان الاثمار على العيون العلوية يكون التقليم طويلاً ... الخ

تأثير خصوبة الارض والاسمدة وقوة انواع الكروم

ان خصوبة الأرض ، وكثرة الأسمدة تؤثران في قوة نمو العريش ،
فيفضل عند ذلك تقليبها تقليماً طويلاً ، واما اذا كان نمو العريشة ضعيفاً
فالتقليم الطويل يضعفها .

فلنفرض ان الكرم قد قلم في هذا العام تقليماً طويلاً ، وكان حمله
كثيراً ، ففي العام التالي يقلم كذلك تقليماً طويلاً ، واما اذا تبين عكس
ذلك وظهر ضعف من تأثير هذا التقليم فيقلم تقليماً قصيراً ، ويخفف كذلك
من الاغصان .

وقت التقليم

يبدأ بتقليم الكروم حينما تبدىء بالراحة ، وتتخشب اغصانها ، وتصفراً
اوراقها وتساقط على الارض ، اي ابتداء من اول الشتاء الى قبل تفريخ
البراعم بمدة وجيزة ، ولا يستحسن تقليبها في الايام الشديدة البرودة .
وبصورة اجمالية من الضروري اجراء العمليات التالية :

١ - في اواخر الحريف تقلم الاغصان تقليماً طويلاً ، ويزال منها الاغصان الزائدة والمشبكة بعضها ببعض والتي تعرقل الاعمال الزراعية . وهذا التقليم يسهل لنا فيما بعد تمييز الاغصان التي يجب ان تقلم ، واجراء عملية التقليم الاصلية بسهولة تامة .

٢ - وفي الربيع ، اي قبل تفريخ البراعم ، تجري عملية التقليم الاساسية ، وتقلم وفاقاً للأنواع ، ونوع التقليم .

وفي المناطق التي يخاف فيها الصقيع تؤخر عملية التقليم الى اواخر الشتاء ، أي قبل تفريخ البراعم بمدة وجيزة .

وفي المناطق الساحلية لا بأس من تقليم الكروم في اوائل الشتاء .

واما في البقاع فتقلم الكروم عادة في اواخر شباط ، واما في السواحل فتقلم في اواخر كانون الثاني ، وقد يختلف ذلك وفاقاً للأقاليم .

الاشكال الموافقة للكروم

ان الاشكال التي يجب ان تعطى للكروم عديدة وتختلف باختلاف الاقاليم ، ويمكننا ان نلخصها بالشكل القصير ، والشكل الطويل .
منهم من يعرثون الدوالي على الاشجار المختلفة الانواع ، كما هي الحالة في جهات سير الضنية وغيرها ، ومنهم من ينصبون لها خيماً خشبية او حديدية داخل البيوت او في البساتين او على مداخل الجنائن ، كما هي الحالة في صيدا وطرابلس وسوريا ، ومنهم من يقلمونها تقليماً منتظماً كالشكل القدحي المستعمل في كروم البقاع وجميع انحاء لبنان وسوريا ، ومنهم من يعرثون كرومهم على الاسلاك الممتدة كما هي الحال في جهات تعنايل وشورا ... الخ .

والخلاصة فالاشكال كثيرة تختلف باختلاف الاقاليم .

انتخاب الاشكال

ليس انتخاب الاشكال كانتخاب نوع التقليم ، وانما يختلف عنها اختلافاً ظاهراً ، ويختلف انتخاب الشكل وفاقاً للأنواع والارض والاقليم .

تأثير النوع

لكل نوع من الانواع وضعية ينمو بها ويعطي ثماراً، واما اذا اختلفت

هذه الوضعية فان نموه يختلف ، وثماره تقل او تنعدم .
فلنفرض ان نوعاً يتطلب مساحة واسعة لنموه فحصره في مساحة ضيقة
وفي شكل محدود يقلل من ثماره ، والعكس بالعكس .

تأثير الارض

يختلف نمو انواع الكروم باختلاف الاراضي ، ففي الأراضي الحصبية
والطرية يمكننا ان نعطي الانواع شكلاً طويلاً ، واما في الاراضي الفقيرة
والجافة فتعطي الانواع شكلاً قصيراً .

تأثير الاقليم

تختلف الاشكال التي تعطى للكروم باختلاف الاقليم ، ففي الاقليم
شبه الاستوائية او اقليم البحر المتوسط الدافئة القليلة الرطوبة ، والتي لا
خوف فيها من الصقيع ، تعطى الكروم اشكالاً واطئة تمتد الاغصان فيها
على التراب فتخفف برودة الارض مفعول حرارة الشمس المحرقة التي تؤثر
في العناقيد في كثير من الاحيان .

واما في الاقليم الرطبة والتي تكثر فيها المياه فمن الضروري ان تكون
الاغصان مرتفعة عن الأرض لمنع تأثير الرطوبة التي تساعد الأمراض على
الفتك بالثمار والاوراق والأغصان .

واما في المناطق الباردة الجافة فتفضل الاشكال الواطئة القريبة من سطح
الارض لتستفيد الثمار في الحريف من حرارة الارض ، فتساعد على
النضج الكامل .

واما في المناطق التي يضر فيها الصقيع فالأوفق انتخاب الاشكال

المتوسطة العلو والعالية لتنجو الكروم من تأثير الصقيع الذي يضر بالكروم
الواطة ضرراً كبيراً .

عملية التقليم

اقصد من عملية التقليم ، كيف يجب ان تقطع الاغصان .
تقطع الاغصان بمحاذاة العقدة التي فوق العقدة الاخيرة ، والتي يلتصق
على جانبها البرعم الاخير . هذا اذا كانت المسافة بين العقدة والثانية قصيرة ،
واما اذا كانت طويلة فتقطع الاغصان فوق البرعم الاخير بثلاثة سنتيمترات
تقريباً قطعاً مائلاً من الجانب المعاكس للبرعم . فالقطع بمحاذاة العقدة التي
تعد حاجزاً منيعاً لعدم دخول المياه الى داخل الحشْب وعدم دخول جراثيم
الامراض مفيد اذا كانت العقد قريبة بعضها من بعض .
واما اذا كانت بعكس ذلك فالأوفق قطعها كما ذكرت بالرغم من ان
الثلاثة سنتيمترات التي تركت فوق البرعم معرضة للجفاف ، ولكنها مفيدة
للغاية لأنها تغذي البرعم عند تفرُّجه وخصوصاً ان البرعم يتغذى من الاقسام
التي فوقه . واما اذا اردنا تقليم الاغصان القديمة فالأوفق قطعها بمحاذاة رأس
العقدة الملتصقة على العنصن الاساسي لا العقدة .

اهم الاشكال التي تعطى للكروم

تختلف الاشكال التي تعطى للكروم باختلاف الاقاليم ، والانواع ..
والاشكال الشائعة والمستعملة في بلادنا هي :

- ١ - الشكل القذحي .
 - ٢ - الشكل المائل على الاسلاك .
 - ٣ - الشكل الطبيعي .
- واما في اوروبا واميركا فيستعملون اشكالا اخرى .

الشكل القدحي

الشكل القدحي هو اكثر الاشكال شيوعاً وخصوصاً في كروم البقاع والشمال واكثر كروم سوريا . وهو عبارة عن ساق مختلف العلو يتفرع منه عدة فروع متجهة الى جهات مختلفة تشكل الشكل القدحي .

الجدع

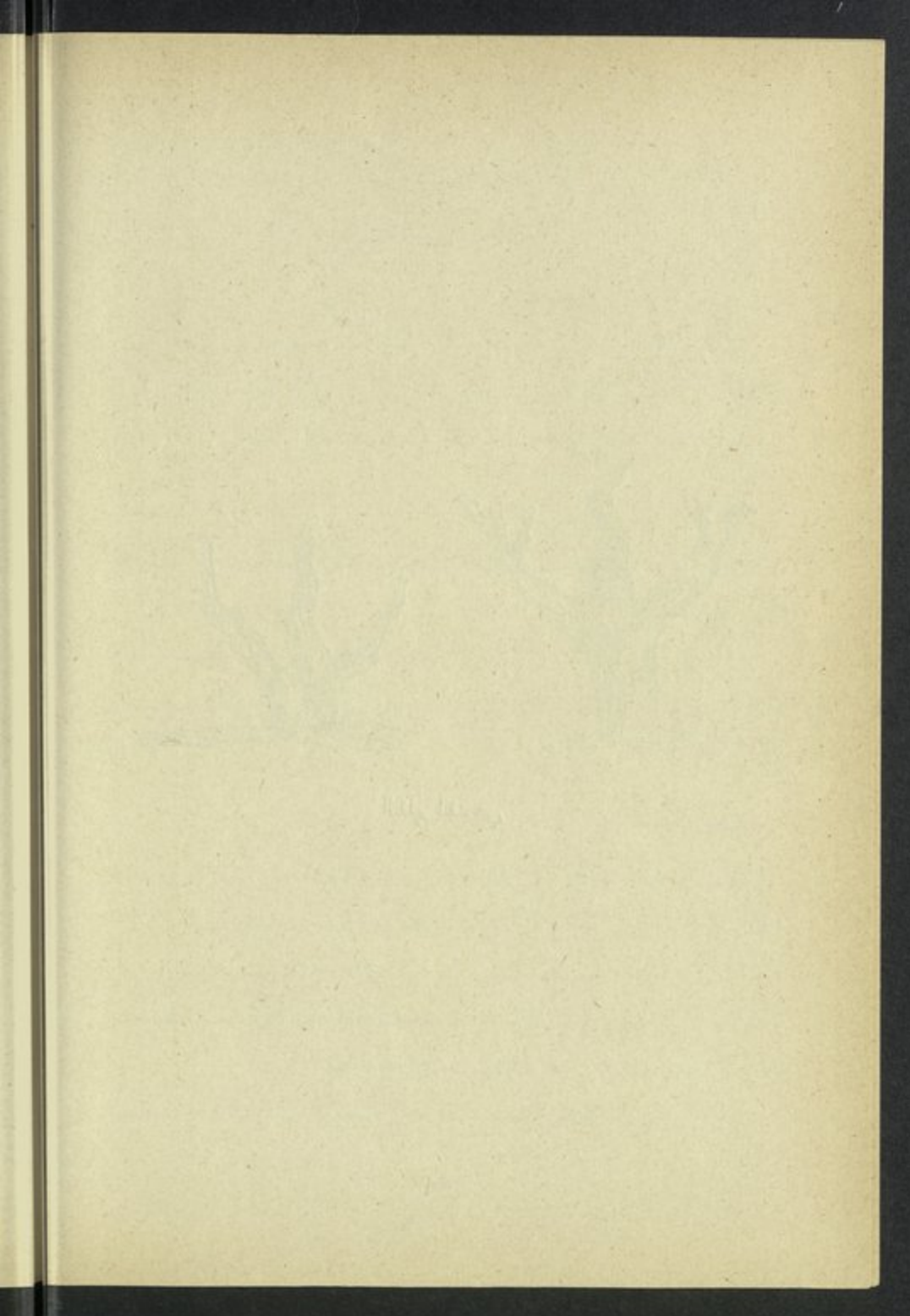
يجب ان يكون الجذع عمودياً ، ويختلف علوه باختلاف انواع التربة التي سيربى فيها .
وإذا كان الشكل قدحياً كما هي الحالة في بلادنا فيجب ان يكون الجذع قصيراً ، واما اذا كان متسلفاً على عرائش او ركائز او غير ذلك فيجب ان يكون طويلاً .

رأس النصلة

يجب ان تكون الفروع الخارجة من رأس النصلة من مستوى واحد ، ولا يتكامل تكوين شكل الرأس الا بعد عدة سنوات اي بعد ٦ - ٧ سنوات . والشئ المهم في تكوين قمة الجذع ان لا يسرع المزارع في تكوينها لان الاسراع في مثل هذه الوضعيات يضر جداً بقوة النصلة فتضعف فيما بعد وتصبح هزيلة مصفرة ينقص حملها عاماً بعد عام .
لذلك ينبغي ان تترك النصلة فتتمو نمواً طبيعياً ، وان يحال دون حملها .



التقليم القدحي



ثاراً في السنين الاولى، وتحويل جميع القوى لتكوين جسمها الذي سيكون منبع القوى للنسبة في الاعوام المقبلة .

يختلف عدد الفروع الاساسية على رأس النسبة باختلاف قوتها وصفها ، ويراوح عددها بين ٣ و ٦ فروع .

وقد يختلف طول الفرع للأسباب المذكورة اعلاه ويراوح طول الفرع من النصب الضعيفة بين ١٤ و ١٦ س. م ، وفي النصب القوية الضخمة بين ٤٠ و ٥٠ س. م .

السنة الاولى : لا تقلم النسبة المزروعة حديثاً بل تترك اغصانها على طبيعتها .

السنة الثانية : تقلم الاغصان ويترك منها برعمان ، فيتولد منهما غصنان .

السنة الثالثة : يقطع غصن من هذين الغصنين ، ويقلم الثاني على ارتفاع ثلاثة براعم او اربعة او خمسة وفاقاً للنوع ، وقوته ، ونوع التقليم المراد اجراؤه ، على ان يحافظ على الشكل القدحي .

السنة الرابعة : يقلم الغصنان على برعمين فيشكلان غصنين للحمل ويكون مجموع الاغصان المتروكة اربعة .

السنة الخامسة : تقلم الاغصان الاربعة الناتجة من تقليم السنة الرابعة كذلك فوق برعمين او ثلاثة ... وفي بعض الاحيان يقطع منها غصن واحد وهو الداخل الى قلب النسبة ، فالاغصان الثلاثة الباقية تعطي ستة اغصان قوية تقلم في السنة التالية حسب الانواع ، ويقطع من كل فرع احد الغصنين ، ويقلم الثاني فوق برعمين او ثلاثة ... الخ تشكل هيئة النسبة الحاوية ستة اغصان .

وهكذا نسير على هذه القاعدة ونحافظ على شكلها ونقلمها وفاقاً
للاساس الماضي .

ويجب اثناء تقليم الشكل القدحي ان تقطع الاغصان الضعيفة ويحتفظ
بالغصن القوي القريب الى غصن السنة الماضية وذلك لحصر شكل النصبه ومنع
استطالتها ، ولتجديد شبابها ينتخب غصن فتي وقوي برز من برعم عرضي
بالقرب من قاعدة الفرع ويقلم في السنة الاولى على عين واحدة ، وفي السنة
التالية ينبت من هذه العين غصن قوي يقوم مقام الغصن الاساسي الذي
يقطع من اساسه .

ويختلف عدد الاغصان التي يجب تركها على النصبه باختلاف قوة النصبه
وخصوبة الارض .

ففي الاراضي الحصبه يترك ثلاثة اغصان اساسية او اربعة ومن ٤ - ٦
اغصان ثانوية .

وفي الاراضي المتوسطة الحصبه من ٣ - ٤ اغصان اساسية و ٥ - ٦
اغصان ثانوية .

فالشكل القدحي يمنع تبخر الماء من الارض بكثرة ، ويسهل فلاحه
الارض باتجاهات مختلفة .

الشكل المائل على الاسلاك

لا يمكننا ان نقول ان الشكل المائل على الاسلاك في بلادنا له تقليد خاص وقواعد اساسية لتكوينه ، فهو الشكل القذحي تقريباً للأنواع الأوروبية التي تزرع في بلادنا للخمر ، والشكل المتبع في بلادنا للأنواع البلدية .

فبدلاً من ان ترحف الأغصان على الارض تسند بمساند خشبية تسلق على الاسلاك الحديدية التي توضع امامها وتربط اغصانها ، ثم تخفف منها الاغصان والاوراق في الصيف لتسهيل نضج الثمار وازدياد حجمها .

الشكل الطبيعي

لا يمكننا ان نقول ان الاشكال الطبيعية التي تستعمل في بلادنا ، والتي تسلق على الحميم والاشجار ، اشكال منظمة وفاقاً لاسس علمية ثابتة ، وانما هي اشكال طبيعية اتفق على اسس تقليدتها بعد تجارب عديدة موضعية منها ما تقلم بعد العين السادسة ومنها ما تقلم بعد العين السابعة او الثامنة ومنها ما تقلم بعد الرابعة او الخامسة ، والخلاصة فهذه الاسس لا بأس بها وتدر محاصيل كثيرة .

التقليم الصيفي « الاخضر »

يجري هذا التقليم في الصيف عندما تكون الكروم ابان نموها ، فهو يكمل التقليم الشتوي ويزيل الاقسام الزائدة التي ليس لها فائدة ، والتي تضع العصارة النباتية بدون جدوى .

والتقليم الصيفي تجري فيه العمليات التالية :

Ebourgeonnement	١ - ازالة البراعم
Epamprage	٢ - ازالة الاغصان الفتية
Pincement	٣ - القرص
Rognage	٤ - قطع رؤوس الاغصان
Incision annulaire	٥ - الشق الحلقي
Effeillage	٦ - التوريق

ازالة البراعم

عملية يراد بها ازالة البراعم الزائدة قبل تفرخها وقبل ان تأخذ المواد الغذائية التي يجب ان تذهب الى الاماكن النافعة .

ماذا نعني هنا بالبراعم الزائدة او غير النافعة ؟

الجواب على ذلك سهل جداً ، وهو ان البراعم التي تثبت خارج الاغصان

المثمرة هي التي يجب ان تزال لانها تشكل اغصاناً غير مفيدة .
وأما اذا كانت الكرمة قوية ، ولا نحتاج الى تجديد شبابها ، فيجب
ازالة معظم هذه البراعم ، والبقية الباقية تشكل اغصاناً تكون كواسطة
لسحب العصارة . واما اذا كانت الكرمة مسنة فالأوفق ازالة جميع البراعم
تقريباً لأنها تستنفد معظم المواد الغذائية التي يجب ان تذهب الى
الاغصان المثمرة .

زمن ازالة البراعم

ان احسن وقت لازالة البراعم هو بعد زوال خطر الصقيع ، وبعد
ظهور البراعم او ظهور اول ورقة منها .

ازالة الاغصان الفتية

عملية يراد بها ازالة الاغصان الفتية التي لا فائدة منها ، وهي تأتي بعد
العملية السالفة ، وتعد تمة لها .

القرص

القرص هو عبارة عن قطع رؤوس الاغصان للاهداف التالية :

- ١ - تنظيم تفريخ مختلف اجزاء الدالية .
- ٢ - تأمين تشكل العيون الموجودة تحت الاغصان .
- ٣ - تأمين الازهار ، وتأمين عملية التلاقح .
- ٤ - زيادة اتمام الاثمار .

من المعلوم ان قطع رؤوس الأغصان مقدار سنتيمترين تقريباً يوقف

صعود العصارة النباتية (النسغ) عالياً ويحصرها في الاقسام السفلية فتكبر
ويزداد وزنها ويتحسن نموها ، وتقوى الاغصان السفلية التي ستستغل كأغصان
تعويضية للتقليم .

واما قرص الاغصان القوية فيوقف نموها الزائد الذي يضر بصحة
الدالية العمومية .

واما قرص الاغصان المثمرة فيجري عندما تتكون العناقيد ، ويجب
ترك ورقتين فوق العنقود او اكثر .

ولا تقررص الاغصان عندما تكون العناقيد مزهرة .

قطع رؤوس الاغصان المثمرة

تقطع رؤوس الاغصان عند نضج الثمار لان الاوراق الفتية الموجودة في
رؤوس الاغصان تتطلب مواد غذائية اكثر من التي تطبخها الاوراق ،
فقطعها يوفر هذه المواد ويرسلها الى العناقيد التي قاربت النضج فتستفيد منها ،
ويكبر حجمها وترداد ماويتها .

وبعد تجارب عديدة على انواع كثيرة من الكروم ظهرت لنا
النتائج الآتية :

(١) ان ترك اربع اوراق فوق العنقود فقط بعد الازهارار بمدة وجيزة
على الدوالي القوية يزيد كمية السكر في الثمار ، واما اذا اجريت هذه العملية
في اوائل شهر تموز فان النتيجة تأتي معكوسة .

(٢) ان الدوالي المتوسطة النمو لا تنجح فيها هذه العملية .

٣) واذا ترك فوق العنقود اقل من اربع اوراق فان العملية تكون مضرّة ، وتقل في الثمار المواد السكرية ، وتزداد فيها الحموضة .

الشق الحلقوي

يراد بهذه العملية اخذ قسم مدور يشبه الخاتم شكلاً من تحت العناقيد من اوعية الطبقة الحشبية عرضه ثلاثة سنتيمترات .

من المعلوم ان النسغ الناقص او تيار النسغ ينتقل من الجذور الى بقية اجزاء النسبة بواسطة اوعية الطبقة الحشبية ، فالاوراق تطبخ هذا النسغ وتجعله قابلاً لان تستعمله هذه الاجزاء لغذائها .

فالغصن الذي تجري فيه هذه العملية تزداد فيه قوة جعل الثمار كبيرة وسكرية .

والخلاصة فان هذه العملية اذا اجريت عند الازهارر فانها تمنع سقوط الازهار وتنظم الازهارر وتعجل في النضج ، وتزيد حجم الثمار والعناقيد .

واذا اجريت قبل نضج العناقيد فانها تزيد حجم الثمار .

والشق يلتحم فيما بعد ، فتتقدم الانسجة العلوية والسفلية الا انها لا تلتحم كما كانت قبلاً .

وهناك مقصات خصوصية لاجراء هذه العملية .

تجريد الاوراق

عبارة عن تنقية الأوراق المسنة التي تغطي العناقيد فقط ، والمقصد من تنقية الأوراق المسنة هو اولاً عدم مقدرتها على طبخ النسغ الناقص فيها

كالأوراق المتوسطة العمر ، وتهوية الدالية منعاً لفتك فطور الاهتراء .
والخلاصة فهذه طريقة ربما يجدها المزارع متعبة وتكلف كثيراً ، ولكنها
مفيدة في الكروم التي تطفئ اوراقها على العناقيد ، وخصوصاً الكروم
الاجنبية التي تستعمل ثمارها لصنع الخمور .

خف الثمار

عملية يراد بها ازالة بعض العناقيد قبل الازهار او بعد العقد .
والمقصود من هذه العملية تحويل المواد الغذائية الى بقية العناقيد لزيادة
حجمها وجودتها وتحسينها .

تهيئة الارض للزرع

تهيأ الارض لزرع الكروم بالطرق التالية :

النقب

من الضروري ان تنقب الارض المعدة لزرع الكروم اما باليد كما هو متبع في بلادنا ، واما بالآلات الميكانيكية كالتراكتور النقاب او غيره .
والمقصد من نقب الارض لعمق معين هو :

١ - تهيئة الارض للزرع ليتسنى للنصوب ان تنمو بسرعة وتنفذ جذورها بسهولة في التراب .

٢ - تهيئة التراب لحزن الماء فيها .

٣ - تسهيل وضع السواد الطبيعي وخلطه في التراب .

٤ - تسهيل نزع الاعشاب المضرة وبقايا الجذور ... الخ .

ويجب ان يكون عمق النقب من ٥٠ - ٧٥ س.م. وقد يكون اكثر من ذلك تبعاً لاختلاف وضعية الارض والاقاليم . واما وقت النقب فيختلف باختلاف المناطق ووضعيتها .

ففي المناطق الجبلية تنقب الارض وتكسر صخورها في اواخر الشتاء والربيع والصيف والحريف ، وقد يختلف ذلك وفاقاً للأقاليم والتربة ... واما في السهول فالأوفق نقبها في الربيع عندما تكون الارض رطبة سهلة النقب ،

واما اذا كانت هذه الاراضي قريبة من المياه فبامكاننا نقيبها في كل وقت .
هذه معلومات مختصرة عن النقب ، وهناك طرق عديدة تستعمل في
اوروبا واميركا بآلات ميكانيكية لا حاجة الى تفصيلها الآن .
واما اذا كانت الارض المعدة للغرس ارضاً زراعية وتزرع كل عام
وتفلىح بالتراكتور وغير التراكتور لعق ٣٠ - ٤٠ س . م . فتخطط وتحفر
فيها الحفر وتزرع كالمعتاد .

غرس الكروم

وقت الغرس

يختلف وقت غرس الكروم وفقاً للأراضي والمناطق . ففي البقاع
تغرس الكروم عادة في اواخر كانون الاول وكانون الثاني وشباط ، هذا
اذا كان الطقس مساعداً ؛ ولكنهم يفضلون غرس الكروم في كانون الاول
لانه انجح عملاً .

واما في السواحل اللبنانية فتغرس في كانون الثاني وشباط .
واما في ضواحي دمشق ، وحمص ، وحماء ، فيرجحون غرسها في
اواخر آذار في الاراضي المروية ، واما في الاراضي البعلية فالأوفق غرسها
في شهري كانون الاول وكانون الثاني .

والعادة في اوروبا وخصوصاً في المناطق الجنوبية التي لا خوف عليها من
الصقيع ان يغرسوا الكروم في اواخر الخريف عند سقوط اوراق الكرم .

وفي المناطق الباردة حيث يخاف من صقيع الشتاء يفضلون نصب الكروم في اواخر الشتاء ، وفي الاراضي الرطبة يجب غرس الكروم في اوائل الربيع لان الرطوبة والصقيع يؤثران في النضوب الفتية .

تحضير الارض للغرس

وبعد الانتهاء من عملية النقب يفرش فيها السواد العضوي المختمر « كزبل الماعز ، الغنم ، البقر ، الخيل » ويخلط جيداً مع التراب المنقوب ، ثم تسوى الارض بامشاط خصوصية ، ثم تخطط ويحفر فيها الحفر وتغرس في الوقت المعين .

تخطيط الارض

المقصد من تخطيط الارض المعدة للغرس هو ان يكون الكرم مرتباً ومنظماً على اسلوب هندسي سهل فيما بعد اعمال الفلاحة والقطف ، والتقليم والمكافحة .

واما اذا كان الكرم مزروعاً دون ترتيب ولا تخطيط فقد يتعذر اجراء هذه العمليات . فالأوفق غرس الكروم في شكلين : المربع ، والمثلث .
واما طريقة المربع فيستعملها المزارع في بلادنا ، وبامكاننا ان نقول ان جميع الكروم مغروسة على هذه الطريقة تقريباً ، وهي طريقة سهلة الاجراء على شرط ان يضبط اتجاه كل خط ، وتضبط المسافة بين الخط والخط وبين الحفرة والاخرى .

ان الدوالي في الكروم المنصوبة على اصول المربع تقع كل واحدة منها

في زاوية من زوايا المربع ، لذلك تفلح الارض بهذا الشكل باتجاهين عموديين لبعضهما وبامكان الدوالي ان تعيش وتنمو براحة تامة .

واما طريقة المثلث فيكون في كل رأس زاوية من زوايا المثلث المتساوي الاضلاع نسبة ، وبهذه الطريقة يستوعب الدونم نصوباً اكثر ويعطي محصولاً أوفر .

البعد بين النصب

يختلف البعد بين النصب باختلاف الاقليم وقوة الارض وغناها بالمواد الغذائية وجفافها ورطوبتها ، ونوع الكروم وقوتها ، ونوع التقليم والاعمال الزراعية .

الاقليم

ففي الاقليم الباردة والمطرة يزرع بابعاد قليلة، وسبب ذلك ان النصب لا تحتاج الى ارسال جذورها في اعماق التراب حيث الرطوبة وخصوصاً ان مدة حياتها قصيرة بالنسبة للكروم المزروعة في الاقليم المعتدلة والحارة وان نموها بطيء ومحدود .

واما في المناطق المعتدلة والحارة فيكون نمو الكروم عظيماً ، وجذورها تمتد في اعماق التراب للحصول على الرطوبة اللازمة لنموها وخصوصاً في المناطق التي يقل فيها الماء ويتعذر ربيها ، لذلك يجب ان يكون البعد بين النسبة والاخرى اكثر مما هو في المناطق الباردة الكثيرة الرطوبة ، فلو زرعت الكروم في الاقليم الباردة على بعد ١٥٠ س.م فيجب ان تكون

في الاقاليم المعتدلة والحارة على بعد ٢٠٠ - ٣٠٠ م.س .
واما في بلادنا فيزرعون الكروم على ابعاد تراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ م.س .

خصوبة الارض

كلما كانت الارض خصبة يزداد فيها عدد النصب بينا في الاراضي الفقيرة يجب ان يقل فيها العدد ، ويقضي ان تكون الابعاد اكثر من الاراضي الحصة .

الجفاف والرطوبة

في الاراضي الكثيرة الرطوبة تزرع الكروم على ابعاد واسعة بينا في الاراضي الجافة يجب ان تكون النصب على ابعاد قريبة ، فاذا زرع الكرم في الاراضي الرطبة على ابعاد قريبة فقد يغطي عند نموه سطح الارض ويمنع التبخر ويكون بيئة لتكاثر الامراض الفطرية .

نوع الكرم وقوته

ان انواع الكروم القوية النمو تزرع على ابعاد واسعة ، ولقد تبين ان بعد مترين بين النصة والاخرى كافٍ مهما كان نموها عظيماً وخصوصاً ان هذا البعد يكون من جميع جهاتها .
وقد يزرع في بعض المناطق على ابعاد اكثر من ذلك تبعاً لوضعية الاراضي .

نوع التقليم

ويختلف البعد بين النصة والاخرى باختلاف انواع التقليم ، وعندما

يكون التقليل قصيراً يكون البعد قصيراً ، والعكس بالعكس .

الاعمال الزراعية

ففي المناطق التي لا يستعملون فيها المحراث لفلاحة الارض ويستعملون المر او غيره من الادوات يكون البعد بين النصبه والاخرى متراً ونصف المتر، واذا كانت الفلاحة تجري بالمحارث فالواقع ان يكون البعد متريين لتسير هذه المحارث بسهولة تامة .

اتجاه الخطوط

يجب ان يكون اتجاه الخطوط التي تزرع فيها الكروم شمالاً جنوباً لانها تكون معرضة لنور الشمس اكثر من غيرها .

تهيئة النصب لغرسها

عندما تقلع النصب تقلم اغصانها الزائدة والطويلة وتزرع في الحفر المعدة لها ، واذا لم يتيسر زرعها لاسباب جوية يطمر نصفها في التراب الرطب . ويجب ان يكون عمق الحفرة وعرضها ٧٠ - ٨٠ س . م . وعند زرعها يطمر قسم من الحفرة وتزرع على عمق ٣٠ - ٣٥ س . م . وتسد كل نصبه بوترد لمنع اهتزازها في حين تشكل جذورها ولتأمين نجاحها ، ولا سيما في المناطق التي تكثر فيها الرياح الشديدة .

تقليم الجذور السطحية والسرطانات

عملية ضرورية جداً في السنتين الاوليين من الغرس ، وهي تنحصر في ازالة التراب حول الجذع على عمق ١٥ - ١٨ س. م. وقطع الجذور السطحية على عمق ١٥ س. م ، والسرطانات قطعاً تاماً حتى لا يبقى منها اثر. ان عدم استئصال السرطانات يضعف النضبة ويقلل من حملها .

واما ازالة الجذور السطحية فضرورية جداً لانها تنمو بسرعة وتقتل الجذور العميقة فتصبح هذه الجذور اساسية وضرورية ، ولكن هذه الجذور تكون عرضة للتقطع عند الفلاحة او عند النكش بالمر . وقطعها يضعف النضبة ويضرها كثيراً . فاستئصالها وهي فتية وقبل تمر كزها يشجع الجذور الاصلية على الاتجاه الى اعماق التراب حيث الرطوبة الدائمة وتكون بعيدة عن سكة المحراث او ضربها بالمر . وهذه العملية تفيد النضوب في المناطق الجافة .

واما اضرار هذه العملية فقليلة وموقته وهي انها تقلل نمو النضبة في السنين الاولى وتقلل كذلك من حملها .

حرت ارض الكروم

المقصد من حرت ارض الكروم هو تعريض الطبقة السفلية للهواء والعوارض الجوية وتسهيل عملية النترجة ، واتلاف الحشائش المضرة وتخزين مياه الامطار ، وخلط السواد مع التراب .
تحرث ارض الكروم مرتين ، الاولى في اوائل الشتاء والثانية في الربيع .

الفلاحة الشتوية

تفلىح ارض الكروم في اوائل الشتاء فلاحة عميقة بمحراث قوي يبلغ عمقها من ١٥ - ٢٥ س . م .
وهذه الفلاحة ضرورية لحزن مياه الأمطار ، وخصوصاً في المناطق التي لا تروى فيها الكروم .
واما في البقاع ودمشق فانهم ينقبون كرومهم بالمر ، وقلما يجرثونها بالمحراث .

الفلاحة الربيعية

ففي اوائل الربيع تفلىح كذلك ارض الكروم فلاحة اقل عمقاً ، والمقصود من هذه الفلاحة تسوية سطح الارض وقتل الاعشاب المضرة التي تستنفد كمية كبيرة من المواد الغذائية ، ومنع تبخر مياه الارض ، وعمقها

يرأوح بين ٦ - ٨ س . م .

ويجب بعد هذه الفلاحة السطحية تمسيط الارض مرة كل ٢٠ - ٢٥ يوماً
بمشط خصوصي يقوده بغل او حيوان آخر او تراكتور صغير .
واذا لم يتيسر لنا ذلك فالأوفق تمسيط الارض مرة قبل الازهار ،
ومرة اخرى بعد العقد .

ري الكروم

ان معظم كرومنا تعيش بعلاً ، وتدر محاصيل كثيرة ، ولا تروى
الا في المناطق التي تقل فيها الامطار ، وتكثر فيها المياه ، كوادي العجم
وسلمية والغوطة .

وفي البقاع يروون بعض الكروم السهلية . واما الكروم المزروعة في
السفوح فانها تعيش بعلاً وتنجب جيداً .

والخلاصة فان ثمار العنب بحاجة الى كمية من المياه لتكوينها ، واذا
حصل بعد الازهار جفاف من الجو فان الثمار تبقى صغيرة وقاسية .

لذلك فالتمسيط المتتابع في المناطق الجافة يخفف تبخر المياه ، ويحفظها
في التراب .

تسقى الكروم مرة اولى بعد عقد العناقيد ، ومرة ثانية بعد ٢٠ - ٢٥
يوماً ، وذلك تبعاً للمناطق .

تسميد الكروم

تحتاج الكروم الى اسمدة ليتسنى لها ان تعيش حياة منظمة وتحمل ثماراً غزيرة تقر بها عين المزارع . والمواد اللازمة لحياتها هي :

الآزوت ، والحامض الفسفوريك ، والبوتاس ، والكلس ، والمغنيزيا الخ ...
ولكن المواد اللازمة عملياً هي :

الآزوت ، والحامض الفسفوريك ، والبوتاس .

واما بقية المواد فهي موجودة بصورة كافية في الأتربة ، واذا فقدت مادة من المواد الثلاث المذكورة اعلاه فان النضوب تنمو نمواً ناقصاً .

ان المواد المعدنية المغذية تمتصها النباتات بجذورها وترسلها الى الاوراق ، فهي لا تصلح لغذاء النبات الا بعد طبخها بالاوراق ، والاوراق تبخر الماء الزائد ، وتطبخ هذه المواد بواسطة المادة الحضراء « الكلوروفيل » وتحت تأثير النور تمتص الكربون من الحامض الكربوني الموجود في الهواء . وتنفس كذلك الاوكسجين الموجود في الهواء .

وبواسطة المواد التي تصلها من الجذور والهواء تطبخ المواد اللازمة لغذاء النبات . وفي الاوراق كذلك تحضر جميع المواد اللازمة للثمار كالسكر ، والحامض ، والمواد الملونة .

والمواد المطبوخة في الاوراق تتوزع بواسطة انسجة على جميع اجزاء النبات .

حاجة الكرمة الى المواد الغذائية

وبعد تجارب قام بها العلامة مسيو مونتر تبين ان الكروم المغروسة في هكتار واحد تمتص سنوياً مواد غذائية من الارض تعادل تقريباً النسبة التالية :

آزوت	٣٩	كيلوغراماً
حامض فسفوريك	١١	»
بوتاس	٤٢	»

ويتضح كذلك من التجارب التي اجراها ان معظم هذه المواد موجودة في الاوراق وهي تتوزع على اختلاف اجزاء الكرم بالنسبة التالية :

نسبة ما تمتص الاوراق من مجموع المواد الممتصة :

آزوت	حامض فسفوريك	بوتاس
٥	٤	٥
الى	الى	الى
١٠	١٠	١٠

نسبة ما تمتص الفروع من مجموع المواد الممتصة :

آزوت	حامض فسفوريك	بوتاس
١	١	٣
الى	الى	الى
١٠	١٠	١٠

نسبة ما يمتص العنب من مجموع المواد الممتصة :

بوتاس		حامض فسفوريك		نقل العنب آزوت	
٢	١٤٥	٣	١	٢	١
—	الى —	—	الى —	—	الى —
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

الحُمر المستحصلة اقل من

٣	٠٤٥	١٤٥	٠٤٥	١
—	الى —	—	الى —	—
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

يتضح من الارقام اعلاه ان الاوراق والفروع تمتص اكثر المواد الغذائية الموجودة في الارض وان العنب لا يمتص شيئاً يذكر من هذه المواد .

تأثير المواد الغذائية في الكرم والنبيذ

الآزوت

يساعد على نمو الاجزاء الخضرية كالأوراق ، والفروع ، ويدفعها الى نمو سريع . واذا كانت المواد الغذائية موضوعة بصورة فنية ومنتاسبة فان نمو الكرم يكون منتظماً وحمله جيداً .

واما اذا كان الآزوت في الارض كثيراً فان نمو الاجزاء الخضرية يكون قوياً للغاية بحيث تتحول البراعم الزهرية الى سلامات Vrilles وتسقط الازهار بعد تفتتها وتكون الاعضاء طرية ، ويتأخر تكونها النهائي ...

الحامض الفسفوريك

عنصر ضروري لتقوية الزهر وتحسينه ، وزيادة الثمار وخصوصاً في الاراضي الفقيرة ، وهو يعدل مفعول الآزوت الزائد . ويؤثر كذلك في قوة الاغصان ، ويعطي الاغصان قوة تساعد على تحمل ضربة الصقيع ، ويزيد في الثمار المواد السكرية . ويؤثر كذلك في النبيذ ، فالنبيذ الجيد يحتوي مواد فوسفورية زائدة .

ويستدل مما سبق ان وضع الاسمدة الفسفورية في الاراضي الفقيرة بالحامض الفسفوريك يعطي نتائج حسنة للغاية .

البوتاس

البوتاس هو المادة التي تمتصها الكرمة بكمية كبيرة ، ولقد وجد بعد تحليل النييد مقادير وافرة من المواد البوتاسية مما يدل على ان وضع الاسمدة البوتاسية في الاراضي الفقيرة من هذه المواد يفيد فائدة عظيمة .
ويساعد البوتاس على زيادة المحصول ، ويساعد كذلك في تكوين الاغصان مما يعينها على مقاومة الصقيع والامراض .

المقدار اللازم للتسميد

لقد درست هذه الناحية درساً مطولاً ، واجري عليها تجارب عديدة وخصوصاً في مدرسة مونبيليه الزراعية ، لذلك سنذكر الآن خلاصة هذه الدروس معتمدين كذلك على التجارب التي اجريتها على الكروم في لبنان ، وخصوصاً في مختبر العريش في تعلبايا .

التسميد في المشتل

من المعلوم ان النصب التي تطعم وتفرخ ضمن غرف الحرارة تزرع بعد تفرنجها في خنادق يختلف طولها باختلاف سطح الارض او سطح الاقسام . وتسميد هذه النصب يكون عند زرعها على الطريقة التالية :
يوضع في اسفل الخنادق طبقة قليلة من السواد البلدي المختمر (كالماعز

او الخيل) ثم تطمر هذه الطبقة بطبقة تراب تزرع فوقها النبوب المعدة للزرع .

التسميد عند الزرع

وعند زرعها في الحقل يوضع في اسفل كل حفرة نصف قفة صغيرة من الزبل البلدي المختمر ثم تغطى بطبقة تراب وتررع النصبه .

وعندما يصبح عمرها سنتين يزداد عليها الكمية التالية في الدونم :

سلفات الامونياك	٦ كيلو
سوبرفصقات مزدوج	» ٥
سلفات البوتاس في الارض الخفيفة	» ٦
في الارض الطينية .	» ٣ و

واما الكروم المثمرة والتي يراوح عمرها بين ٧ - ١٥ عاماً فتسمد ارضها كل ثلاث سنوات مرة بالاسمدة البلدية وبمعدل ٣٠٠٠ كيلوغرام لكل دونم توضع في الحريف ثم تسمد كل عام بالاسمدة الكيماوية بالنسبة التالية :

سلفات الامونياك	٢٠ كيلوغراماً
سوبرفصقات مزدوج	» ١٥
سلفات البوتاس في الارض الخفيفة ونصف الكمية في الارض الطينية .	» ٢٠

واذا لم يتسن للمزارع ان يسد ارضه بالاسمدة البلدية فبامكانه ان يضع لكل دونم المقادير الآتية :

دم مجفف	٢٠	كيلوغراماً
نيترات الصودا	١٠	»
سوبرفصفاة مزدوج	٢٠	»
كبريتات البوتاس	٥	»

هذه فكرة مختصرة عن تسميد الكروم ، تقدمها للمزارع كفكرة لا كقاعدة اساسية لان الاراضي تختلف ، فمن الضروري تحليلها قبل تسميدها ليتسنى للمزارع ان يعرف العناصر الموجودة في ارضه ليتسكن ان يضع الكميات اللازمة لها دون ان يتعرض للخسارة .

فكم من اراض غنية بالبوتاس او الحامض الفسفوريك ولا ينقصها سوى المواد الآزوتية ، والعكس بالعكس .

لذلك من المصلحة تحليلها ومعرفة تركيبها قبل تسميدها .

تأثير الظواهر الجوية على نمو الكروم

الحرارة

ان درجة الحرارة المتوسطة والمناسبة لنمو الكروم شتاء تراوح بين ٨ و ١٠ سنتيغراد لمدة شهرين تقريباً ؛ ودرجة الحرارة المتوسطة والمناسبة في الصيف تراوح بين ٢٠ و ٢١ سنتيغراد وما فوق لمدة شهرين تقريباً ليتسنى للنسوب ان تنمو وللخشب ان ينضج وللثمار ان يتكامل نموها .

الامطار

من المعلوم ان الكروم تتحمل الجفاف ، ويختلف ذلك وفقاً للاراضي والاقاليم .

ان المناطق التي تهطل فيها كمية من الامطار تراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليستر لكافية لحاجة نضوب الكروم طول ايام السنة على ان تكون التربة قابلة لحفظ المياه .

واما اذا كانت كمية الامطار قليلة في بعض المناطق حتى ان مياه السقي غير موجودة فيجب تمشيط الارض بعد الفلاحة الربيعية ؛ واعادة التمشيط كل ٢٠ - ٢٥ يوماً مرة .

واما اذا كانت المياه متوفرة فلا بأس من سقايتها .

العوارض الطبيعية التي تصيب الكروم

تصيب الكروم في لبنان وسوريا عوارض كثيرة ابان نموها وازهارها وحملها ، وهذه العوارض قد تمحو الموسم بأجمعه ، وقد تصيب بعضه ، وقد تكسر الاغصان ، وتسقط العناقيد ، وهذه العوارض تختلف انواعها ، ويختلف ضررها . وهي على انواع كما سأشرح ذلك فيما بعد كالصقيع ، والبرد ، واللفحة الحارة

البرد

يضر البرد في لبنان وسوريا ضرراً عظيماً ، وهو يحدث اما بعد تفتح البراعم الورقية ، او عند الازهار ، او بعد العقد ، ففي البقاع يحدث تقريباً في كل عام وضراره عظيمة للغاية فهو يكسر الفروع ، ويسقط الوريقات ، ويمزق العناقيد ، ويحدث جروحاً كثيرة في جسم الكرمة قد تكون سبباً لانتشار الأمراض ، وفنكها ... وتموت الانسجة التي تصاب بالبرد .

وتختلف الأضرار باختلاف قوة البرد ، وبحسب الفصول ، فاذا كان البرد قوياً وكثيفاً والكروم في ابتداء تفتحها ، او عند ازهارها او عقدها ، فالأضرار تكون جسيمة ، واما اذا كان البرد خفيفاً ، وكان حدوثه في وقت لم تفتح فيه البراعم ، ولم تدب الحياة في الكروم ، فالأضرار تكون في بعض الفروع ، وتكون محدودة .

فإذا حدث البرد في أيار أو حزيران فالأضرار تكون عظيمة في العناقيد والاعضان ، واما الاعضان المكسرة فيجب تقليصها حالاً قليلاً خضرياً على برعين فيعطيان في الربيع المقبل اغصاناً قوية للغاية ، ويعوضان الحسائر .

واما اذا كان وقوع البرد عند نضج الثمار ، ومن النادر حدوثه في بلادنا ، فاضراره تكون عظيمة على العناقيد . واما الجروح التي تحصل على الاعضان من تأثير البرد فيصعب التئامها ، لان صدمة البرد تصل الى الطبقة المولدة ، وتحرق حجيراتنا التي يصعب نموها من جديد لتستر بها مواضع الجروح لأن كل حبة من البرد تحمل قوة كهربائية تأخذها من الغيوم وتفرغها في الانسجة عند اصطدامها فتحرق الحجيرات التي تصيبها وتولد الاضرار .

الوقاية من البرد

من المعلوم ان البرد يتولد من غيوم كثيفة وسوداء ، وهذه الغيوم بالامكان تفرقتها وبعثرتها بواسطة اطلاق مدافع خصوصية تضغط على هذه الغيوم التي لا تلبث ان تتبعثر قطعاً في الفضاء الواسع فينجو المزارع من تساقط البرد المضر بكرومه وبزراعته .

واما القنابل فتختلف باختلاف انواعها ، وتحوي من ١٠٠ - ١٥٠ غرام بارود ، وتندفع في الجو بواسطة قسطل أعد خصيصاً لها والاسهم النارية تنطلق في الهواء وتعلو ٤٠٠ - ٥٠٠ متر فتتفجر وسط الغيوم الكثيفة

وتبعثرها وتمنعها من انزال البرد . واما البالونات المتفجرة فلم تنته التجارب بعد لضبط مفعولها من الوجهة العملية .

الصقيع

من اهم العوامل الطبيعية التي تؤثر على الكروم في البقاع وبقية المناطق السورية ، وضرره يختلف باختلاف الفصول .

فصقيع الشتاء يضر بالكروم اذا نزلت درجة الحرارة الى ما تحت الصفر بـ ١٥ درجة سنتيغراد وخصوصاً في الاراضي الرطبة ، فتتيسر الفروع والاعضان ويصبح لون انسجتها بنياً ، ولون داخل البراعم اسود . وفي المناطق التي يخاف فيها من برد الشتاء وصقيعه تحضن الكرمة بكاملها بالتراب . واما في المناطق المعتدلة البرودة كسوريا ، والبقاع ، وخصوصاً في السنين الباردة ، فلا بأس من حضن الكرمة بالتراب حتى عنقها .

الصقيع الربيعي (الصبرة)

ينحصر ضرر الصقيع الربيعي بالبراعم ، والاعضان المقلمة ، وهو يحدث غالباً في البقاع ، ويلحق بالكروم اضراراً عظيمة للغاية .

يحصل في الربيع حادثان : الجليد وسببه برودة الاقليم والهواء (وخصوصاً الرياح الشمالية) فيضر بالكروم ضرراً فاحشاً .

ويتأتى الصقيع من انتشار حرارة التراب في الجو فتتناقص حرارته بسرعة وتصبح اقل من حرارة الهواء فيحصل من جراء ذلك ان طبقة الهواء المحاذية لسطح التراب تصير حرارتها اقل من حرارة طبقة الهواء التي فوقها ،

فيحصل من ذلك ان البخار الموجود في الطبقة المحاذية لسطح الارض يتجمد
ويصبح ندى يتساقط على الاوراق والاعصان .

وإذا كانت درجة حرارة الهواء عدة درجات فوق الصفر ودرجة حرارة
التراب اقل منها بـ ٥ - ٦ درجات تمكنت من النزول تحت الصفر درجات
وعند ذلك يتجلد الندى المنتشر على الاوراق والاعصان ، ويلحق بالانسجة
ضراً عظيماً . واما البراعم المتفتحة فتتضرر وتحترق .

الوقاية من الصقيع

من المعلوم ان الصقيع لا يحصل الا في الليالي التي تكون فيها السماء
صافية . وإذا كانت السماء غائمة ودرجة الحرارة تحت الصفر فان الصقيع لا
يحدث ولا يؤثر نزول درجة الحرارة في الازهار والفروع الفتية الطرية .
وللوقاية من الصقيع تستعمل عادة طريقتان : التدخين وتسخين الهواء .

التدخين

التدخين عبارة عن ايجاد غيوم اصطناعية لتكون الحاجز بين السماء
والارض ولتقليل بروز الاشعة الارضية لان هذه الاشعة هي التي تحدث
الصقيع الابيض .

والمواد التي تستعمل لاجاد هذا الحاجز الداخلي هي : الزيل ، القش
المبلل ، اوراق الاشجار الميتة ، وجميع انواع الاوساخ القابلة للاحتراق .
وفي الاسواق التجارية مواد خصوصية لهذه العملية .

ويوجد ميزان منبه مربوط بجرس كهربائي يرن عندما تسقط درجة الحرارة
اي الوقت اللازم لاشعال النار .

كيف يجب ان تجوي عملية التدخين

يوضع قبل الازهار كوم زبل او مواد اخرى لاجراء عملية التدخين،
ويترك بين الكومة والاخرى ٨ - ١٠ امتار . وعندما يرن جرس الحُطر
يجب الاسراع باشعال هذه الكوم .

ان اشد الساعات خطراً هي قبل شروق الشمس ، وعند الشروق يجب
وقف عملية التدخين . وتباشر عملية التدخين عادة في الساعة ٣ - ٤ بعد
نصف الليل ، وتنتهي عند الشروق . واذا اتبعت هذه الطريقة بدقة فان
الازهار تسلم من ضربة الصقيع .

تسخين الهواء

طريقة فعالة لمقاومة صقيع الربيع، وهي عبارة عن استعمال اوعية حديدية
(مدافئ خاصة) عندما يشعر المزارع بقرب الصقيع . وحينما يكون الهواء
هادئاً تكون طبقة الهواء السفلية المحاذية للارض اشد برودة من طبقة
الهواء العليا .

وكذلك الحرارة تصعد من الاسفل الى الاعلى ، وكلما صعدت تحف
برودتها ، فالهواء المرتفع عن سطح الارض عشرة امتار ترتفع درجة
حرارته ٤ - ٦ سنتيغراد عن الطبقة الهوائية المرتفعة متراً واحداً عن
سطح الارض .

وعندما تعمل على خضخضة الهواء بواسطة هذه المدافىء تأمن تأثير الصقيع على الازهار .

بهذه النظرية يمكننا ان نقاوم هذا الخطر ونتقي اضراره ، ولا يكون ذلك الا باشعال المدافىء المركزة في البستان المراد حفظه . وهذه المدافىء او الصوبات اما ان يوضع فيها فحم حجري او مازوت .

وتوضع عادة كمية ١٠ - ١٢ كيلو من الفحم الحجري في كل صوبة ، وتشعل بواسطة نشارة او قطع خشبية مبللة بزيت الكاز .

ويوضع في كل هكتار (عشرة دونمات اشجار مشمرة) ١٥٠ - ٢٠٠ صوبة . وكمية الفحم التي توضع في كل صوبة تكفي مدة اربع ساعات (الوقت اللازم لدرء خطر الصقيع) .

والمدفأة التي تستعمل لحرق المازوت هي عبارة عن وعاء كبير يشبه الكأس وله غطاء متحرك يغلقت وقت المطر ، ويفتح عندما يراد اشعال المازوت .

وهذه المدفأة تستوعب ١٨ ليترآ يستغرق اشعالها مدة ١٢ ساعة او ليلتين . وتوضع المدافىء على بعد ٧ - ٩ امتار ويكفي للهكتار الواحد ١٥٠ - ١٦٠ صوبة .

وفي المناطق التي يخاف منها من الصقيع تزرع الكروم في السفوح المرتفعة ويمتنع من زرعها في الاماكن الواطئة .

تزرع الانواع التي تتفتح براعمها متأخرة والتي بإمكانها ان تعوض شيئاً

إذا أصيبت بالصقيع كنوع ملكة المسكا Muscat reine de vigne التي زرعت
وجربت في البقاع عام ١٩٣٨ في مشتل العريش في تلبايا ووزعت على
المزارعين ونوع آرامون Aramon .

تقلم الكروم متأخراً أي بعد زوال خطر الصقيع وقبل تفتق البراعم
ب ١٠ - ١٢ يوماً . وبالإمكان تأخير تفتح البراعم من ١٠ - ١٤ يوماً
وذلك بطلي سوق الكرمة بمحلول الزاج بنسبة ٤٠٪/ ويجب تأخير هذه
العملية بقدر الإمكان وتجري عادة عند انتفاخ البراعم .

لقد ثبت أن الأرض المفلوحة تتأثر فيها الكروم من الصقيع أكثر من
الأرض غير المفلوحة ، لذلك تحدل الأراضي المفلوحة بمجدلة لمنع
أضرار الصقيع .

أن الغيوم الاصطناعية الحاصلة من أشعال قش ، ومازوت ، وحرق
أوراق النباتات والحرق تمنع الضرر الحاصل من الصقيع ، وتحمي النباتات
من تأثيره .

اللفحة الحارة

هي عبارة عن الهواء الجاف الذي يحدث غالباً في فصل الصيف ، وهو
يضر بالعناقيد الفتية ويحرق الأوراق الطرية .

الامراض الفسيولوجية

مرض الاصفرار

Chlorose

يعرف هذا المرض من اصفرار الاوراق ، التي لا تلبث ان تيبس من اطرافها وتقع على الارض . وتحدث هذه الوضعية من فقدان المادة الخضراء (الكلوروفيل) التي تتوقف عليها حياة الاوراق والنباتات ، ومن ضعف الحبيرات الحاوية هذه المادة .

ونجد كذلك هذا الاصفرار على الاغصان والثمار ، ويكون اقل بروزاً من الاوراق . والازهار المصابة بهذا المرض لا تعقد .

وحينما تصاب الكرمة بهذا المرض عدة سنوات تضحل وتصبح اغصانها قصيرة وحملها قليلاً .

اسباب المرض

يحدث هذا المرض عادة من كثرة المواد الكلسية في التراب ، وعدم موافقة الكرمة للتراب المزروعة فيه ، لنقص المواد الآزوتية والكبريتية فيه ، ويحدث كذلك من قلة المواد الحديدية وكثرة الرطوبة في الارض .

والخلاصة فللاصفرار اسباب عديدة لا حاجة الى تفصيلها الآن .

مقاومة انواع العريش للاصفرار

وتختلف مقاومة انواع العريش للاصفرار باختلاف الاراضي ومقدار الرطوبة الموجودة فيها . ويمكننا ان نقسم انواع الكروم ، ونسبة تحملها للمادة الكلسية في الارض ، الى الاقسام التالية :

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض دون ١٠٪

V. Rubra. - V. Candicans. - V. Cordifolia
V. Labrusca. - V. Rupestris. - V. Coriacea

الكروم التي تقاوم المادة الكلسية لدرجة ١٠٪

V. riparia

(Ri -Clair - Ri - Grand Glabre.)

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض من ١٠ - ٢٠٪

Taylor - lol - 14 (Rip - Rup.) Dolonis (Rup. ariz.)
Othello C. 33066 3309 (Rip. Rup.)

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض من ١٠ - ٣٠٪

Rupestris du lot

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض من ٣٠ - ٤٠٪

Riparia Berl. 420 A. et 157 - 11. - Rup. Berl. R. 31
« « C. 161. - 49 - « « 34 E,

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض من ٤٠ - ٤٥٪

V. Belandiri - V. Californica

انواع الكروم التي تقاوم المادة الكلسية في الارض من ٤٥ - ٦٥٪

333 E: M. V. Vinifera

لقد ثبت ان الكروم الفتية تتأثر كثيراً من مرض الاصفرار، وبماكلتها ان تقاوم مدة ثلاث سنوات بعد زرعها . ولقد ثبت كذلك ان الكلس يمنع الحديد من التسرب الى النباتات ، المادة الضرورية لتكوين المادة الخضراء في الاوراق .

وكذلك فان وفرة الرطوبة تقلل الاوكسيجين ، وتكثر غاز الكربونيك فيتسرب الكلس داخل الانسجة النباتية ، ويمنع النبات من القيام بوظيفته .

مقاومة مرض الاصفرار

يقاوم مرض الاصفرار بطرق عديدة اهمها :

(١) زرع انواع الكروم المقاومة لهذا المرض .

(٢) انتخاب الارض الصالحة لزرع الكروم .

واما بعد ظهور المرض فيعالج بالطريقة التالية :

يوضع لكل كرمة حول جذورها ٣٠٠ غرام كبريتات الحديد (الزاج)

مذابة في ٦ لترات ماء في شهر شباط او آذار .

وقد يذفن البعض حول عنق الكرمة بعمق ١٥ س . م . ويبتعد عن

الساق ١٥ س . م . من ٣٠٠ - ٥٠٠ غرام زاج مسحوق سحقاً ناعماً ،

ثم يطمر بالتراب .

فاذا لم يتسن لنا اجراء العملية السالفة الذكر وظهر هذا المرض في الربيع ترش الكروم المصابة بالنسبة التالية :

سلفات الحديد (الزاج)	٥٠٠ - ١٠٠٠	غرام
ماء	١٠٠	ليتر

ويجب ان لا تزيد كمية الزاج عن الكمية المعينة لانه يحرق الاوراق .

مرض الفلج

Apoplexie « Folletage »

ينتج هذا المرض من تأثير الرياح الجافة المستديمة والتبخر المستديم فتذبل العصون والاوراق ثم تيبس وتموت . ويحصل هذا المرض عادة في الاراضي الرطبة ، ويظهر كذلك في السنين الرطبة ، وفي السنين التي تكثر فيها الغيوم فلا تظهر الشمس الا نادراً ، فينتج من هذه الوضعية الرطبة اختلال التوازن بين امتصاص الماء والتبخر (الانفصاح) فيمتص النبات كمية كبيرة من الماء ولا يخرج منها الا الجزء القليل ، واخيراً يعقب ذلك صحو في الطقس ، والشمس تضرب اشعتها على الاوراق فيجري النسغ فيها بشدة ، فيتبخر الماء اكثر مما تمتصه الجذور فيختل توازنها ، وتصاب بمرض الفلج ، وتموت النصب فجأة ، وقد يموت قسم منها .

ولقد ثبت ان النصب المزروعة في الاماكن الرطبة والاودية وفي

الاراضي الكلسية الرطبة تمتلئ انسجتها بالماء ، وتصيح فروعها طرية تتبخر كثيراً ، وتكون حساسة للتبخر الزائد عندما تضرب فيها شمس حادة وتنفخ فيها رياح جافة .

الوقاية

وللوقاية من هذا المرض تجفف الاراضي الرطبة باقنية ، وتقليم النصب وتقليماً جائراً وتقلع النصب المصابة .

مرض الحصبة

« Rougeol »

يعرف هذا المرض من احمرار نسيج الاوراق ، وقساوة انسجتها ، وبقاء عروق الاوراق خضراء ، فتسقط الاوراق وتيبس الاغصان ، ثم تموت النصة . وقد يصيب هذا المرض قسماً منها ويبقى القسم الثاني سالماً . ولهذا المرض وضعيات نذكرها فيما يلي :

الحصبة العادية

R - Normal

ان هذه الوضعية شائعة جداً وهي تصيب الكروم عادة ابان نضج العنب حتى سقوط الاوراق ، ويبتدىء اللون الاحمر باسنان الاوراق ثم يعم

سطحها وعنقها ، ويبتدىء المرض عادة من نهاية العنق . وتكون الاعصاب عادة خضراء . وفي حالة اشتداد المرض تيبس اطراف الاوراق ، وتصبح الاوراق المصابة والتي لا تزال في قيد الحياة قاسية ، ولونها لامعاً ، قابلة للتكسير .

الحصبة الموضعية

R - Localisé

وهذا الشكل هو اقل ضرراً من الاشكال الاخرى ، وهو يأتي بعد طارئ جوي ، كالبرد والرياح الشديدة ، او بعد ضربة حشرة ما ، فيكسر عصب من اعصاب الورق ، ويحمر القسم الذي يلي هذا الكسر .

الحمرة المبقعة

R - Maculé

ويعرف هذا الشكل من البقع الحمراء البنفسجية المنتشرة على الاوراق ، ولا تلبث هذه البقع ان تعم الاوراق ، وقبل ان تلتقي هذه البقع ييبس مركزها ، وتموت الاوراق من جراء ذلك . وتكون اطراف الاوراق اكثر اصابة من وسطها . ويظهر هذا الشكل عادة قبل نضج المحصول . وهذا المرض يصيب النصب الضعيفة لاسباب عديدة ، ويتولد كذلك من وضعية الارض غير الموافقة للكروم ، وخصوصاً حينما تكون هذه الارض طينية قاسية ، كثيرة الرطوبة ، والاراضي التي تغمر بالمياه في

الشتاء ، والاحوال الجوية تؤثر كذلك في محصول هذا المرض .

الوقاية

وللوقاية من هذا المرض تجرى العمليات الزراعية الآتية :

- ١) تخفيف الاراضي الرطبة .
- ٢) تسميد الكروم بالاسمدة اللازمة ، وخصوصاً بالاسمدة البوتاسية .
- ٣) تجنب احداث الجروح على الجذور والاعضان .
- ٤) تخفيف الحمل على النصب الفنية ، وتقليمها تقليماً قصيراً .

الحشرات التي تعذي الكروم

يعتري الكروم حشرات عديدة في لبنان اهمها :

حشرة الفيلوكسيرا

Phylloxera vastatrix - Planch

اكتشفت هذه الحشرة لأول مرة في اميركا ، ثم انتقلت الى انكلترا وبعدها الى بقية انحاء اوروبا وتركيا .

وفي عام ١٩١٠ ظهرت في كروم فلسطين ، ثم انتقلت الى صور ومنها عمت جميع كروم الجنوب واتلفتها ، وفي عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ ظهرت في كروم البقاع ، وهي الآن تهدد كرومه بالفناء كما هددت كروم فرنسا عام ١٨٦٨ - ١٨٧٥ واتلفتها بكاملها ، ولقد بلغت خسائر فرنسا اذ ذلك ١١ مليار فرنك .

Homoptères فهذه الحشرة من رتبة متشابهة الاجنحة

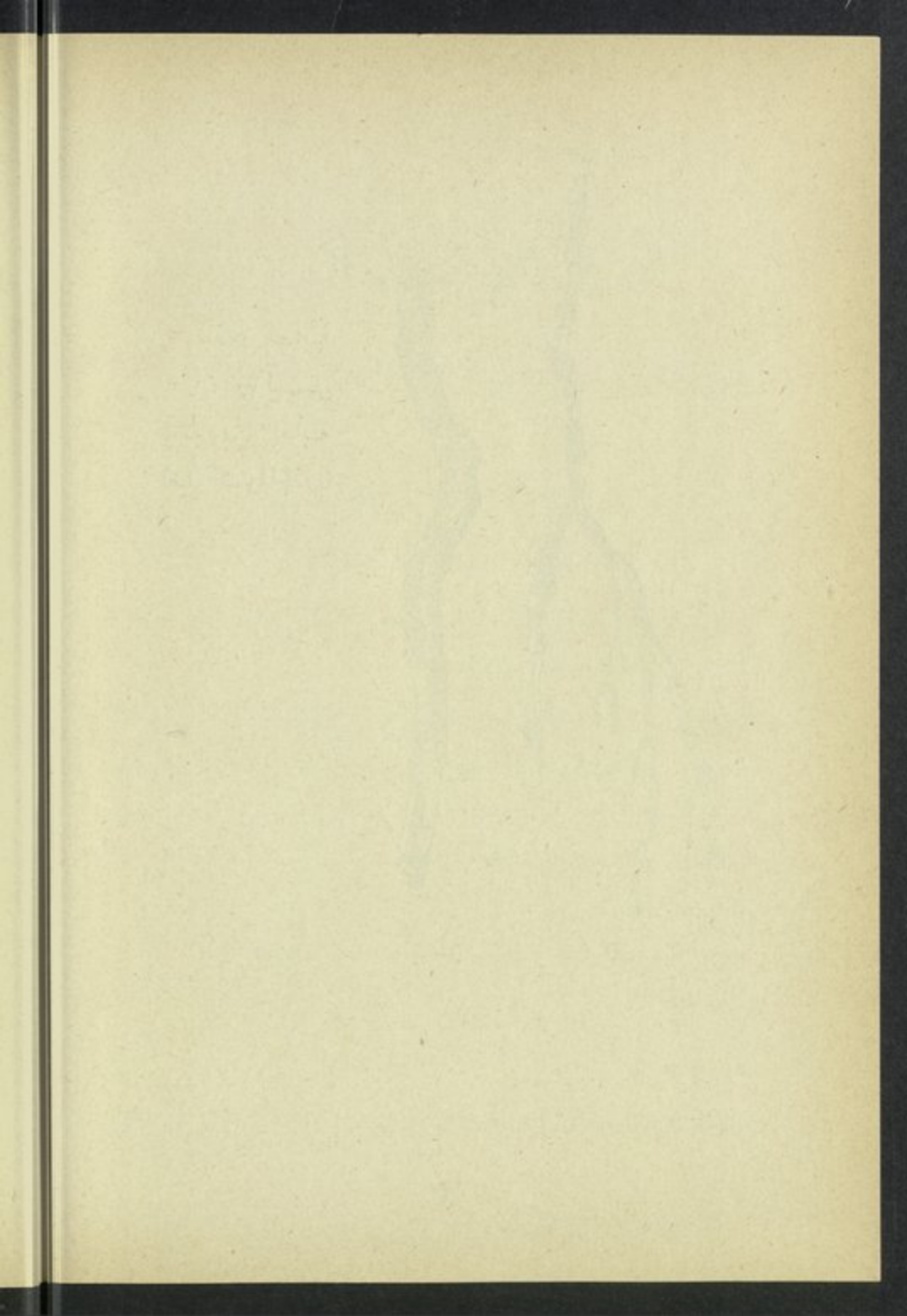
Aphidae ومن عائلة

تاريخ حياتها

يختلف تاريخ حياتها وفقاً لانواع العريش الاميركي والفرنسي التي



جذور مصابة
بإدران وتآليل
ناشئة من إصابة
الفيلوكسر الجذرية



تعيش عليها .

تاريخ حياتها على العريش الاميركي

لهذه الحشرة اربعة ادوار على العريش الاميركي :

Gallicole	الفيلو كسرا البثرية	١ -
Radiciolle	الجذرية	» - ٢
Ailée	المجنحة	» - ٣
Sexuée	الجنسية	» - ٤

« بأئضة البيضة الشتوية »

الفيلو كسرا البثرية

Gallicole

ففي اوائل الربيع تخرج الفيلو كسرا المؤسسة من بيضة الشتاء ، وتلدغ صغارها بخرطومها سطح الاوراق الفتية ، فيتولد من جراء ذلك انتفاخات على الوجه السفلي للاوراق وانخفاضات على سطح الاوراق ، ففي هذه الانخفاضات تمكث هذه الحشرة وتتوالد توالداً بكرياً بعد ان تتطور الى اربعة اطوار وتبيض من ٥٠٠ - ٦٠٠ بيضة .

وبعد عدة ايام من وضع البيض ينقف وتخرج منه حشرات صغيرة تنتشر على الاوراق وتلدغها فتولد انتفاخات جديدة وتعيد سيرتها الاولى .
وتنتشر بثرات هذا الدور بكثرة على الاوراق وعلى اعصابها واعناقها ،

وهي باحجام مختلفة ، ولكنها لا تكبر عن حبة البازيلا .
وعند فتح بثرة ورقية في الربيع نشاهد فيها الفيلو كسرا المؤسسة ذات
شكل واسع مفلطحة بطنياً ، ومحدودة ظهرياً ، ومتطاولة قليلاً الى الراء ،
وهي كروية الشكل تقريباً ، لونها اسمر طولها ١٥ - ٢ مليمتر تقريباً ،
تبيض في الغشاء الداخلي من البثرة .

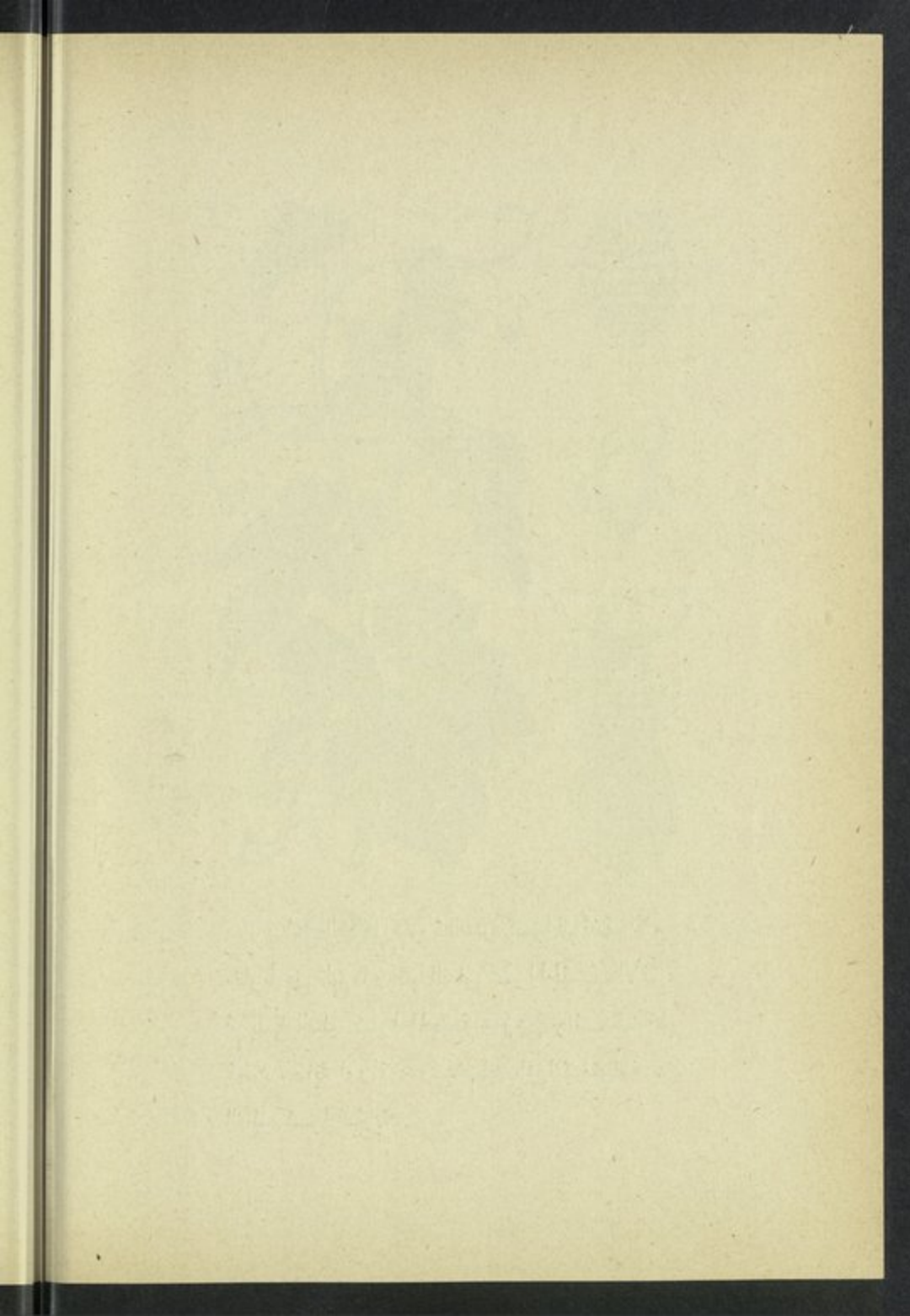
وبعد مضي ٣ - ٤ ايام من الوضع يخرج من البثرات صغار الفيلو كسرا
سريعة الحركة ، ولا تلبث ان تتمركز على الاوراق وتشكل بثرات جديدة
وهكذا تعقب اجيال جديدة من الفيلو كسرا البثرية ، تشكل بثرات على
الاوراق تشابه البثرات التي ولدتها الفيلو كسرا المؤسسة الخارجة من
بيض الشتاء .

والفيلو كسرا البثرية لا تتوالد اكثر من ٣ - ٤ اجيال وفاقاً للمحيط .
ان خصب الفيلو كسرا البثرية يتناقص تدريجياً وفي اجيالها الاخيرة يقل
عدد بيضها اذ يبلغ ١٠٠ - ١٥٠ بيضة .
وتتشابه اشكال الفيلو كسرا البثرية الكاملة مع اشكال الفيلو كسرا
المؤسسة .

وبعد تأثير الفيلو كسرا البثرية ثانوياً على الكرمة الاميركية في اواخر
الصيف او في اواخر الحريف ، فان صغار الفيلو كسرا البثرية تنزل نحو
الجذور وتتمركز عليها .



في اعلى الشكل صورة الفيلو كسرا البائضة «الام»
 مقلوبة على ظهرها وتحتها الفيلو كسرا الجنسية «الانثى»
 ثم يليها الفيلو كسرا المجنحة ، وعلى جانب الشكل
 غصن مصابة اوراقه وسلامياته بادران متولدة من
 الفيلو كسرا البثرية .



الفيلوكسيرا الجذرية

Radicicole

حينما تنزل صفار الفيلوكسيرا البثرية الى الجذور تتركز اما على الاقسام الجانبية لصفار الجذور حيث تولد عليها نأليل Tubérosités phylloxyriques توقف نمو نخانة الجذور ، او على رأس الشعيرات الماصة بالقرب من القلنسوة La Coiffe فتوقف نمو الجذور طولاً ويتولد عليها تضخم Hypertrophies يعرف باسم تعقد فيلوكسيري Nodosités phylloxériques .

ان الفيلوكسيرا الجذرية اصغر حجماً من الفيلوكسيرا البثرية طولها مليمتر واحد واما شكلها الخارجي فيشبه تام الشبه شكل الفيلوكسيرا البثرية ، وتميز الفيلوكسيرا الجذرية بالتنوءات البارزة الموجودة على ظهرها ، وبلغ عددها ٧٠ وهي مرتبة بشكل هندسي على رأسها ، وصدرها ، وبطنها .

Tubercules	١٢	ويوجد على رأسها
»	٢٨	وعلى صدرها
»	٣٠	وعلى بطنها

واما قرونها الاستشعارية فمركبة من ثلاثة مفاصل منتهية بـ Processus Terminalis او Sifflet تتوالد عدة اجيال ، واما الاجيال الاولى فتكون خصبة وتبيض ١٠٠ بيضة او اكثر ، ثم يتناقص خصبها ، وفي الاجيال الحرفية لا تبيض الا عدة بيوض .

وفي اواخر الصيف او في الخريف تعطي الفيلو كسرا الجذرية افراداً مجنحة ، وهي ليست قاعدة اساسية ، وانما يبقى على الجذور افراد جذرية ، لا تعطي الا افراداً جذرية ولا تتطور الى الافراد المجنحة ، وهذه هي الافراد .

اذا داهمها الشتاء يبرده تحتبىء تحت قشور الجذور الكبيرة وفي الشقوق وتمضي الشتاء مختبئة .

وفي الربيع التالي تنشط وتعتري الجذور وتعيد سيرتها الاولى .
واما الفيلو كسرا المجنحة Sexupares فانها تظهر اما في اواخر الصيف او في الخريف .

الفيلو كسرا المجنحة

Ailée

يطرأ على بعض حشرات الفيلو كسرا الجذرية تغيرات جسدية فيتطاول جسمها وارجلها اعتباراً من الانسلاخ الثالث .

ونشاهد يرقاتها على الدرناات الموجودة على الشعور الماصة ؛ ثم تتحول الى عذراء تحمل في جوانبها زوائد تتحول فيما بعد الى اجنحة .

وبعد الانسلاخ الرابع تظهر عليها الاجنحة كاملة ؛ وتخرج الى سطح الارض تطير في رابعة النهار ببطء وتبعد عن النصبه التي كانت عليها من ١٠٠ - ٢٠٠ متر والرياح تنقلها من مكان الى آخر حيث تسقط على الكروم

الجديدة فتبيض عليها بعد يوم واحد بيضاً بكرياً ، ويبلغ عدد البيض من ٣ - ٦ - ٨ بيضات وتبيض عادة على السطح العلوي للأوراق ؛ والبيض الصفي يختلف كثيراً ؛ منه الكبير وينقف منه الاناث ، والصغير وينقف منه الذكور ؛ وهي متطاولة الجسم طولها مليمتر واحد تقريباً ، لونها اصفر برتقالي ، تحمل اجنحة طويلة شفافة ومدورة من اطرافها .

الفيلوكسيرا الجنسية

Sexuée

تتولد الفيلوكسيرا الجنسية من بيض وضعته الفيلوكسيرا المجنحة فتخرج منه حشرات ذات لون اصفر فاتح خالية من الاجنحة والحراطوم ، اما الذكر فطولها من ٠،١٣ - ٠،٢٧ من المليمتر ؛ والانثى من ٠،٢١ - ٠،٤٨ من المليمتر ، وتنسلخ ثلاث مرات وتحول الى حشرة كاملة . وبعد التلاقح تترك الانثى الاوراق ، وتنزل الى الفروع التي يكون عمرها عامين او اكثر وتبيض بيضة واحدة تحت القشور تسمى بيضة الشتاء ، ثم تموت الانثى .

وفي ربيع السنة التالية ينقف هذا البيض وتخرج منه حشرات مؤسمة لا تلبث ان تتطور الى فيلوكسيرا بثرية gallicole تولد بثرات على الاوراق .

تاريخ حياة الفيلوكسيرا على الكروم الاوروبية

في اوائل هذا القرن درس تاريخ حياة حشرة الفيلوكسيرا دراسات

جديدة علماء عديدون منهم : Grassi - Foa - Grandori - Topi et Borner :

وظهر لهم اوجه جديدة من حياتها نلخصها كما يلي :

١ - ان اليرقة الناشئة من البيضة الشتوية « المؤسسة » هي غير قادرة على اصابة جذور الكروم الاوروبية والاميركية .

٢ - ان اليرقة الناشئة من بيضة الشتاء « المؤسسة » تولد بثرات على الكروم الاميركية ، ولكنها تموت قبل ان تتمكن من احداث هذا التهيج في الكروم الاوروبية .

٣ - ان اجيال الفيلوكسيرا البثرية gallicole تتمكن بصورة استثنائية ان تؤلف بثرات على اوراق الكروم الاوروبية كالعادة ويتجمد مفعولها عادة قبل ان تظهر اجيال الفيلوكسيرا البثرية التي تنزل الى الجذور .

٤ - لا تباض البيضة الشتوية الا نادراً على الكروم الاوروبية .
ويمكن ان يظهر على الكروم الاوروبية فيلو كسرا بثرية تنزل الى الجذور وتحول الى فيلو كسرا جذرية عادية كما هي في الكروم الاميركية ؛ وبالرغم من ندرة هذه الظاهرة يمكن القول بان الحشرة الخارجة من بيضة الشتاء يمكن ان تصيب الجذور الاوروبية بعد ان تمر باجيال الفيلوكسيرا البثرية .
ونستنتج من جميع الدراسات العلمية التي جرت شيئين مهمين من الوجة الاقتصادية :

١ - ان الطور البثري ليس له اهمية كبيرة في الكروم الاوروبية .

٢ - كان يعتقد ان الحشرات الناتجة من بيض الشتاء لها تأثير كبير على الكروم ، ولكن ظهر بعد دراسات حديثة انها لا تأثير لها من الوجة

العملية على الكروم الاوروبية .

وظهر كذلك ان الفيلوكسيرا الجذرية يصعب انتقالها في الاراضي الرملية ؛ واما في الاراضي الطينية المتشقة فانها تنتقل بسهولة .

انواع الكروم الاميركية المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا

تختلف قوة مقاومة الانواع الاميركية لحشرة الفيلوكسيرا وفاقاً للأنواع ، ولقد ظهر بعد دراسات عديدة ان لكل نوع قوة مقاومة . ولقد وضع الاستاذ Millardet جدولاً بالأنواع الاميركية وهجتها التي تقاوم حشرة الفيلوكسيرا ، ودرجة مقاومتها ، نثبته فيما يلي :

درجة المقاومة على ٢٠

النوع

$\frac{20}{20}$	كاملة -	Vitis rotundifolia
$\frac{5}{20}$	لا يوجد عنده مناعة	» Labrusca
$\frac{0}{20}$	لا يوجد عنده مناعة	» Vinifera
$\frac{0}{20}$	» » »	» Aramon
$\frac{0}{20}$	لا يوجد عنده مناعة	Pineau
$\frac{0}{20}$	» » »	Chasselas

درجة المقاومة على ٢٠

النوع

لا يوجد عنده اي مقاومة	—	Californica
مناعته معتدلة		Cordifolia
مناعته قوية		Cinerea
مناعته ضعيفة		Vitis Candicans
مناعته قوية	$\frac{18}{20}$	» Riparia
» »	$\frac{19}{20}$	» Rupestris
مناعته جيدة	$\frac{17}{20}$	» Berlandieri
مناعته معتدلة	$\frac{13}{20}$	Hybride de (Noab)

واما الهجن المستعملة مطعمياً عليها والتي ثبتت مقاومتها لحشرة الفيلو كسرا في لبنان فتراجع بشأنها الهجن الاميركية المستعملة مطعمياً عليها في بلادنا ، وكذلك الهجن الفرنسية الاميركية المستعملة مطعمياً عليها عندنا .

علامم وجود حشرة الفيلو كسرا

يتعذر عند اصابة هذه الحشرة ان نشعر بوجودها الا بالوسائط الفنية . ولكن بعد عامين او ثلاثة من الاصابة تسترخي الدوالي وتضعف الاغصان

وتصفر الاوراق وتتناثر قبل اوانها ، ولا يمكن نضج العنب ، ونشاهد على الجذور تآليل تضعف الجفن ، واما الجذور الكبيرة فتسود وتفتت بسهولة وتصبح عرضة للفناء .

وإذا اردت ان تشاهد حشرة الفيلو كسرا فلا تفتش عنها في الدوالي اليابسة ، بل يجب ان تحفر على جذور الدوالي القريبة منها والتي تظنها سليمة ، عند ذلك تشاهد على جذورها غبرة صفراء اذا وضعتها تحت مكبرة تظهر لك الفيلو كسرا بكل جلاء .

المكافحة

حينما كانت في الماضي تظهر الفيلو كسرا في منطقة من المناطق او بقعة من البقع ، كانت البقعة التي ظهرت فيها تحصر على بعد ٤٠ - ٨٠ متراً من جميع الجهات بخندق ، وكانت الجفن المصابة تقطع وتحرق ثم يصب ليتر كاز على كل جفنة حتى تحترق من الجذور مع الحشرات وبعدها تقلع الجذور وتحرق ، واخيراً تحقن البقعة المصابة بثاني كبريتور الكربون Sulfure De Carbone النخ ... او تغمر البقعة بالماء عدة ايام اذا كان الماء قريباً منها .

واما الآن فان الطريقة المستعملة هي قلع النصب المصابة وتبديلها بنصب مطعمة على الانواع الاميركية المقاومة لحشرة الفيلو كسرا ، بعد درس قوة الملازمة بينها وبين الانواع المحلية ، ودرس درجة ملامتها للأراضي ودرجة تحملها للكلس ... الخ .

وهذه العملية من اختصاص المختبرات الزراعية والاختصاصيين .

دود العنب

يعتري العنب انواع من الدود نذكرها فيما يلي :

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| Sparganothis pilleriana | ١ - دودة العنب الشهباء |
| Polychrosis Botrana | ٢ - قاطوع العنب |
| Clysia ambiguella H. B. | ٣ - دودة العناقيد |

دودة العنب الشهباء

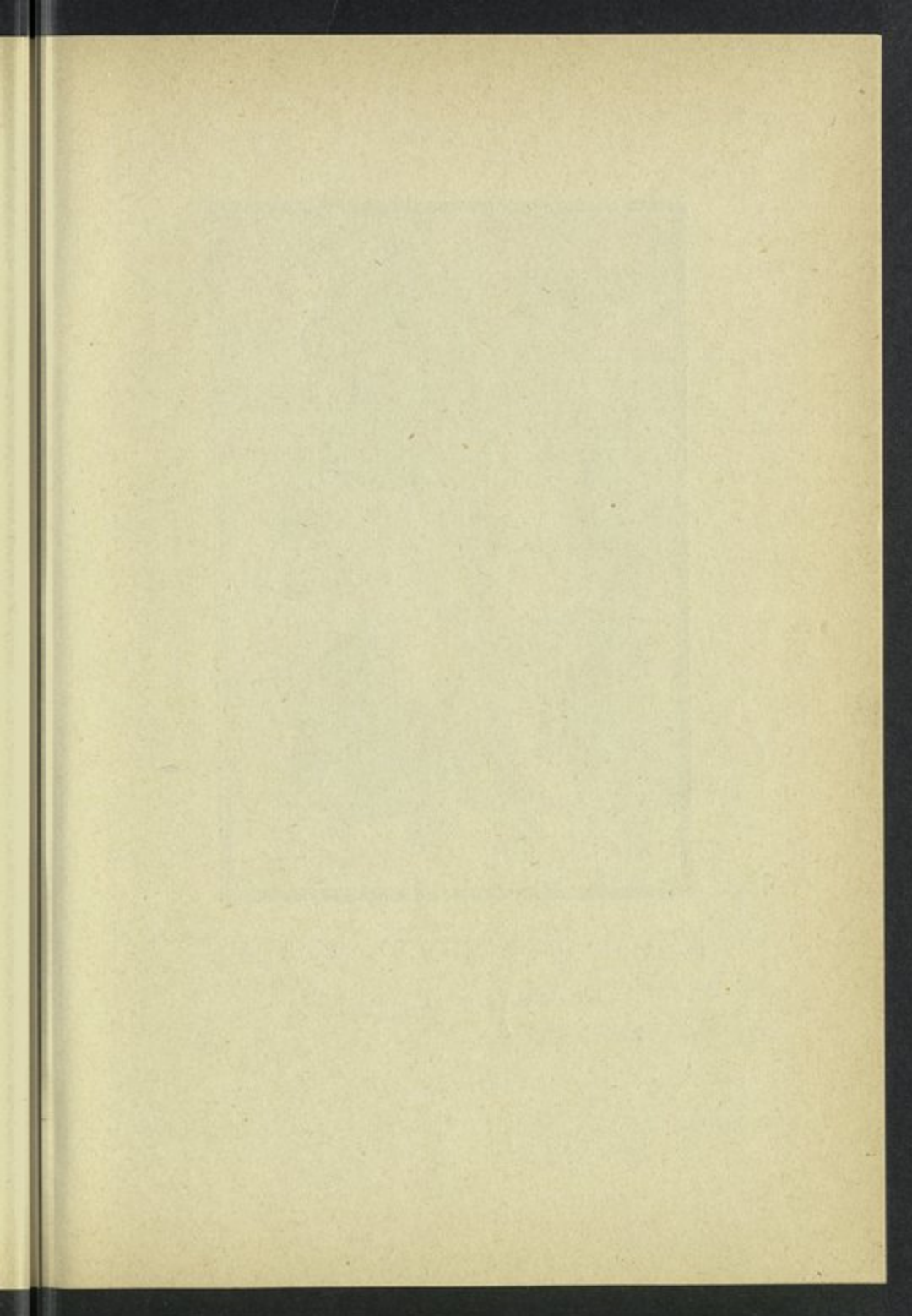
Sparganothis pilleriana - Sibiff

هذه الحشرة من رتبة حرشفية الجناح Lepidoptères ومن عائلة Tortricidae وهي تعد من الحشرات الحطرة على الكروم اذا لم يعمل على مكافحتها حسب الفن .

عرض الحشرة الكاملة وهي منتشرة ٢٠ - ٢٥ مليمترآ ، وطولها ١٠ - ١٥ مليمترآ ، اجنحتها العليا مثلثة الشكل ، لونها العمومي اصفر ، وعليها ثلاث بقع ملتوية ذات لون قرمزي (محمر) .
وهذه البقع تكون اقل وضوحاً على اجنحة الانثى .
واما اجنحتها السفلية فذات لون اشهب محمر مهدبة من اطرافها قليلاً ،



في اعلى الشكل فراشة دودة العنب الشهباء ، وفي وسطه
غصن مصابة اوراقه وعناقيد الفتيه



قرونها الاستشعارية طويلة ، ورفيعة ، رأسها اسمر ، وصدرها اصفر ،
وبطنها اشهب .

تاريخ حياتها

ان هذه الحشرة معروفة منذ القدم ، وهي منتشرة في جميع البلدان التي
تعنى بالكروم (كانكيترا وفرنسا وايطاليا والدانمارك والصين وسوريا
ولبنان والعجم وتركيا وشمال افريقيا ومصر ... الخ)
تظهر الحشرة الكاملة في لبنان في حزيران او في اوائل تموز ، وقد
يختلف ذلك تبعاً للاقاليم وحرارتها .

ففي زحلة تظهر في اواخر تموز او اوائل حزيران ، وفي السواحل تظهر
في اوائل حزيران . وقد يختلف ذلك حسب امتداد برودة الشتاء
وبرودة الربيع .

ولا يمكن تعيين تاريخ ظهورها تماماً لانها تختلف كما ذكرت وفاقاً
لحرارة السنين وتبعاً للمناطق .

تطير فراشة هذه الحشرة ليلاً ، وتختبئ نهاراً في ظل الاوراق الملتوية ،
وتتلاقح بعد عدة ايام من خروجها من مبيتها الشتوي ، والتلاقح يحصل عادة
ليلاً ، والانثى تبيض بعد ايام .

تضع الانثى بيضها على السطح العلوي للاوراق ، وعلى غمدها ، ويمكن
لائى واحدة ان تبيض من ١١٨ - ٣٩٦ بيضة ، وتراوح مدة وضع البيض
بين ١٢ - ١٣ يوماً .

يكون لون البيض عند وضعه اخضر زمردياً ، وعندما يتعرض للهواء

يتحول لونه الى اشهب مسمر ، شكله بيضوي .
وبعد ١٢ - ١٣ يوماً من الوضع ينقف البيض وتخرج منه يرقات
صغيرة طولها ١٢ مليمترآ ذات لون ابيض مصفر ، ورأسها اسود ، ثم يتحول
لونها الى اخضر .

واليرقات الخارجة من البيض لا تتغذى ولا تلتهم الاوراق كبقية
الحشرات ، وانما تختبئ ، بين قشور الجذوع وتنسج حولها خيوطاً حريرية
بيضاء ، وتضي الشتاء على هذه الصورة .

وقد تختبئ هذه اليرقات بين الاعشاب المضرة . وقد لاحظ الدكتور
مارشال ، مدير معهد الحشرات في باريس ، ان هذه الحشرات تتغذى في
بعض الاحيان بماء الندى الذي يتساقط على الخيوط الحريرية وينفذ حيث
اليرقة مختبئة .

وفي الربيع المقبل ، اي في شهر نيسان او في الوقت الذي تتفتح فيه
براعم الكروم ، تترك اليرقات بيتها الحريري وتصد على الجفن ، وتبتدىء
بالتهام الاوراق ، ونسج الخيوط الحريرية حولها .

يختلف ظهور اليرقات تبعاً للاقاليم وللحرارة الجوية ، وهي لا
تظهر دفعة واحدة ، فمنها ما يظهر في اوائل الربيع ، اي عند ظهور
الاوراق ، ومنها ما يتأخر اسبوعاً او اسبوعين ، ومنها ما يظهر في
حزيران .

ويشتد خطر هذه الحشرة كلما تقدمت في السن ، فهي تنسج خيوطاً
حريرية حول الاوراق وتجمعها بعضها مع بعض لتكون كملجأ لها .

تعتري الدودة في ابتداء أمرها الاوراق العلوية ، ثم تعتري عناقيد العنب وتلتهمها ، وتنسج خيوطاً حريرية بيضاء ، وقد نرى كذلك الاوراق ملتصقة بالعناقيد وحوها الخيوط الحريرية .

تمر الدودة في اربعة اطوار لتتحول الى عذراء ، وقد يدوم الطور الواحد ١٢ - ١٣ يوماً .

وحيثما تتمم الدودة طورها النهائي يبلغ طولها ثلاثة سنتيمترات ، ولون رأسها ومفصل الصدر الاول بني مسود لامع ، ولونها العمومي اشهب تتخللها لمعة خفيفة .

وقد يختلف لون الدودة في بعض المناطق ، وفي بعض السنين ، اذ نجد يرقات ذات لون اخضر او احمر .

ويعلو جسم اليرقة وبر طويل ناعم .

وحيثما تتمم اليرقة التهام الورقة تنتقل الى غيرها حيث تنسج من جديد خيوطها الحريرية ، وقد نجد عدة يرقات مجتمعمة في حزمة واحدة من الاوراق . وهذه اليرقة تخاف جداً ، وخصوصاً اذا حركت الورقة الواقعة عليها ، فانها تتدلى بواسطة خيط حريري ، وتترك الورقة وتنزل اما على ورقة او غصن آخر واما على الارض .

وعندما تتمم اليرقة طورها اليرقي تتحول الى عذراء ذات لون بني محاطة بخيوط حريرية بيضاء بين طيات الاوراق ، ويدوم الطور العذري ١٥ - ١٦ يوماً ، ويختلف ذلك وفاقاً للمحيط .

المكافحة

تكافح هذه الحشرة بالطريقة التالية :

عند ظهور يرقات هذه الحشرة على الاوراق من الضروري رش الكروم المصابة حالاً بمحلول زرنيخات الرصاص بمعدل واحد بالمائة مع قليل من الكازيين، ويمكن رشها كذلك بمادة الباراثيون عيار ٥٠٪ عندما تصير العناقيد حصراً وقبل النضج بـ ٣٠ - ٤٠ يوماً .

او رشها بمادة د.د.ت الزراعية عيار ٥٠٪ بمعدل ١٠٠ غرام لكل ١٨ ليتر ماء عندما تكون العناقيد حصراً وقبل النضج بـ ٣٠ يوماً .

قاطوع العنب

Polychrosis Botrana Schiff

تعد هذه الحشرة من اخطر حشرات العنب ، فهي من رتبة حرشفية الجناح ومن عائلة Tortricidae تكثر في جهات عالية وزحلة وتوجد كذلك في كروم جباع (لبنان الجنوبي)

وفي السنين التي تكثر فيها تقضي على المحصول بكامله .

طول فراشة هذه الحشرة ٨ - ١٠ مليمترات ، وعرضها وهي منتشرة ١٣ - ١٨ - ٢٠ مليمتراً ، اجنحتها العليا مبقعة باللوان سمره وشقراء وزرقاء، واجنحتها السفلى ذات لون سنجابي محمر مهدبة من اطرافها باهداب سنجابية اللون قرونها الاستشعارية طويلة ، ومؤلفة من ٥٠ - ٥٢ مفصلاً .

تاريخ حياتها

ان هذه الحشرة منتشرة في فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا واليونان وشمالى افريقية واميركا ورومانيا وسوريا ولبنان وفلسطين ... الخ ، وتكبد هذه البلدان خسائر فادحة اذا لم يعمل على مكافحتها .

ولقد درس هذه الحشرة الدكتور مارشال Marchal والدكتور paillot وغيرهما من العلماء ، وتتوالد في العام ثلاثة اجيال .

تظهر الحشرة الكاملة في اوائل نيسان ، وقد تظهر في بعض السنين في اوائل ايار حسب الاحوال الجوية .

ويظهر الجيل الثاني في اواسط حزيران ، والجيل الثالث في اواخر آب او اوائل ايلول ، والحشرات الخارجة من الجيل الثالث تلتجىء الى مبيتها الشتوي .

لا يقتصر ضرر هذه الحشرة على الكروم فقط بل تعتري في بعض الاحيان الزعرور .

تطير فراشة هذه الحشرة بعد غياب الشمس بمدة وجيزة .

وقد نشاهد بعض الفراشات تطير نهاراً ولكنها لا تلبث ان تختبئ تحت الاوراق ، وفي بعض الاحيان تطير الفراشات متجهة الى الحقول المجاورة تاركة الدوالي ، وهذه الظاهرة تحدث نادراً .

وللريح تأثير عظيم على انتشار هذه الحشرة وانتقالها من مكان الى آخر . وبعد التلاقح تضع الانثى بيوضها في الجيل الاول على الاغصان الفتية والاوراق ، واما انثى الجيل الثاني والثالث فانها تضع بيوضها على العناقيد .

وتعيش الحشرة الكاملة مدة ١١ - ١٣ يوماً ويموت الذكر بعد التلاقح
بمدة قصيرة ، وتموت الانثى بعد وضع البيض .

ويبلغ عدد البيض من ٤٠ - ٧٠ وبعد ١٠ - ١٢ يوماً ينقف البيض
وتخرج منه يرقات صغيرة .

ان شكل بيض هذه الحشرة مستدير ، محدب قليلاً ، لونه اخضر مبيض
غير شفاف ، يكون طول اليرقة عند خروجها من البيض مليمترًا واحدًا
وعند نهاية طورها اليرقي يبلغ طولها ٨ - ١٠ مليمترات .

لونها اخضر في جيلها الاول ، واما في الخريف فيصير لونها سنجابياً
بنفسجياً ، تظهر يرقة الجيل الاول قبل الازهار او ابانه ، وتقرض
البواعم والازهار حتى العناقيد الفتية ، ثم تنسج حولها خيوطاً حريرية لتلصقها
بعضها ببعض ، وبعد ٢٠ يوماً تقريباً تترك البواعم الزهرية والعناقيد الفتية
وتتحول بين طبقات الاوراق الى عذراء .

واما يرقات الجيل الثاني فانها تثقب حبات العنب وهي خضراء
وتمنعها من النمو - ان بإمكان يرقة واحدة ان تثقب عدة حبات - وتعرف
الاصابة من الثقب الخارجي ، ويعتم لون مكان الثقب ، ولا تلبث الحبات
المصابة ان تهترى وتتعفن ، ولا يدوم طور يرقة الجيل الثاني اكثر من
ثلاثة اسابيع .

ويعد الجيل الثالث من اسد الاجيال ضرراً على الثمار وخصوصاً ان
العناقيد تكون قد قاربت النضج . وفي اغلب الاحيان لا تدخل يرقات
هذا الجيل حبات العنب ، بل تثقب سطحها وتلتهم اللب السطحي ، فهترى

الجبات من هذه الرضعية وتتعفن وتصيح العناقيد المصابة بجالة يرثى لها .
 ويشاهد كذلك على العناقيد خيوط حريرية مشتبكة بعضها مع بعض ،
 وبينها براز اليرقات .
 وفي السنين التي تكون الاصابة قوية يذهب ٨٥ - ٩٥ بالمئة من
 المحصول ضياعاً .
 ان يرقات هذا الجيل تتحول الى عذراء لتمضي الشتاء ، ففي بعض المناطق
 كالجزائر وتونس تتوالد هذه الحشرة اربع مرات .
 ان انواع العنب التي يكثر عصيرها وتكون رخوة الملمس ، تكون
 عرضة لضربة هذه الحشرة .

دودة العناقيد

Clysia ambiguella H B.

هذه الحشرة من رتبة حرشفية الجناح ومن عائلة « Tortricidae »
 تكثر في جهات عاليه وزحلة وجنوب لبنان ، وقد نجدها على الدوالي
 في بيروت .
 تتوالد مرتين في العام ، وتختبئ شتاء بصورة عذراء تحت قشور جذوع
 الكروم وتتحول في الربيع الى فراشة تبيض بيوضاً متفرقة على
 العناقيد الزهرية .
 واليرقات (الدود) الخارجة من بيض الجيل الاول تعتري البراعم

والازهار او العناقيد وتحيطها بخيوط حريرية وتمضي طورها اليرقي فيها وتأكلها .

وبعد اسبوعين او ثلاثة تتحول داخل العناقيد الى عذراء ومن ثم الى فراشة حيث تبيض وتعيد سيرتها الاولى .

واليرقات الخارجة من الجيل الثاني تعتري العناقيد ، وتكبد المزارع خسائر عظيمة ، ثم تتحول الى عذراء بين قشور الجذور وتمضي الشتاء على هذه الصورة .

وصف الحشرة وتاريخ حياتها

الفراشة - طولها ٦ - ٩ مليمترات وعرضها وهي منتشرة ١٢ - ١٤ مليمتراً ، لون اجنحتها العليا اصفر لامع يتخللها لون حديدي ، وتفصلها عن وسطها بقعة سمراء اللون . اما اجنحتها السفلى فلونها رمادي لامع . يتميز الذكر عن الانثى بضيق بطنه وبلون اجنحته السفلى لانها افتح لوناً من اجنحة الانثى .

يعيش الذكر ٥ - ٦ ايام والانثى ١٥ - ١٦ يوماً تقريباً . ان فراشات هذه الحشرة لا تطير نهائياً بل تركزت تحت الاوراق او بين قشور الجذوع ، فهي تطير ليلاً ، وتبتدىء بالطيران قبل الغروب بنصف ساعة تقريباً حينما تكون السماء صافية والهواء ساكناً والطبيعة هادئة ، وحينما تحرك الاغصان الحاوية للفراشات فاننا نراها تطير ، وتقف حالاً على العريشة المجاورة .

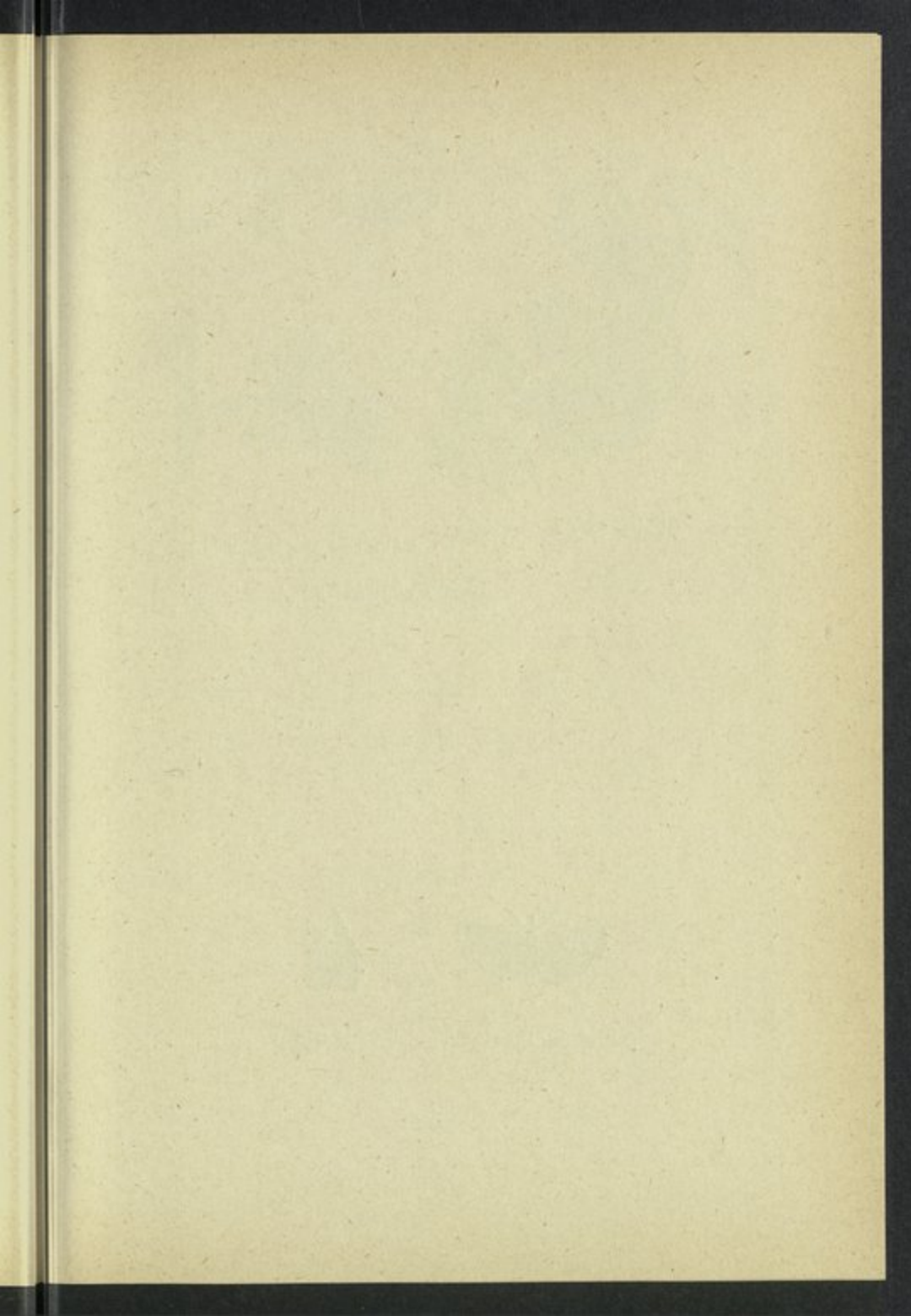
ان الانثى تطير متناقلة بعكس الذكر فهو اخف حركة ، واسرع تنقلاً .



يمثل هذا الشكل دودة العناقيد
وفي اعلى الشكل الفراشة باوضاع مختلفة.



فراشة دودة العنب الشبها بوضعين مختلفين



وحيثما تريد الانثى وضع بيضها فانها تطير فوق الدوالي وتفش عن المكان الذي يوافقها ، فاذا وجدت ما يناسبها فانها تقف فوق العقود مرفرفة اجنحتها الى ان تجد المكان الموافق لوضع بيضها .

ويدوم التلاقح عدة ساعات ، وتبيض الانثى من ٦٠ - ٧٠ بيضة ، ويكون البيض في اول الامر اصفر مخضراً ثم يتحول الى اخضر غامق مبقع بلون برتقالي . وينقف البيض عادة بعد ١٠ - ١٢ يوماً من زمن وضع البيض .

اليرقة (الدودة) - يكون لون اليرقة وهي فتية اصفر مسمرأ او اخضر ، ويتغير لونها الى وردي او بنفسجي حينما تكبر .
ويبلغ طولها ١٢ مليمترأ . وبامكان ٣ او ٤ يرقات ان تتلف عقودأ كبيرأ .

العدراء - وبعد ان تبلغ اليرقة طورها النهائي تتحول الى عدراء بين قشور الجدوع طولها ٧ مليمترات ، لونها احمر مسمر غامق .

تأثير التقلبات الجوية على حياة فراشة دودة العناقيد

ان فراشة هذه الحشرة بحاجة ماسة الى الماء والرطوبة ، فهي تمص الماء بخرطومها ، وتستنشق بخار الماء بواسطة فتحات جهازها التنفسي ، وللتقلبات الجوية تأثير عظيم على حياة هذه الحشرة ، وخصوصاً الرطوبة الجوية والحرارة الشديدة والزوابع القوية .

ففي الاوقات التي تشتد فيها الزوابع ، وتشتد حرارة الهواء ، وفي الاوقات التي لا تكون فيها السماء صافية فان فراشة دودة العناقيد تمتنع

عن الطيران لئلا حتى ان الحشرات التي تكون ضمن اقصاف التربية تمتنع كذلك عن الطيران والبيض .

وفي الاوقات التي يكون فيها الهواء متشرباً بالرطوبة ، والسماء مملوءة بالغيوم والاراضي رطبة ، فان فراشة دودة العناقيد تطير وتزداد حركتها ويقوى نشاطها ، وتبيض حتى في النهار .

من هنا نستنتج ان للرطوبة والعوامل الجوية تأثيراً عظيماً على حياة هذه الحشرة ، وخصوصاً على اعضائها التناسلية .

مكافحة حشري قاطوع العنب ودودة العناقيد

عندما نشاهد دود الحشرات السالفة الذكر ابتدأت بالظهور فمن الضروري حالاً رشها بمحلول زرنبيخات الرصاص بالمعدل الآتي :

زرنبيخات الرصاص عيار ٣٠ - ٣٢ ١٢٥ غراماً

زيت معدني ابيض ١٠٠ »

ماء ١٨ ليتر ماء

يخلط الزرنبيخات مع قليل من الماء ثم يصب فوقه كمية الزيت ويحرك جيداً ثم تصب كمية الماء الباقية ، ويوضع هذا المخلوط في مضخة ويرش على الكروم المصابة .

ومن الضروري خض المحلول الموجود في المضخة عند الابتداء برش كل عريشة .

وعندما نلاحظ ان الكروم مصابة كذلك بمرض الميلديو (العفونة) او مرض الهريان ، يخلط المحلول اعلاه بمحلول بوردو بمعدل ١٥٠ غراماً

للنسبة المذكورة اعلاه .

ولا بأس من اعادة الرش بعد ١٢ يوماً من الرشة الاولى ، ويستعملون كذلك محلول سلفات النيكوتين لقتل يرقات الجيل الثالث ، او اليرقات التي ابتدأت تعتري العناقيد عند نضجها ، بالنسبة الآتية :

سلفات النيكوتين ٥٠ غراماً

ماء ١٨ ليترآ

على ان يخل قليل من الصابون بالماء قبل صب كمية سلفات النيكوتين .
ويمكن رشها كذلك بمادة د.د.ت والباراتبون كما ترش دودة العنب الشهباء .

المكافحة الشتوية

بما ان هذه الحشرات تختبئ شتاء بين قشور الجذوع بحالة عذارى فمن الضروري قشر قشور الجذوع المصابة شتاء اما بفرشاة ذات اسنان فولاذية او بكفوف حديدية او بواسطة مقشر حديدي يستعمل خصيصاً لهذه الغاية ، ومن الضروري حرق القشور بعد قشرها .

غذاء يرقات قاطوع العنب ودودة العناقيد خارج العناقيد

من المعلوم ان هذه اليرقات تتغذى من العناقيد الزهرية والثمار ، ولقد تبين بعد الدرس ان هذه اليرقات قد تعتري في بعض الاحيان الاغصان الفتية ، وتحفر فيها خنادق ، وتلتهم محتوياتها ، ثم تحول الى عذراء في الحندق الذي حفرته .

ولا يقتصر غذاء هذه الحشرات على الدوالي فقط بل يتعداها الى غيرها ،

ولقد شوهد انها تعتري ثمار العناب القريبة من الكروم المصابة ، وتعتري كذلك ثمار الجانارك وتلتهم محتوياتها ، وقد نجد في بعض الاحيان اكثر من دودة واحدة في كل ثمرة .

غذاء فراشات قاطوع العنب ودودة العناقيد

في السنين الماضية كان علماء الحشرات يعتقدون ان فراشات حشرتي قاطوع العنب ودودة العناقيد لا تتغذى وتمضي طورها الكامل بدون غذاء ، ولكن العالم Dewitz لاحظ ان هذه الفراشات تحرك خرطومها لتمص ما حولها من ماء .

وفي عام ١٩١٢ قام الدكتور مارشال ، مدير معهد الحشرات في باريس ، ومعاونوه بتجارب عديدة حول هذا الموضوع نلخصها كما يلي :
ان فراشات قاطوع العنب الموجودة ضمن قفص التربية تمص العسل بشراهة .

ان بعض الفراشات تمص النبيذ المسكر وماء العنب المختمر .
ولقد تبين بعد الدرس ان فراشات قاطوع العنب الموجودة ضمن اقفاص التربية بحاجة ماسة الى الغذاء والا فالموت نصيبها ، وخصوصاً اذا كان الهواء جافاً ودرجة الحرارة مرتفعة .
ويظهر من التجارب ان الماء ضروري لحياة هذه الفراشات .

تأثير العوامل الجوية

على حشرات دود العنب

تأثير الشمس والحرارة على بيض قاطوع العنب ودودة العنقيد

تبين بعد ملاحظات عديدة في لبنان ان اكثر البيض المعرض لتأثير الشمس والحرارة يتوقف نموه ويموت الجنين فيه .
ولقد اجريت تجارب عديدة بهذا الخصوص اثبتت صحة هذه النظرية وان الشمس والحرارة تؤثران في حياة جنين البيض .
وكلما اشتدت وطأة الحرارة ازداد عدد البيض المتلف .
ولا يظن البعض ان هذه الملاحظات الفنية الدقيقة لمجرد الاستزادة من المعلومات الجديدة ، ولكن لما في تطبيق نتائجها من الفائدة لدرء اضرار هذه الحشرات .

تأثير الحرارة او الجفاف في حياة فراشات ويرقات

قاطوع العنب ودودة العنقيد

تؤثر الحرارة الجافة في حياة الفراشات وتجعل امدها قصيراً ، وتقلل من وطأتها في العام التالي . ويكون تأثير الحرارة الجافة بظرف عدة ساعات بحيث انها تموت قبل وضع البيض .
وللحرارة الجافة تأثير عظيم على حياة اليرقات ، ولا سيما التي دخلت

منها في الطور العذري .
ولقد تبين من نتيجة التجارب ان اليرقة تضعف وتموت من شدة الحرارة الجافة التي تراوح في الظل بين ٣٠ - ٣٥ درجة سنتيغراد ، حتى ان اليرقات التي دخلت ضمن شرنقتها تموت بين هذه الدرجات من الحرارة .

الاعداء الطبيعية

يعتري قاطوع العنب ودودة العناقيد اعداء طبيعية عديدة تخفف من وطأتها وتقضي عليها في بعض الاحيان ، ولولا هذه الاعداء لكانت وطأة الحشرات عظيمة للغاية ، وكانت خسائر الفلاح لا تقدر .

ان في الطبيعة قوة عظيمة واعداء تتسلط على الحشرات التي تعتري مزرعاتنا ، ولولا هذه القوة التي تساعد الانسان في المكافحة لقويت الحشرات على البشرية .

ولقد اخص بعض العلماء بهذه الناحية ، وذلك لدرس الاعداء الطبيعية التي تفتس حشرات المزروعات وتربيتها والعمل على تكثيرها ، ونجح البعض في دروسهم نجاحاً باهراً .

واهم الاعداء التي تعتري هذه الحشرات هي بعض الطيور المشهورة بالتهام الحشرات ، كالدوري والسنونو ... الخ .

وبعض حشرات من رتبة شبكية الجناح ، وذات الجناحين ، ومستقيمة الجناح ، ومتشابهة الاجنحة .

وهناك اخيراً انواع من الفطور تعتري اليرقات وتلتفها .
فلنذكر الآن اهم الاعداء الطبيعية التي تقلل من وطأة هذه الحشرات

لزيادة معلومات المزارع التي يجب ان تزداد عاماً بعد عام ، ولكن على
اساس علمي متين لا يتخلله الحور والارتباك .

ليس من المصلحة ان تبقى معلومات المزارع محدودة ، وليس من
المصلحة ان يبقى المحيط الزراعي في بلادنا جاهلاً ، بل يجب ان نخلق بيئة
زراعية جديدة تقضي على الاساليب العقيمة وتقدم الى البلاد السعادة والهناء .
يمكننا ان تقسم الاعداء الطبيعية الى فئتين : فئة تقترس فريستها

وتلتهمها دفعة واحدة تسمى الاعداء المفترسة *Prédateurs* .

والفئة الاخرى تعيش على جسم عائلها وتأكل اعضاءه او تمتصه وتبيده

تسمى الاعداء الطفيلية *Insectes parasites* .

الاعداء المفترسة

اسد المن

Chrysopa vulgaris

يعتري هذا العدو عادة القمل النباتي - وهو موجود في لبنان وسوريا - وقد لاحظ الدكتور مارشال في فرنسا ان اسد المن يعتري يرقات دودة العناقيد .

تضع الانثى بيضها على خيوط رفيعة على عناقيد العنب ، وبعد عدة ايام تخرج منها يرقات متطاولة لها فك علوي فيه تجويف لامتناص عصارة اليرقات .

وهذا العدو اذا تكاثر وساعدته الظروف الاقليمية فانه يتلف كمية كبيرة من اليرقات .

ابو العيد ذات السبع نقط

Coccinella Septempunctata

حشرة من ذوات الاجنحة المغمدة ، مستديرة الشكل ومحدبة ، طولها من ٦ - ٧ مليمترات ، لونها بني فاتح ورأسها اسود ، وهي منقطة

سبع نقط سوداء ، تبيض انثى هذه الحشرة من ١٠ - ٤٠ بيضة ذات لون اصفر ، وينقف البيض عادة بعد خمسة ايام او اكثر وذلك تبعاً للحرارة ، ويخرج من البيض يرقات صغيرة مغطاة بشعر صلب كالشوك ، بطيئة الحركة ، وبعد اسبوعين تقريباً تتحول الى عذراء ثم الى حشرة كاملة .
ولقد شوهدت يرقة هذه الحشرة متسلطة على يرقات قاطوع العنب ودودة العناقيد .

النمل

النمل الكبير يعد من جملة الحشرات التي تعتري اليرقات وتخفف من وطأتها ، ولقد شوهد ان النمل الكبير يصعد الى العريشة ويهجم على اليرقات ويمسكها من وسطها ويسحبها الى وكره ، وشوهد كذلك يتسلط على العذراء .

الاعداء الطفيلية

ومن اهم اعداء دودة العناقيد وقاطوع العنب حشرة تسمى باللسان العلمي *Oophthora semblidis* من رتبة غشائية الجناح .
تبيض انثى هذه الحشرة في بيض حشري دودة العناقيد وقاطوع العنب ،
ويعرف البيض المصاب من السواد الظاهر عليه ، وهكذا يعيش هذا العدو
على البيض فقط ، ولم يلاحظ انه يعيش على اليرقات .
وهو يفضل البيض القريب بعرضه من بعض ، والبيض الجديد .
ويعد هذا العدو من الاعداء المهمة لوقف خطر هذه الحشرات ، ويتوقف
نجاحه على مساعدة العوامل الجوية ، والاعداء الاخرى .
وثمة اعداء اخرى تعترى العذراء وتسمى باللسان العلمي :

Pimpla examinator

(*Altornans*

(*turionellae*

والخلاصة فهذه فكرة مختصرة جداً عن هذا البحث المهم ، نوردها الآن
اتماماً للفائدة ، وزيادة في المعلومات الزراعية .

* دودة براعم الكروم

Theresia (Zygaena) Ampelophaga

ابتدأت بدرس هذه الحشرة عام ١٩٢٨ في قضاء جبرود عندما انتدبتني وزارة الزراعة السورية لدرس الحشرات والامراض فيها ، والآن يمكنني نشر خلاصة درسي وكيفية مكافحتها .

ان هذه الدودة من ذوات الاجنحة المرشفية ، وهي منتشرة في ضواحي دمشق ولبنان انتشاراً عظيماً ، وتكبد المزارعين في كل عام خسائر هائلة .
تعتري براعم الكروم ، وتتوالد مرتين في السنة ، وتبيض بيوضها في اكثر الاحيان بين قشور الجذوع درءاً للبرد القارس والحشرات الاخرى التي تلتهم بيوضها .

تخرج الحشرات الكاملة من مكنها الشتوي في الربيع اي عندما تحف وطأة البرد وتذب الحياة في النباتات ، وتخرج من بيتها المستدير الذي تنسجه في الحريف وهي في طورها اليرقي ثم تتحول الى عذراء ، وتخرج في الربيع حشرة كاملة فتتلاقح وتدوم مدة التلاقح عشر ساعات تقريباً .

تبيض انثى هذه الحشرة بيضاً اصفر يراوح عدده بين ١٠٠ - ١٥٠ وقد يزيد عن ذلك .

* ونسى كذلك حشرة البزة .

ينتفخ البيض في ضواحي دمشق (جيروود ، القطيف ، الخ ...) اما في اواخر آذار او في اوائل نيسان اي عند ظهور البراعم ، وذلك بعد خمسة عشر يوماً من زمن وضع البيض تقريباً .

تخرج من البيض دودة (يرقة) صغيرة لونها رمادي وظهرها مخطط بخطوط سوداء ومغطى بوبر صغير جداً ، يكون بطنها اصفر عند اول نموها وفي آخر طورها اليرقي يتحول الى اسمر ، ويكون رأسها اسود وارجلها ذات لون اصفر فاتح .

وحين خروج هذه الدودة من البيض تهجم على البرعم القريب منها وتأكل كل ما فيه ، ثم تخرج منه وتثقب غيره .

ويضر هذه الدودة نور الشمس وحرارتها المحرقة فتختبئ نهاراً في الجهة السفلية من الاوراق والاعصان او بين قشور الجذوع ، وحياناً تختبئ في التراب ثم تعود ليلاً وتعمل عملها بشدة .

تتحول الى عذراء بعد ثلاثين يوماً من زمن وضع البيض بين قشور الجذوع ضمن شرفة ذات لون رمادي فاتح ، وبعد ١٥ - ٢٠ يوماً تخرج الحشرة الكاملة وهي فراشة لون اجنحتها العليا اسود مخضر لامع واجنحتها السفلى جوزية ، بطنها مخضر قليلاً ورأسها اخضر لامع .

قرون الانثى طول جسمها ، وقرون الذكر اطول من قرون الانثى .

وقد لاحظت ان يرقة هذه الحشرة تعوي الجفن المسنة ، ويندر وجودها على الجفن الفتية لقلة القشور التي تختبئ فيها الحشرة . واما جيلها الثاني فضرره قليل بالنسبة للجيل الاول .

ان خطر هذه الحشرة عظيم اذا تركت دون مكافحة ، لذلك من
الضروري مكافحتها تبعاً للطرق الآتية :

المكافحة

١ - ان الحمر هو انجبع دواء لمنع هذه الدودة من اتلانف البراعم ،
وهو يعطي فائدة ٨٥ - ٩٠ بالمائة على شرط ان يكون جنسه جيداً وان
يوضع بكثرة على اسفل غصن العام الماضي قبل ان تتفتق البراعم بعدة ايام .
والحمر معدن معروف يستخرج من جبال حاصيبا ووادي العجم ، يعمل
منه معجون لزج ، وهو معروف لدى المزارعين . ويوجد في الاسواق
التجارية مادة لزجة تسمى « اوستيكو » توضع بشكل حلقة حول الساق
والاغصان المثمرة .

٢ - قشر قشور الجذوع وحرقتها وذلك في اواخر الشتاء .

٣ - رش الكروم المصابة بمحلول البره تر بمعدل ٣ - ٤٪ عند
ظهور البراعم .

٤ - رش الكروم بمحلول ارسينات الرصاص عند ابتداء ظهور
هذه الحشرة .

٥ - رش الكروم بمادة د.د.ت الزراعية او بمادة الباراثيون عند ابتداء
ظهور الحشرة .

برقات اوراق الكروم المرتففة

يعتري اوراق الكروم انواع عديدة من حشرات رتبة حرشفية الجناح تلتهم اوراقها وتسبب خسائر تختلف باختلاف الانواع ، والاقاليم ، اهمها :

دودة اوراق الكروم المبقةة

Arctia - Caja - I. -

شاهدت هذه الحشرة عام ١٩٣٨ في زحلة وتعلبايا في اوائل الربيع ، فهي من فصيلة حرشفية الجناح .

طول فراشة هذه الحشرة وهي منتشرة ؛ سنتيمترات تقريبا ، واجنحتها العليا بيضاء مبقةة ببقع ذات لون بني غير منتظمة ، واجنحتها السفلية حمراء مبقةة ببعض بقع زرقاء لامعة غير منتظمة ، وصدورها بني مغطى باوبار كثيرة ، وقرونها الاستشعارية رفيعة . وتتغير الوان هذه الحشرة في كثير من الاحيان .

توجد هذه الحشرة في اوروبا ، واميركا ، واليابان ، واظن انها موجودة في اكثر مناطق البحر الابيض .

تلتهم يرقة هذه الحشرة اوراق العريش الفتية وغيرها من النباتات اذا

وجدت الى ذلك سييلاً، وهي من الحشرات الحظرة اذا تكاثرت وانتشرت .
 وفي عام ١٨٨٩ وجد العالم Valéry Mayet في مقاطعة Gord (فرنسا)
 من ٣٠ - ١٢٠ يرقة على كل عريشة .
 وفي عام ١٩٠٤ انتشرت هذه الحشرة بكثرة هائلة في جهات « مونييليه »
 وجمع منها ما ينيف على ٤٠٠ الف يرقة .
 تمضي هذه الحشرة الشتاء بحالة يرقة بين الحشائش اليابسة ، وفي اوائل
 الربيع يرجع نشاطها اليها ، وتلتهم ما تراه امامها من اوراق خضراء ثم
 تتحول بعد ايام الى عذراء وبعدها الى حشرة كاملة لتعيد سيرتها الاولى .
 يبلغ طول اليرقة من ٧ - ٨ سنتيمترات ، لونها اسود ومغطاة باوبار طويلة
 ذات لون بني مسود .

حشرة سفنكس الكروم

Deiliphila elepnor

تعري دودة السفنكس اوراق الكروم فهي توجد في اكثر مناطق
 الكروم في لبنان . الا ان ضررها بسيط للغاية ، فهي من فصيلة حرشفية
 الجناح ومن عائلة Sphingidae .

وصف ادوار حياتها

تظهر الحشرة الكاملة في الربيع بعد ان تمضي الشتاء بصورة عذراء اما
 في الارض او بين قشور الجذوع فتتلاقح وتبيض الاني على الاوراق بيضة

صغيرة ذات لون اصفر مخضر . وبعد يومين او ثلاثة من وضعها يخرج من البيضة دودة صغيرة خضراء تلتهم الاوراق ، وتعيش من اسبوعين الى ثلاثة ، ويبلغ طولها اذ ذاك ٧ سنتيمترات تقريباً ويختلف لونها من اخضر مسمر او اسود . مفاصلها الصدرية منتفخة وتميل برفع الرأس ويوجد قرنها الشرجي بأخر البطن . وبعدها تتحول الى عذراء اما تحت الاوراق او بين قشور الجذوع او على الارض بقرب الساق ، وهي ذات لون اسمر ويبلغ طولها ٣ سنتيمترات تقريباً ، تمكث ثلاثة اسابيع او اربعة الى ان تصير حشرة كاملة ، تتوالد في السنة من ٢ - ٣ مرات تبعاً للحرارة الجوية .

المكافحة

تكافح يرقات هذه الحشرات بالطرق الآتية :

- ١ - بمحلولات زرنبيخات الرصاص عيار ٣٠ - ٣٢ بالمعدل التالي :

زرنبيخات الرصاص	١٢٥	غراماً
مواد لاصقة	٢٥	»
ماء	١٨	ليتر
- ٢ - بمادة د . د . ت . عيار ٥٠ ٪ بالمعدل التالي :

د . د . ت .	١٠٠	غرام
مواد لاصقة	٢٥	»
ماء	١٨	ليتر

دود جذور الكروم البيضاء

- . من رتبة Coloptères
- . ومن عائلة Scarabeides

يصيب جذور الكروم الفقية الدودة البيضاء *Helolautha Vulgaris - L.* وتكبدتها خسائر فادحة ، وخصوصاً في عاميها الثاني والثالث ، واما الدودة البيضاء الكبيرة *Polyphylla fullo L.* فقد شاهدها في مشاتل العريش في تعلبانيا (البقاع) ويرقتها تقرض جذور العريش الفقية قرضاً صارماً فتذبل من جراء ذلك وتموت .

وهذه الحشرة لا تقتصر في قرصها على عريشة واحدة بل تتعداها الى غيرها كل عدة ايام ، وهكذا تداوم عملها حتى اوائل الخريف حيث تنزل في التراب الى اعماق تختلف وفاقاً للاعوام الثلاثة .

طول الحشرة الكاملة - ٣،٥ سنتيمتر ، لونها العمومي اسود مبقعة ببقع بيضاء ، جميلة المنظر ، اجنحتها العليا صلبة ، تطير ليلاً وتتغذى باوراق الاشجار المثمرة .

يرقتها تشبه الدودة البيضاء معقوفة الشكل ويبلغ طولها سبعة سنتيمترات ، ويشد ضررها في الاراضي الرملية .

المكافحة

١ - ان احدث دواء لمكافحة هذه الديدان هو غاز د.د. واستعماله سهل للغاية وخصوصاً في المزارع الصغيرة فلا يحتاج الا الى عصا وملعقة صغيرة ، فيحفر بالعصا حفرة ويصب الدواء فيها بالملعقة ، واما في المزارع الكبيرة فانهم يستعملون آلات تجرها جرارات وهي مزودة باجهزة تمكنها من ان تصب السائل قليلاً قليلاً في انابيب دقيقة ممتدة الى تحت وراء القضبان في المحراث .

٢ - يوضع في الاماكن المصابة بهذه الديدان مادة « رودياسول » على عمق ١٠ - ١٥ سنتيمتراً ، اما مزجاً مع التراب او في حفرة صغيرة ، والكمية اللازمة للدونم الواحد من ١٥ - ٢٥ كيلو ويختلف ذلك وفقاً لطبيعة الارض .

٣ - بواسطة مادة دبالدرن وتستعمل كما تستعمل مادة رودياسول .

ثاقبة براعم الكروم المغمدة

Sinoxylon Sexdentatum . oliv.

شاهدت هذه الحشرة في كروم زحلة في شهر آذار ١٩٣٧ وهي مغمدة الجناح ومن عائلة *Bostrychides* وهذه الحشرة منتشرة في ايطاليا وشمال افريقيا وخصوصاً في جنوب فرنسا ، وهي تقتك بالكروم المسنة والاعصان اليابسة .

وصف الحشرة الكاملة

جسها ملآن واقسامها الجسمية متلاصقة لا فرجة فيها ، طولها ٤ - ٥ مليمترات ، رأسها واسع ملتصق بالصدر التصاقاً تاماً ، وعليه القرون الاستعارية المؤلفة من ثلاثة مفاصل ، لون الرأس اسود . اجنحتها العلوية قائمة الزوايا لونها بني غامق وكل جناح ينتهي بزائدة بارزة تظهر بوضوح بالعين المجردة .

وظهرت الحشرة الكاملة في زحلة عام ١٩٣٧ في اواخر آذار وابتدأت حين ظهورها بدخول الاعصان الضعيفة من البراعم بعد ان تثقبها ثقباً دائري الشكل عمودياً على محور العصن ، وهذا العصن يتصل بخندق يحصل فيه التلاقح .

وبعد التلاقح تحفر الانثى خندقاً طويلاً في خشب العصن تضع فيه بيضاً اهليلجي الشكل ابيض اللون

وبعد البيض تخرج الاني من الخندق وتحفر خندقاً آخر في غصن آخر.
وبعد ايام من الوضع ينقف البيض وتخرج منه يرقات تحفر في الاغصان
خنادق طولانية .

ان يرقة هذه الحشرة تختلف عن بقية يرقات عائلة Bostrychides فهي
بيضاء ، مقوسة الشكل قليلاً ، ارجلها تامة بالنسبة لبقية هذه العائلة ويبلغ
طولها ٥ - ٦ مليمترات .

وهذه اليرقة تتحول الى عذراء داخل الخندق الذي تحفره في الغصن .
ليس لهذه الحشرة الاجيل واحد على ما يظهر .
وهي لا تقتصر على الكروم بل تعتري الزيتون ، والتين ، والخرنوب ..
واحسن واسطة لمكافحة هي تقليم الاغصان اليابسة والمصابة شتاء ،
وحرقها قبل خروج الحشرة منها .

وهناك نوع آخر يدعى *Sinoxylon perforans* Scher اكبر حجماً من
النوع السابق طوله ٦ - ٧،٥ مليمتر وهو اغمق لوناً ، لونه اسود كامد
وكل غمد من اغمدة الاجنحة ينتهي باربع اوبار .
وتاريخ حياته يشبه تاريخ حياة النوع السالف الذكر ، وهو يصيب
الكروم ، واكثر الاشجار المثمرة في لبنان .

حشرة الالتمز

Haltica ampelophaga - Guer

حشرة من رتبة غمدية الجناح ، ومن عائلة Chrysomelidae بيضوية الشكل ، لونها اخضر مصفر لامع ، قرونها الاستشعارية سوداء طولها من ٤ - ٥ مليمترات وعرضها مليمتران .
واما اليرقة فطولها ٦ مليمترات وعرضها مليمتران ، لونها اسود ومغطاة بوبر صغير .

تاريخ حياتها

تختبئ هذه الحشرة بصورة كاملة شتاء بين القشور والاوراق الجافة ...

وفي اواخر آذار او اوائل نيسان تظهر هذه الحشرة ، وتبيض الالتمز بيوضها على السطح السفلي من الاوراق بعد ان تتغذى قليلاً .
ويوضع البيض متجمعاً على الاوراق من ٣ - ٣٠ بيضة .
لونها اصفر قائم عند الوضع ، شكله اهليلجي ، ويراوح طول البيضة بين ٤.٥ - ٥.٥ من المليمتر .
وبعد عشرة ايام تقريباً تنقف البيوض وتخرج منها يرقات صفراء ثم تتحول الى سوداء ، تأكل الاوراق .

وعندما ينتهي طورها اليرقي يبلغ طولها ٨ مليمترات تقريباً ويصبح لونها اسود ، شكلها متطاوول ، ورأسها مدور لامع ، وجسمها مغطى ببثور وعلى كل بثرة وبرة حريرية .

ويرقة هذه الحشرة تنمو بسرعة بمدة تراوح بين ٢٥ - ٣٠ يوماً .
وعندما يتفاهم خطر هذه الحشرة تنزل بالكروم ضرراً فاحشاً .
وحينما ينتهي طورها اليرقي تترك الاوراق وتنزل في التراب على عمق عدة سنتيمترات وتتحول الى عذراء .
وبعد مضي ٨ - ١٠ ايام على طورها العذري تخرج حشرة كاملة وتعيد سيرتها الاولى .

وهذه الحشرة منتشرة في اوروبا واميركا ، وجميع شواطئ البحر الابيض المتوسط .
وتتوالد في العام من ٥ - ٦ اجيال وقد يختلف ذلك وفاقاً للاقاليم .

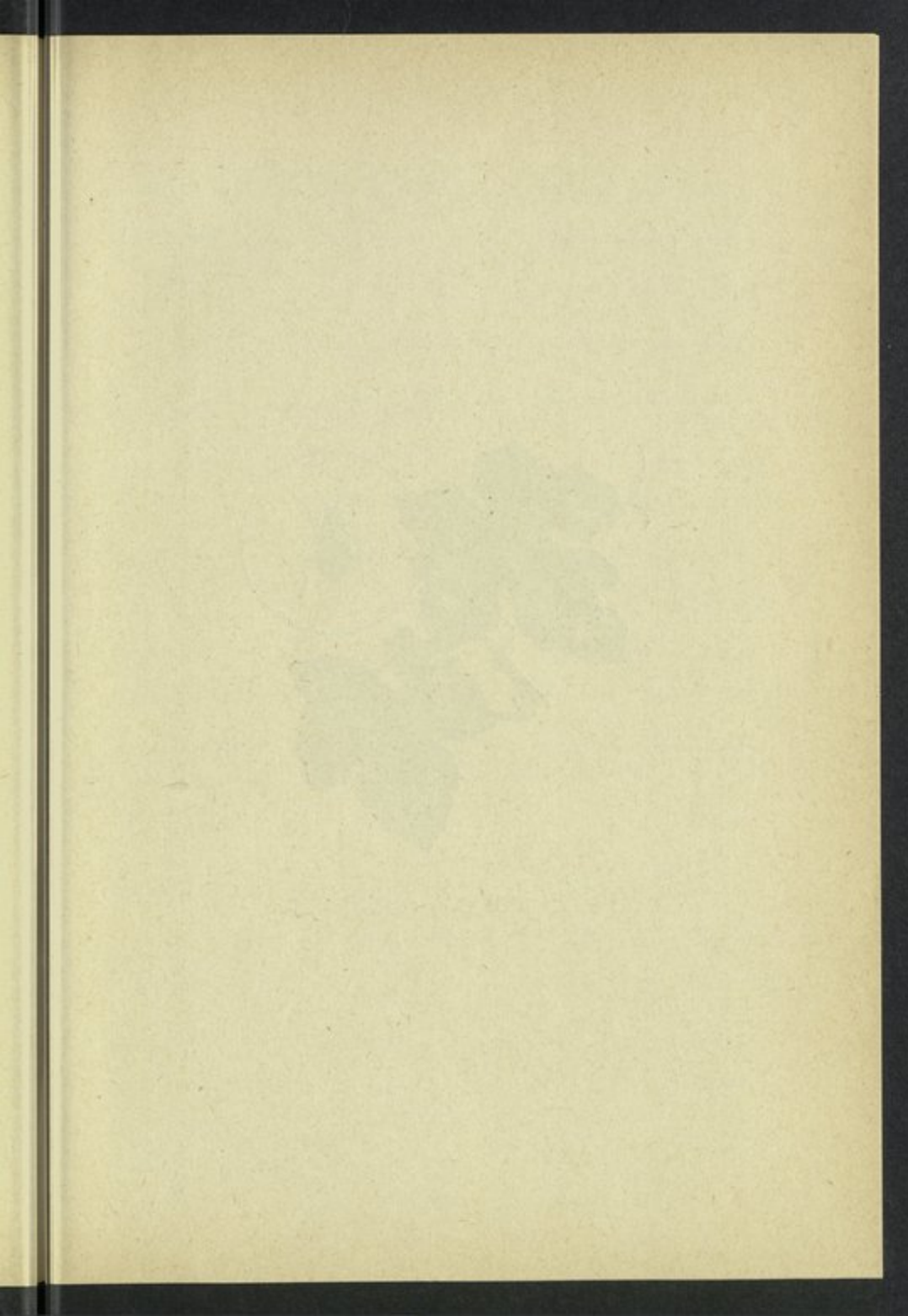
المكافحة

عند ظهور هذه الحشرة على الاوراق من الضروري رشها حالاً بمحلول زرينخات الرصاص عيار ٣٠ - ٣٢ بالمعدل التالي :

غرام	
١٢٥	زرينخات الرصاص
٢٥	كازيين
١٨ لبتراً .	ماء



حشرة الالتيز ، وضررها على الاوراق



او بمادة د.د.ت. عيار ٢٥٪ بالمعدل التالي :

غرام

١٢٥

د.د.ت.

١٨ لیتراً

ماء

و بمادة الباراتيون عيار ٥٠٪ بنسبة ١٠-١٥ غراماً لكل ١٨ لیتراً ماء.

ذبابة اوراق الكروم

Dichelomyia (Perrisia) ænophila Haimh

لقد شاهدت هذه الحشرة لأول مرة في كروم السواحل اللبنانية عام ١٩٤٩ وهي تصيب الاوراق ، وتتوالد عليها تاركة بثرات صغيرة تنمو داخلها اليرقات وتعد من الحشرات الثانوية التي لا تسبب اضراراً كبقية الحشرات .

وكان اول من درس هذه الحشرة العالم Haimhoffen عام ١٨٧٥ في ضواحي فيينا . واكد الاستاذ Stellwaagg عام ١٩٢٨ انها نادرة ، محدودة الانتشار في اوروبا الوسطى ، لم نشاهدها في كروم الالزاس وانما نشاهدها في كروم جنوب فرنسا ... وقد درسها الاستاذ فاليري مابت Valéry - Mayet درساً عميقاً عام ١٨٩٠ في مونبيليه .

وشاهدها كذلك الاستاذان Viala et Lichtenstein في منطقة Hérault ودرسها في ايطاليا عام ١٨٨٦ الاستاذ Stefani ثم الاستاذ Aloï كما درسها في هنغاريا الاستاذ Yablokowsky واخيراً شوهدت في جنوب روسيا وفي المكسيك وفي رومانيا واليونان .

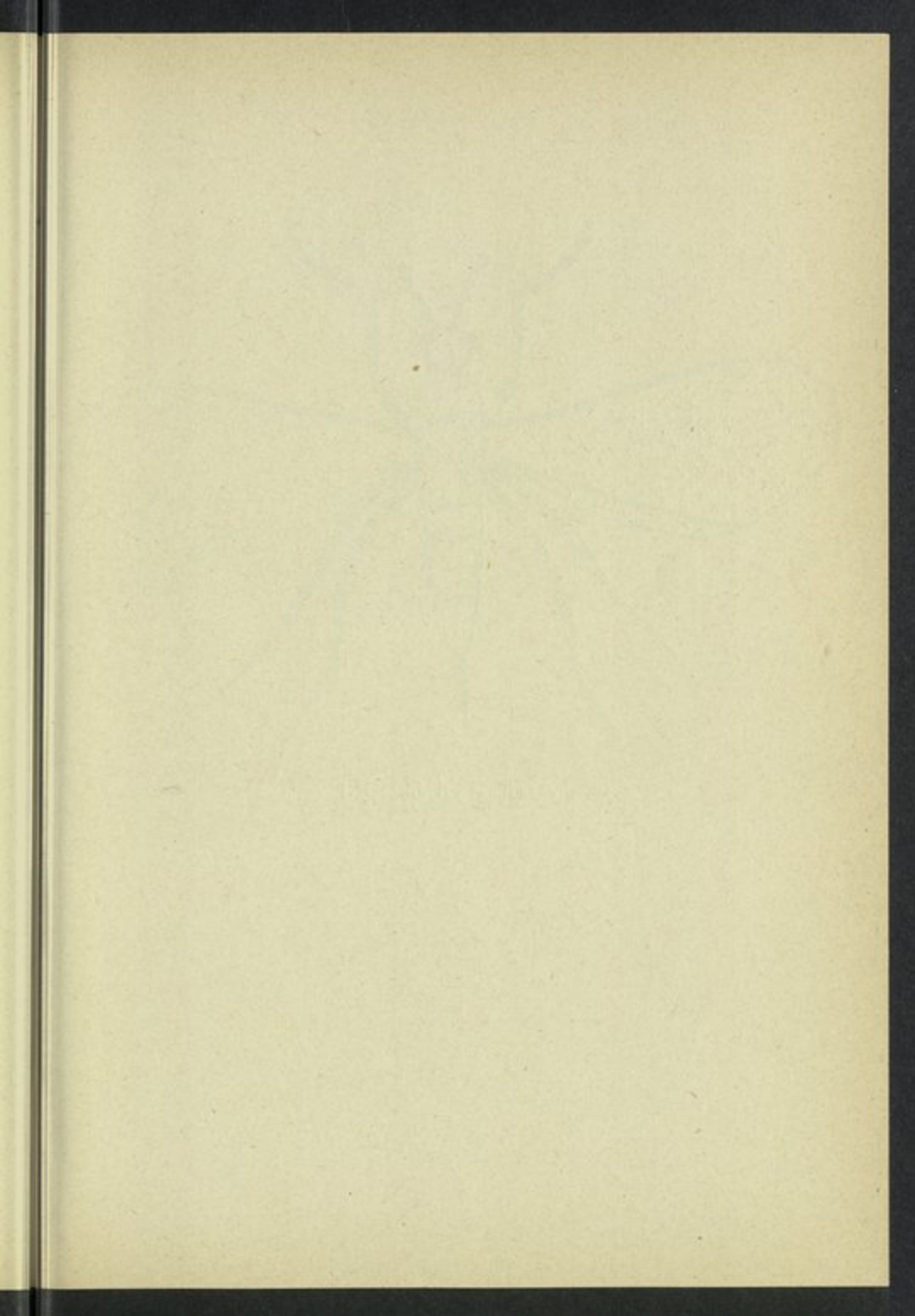


ذکر ذبابة اوراق الكروم



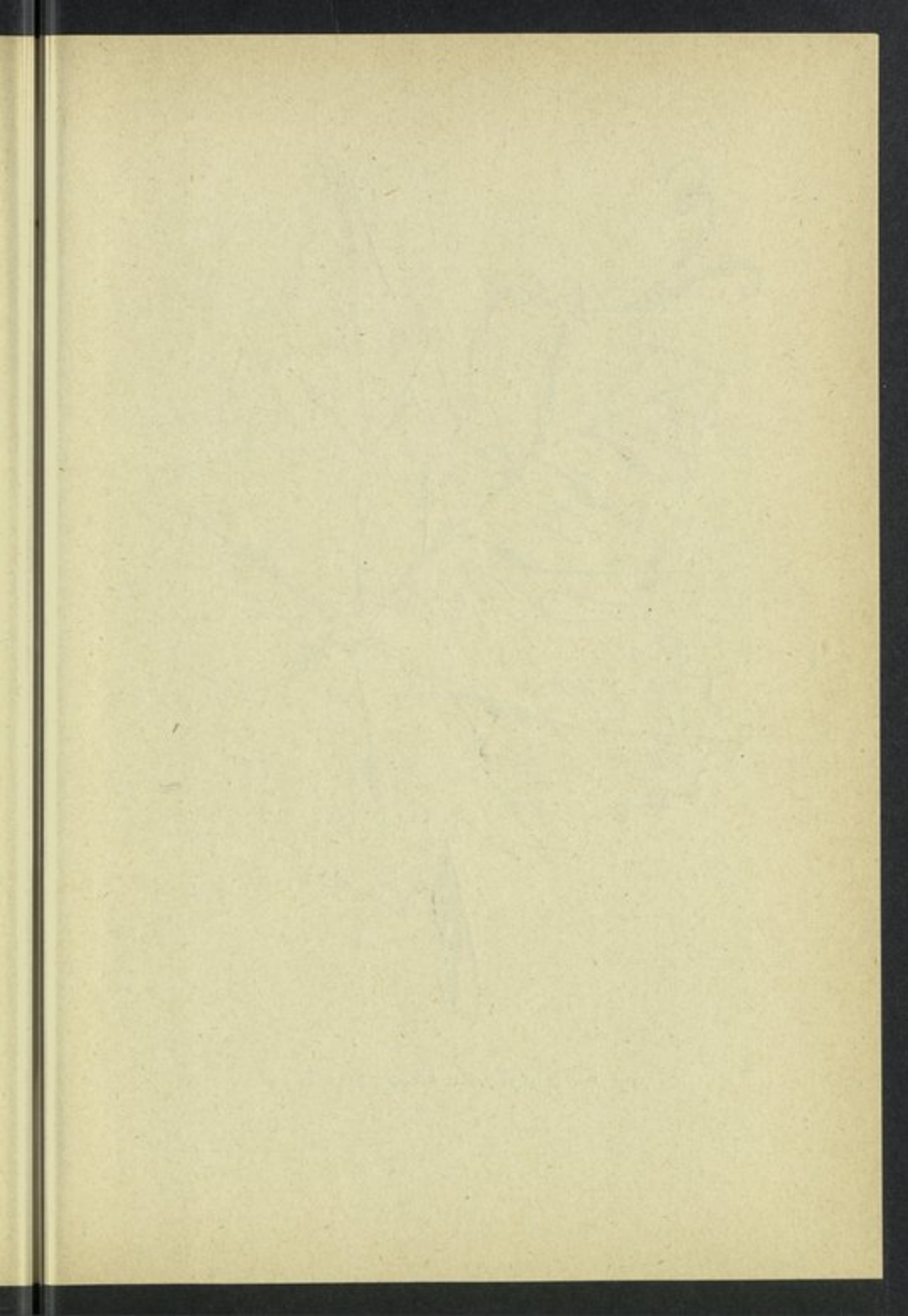


انثى ذبابة اوراق الكروم





ورقة عريش مصابة بذبابة اوراق الكروم



وصف الحشرة

الحشرة الكاملة - الذكر

طول الذكر مليمتران ، لون رأسه اسود باهت وطول قرونه الاستشعارية يعادل طول نصف جسمه ، ولون صدره بني قاتم ، الاجنحة شفافة خالية من الاعصاب الوسطية الاساسية ، واما بطنه فمائل الى السواد وفي مؤخر بطنه زائدة الجهاز التناسلي Armature Génitale وهي عبارة عن كلابتين قويتين ...

الانثى

طول الانثى ثلاثة مليمترات ، لون رأسها اصفر قاتم وطول قرونها الاستشعارية ثلث طول جسمها ، لون صدرها اصفر باهت ، واجنحتها شفافة منقطة بنقط سوداء خالية من الاعصاب الوسطية الاساسية ، واما بطنها فأصفر ، ويحمل في مؤخره زائدة طويلة تمتد عند وضع البيض ما يعادل طول جسمها .

اليرقة

نجد داخل البثرة عند شقها يرقة صغيرة طولها ٥ ، ٦ مليمتر لونها وردي ويميل لونها في بعض الاحيان الى البرتقالي ...

تاريخ حياة الحشرة

ذكر الاستاذان (بلاشوفسكي وماسنل) في كتاب « الحشرات التي تصيب المزروعات » وفي بحث الحشرات التي تصيب الكروم خلاصة الدرس الذي قام به الاستاذ فاليري مایت . . . وفيه يقول : « ان هذه الحشرة ليس لها الا جيل واحد في العام وتظهر الحشرات الكاملة من الارض في شهر آذار وتبيض الانثى تحت بثرة اوراق الكروم . واليرقات الخارجة من البيض تشكل البثرات على الاوراق التي تكبر سريعاً ثم تترك اليرقات هذه البثرات وتنزل على الارض . وتنسج شرنقة بيضاء وتبقى فيها حتى الربيع المقبل حيث تتحول الى عذراء ثم تخرج حشرة كاملة في شهر آذار وتعيد سيرتها الاولى .

واما الاستاذ بلاشوفسكي فقد قال في تعليقه على هذا الدرس ما يؤكد ان لهذه الحشرة جيلاً واحداً ، وهذا هو الاعتقاد السائد حتى الآن ، ولكن ما دام الاستاذ Haimhaken اكد انه قد استحصل على تقف بيوض هذه الحشرة في شهري حزيران وتموز فقد اصبح من الواجب درس هذه الناحية وتحديد اجيال هذه الحشرة .

وقد تبين لي من الدرس الذي قيمت به في لبنان خلال عامي ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ان الحشرة الكاملة تظهر من مكمنها الشتوي في اواخر آذار واولائل نيسان في المناطق الساحلية وقد يختلف الوقت باختلاف المناطق . . .

وقد ظهر لي ان الانثى تبيض تحت بثرة الاوراق حينما تكون فتية وطرية . تضع بيضها متفرقاً بحيث انك تجد على الورقة الواحدة من ١٣ -

٢٣ بثره وفي كل بثره بيضة واحدة .

وقد نجد في بعض الاوراق اقل من ذلك ، وفي غيرها عدداً يفوق العشرين ، وهذه البثرات المنتشرة على الورقة تشاهد على الاعصاب . وقد يختلف عدد البيض الذي تضعه الانثى من ١٨ - ٣٥ بيضة . وبالامكان ان تبيض عدة اناث على الورقة الواحدة ، والبيض الذي نشاهده على الورقة لبس من وضع انثى واحدة .

واما مدة حضانة البيض فتختلف باختلاف الحرارة وتراوح بين ٤ - ٦ ايام . وعند فتح بثره من هذه البثرات نجد يرقة وردية اللون . وعند تكامل نموها اليرقي تتحول داخل البثره الى عذراء ثم الى حشرة كاملة وتخرج منها لتعيد سيرتها الاولى .

وفي ٢٥ حزيران ١٩٤٩ وجدت في كروم الساحل اللبناني اوراق عليها بثرات ، وبعد فحص هذه البثرات وجدت في كل بثره يرقة حمراء في طورها النهائي . وقد وضعت هذه الاوراق في قفص التربية في ٢٥ حزيران ١٩٤٩ ، وفي ٤ - ٦ تموز ١٩٤٩ خرجت الحشرة الكاملة دون ان تترك اليرقة البثره بل تحولت الى عذراء ثم الى حشرة كاملة داخل البثره ، وهكذا نجد بوناً شاسعاً بين ملاحظات فاليري مايت وبين ملاحظاتي في لبنان .

وبعد خروج الحشرات الكاملة تلاقحت ، وابتدأت الاناث تبيض على الاوراق الفتية ثانية ضمن اقصاف التربية ، وهكذا تبين لنا ان لهذه الحشرة جيلين في المناطق الساحلية اللبنانية ، واذا ساعدتها العوامل الاقليمية وكان الحريف دافئاً فان بإمكانها ان تعمل جيلاً ثالثاً .

يبتدىء الجبل الاول في المناطق الساحلية عندنا في اواخر آذار او اوائل نيسان وينتهي في اوائل تموز .
واما الجبل الثاني فيبتدىء في اوائل تموز وينتهي في اواخر ايلول، وقد يختلف ذلك باختلاف الحرارة الجوية والمواقع ، والسنين والعوامل الجوية العامة .

المكافحة

ليس لهذه الحشرة اهمية اقتصادية الآن ، ولكنها اذا تكاثرت وانتشرت عظم ضررها ، ولهذا فان من الحكمة مكافحتها بمادة د . د . ت . او بمادة الباراثيون ومشتقاتها وهذه المواد تقتل الحشرة الكاملة فتمنعها من وضع البيض على الاوراق . ويمكن رش هذه المواد قبل خروج الحشرة من مكمنها الشتوي بمدة وجيزة .

تريپس العنب

Retithrips Syriacus Hayet

حشرة من فصيلة هديبة الجناح Thysanoptères

لون الحشرة الكاملة اسمر غامق او اسود، ولون الحوريات احمر قرمزي، طول الحشرة الكاملة ١،٥ مليمتر، تضع الاني بيضا في انسجة النباتات، ونشاهد الحشرات الكاملة والحوريات منتشرة بكثرة على الاوراق، وتعرف الاصابة من البقع الفضية والبراز الاسود المنتشر على الاوراق .
تمضي الشتاء بصورة حشرة كاملة تحت الاوراق الجافة وبين الشقوق .

المقاومة

تكافح برشها بمحلول سلفات النيكوتين وبالزيت المعدنية الخفيفة ، وفي الشتاء ترش الاشجار بمحلول سيلفوكالسيك او بالزيت الثقيلة التي ترش عادة بها الاشجار شتاء .

وتكافح كذلك بمادة الفوسفرنو ٢٠ بمعدل ملعقة كبيرة لتسكة الماء .
ويجب ايقاف الرش قبل القطف بشهر ، ولا يؤكل الثمر قبل مرور ٢٥ - ٣٠ يوماً على الرشة الاخيرة .

الامراض الفطرية التي تصيب الكروم

يصيب الكروم امراض عديدة اهمها :

مرض الهريان « الميلديو »

Plasmopora viticola

ان اصل هذا المرض من اميركا ، فقد فتك في كرومها فتكاً ذريعاً ، وقد شوهد لأول مرة في جنوب فرنسا عام ١٨٨٧ م . ومنها عم جميع كروم اوروبا ، ثم انتقل الى شمالي افريقيا وعم البلاد الواقعة على شواطئ البحر المتوسط .

يندر وجود هذا المرض في سوريا في المناطق الجافة لان غيرات هذا المرض لا تعيش الا بين قطرات الماء ، لذلك لا نجد هذا المرض الا في المناطق الرطبة حيث يكثر الندى وتهطل الامطار .

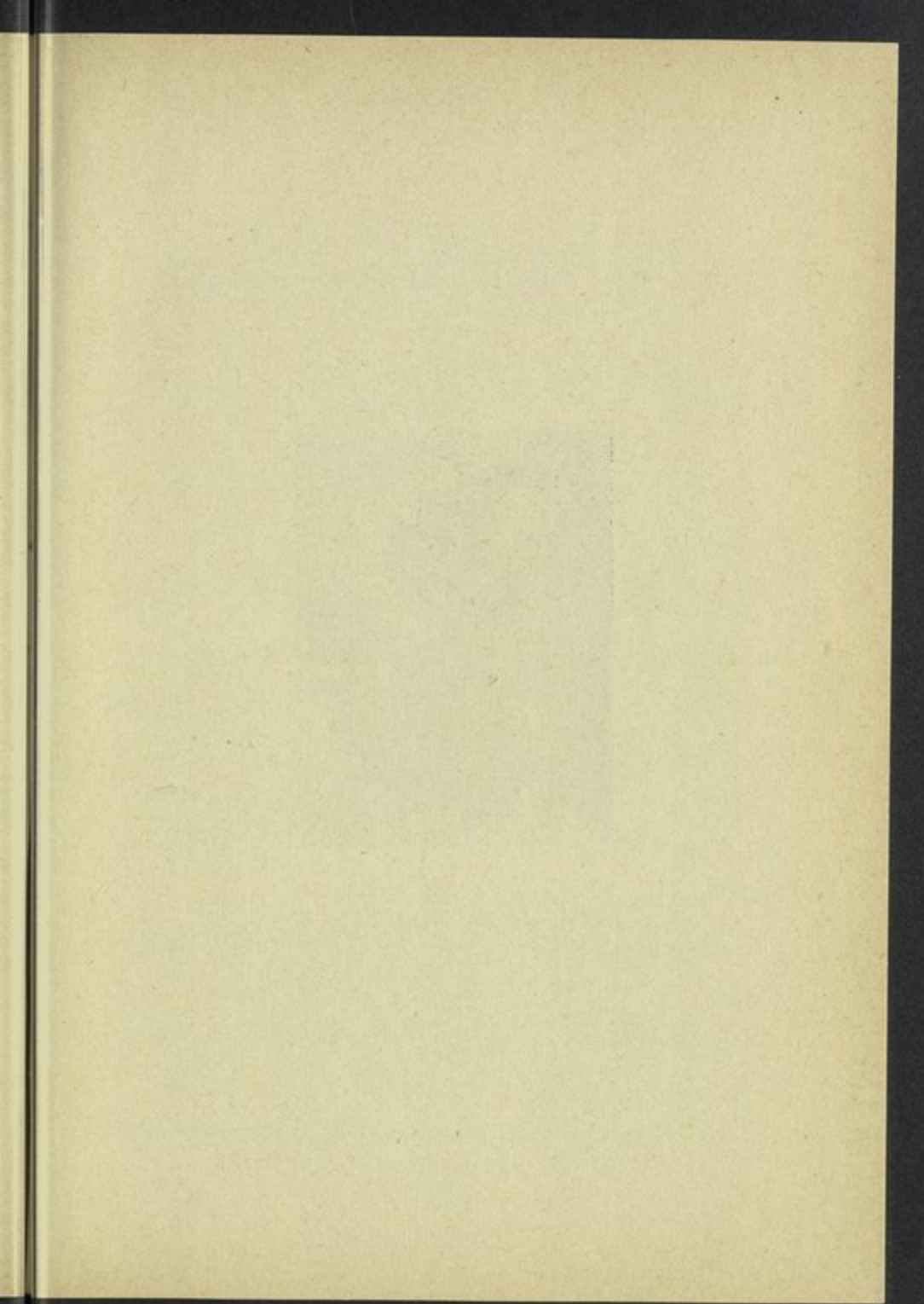
ونشاهد هذا المرض في اكثر جهات لبنان حيث الرطوبة والضباب والندى .

فغيرات هذا المرض تتأثر من الهواء الحار الجاف لانه يجفف قطرات الماء التي تعيش فيها ويميتها .

ينشأ هذا المرض عن فطر طفيلي يدعى باللسان العلمي *Plasmopora viticola*



ورقة عريش مصابة بمرض اهتراء العنب



يعتري الاوراق ، والاغصان الفتية والازهار ، والثمار ...

الاوراق

تصاب الاوراق بهذا الفطر ، وتعرف الاصابة من البقع الصفراء غير المنتظمة الشكل والحجم والتي لا تلبث ان تصبح سمراء كلون الاوراق الميتة . وعلى السطح السفلي من الاوراق يقابل هذه البقع تقط بيضاء تشبه العفونة والزغب .

فهذه البقع تكبر وتتكاثر بسرعة حينما تكون الاصابة كثيفة وتسبب تشقق الاوراق وسقوطها فتضعف الجفنة من تأثير اصابة الاوراق ، واذا تكررت الاصابة عدة مرات تصح الجفنة عرضة للقناء .

الاغصان : نرى على الاغصان بقعاً مستطيلة سمراء شبيهة بالبقع التي نشاهدها على الاوراق ، وهي تسبب كذلك موت تلك الاغصان .

الازهار : تصاب الازهار بغيريات هذا المرض فتمنع فعل اللقاح ، وتسقط الازهار .

العناقيد : تصاب العناقيد في جميع اطوارها ، فتدخل خيوط هذا الفطر بين حجيرات قشرة الثمرة فتغير شكلها ولونها وطعمها . وينتشر هذا الفطر بواسطة الغبيرات التي ترسل الخيوط الحجرية .

وتعرف الاصابة من العفونة البيضاء الضاربة الى اللون الرمادي والتي نشاهدها على العناقيد ومن تجعد حبوبها وتغير لونها الطبيعي والتي لا تلبث ان تيبس وتسقط على الارض .

وإذا كانت الإصابة عند نضجها يتحول لونها الى اسمر وتنفصل الجيوب بسهولة عن العنقود .

المداداة

يداوى مرض الميلديو بمحلول « بوردو » وذلك برش الكروم ثلاث مرات ، الاولى بعد نبت البراعم بعدة ايام ، والثانية قبل الازهار ، والثالثة حينما تكون العناقيد حصرماً . ولا فائدة من رش الكروم بعد تفشي المرض .

مرض الرمد

Uncinula - Necator

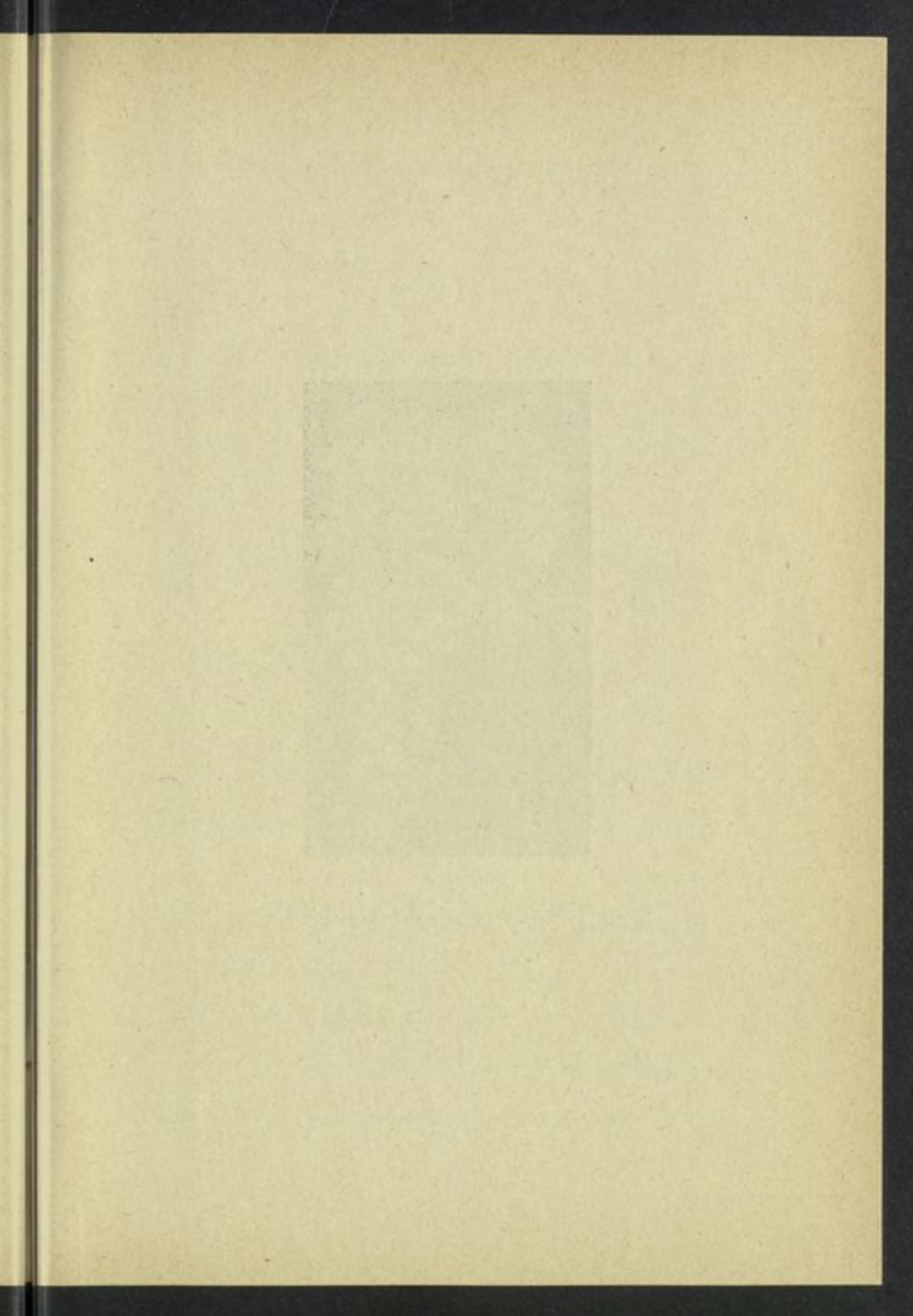
انتقل هذا المرض من اميركا الى اوروبا عام ١٨٤٥ ، ثم عم جميع المناطق التي تعتنى بالزراعة ، ويعد من اشهر الامراض فتكاً بالكروم واكثرها ضرراً .

وهو قليل الوطأة في سوريا لجفاف اقليمها ، الا انه اكثر انتشاراً في لبنان وخصوصاً في المناطق الرطبة حيث يكثر الماء والضباب . وهو ينتشر يوماً بعد يوم والمزارع لا يعمل شيئاً لهذا الفطر الطفيلي الذي يتسرب الى كرومه ويفتك بها فتكاً ذريعاً .

ينشأ هذا المرض عن فطر طفيلي يسمى باللسان العلمي Uncinula



عنقود عنب مصاب بمرض رمد الكروم



Necator يعتري الاوراق والاعضان الفتية والزهور والاثمار ، يشاهد على سطح الاوراق المصابة بقع طحينية ضاربة الى البياض وتتكون من خيوط بيضاء رفيعة للغاية تؤثر في حجيرات الاوراق وتحوّل لون البقع المصابة الى رمادي وتجعلها صلبة وسهلة التفتت . وقد يعتري هذا الفطر الاعضان الفتية ويغير شكلها . واما العناقيد الزهرية التي تصاب فتعقم وتسقط . واما الثمار المصابة فتكتسي بالخيوط والغبيرات ، فتوقف نمو قشورها الخارجية بينما النسيج الداخلي ينمو فتتشقق الثمار وتعرض الى فطور طفيلية عديدة تفسدها وتغير طعمها ومنظرها الطبيعي .

ولا ينمو هذا الفطر بسهولة الا اذا كان الطقس حاراً متشرباً بالرطوبة وخصوصاً في الاراضي التي تكثُر فيها الرطوبة .

نجد كذلك هذا المرض في جهات دمشق وعلى الدوالي الموجودة في بساتين حمص وحماه .

مداواته

انجع دواء لهذا المرض هو زهر الكبريت يرش بواسطة منفض خصوصي . الرشة الاولى - بعد تقريخ الاوراق بمدة قليلة حتى يبلغ طول الفراخ من ٨ الى ١٠ سنتيمترات . الرشة الثانية - ابان الازهار . الرشة الثالثة - عندما تكون العناقيد حصرماً يجب رش الكبريت اما في الصباح او في المساء وعندما تكون الرياح هادئة .

وإذا لم يتيسر استعمال زهر الكبريت في حينه وفشا المرض بكثرة على

الثآليل ، و يجب استعمال محلول برمنغنات البوتاس بالمعدل التالي : كلس ٣
كيلو، برمنغنات البوتاس ١٢٥ غراماً ، ماء ١٠٠ ليتر. وفي الشتاء يجب طلي
جذوع الكرمة بمحلول الزاج بمعدل ٥ بالمئة .

مرض سويد الكروم

Gloesporium ampelophagum

ظهر هذا المرض اخيراً في لبنان ، وخصوصاً في منطقة بعلبك وحدث
فيها خسائر فادحة .

وهو من الامراض التي توافقها الرطوبة والحرارة وينشأ عن فطر طفيلي
ويعرف بوجوده على الاغصان من النقط السوداء التي لا تغم ان تكبر
وتتحول الى لون رمادي ، ثم يتجوف مكان هذه البقع ، وتظهر كأنها
مصابة بقروح . وتشاهد على الاوراق بقع سوداء لا يلبث مكانها ان
يبس ، ثم تثقبها .

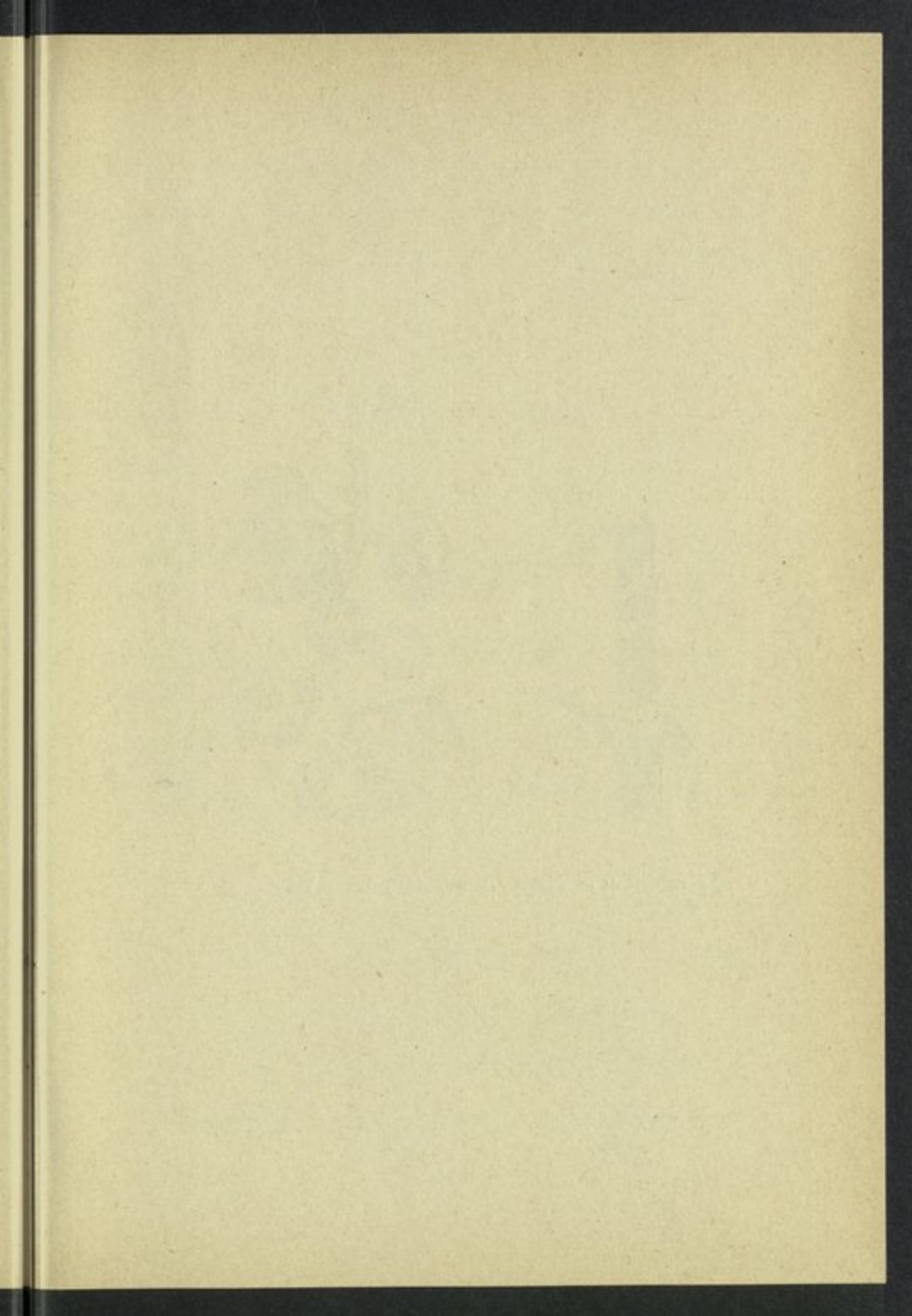
والثمار تصاب كذلك ببقع تشابه بقع الاغصان وتلتفها .

المداداة

- ١ - عدم زرع الكروم في الاراضي الرطبة
- ٢ - تقليم الكروم وحرق الاغصان المقطوعة
- ٣ - رش الكروم الموبوءة بمسحوق مركب من زهر الكبريت والكلس



غصن وبعض حبات غنب مصابة بمرض سويد الكروم



بنسبة ٧٥ بالمئة كلس على ان يرش ثلاث مرات بعد تقريخ البراعم .
وفي الشتاء يجب طلي جذوع الكرمة بمحلول حامض الكبريتيك بمعدل
١٠ بالمئة مع ٩٠ بالمئة ماء .

عنكبوت الكروم

Phytoptus - vitis

انتشر في السنين الاخيرة في لبنان وسوريا مرض ناشئ عن عنكبوت
احمر يعيش على اوراق الكروم ويمتص منها العصارة ويضعها .
وهذا العنكبوت دقيق الحجم يرى بصعوبة بالعين المجردة ، ويعيش
مجتمعاً على السطح الاسفل لاوراق الكروم ، ينسج خيوطاً حريرية لحمايته
ولوضع البيض فيها ، وينقف البيض بعد اسبوع من وضعه ، واليرقات
ذات لون ابيض لها ثلاثة ازواج من الارجل وفي طورها الاخير يظهر لها
الزوج الرابع من الارجل ويصير لونها احمر وعند تمام نموها تناسل وتعيد
سيرتها الاولى .

وفي الشتاء تختبئ تحت قشور الاشجار والاوراق المتساقطة . وينتشر
هذا العنكبوت في الصيف عندما يكون الجو حاراً .
وهو يحدث بنسوجات الاوراق التهاباً موضعياً ينتج عنه نمو غير عادي
عبارة عن خيوط رفيعة فيعيش العنكبوت بينها ويتوالد ، وتظهر الاوراق
لاول رؤيتها انها مصابة بمرض فطري .
ويختلف لون الخيوط التي ينسجها هذا العنكبوت ، ففي بادىء الامر

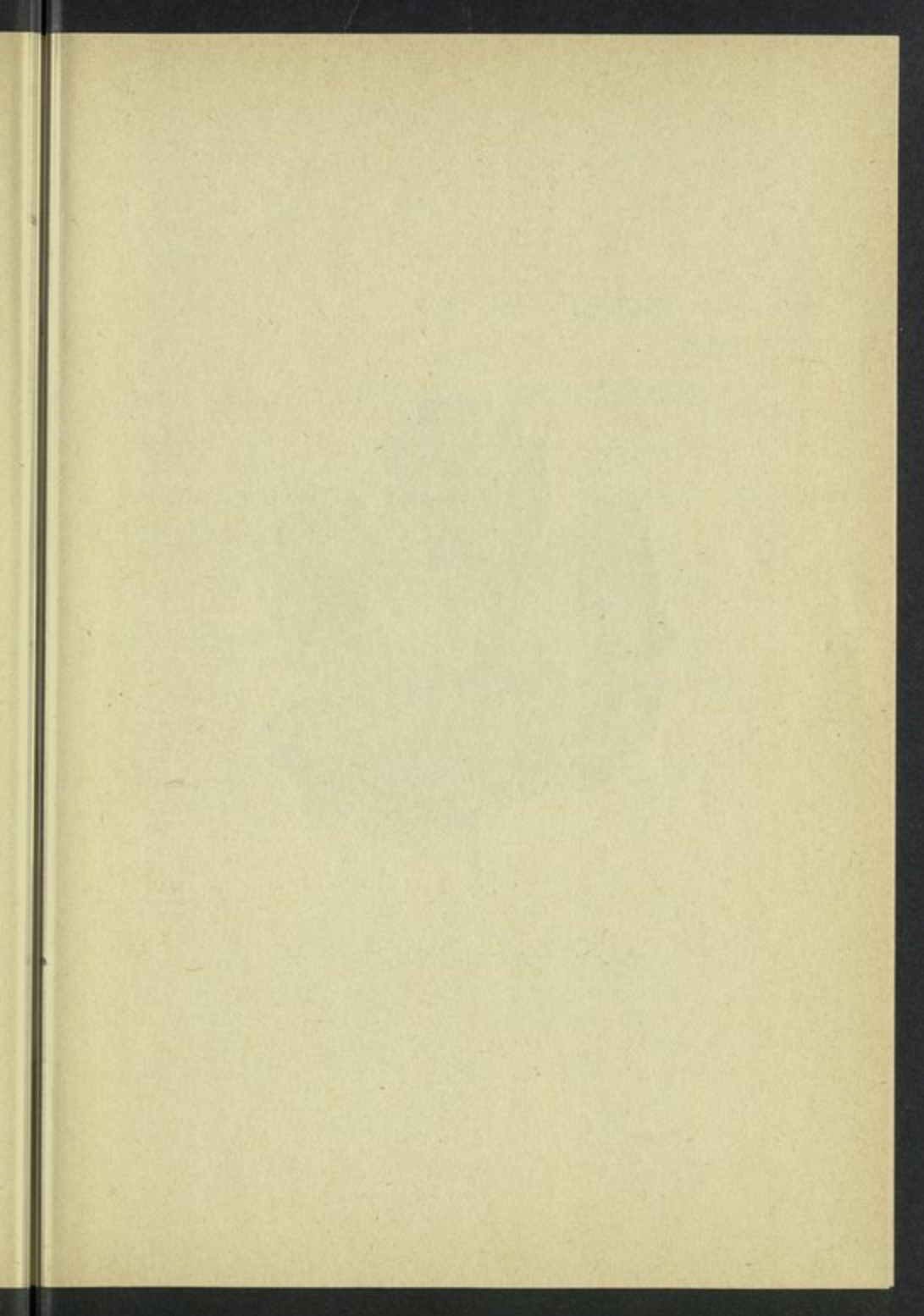
تكون مصفرة ثم تتحول الى حمراء ، واخيراً يصير لونها بنياً غامقاً مسوداً .
وفي بعض الاحيان ينسج هذا العنكبوت خيوطه على الازهار والثمار .
وهذا المرض قليل الوطأة بالنسبة لبقية الامراض الفطرية ، الا انه يضر
عقل الكروم المزروعة في المشاتل .

المكافحة

يكافح هذا العنكبوت بالكبريت الناعم على ان ترش كمية ٥٠٠ - ١٠٠٠
غرام لكل مئة متر مربع في المشاتل . ومن ٢٥ - ٣٠ كيلوغراماً
للهاكتار الواحد في الكروم المصابة . ويبدأ برش الكبريت بعد ظهور
الاوراق مرتين او ثلاثاً على ان يكون بين الرش والآخرى مدة اسبوع .
وترش كذلك الجفن عند الاصابة بمحلول سيلفوكالسيك .
ويجب رش الدوالي المصابة شتاء بمحلول سيلفوكالسيك او بالزيت المعدنية
لقتل العناكب التي تكون مختفية بالساق .



ورقة عريش مصابة بعنكبوت الكروم



مرض جفاف العنب

Guignardia Bidwalii

مرض فطري يصيب الاجزاء الخضراء ، ولكنه يبتدىء بالظهور على الاوراق .

الاوراق الخارجية

الاوراق

يظهر هذا المرض على الاوراق في بادىء امره بصورة بقع صغيرة مجتمعة حبة البازاليا ، ذات لون اشهب رمادي ، وبعد ذلك يتحول الى لون احمر قرميدي ، واخيراً تموت الورقة ، وتسقط على الارض ، وبعد ظهور هذه البقع على الاوراق بمدة وجيزة تبدو على سطحها العلوي والسفلي نقط سوداء لامعة او بثور صغيرة يعرف بواسطتها المرض بسهولة تامة .

ويشاهد معظم هذه البثور على محيط دائرة البقع الموجودة على الاوراق . وهذا المرض يصيب الاوراق الفتية ، ويندر ان يصيب الاوراق المسنة .

العناقيد

ويظهر هذا المرض على العناقيد بعد ظهوره على الاوراق بمدة ١٥ -

٢٠ يوماً ، وبعبارة اوضح فانه ينتقل من الاوراق الى العناقيد .

يشاهد على حبات العنب اولاً بقعة دكناء لا تلبث بعد مدة من الزمن تختلف باختلاف الحرارة والرطوبة والمحيط ان تمتد وتعم جميع جهات الحبة ويشاهد عليها نقطة سوداء ، فيصبح لون الحبة بنياً اداكن ، وتتجدد بشرتها ، واخيراً تكتسي بنقط سوداء كثيفة تكسبها لوناً اسود مزرقاً وعند ذلك تبس تماماً وتصبح قاسية متحجرة .

وعلاوة على ذلك فانه يصيب الاغصان الفتية ، والمحاليق ، واعناق الاوراق ، وسوق العناقيد .

انتشار المرض

ينتشر هذا المرض بواسطة غيرانه التي تخرج من النقطة السوداء بعد نضجها بواسطة الهواء فتقع على الاوراق وتحدث الاصابة الاولى .
والبقع الناتجة من الاصابة الاولى تحدث اصابة ثانية بعد نضج النقط السوداء وتصيب عادة الثمار .

ولا تفرخ غبيرات هذا المرض الا في المناطق الرطبة ، والتي يكثر فيها الندى ، واما في المناطق الجافة فان هذا المرض لا يولد خطراً ، ولا يحدث ضرراً ، ولا يتعدى الثمار .

وهذه الغبيرات لا تفرخ ، ولا ترسل خيوطها في انسجة النباتات الا بعد ان تمكث في الماء من ١٨ - ٢٤ - ٣٦ ساعة .

ان هذه الظروف لا توجد في جميع مناطق لبنان بل هي موجودة في مناطق محدودة للغاية .

الوقاية

والوقاية من هذا المرض ترش الكروم بمجلول بوردو .
والافضل تحضير هذا المجلول عندما يراد رشه بالنسبة التالية :

سلفات النحاس	٢	كيلو
كلس	١	»
مواد لاصقة	٢٥٠ - ٣٠٠	غراماً
ماء	١٠٠	ليتر

اوقات الرش

- الرشة الاولى : عندما يبلغ طول الاغصان الفتية ثمانية سنتيمترات .
- الرشة الثانية : بعد الرشة الاولى بواحد وعشرين يوماً .
- الرشة الثالثة : ثلاثة ايام قبل تفتق الازهار .
- الرشة الرابعة : خمسة ايام بعد الازهار .
- الرشة الخامسة : ثلاثة اسابيع بعد الرشة الرابعة .
- ومن الضروري اعادة الرش اذا هطل مطر بعد الرش .

مرض التعفن الاشهب

Botrytis Cinerea ...

يتولد هذا المرض من فطر طفيلي يصيب خاصة ثمار العنب في المناطق الرطبة الحارة ، ويصيب كذلك الاوراق والاصغان .

ويمكن لهذا المرض ان يصيب الثمار على شكاين : ان بعض انواع العنب البيضاء ذات القشرة السميكة تصاب ابان نضجها ، فتورق قشرتها وتصبح قابلة لدخول الماء اليها ، فاذا كان الطقس حاراً فان قسماً من الماء يتبخر فتضمر ، وتذبل ، ويصبح السائل داخل الثمار كثيفاً غنياً بالمواد السكرية ، ويتولد فيه رائحة عطرية خصوصية مرغوبة ، عند ذلك يلعب هذا الفطر دوراً مفيداً اذا اخذت هذه الثمار وحولت الى نبيذ .

واما اذا اصاب هذا الفطر ثمار العنب قبل نضجها فانه يتوقف نموها وتجف قبل اوانها وتعطي النبيذ المستخرج منها طعماً كريهاً .

وفي هذه الحالة يولد على الثمار ذات القشرة الرقيقة التعفن الاشهب ، ويتلف كمية كبيرة من العناقيد اذا كانت البيئة رطبة والحرارة موافقة . ان حبات العنب المصابة تأخذ اولاً لوناً بنياً ، وتصبح رخوة وتجف شيئاً فشيئاً ثم تكتسي بغيبار اشهب وينقص وزنها وتقل فيها المواد السكرية .

المقاومة

يقاوم هذا المرض بطرق عديدة اهمها :

- ١ - مجلول بوردو بنسبة ١٪ .
- ٢ - تخفيف الاراضي الرطبة .
- ٣ - مكافحة دود العنب ، لأنه يساعد كثيراً على انتشار المرض .
- ٤ - تخفيف الاسمدة الآزوتية .

مرض التضخم

Pseudomonas tumefaciens

يعرف هذا المرض بوجود اورام عند قمة النبات العائل او على اجزاء اخرى منه .

يدعى هذا المرض باللغة الانكليزية « Grown Gall » .

الاعراض

يمتاز مرض التضخم بنوعين عامين من النمو الشاذ هما :

- ١ - النموات النموذجية او الاورام او التآليل الحقيقية التي تختلف في الحجم والشكل وتتكون على التيجان او الجذور او السوق او الاوراق .
- ٢ - تكشف الاعضاء تكشفاً زائداً او غير طبيعي قد يكون احياناً مصحوباً بالانتفاخات او التورمات . وتكون هذه التآليل في اول الامر بيضاء غالباً ثم يغمق لونها تدريجياً ، وقد تكون كروية غير منتظمة او متطاولة في الشكل يظهر على سطحها طيات . ويختلف حجمها عن حجم

١ امراض النبات - تأليف الدكتور عباس فتحي الهلالي - عام ١٩٤٨ مصر .

البسلة الى غموات هائلة ترن خمسين رطلاً او اكثر . وتتكون الاورام من نسيج عصاري فيه الجهاز الوعائي غير تام التكوين ، ويطلق عليها اسم نأليل تاجية طرية . وتحلل النأليل الطرية التي تتكون على جذور خشبية حديثة او نباتات عشبية ، وتتعفن عند نهاية النمو ولا تكون جذوراً من سطحها . وقد تبقى الاورام في العوائل المعمرة الخشبية مثل التفاح وتكون غطاء من القلف داخله تركيب خشبي وعائي ، مكونة ما يسمى بالنأليل التاجية الجامدة او الصلبة . ويحتمل على ضوء الابحاث الحديثة ، ان تكون هذه النأليل الصلبة غموات جروح او اتساعات كلسية . وكثيراً ما تتكون النأليل في بعض العوائل على الاجزاء الهوائية كما تتكون على التاج او الجذور . ويظهر هذا بوضوح في حالة النأليل العضوية او العقد السوداء على العنب التي تتكون احياناً على مسافة ثلاثة اقدم الى اربعة فوق سطح الارض على هيئة دمامل منفصلة او متطاولة .

وتؤدي احابة النبات بمرض الجذر الشعري الى تكوين عدد كبير شاذ من الجذور مع ظهور ثلاثة اطوار عامة مميزة للمرض يمكن تلخيصها بما يلي :

ا - الجذر الشعري البسيط وهو من اعراض السنة الاولى ويتكون من عدد كبير من الجذور عليها تضخمت او خالية منها .

ب - العقدة الشعرية او الصوفية ، وهي عبارة عن تضخم ورمي الشكل ينمو من على سطحه او من الاجزاء المجاورة له جذور دقيقة عديدة دملية الشكل .

ج - الطور الهوائي ويظهر على الجذع او الاعضاء كانتفاخات ملساء

شحمية تكون جذوراً عرضية داخلياً وتتكون العقد الثالوية بتمزيقها .
وقد اثبتت الابحاث ان الاورام الهوائية قد تكون افرخاً ورقية او
براعم زهرية او جذوراً . ويتوقف نوع التكشف تبعاً للانسجة المصابة .

الاهمية الاقتصادية

تختلف الاضرار الناتجة عن مرض التثأل التاجي ومرض الجذر الشعري
تبعاً لاختلاف العائل وعمره عند وقت الإصابة وموضع هذه الاورام وعدد
الاصابات . ويمكن تلخيص الاضرار بما يلي :

١ - تعطل النمو وتقرم كل من الجذر والفرخ وتكوّن اوراق صفراء
في اللون صغيرة في الحجم .

٢ - قتل الافرخ او الجذور نتيجة لوجود البثور الموضعية .

٣ - موت النبات كله في الحالات الشديدة . ويشمل الفقد كلاً من
الشتل التي في المشاتل والاشجار الكبيرة التي في مكانها الدائم . وقد ذكر
فقد حوالي ٧٠٪ في بعض الحالات .

والمعروف بصفة عامة ان مرض التثأل التاجي مرض خطير ومبيد في
الوز والحوخ والبرقوق والعنب . ويوجد اختلاف على مدى الضرر الذي
يحدثه المرض في بساتين التفاح ، ففي بعض الحالات لا يكون للمرض ضرر
ما حتى نهاية ست سنوات من عمر الاشجار ، بينما قد يعطل نقل الغذاء
والماء ويسبب ضعفاً ميكانيكياً في بعض الحالات الاخرى ، كما قد يؤدي
الى تقزم الجذور وقتل نسبة معلومة من الاشجار .

سبب المرض

يتسبب مرض التثاثل التاجي من كائن بكتيري معين هو بسيدوموناس تيوميغاسياتز (*Pseudomonas tumefaciens* (S. and T. Duggar) ولقد ثبت وجود اختلافات واضحة بين كائنات التفاح التي تسبب التثاثل التاجي النموذجي والكائنات المسؤولة عن مرض العقدة الصوفية والجذر الشعري ، وقد انتهى الفرق بين الاثنين بتميز كائن مرض الجذر الشعري كنوع جديد هو بسيدوموناس ريزوجينز (*Pseudomonas rhizogenes*)

المقاومة

تتلخص طرق المقاومة بما يلي :

١ - استعمال نباتات خالية من المرض : ويتضمن ذلك استبعاد الشتلات التي تظهر عليها الاعراض . ولا تزرع النباتات الصغيرة او النباتات القابلة للعدوى التي تؤخذ من زراعات مصابة ، ويجب ازالة اشجار الحديقة في اول عام اذا ظهرت عليها اصابات التثاثل الجذري .

٢ - العمليات الصحية ، وتشمل :

١ - تعقيم مهاد البزور

ب - تعقيم التربة التي تزرع فيها الشتلات

ج - معاملة الشتلات قبل التسليم بغمس جذورها وتاجها في مبيد فطري « كبريتات النحاس » .

د - اجتناب خلط نباتات مصابة مع نباتات سليمة عند وقت الحفر .

هـ - عند الاستعاضة عن نبات مصاب تعقم التربة او تستعمل تربة غير

ملوثة ملء الفراغ حول الحفرة عند الشتل .

و - تباد النباتات التي يظهر عليها المرض جميعاً .

ز - اجتناب جرح التاج في كل من المشتل والحديقة . وقد ذكر ان وجود فترة بين التقليم الجذري والزراعة يقلل من نسبة الاصابة ، كما اوصي بتعقيم التربة عند وقت الشتل بزئبق عضوي « اسبيولين مثلاً » مع غمس النباتات المقلمة قبل الزراعة في ١٪ من محلول الاسبيولين او مطهر آخر مماثل . وقد كانت نسبة الاصابة بمرض التثائل الجذري ٦٪ في حالة النباتات التي غمست في معلق مائي من محلول الزئبق « الكالوميل » قوة اربع اوقيات للغالون ، اما الحالات التي لم تعامل فقد بلغت نسبة الاصابة فيها ٧١٪ .

٣ - الجراحة : ازالة الاورام في الاشجار الموطدة ثم تعقيم السطوح المتقطوعة . وهذه العملية ذات قيمة مشكوك فيها بالرغم من النصح باستعمالها .

٤ - اتباع دورة زراعية او انتخاب ارض سليمة : وتعتبر هذه الطريقة مهمة في حالة الثمار ذات النوى والعوائل الاكثر قابلية للاصابة ولكنها اقل اهمية بالنسبة للتفاح . وقد اثبتت بعض الابحاث الحديثة ان الكائن المرضي يمكنه ان يعيش لمدة عامين على الاقل في التربة دون وجود اي عائل قابل للاصابة .

٥ - العناية بالتطعيم مع الوقاية او التعقيم : يعتبر ضبط وضع الطعم على الاصل ذا اهمية كبرى ليس فقط من ناحية تقليل تكشف النموات غير المعدية بل ايضاً للحد من الاصابات الطفيلية . وقد ذكرت طرق مختلفة لتخفيف الاصابات وهي تتضمن :

- أ - استعمال اجزاء نباتية سليمة ومعسولة وجففة للتطعيم .
- ب - الغمس في مبيد فطري قبل التطعيم او بعده (كلورور الزئبق $\frac{1}{1000}$ اسبوعاً قبل التطعيم ، مخلوط بوردو ٨ : ٨ : ٥٠ ، وسيبسان ١ الى ٤٠٠) .
- ج - استعمال طاردات حشرية لحفظ الطعم من الحشرات القارضة للجدور .
- د - التزوير بدلاً من التطعيم .
- هـ - الاعتناء عند وضع الطعم وعند ربطه . وقد اوصي باستعمال اربطة مختلفة تتضمن القماش او الدوبارة او الشريط اللازق او شريط المشتل المعامل بمحلول الزئبق $\frac{1}{1000}$ وقد اعطى الاخير نتيجة تجارية طيبة في حالة التفاح .
- ٦ - استعمال الاصناف او الاصول المقاومة : ويمكن تطبيق هذه الطريقة في حالة الاصناف ذات النوى .
- وانه لمن المهم ملاحظة ان بحثاً حديثاً اثبت امكان قتل الاورام بالحقن بحامض الاوزميك (Osmic acid) او معاملتها بالحرارة الاشعاعية... الخ .

زراعة الكروم

١١٤	الهجن المستعملة مطعماً عليها	٧	تاريخ زراعة الكروم
١٢١	الانواع الاميركية	١١	تاريخ زراعة الكروم عند العرب
١٢٥	الهجن الاميركية	١٣	تعريف علم الكروم - الجذور
١٢٨	الهجن الفرنسية الاميركية	١٦	الساق والاعضاء
١٣٠	الانواع الاجنبية الصالحة لصنع الخمور	٢٠	الاوراق
١٣٣	انواع الكروم التي ادخلت الى لبنان	٢٧	البراعم
١٤١	تكاثر الكروم - البذر	٢٨	الازهار
١٤٣	التعقيل	٣١	الثمر
١٤٨	الترقيد (التدريج)	٣٢	تشريح حبة العنب
١٥٣	التطعيم	٣٦	حياة الكروم - انتشار الكروم
١٧٣	الفرع وبراعمه	٣٩	التوريق
١٧٦	تقليم الكروم	٤٠	الازهار
١٧٧	التقليم على نوعين - التقليم الشتوي - التقليم القصير	٤٣	التلاقح
١٧٩	التقليم الطويل - التقليم المختلط	٤٧	التيجين
١٨٠	مقارنة بين التقليم القصير والتقليم الطويل	٥٠	مدة حياة الكروم
١٨٠	انتخاب نوع التقليم	٥١	تأثير المحيط في حياة الكروم ومحصولها
١٨١	تأثير انواع الكروم	٥٥	انواع الكروم - الاوصاف النباتية
	تأثير خصوبة الارض والاسمدة وقوة	٥٩	الاراضي وموافقها للعريش
١٨٢	انواع الكروم - وقت التقليم	٦٠	تحديد مقاومة الانواع لمرض الاصفرار
١٨٤	الاشكال الموافقة للكروم	٦٢	تحديد مقاومة الانواع للجفاف
١٨٦	عملية التقليم	٦٣	تحديد قوة ملائمة الانواع
١٨٧	اهم الاشكال التي تعطى للكروم	٦٥	تحديد مقاومة الانواع
١٨٨	الشكل القدحي	٦٧	الانواع - الانواع البلدية
١٩٣	الشكل المائل على الاسلاك . الشكل الطبيعي	٦٨	انواع الكروم في زحلة
١٩٤	التقليم الصيفي « الاخضر »	١٠٥	انواع الكروم في سوريا
١٩٩	تهيئة الارض للزرع	١١٢	الانواع الاوروبية

٢٦٤	.	.	الاعداء المفترسة	٢٠٠	.	.	غرس الكروم
٢٦٤	.	.	ابو العيد ذات السبع تقط	٢٠٥	.	.	تقليم الجذور السطحية والسرطانات
٢٦٥	.	.	النمل	٢٠٦	.	.	حراث ارض الكروم
٢٦٦	.	.	الاعداء الطفيلية	٢٠٧	.	.	ري الكروم
٢٦٧	.	.	دودة براعم الكروم	٢٠٨	.	.	تسميد الكروم
٢٧٠	.	.	يرقات اوراق الكروم الحرشفية	٢١١	.	.	تأثير المواد الغذائية في الكرمة والنبذ
٢٧٠	.	.	دودة اوراق الكروم المبقة	٢١١	.	.	الازوت - الحامض الفسفوريك
٢٧١	.	.	حشرة سفنكس الكروم	٢١٢	.	.	اليوتاس
٢٧٣	.	.	دود جنور الكروم البيضاء	٢١٤	.	.	تأثير الظواهر الجوية على نمو الكروم
٢٧٥	.	.	ثاقبة براعم الكروم المغعدة	٢١٦	.	.	العوارض الطبيعية التي تصيب الكروم
٢٧٧	.	.	حشرة الاتيز	٢٢٣	.	.	الامراض الفسيولوجية
٢٨٢	.	.	ذبابه اوراق الكروم	٢٢٦	.	.	مرض الفلج
٢٨٩	.	.	وصف الحشرة	٢٢٧	.	.	مرض الحصبة
٢٩٣	.	.	ترييس العنب	٢٣٠	.	.	الحشرات التي تعتري الكروم
٢٩٤	.	.	الامراض الفطرية التي تصيب الكروم	٢٣٠	.	.	حشرة الفيلوكسرا
٢٩٤	.	.	مرض الهريان « الميليديو »	٢٣٣	.	.	الفيلوكسرا البثرية
٢٩٨	.	.	مرض الرمذ	٢٣٧	.	.	الفيلوكسرا الجذرية
٣٠٢	.	.	مرض سويد الكروم	٢٣٨	.	.	الفيلوكسرا المجنحة
٣٠٥	.	.	عشكسوت الكروم	٢٣٩	.	.	الفيلوكسرا الجنية
٣٠٩	.	.	مرض جفاف العنب	٢٤٤	.	.	دود العنب - دودة العنب الشبهاء
٣١٢	.	.	مرض التعفن الاشهب	٢٥٠	.	.	قاطوع العنب
٣١٣	.	.	مرض التضخم	٢٥٣	.	.	دودة العناقيد
				٢٦١	.	.	تأثير العوامل الجوية

اغراس ومطاعم الكرم الاميركية
من افخر الانواع
من مشاتل ريشتر الشهيرة

PÉPINIÈRES RICHTER

تُطلب

من الكونتوار الزراعي للشرق
سعادته اخوان وشركاهم - بيروت

الاسمدة المفضلة للكرمة

- نترات الشيلي السماد الازوتي الطبيعي الممتاز .
- بوطاس الازراس اشهر الاسمدة البوتاسية في العالم الموجود على اكياسه ماركة



- وهو السماد الذي جربه المزارعون واعتمدوا عليه منذ اكثر من ثلاثين سنة لتغذية مزروعاتهم في جميع انحاء البلاد .
- السبرفصات الأصيلي الذي يتحلل بكامله ويعرف من الماركة التالية الموجودة على اكياسه



تتزوج هذه الاسمدة للكرمة بنسبة ٢ كيلو نترات الشيلي و ٢ كيلو سبرفصات و كيلو كلورير البوطاس وتوزع بين ١٥ كانون الثاني وآخر شباط بمعدل ١ - ٣ كيلو للشجرة بحسب عمرها وحملها وذلك في حفرة تبعد نصف متر عن الكعب وتنكش وتظمر في التراب .

تطلب هذه الاسمدة من :

الكونتوار الزراعي للشرق

سعادة اخوان وشركاهم - بيروت

ف . ١٠ . كنانة « كنانة اخوان »

القسم الزراعي

بيروت - رقم الهاتف ٢١١٨٠

والفروع - زحلة - دمشق - حلب

ووكلائهم في جميع المحافظات والمناطق الزراعية الرئيسية في سوريا ولبنان
يشرف على ادارته اخصائيون بالهندسة الزراعية والميكانيك
وهم مستعدون لتقديم جميع الارشادات مجاناً لمن يرغب

اليس شالموز Allis Chalmers

جرارات على جنازير ودواليب . حصادات . دراسات . مبادر .
جميع الادوات لشغل الارض

فاربينكس مورس Fairbanks Mors

محركات ديزل وطلببات مائية . محركات كهربائية

فاركنهير - دوبنز Fargnhar Dobbnis

موتورات ومضخات الرش المتنوعة .

دي بون Du Pont

الادوية الزراعية ومطهرات البذور وقاتلات الاعشاب

الشركة الاميركية للصناعات الكيماوية

المورمونات النباتية

باير Bayer

ادوات الطب البيطري . الاسمدة الكيماوية المتنوعة . البذور المؤصلة
الاميركية والاوروبية .

آي . سي . اي .

الصناعات الكيماوية الامبراطورية (الشرق) ليمتد

بيروت : شارع النبي - تلفون ٢١١٥٠ صندوق البريد ٩٥

دمشق : شارع سيدي عامود - صندوق البريد ١٧٤

تقوم باستيراد وبيع :

اولاً - الاسمدة الكيماوية - سلفات الامونياك ، سوبر فوسفات ،
وكلورور البوطاس .

ثانياً - ادوية مكافحة الامراض والحشرات التالية :

زرنبيخات الرصاص - دودة ثمر التفاح والاجاص

فلوسيليكات الباريوم - المألوش

سيك - فأر الحقل

اوستيكو - دودة براعم الكرمة

البوليوم - حشرات النمشة والمن

اوفيسيد - لمعالجة الاشجار المثمرة في الشتاء

كبيريت ناعم - الرمدي الكروم والحضر والاشجار المثمرة

سولفينيت - لجرب البرتقال ورمد الاشجار المثمرة

اكرال - مواد لاصقة تضاف لجميع الادوية السائلة

برنو كس - تجعد ورق الدراق

سبوسول - الرمد ومرض البندورة

اكروسيد مائع - من قطني

ثالثاً - مضخات ومانفخ - توجد مضخات صغيرة تحمل على الظهر ،

ومضخات على دوالب وعلى موتور ، ومانفخ قوية .

انقذوا الكرمة اللبنانية

من خطر حشرة الفيلوكسيرا

بغرس الكرمة الاميركية - La Vigne Américaine انتاج

مشاتل جاندر

PÉPINIÈRES GENDRE

Quissac - France

اكبر مشاتل العالم لانتاج الكرمة الاميركية

الوكلاء العموميون للشرق :

شركة الادوية الزراعية

بيروت - ساحة النجمة - تلفون : ٣٠٦٣٦

ديمول - ٥٠ - 50 - DIMOL

افضل الادوية لمكافحة هربان العنب .

الموزعون :

شركة الادوية الزراعية

بيروت - ساحة النجمة - تلفون ٣٠٦٣٦

خليل فتال واولاده

فرع شل الزراعي

بيروت - رقم الهاتف : ٥٦٥٠

الفروع - بيروت - دمشق - حلب

يشرف على ادارته اخصائيون ، وهم مستعدون لتقديم جميع الارشادات .

مبيد شل للفطريات : لمكافحة مرض هريان ودود العنب ..

المحتوي على النحاس والزرنيخات .

زيت شل تريونا : معدل ٣٪ | لمكافحة الشتوية وذلك قبل تضخم

زيت شل يونيفرسال : معدل ٥٪ | البراعم بـ ١٥ يوماً .

مادة اندرين شل : لمكافحة حشرات البطيخ ، والبندورة ، والباذنجان ،

والحيار ، والفاصوليا .

بنسبة ٦ ، ٢ ، ١٠٠ لتر لكل ١٠٠ لتر ماء .

مادة داي الديرين ١٥ : وهو محلول زيتي يحتوي على ١٥٪ من مادة

داي الديرين الاساسية ويمكن استعماله رشاً مع الماء .

داي الديرين ٢٥ : يعتبر من المبيدات العامة للحشرات - ويستعمل

لمكافحة ذبابة الزيتون عند ابتداء ظهورها - ثلاث ارباع مرات .

الوكلاء العموميون لشركة شل لتوزيع الكيماويات (للشرق الاوسط)

ليمتد :

خليل فتال واولاده

بيروت - بناية فتال

على البور

مجلات مانويل يوسف عريضة

بناية الصحنوي - عملة السور

تلفون ٢١٦٦٠ - بيروت

حيث يباع :

اولاً - الاسمدة الكيماوية

سلفونترات الامونياك : عيار ٢٦٪ ازوت امونياكي وتريكي

» » » عيار ٢٠،٥٪ : نترات الامونياك

» » » عيار ٢١٪ : سلفات الامونياك

التاج الالماني : انتاج معامل الرون الالمانية

ثانياً - ادوية زراعية

انتاج معامل صولفاي العالمية

صولفاكسان : لمكافحة الحشرات الزراعية

» » » : براتيون

» » » : زرينخات الرصاص

مالاتيون : لقتل الحشرات الزراعية التي يقتلها

البراتيون وهو غير سام .. الخ

سوفروكسيل : لمكافحة الامراض الفطرية ... الخ

ثالثاً - آلات زراعية

١ - تراكتورات وموتورات الجاير الالمانية

٢ - تراكتورات بونجارتنر الالمانية

٣ - مضخات - ومنافع منها ما يحمل على الظهر ومنها على

الدواليب وعلى موتور - ومنافع قوية

٤ - بذور مؤصلة

واثواب وقاية ، وكمامات لاستعمالها وقت الرش ... الخ

القسم الزراعي لمصحات

يوردان عبيجي

تقدم الاسمدة والادوية الزراعية الالمانية ماركة الحصان والسبع

انتاج شركة

« باديشه انيلين وسودا فبريك ، تأسست عام ١٨٦٥ »

الشركة ذات الخبرة العظيمة

اسميتها راقية ، جزيلة الفائدة ، قليلة العطب ، لا تقبل الغش

تعريف الاسمدة :

النوع	آزوت نيتريكي وامونياكي	حامض الفوسفور	بوتاس سلفات كلوريد	كربونات الجير	عدد الوحدات الغذائية
١ - النيتروفوسكا الازرق	%١٢	%١٢	%١٩	%١٢	٤٣
٢ - النيتروفوسكا الوردى	%١٣	%١٣	%٢٠	%١٢	٤٦

وفضلاً عن ذلك فالنيتروفوسكا من اي نوع كان يحتوي ايضاً على العناصر الثلاثة التي لا بد منها لاكتمال غذاء النبات مثل المغنيزا والبور والنحاس والمغنيزا والزنك الى آخره ...

- ٣ - نيترات الأمونياك والجير : عيار ٢٠،٥٠ بالمائة
- ٤ - نيترات الجير : » ١٦
- ٥ - سلفات الامونياك : » ٢١
- ٦ - نيترات الصودا : » ١٦

تعريف الادوية

- ١ - البرفكتات السائل
- ٢ - البرفكتات المسحوق الابيض
- ٣ - البرفكتات المسحوق الاخضر
- ٤ - ملبّد الكبريت عيار ٨٠٪
- ٥ - الساجوم (رايدنتزر Rapidnetzer)
- ٦ - مبيد الاعشاب الضارة (2 , 4 - D)
- ٧ - مضخّات وغفارات و منافخ المانية من آليّة ويدوية من مختلف القياسات انتاج شركة Carl-Platz الالمانية .

يوردان عبيجي

بيروت - دمشق - حلب - عمان

سماد نينروفوسط

اول سماد كامل الماني - يستعمل لتسميد الموز، والليمون، والتفاح،
والزيتون، وسائر الاشجار المثمرة والمزروعات .

Badische Anilin et Soda Fabrik A. G
Luduvigshafen A. Rhein.

الوكيل : يوردان نمبجي

بيروت - دمشق - حلب - اعمان

محمد راشد بريير واولاده

شارع الاورغواي - رقم الهاتف ٣٢٢٢٢

بيروت - ص. ب. ١٣٥٠

الشركة التجارية للتصدير والاستيراد والقومسيون والتراخيص . ان هذه الشركة مستعدة لتصدير واستيراد جميع البزور الزيتية والحبوب والدقيق ومال القبان والمواد الاولية للمعامل الصناعية الى اوروبا واميركا، ومصر، والبلاد المجاورة .

مدير البرير

بناية العازارية ٥ - A تليفون ٢٢٥٥٥

صندوق البريد ٣٠٥٠

يقوم باستيراد ومبيع

اولاً : الاسمدة الكيماوية - سلفات الامونياك - سويفوسفات
كلورور البوطاس .

ثانياً : جميع الادوية الزراعية لمكافحة الحشرات والامراض النباتية .

ثالثاً : جميع انواع المضخات والمنافخ .

رابعاً : جميع انواع التراكتورات والموتورات .

نترات الشيلي

- السبَادُ الطَبِيعِيُّ الْعَالَمِيُّ ذُو الْمَفْعُولِ الْإِكْنِدِ الْمَمْتَّازِ
- يَحْتَوِي عَلَى الْأَزُوتِ وَعَلَى ٣٢ عُنْصُرٍ نَادِرٍ مُفِيدٍ
- غِذَاءٌ جَاهِزٌ لِلنَّبَاتِ لَا يَتَأَثَّرُ بِالِاخْتِرَاتِ
- يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْمَرْوَعَاتِ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَكُلِّ مَوْسِمٍ
- يُضَاعَفُ مَحَاصِيلُ الْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ وَالشَّمْنَدَرِ السُّكْرِيِّ
- وَالْفَاكِهِةِ ، وَهُوَ السِّمَادُ الْمَفْضَلُ لِزُرْعَةِ الْقُطْنِ وَالْخَضِرِ

الكتب والنشرات الزراعية المطبوعة للمهندس الزراعي

عادل أبو النصر

١ - الحشرات والامراض التي تعترى الاشجار المثمرة في سوريا ولبنان

٢ - الحشرات التي تعترى جميع المزروعات

٣ - زراعة الايكيدينا وانواعها في صيدا

٤ - زراعة البعمون وكيفية الاعتناء بها

٥ - زراعة الزيتون « » « طبعة اولي

٦ - خلاصة عن حشرات وامراض الاشجار المثمرة

٧ - الحشرات والامراض التي تعترى الجيوب في سوريا ولبنان

٨ - « » « » الاحراج في لبنان (الجزء الاول)

٩ - « » « » الحفريات

١٠ - « » « » البطاطا

١١ - « » « » الكرز

١٢ - « » « » المشمش

١٣ - « » « » الحوخ

١٤ - « » « » التفاح والاجاص

١٥ - « » « » التين والزمان

١٦ - « » « » اللوز والدراق

١٧ - « » « » الكروم

١٨ - تجارب ودروس في (معتبر القاسمية)

١٩ - الحرقص (القرمش) وانواعه في لبنان

٢٠ - دود العنب وكيفية مكافحته

٢١ - دودة العدس الحرشقية في لبنان الجنوبي

٢٢ - دودة اللوز الفشائية في حاصبيا

٢٣ - الحشرات والامراض التي تعترى نباتات التبغ

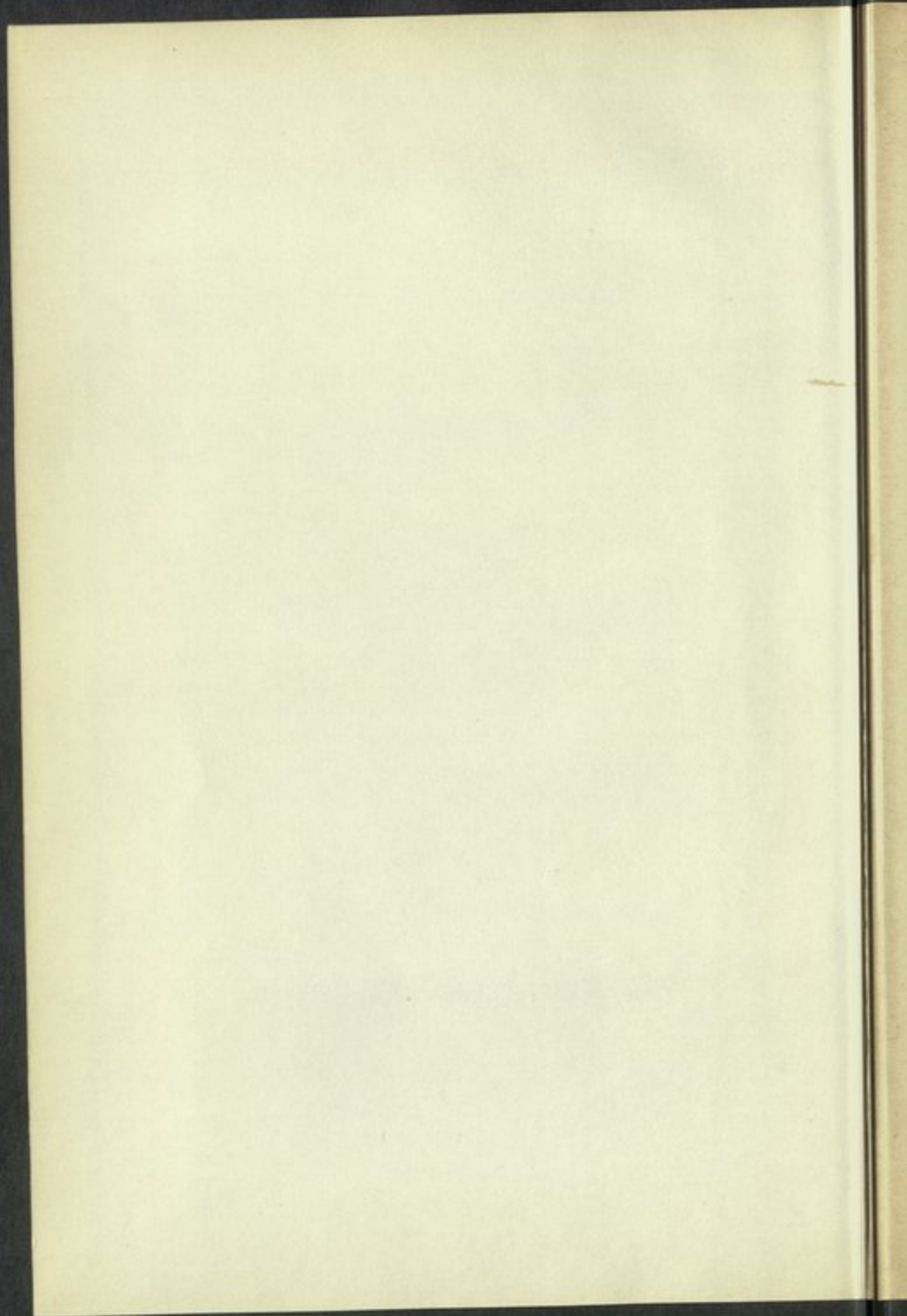
٢٤ - الحشرات والآفات الزراعية وطرق مقاومتها في البقاع

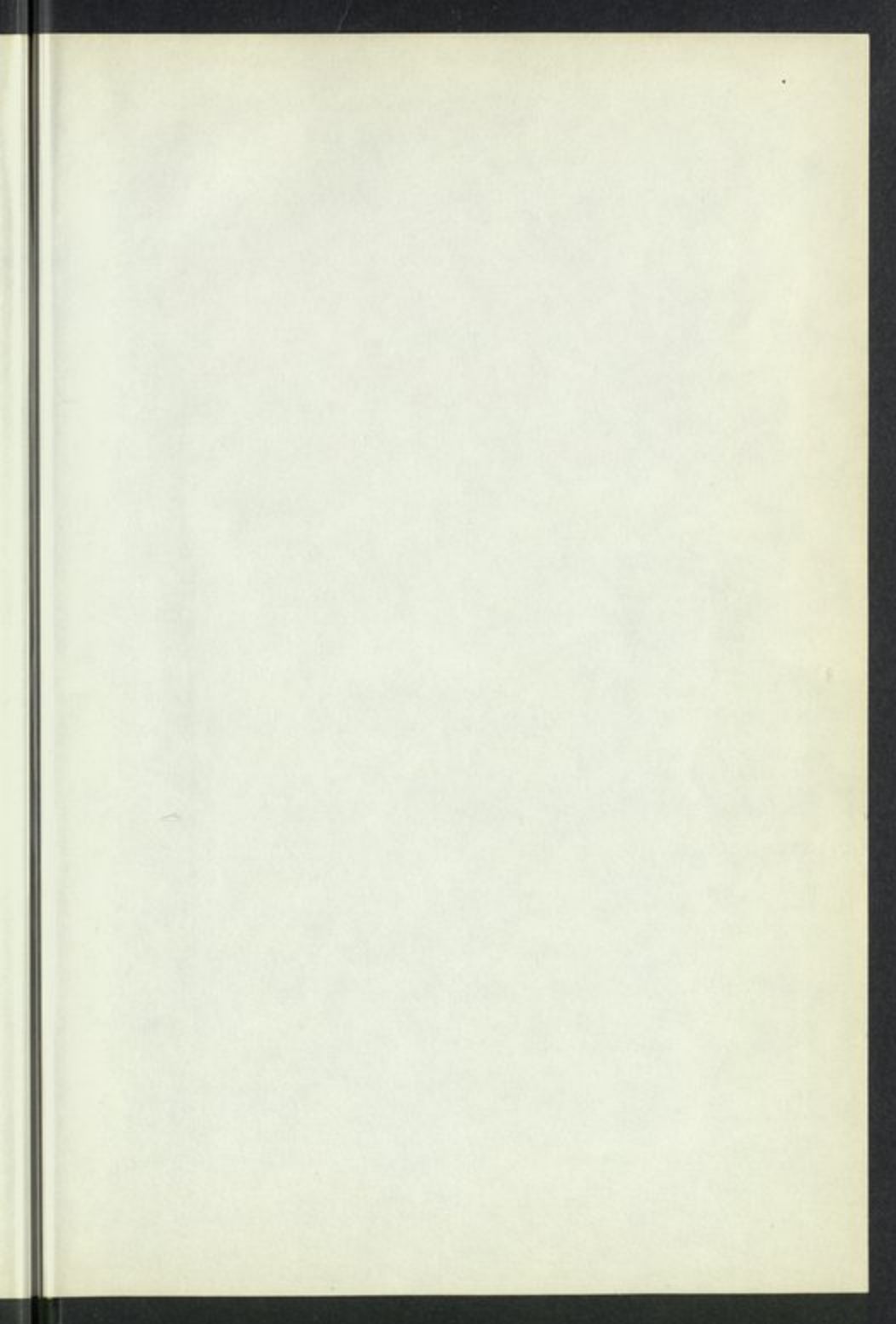
٢٥ - الحشرات الجديدة في لبنان

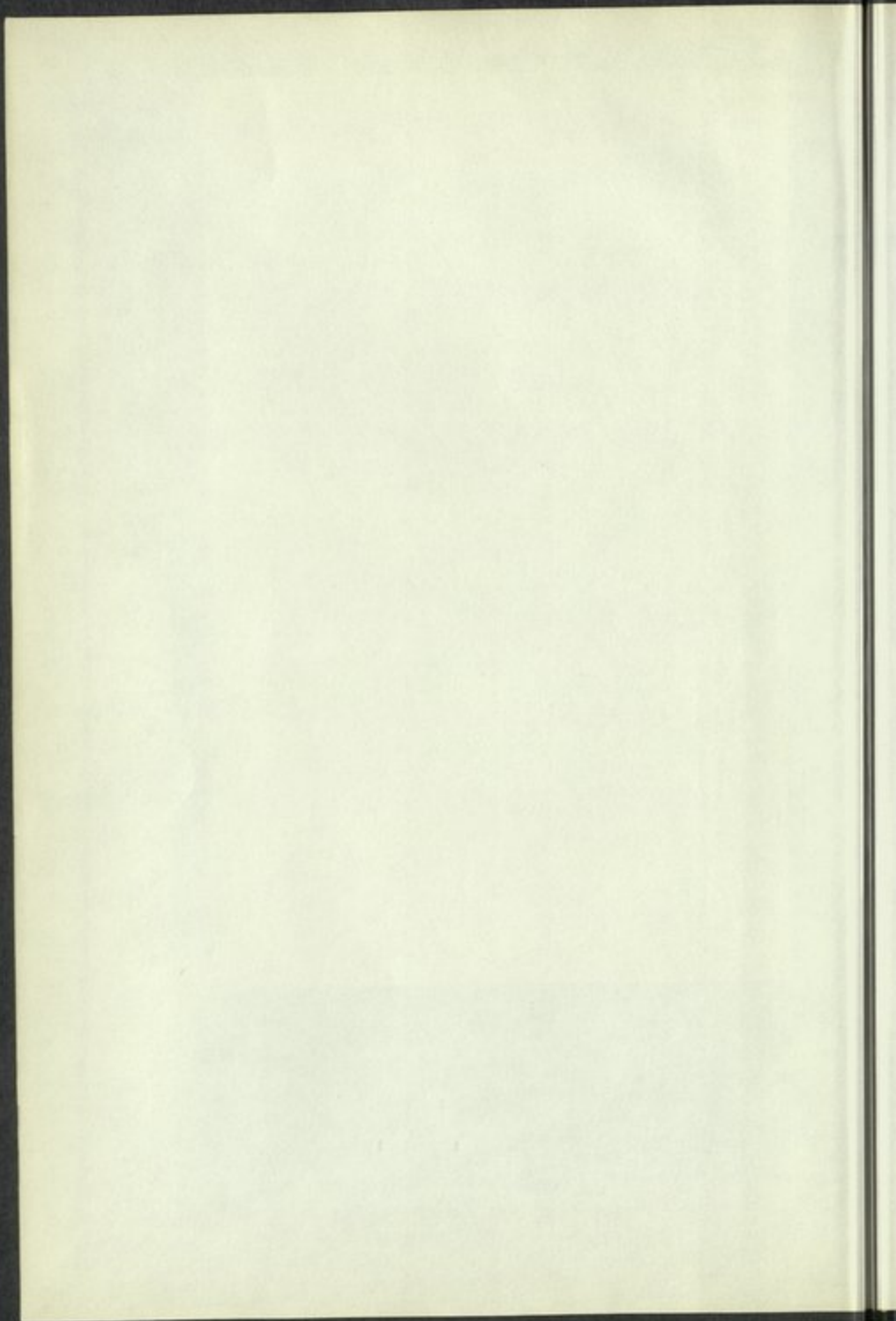
- ٢٦ - اصلاح زراعة الاشجار المثمرة في لبنان
 ٢٧ - انواع الكروم في زحلة
 ٢٨ - خطر الحشرات على الزراعة في لبنان
 ٢٩ - الخلد وكيفية مقاومته
 ٣٠ - تعليمات عن اهم الطرق لمكافحة فأر الحقل في لبنان
 ٣١ - محاضرة عن زراعة الليمون في صيدا
 ٣٢ - الحشرات والامراض التي تعترى الليمون في لبنان
 ٣٣ - زراعة الزيتون - طبعة ثانية
 ٣٤ - الارض (رواية زراعية)
 ٣٥ - مادة د. د. ت. الزراعية وتأثيرها على مختلف الحشرات الزراعية في لبنان
 ٣٦ - الزراعة الحديثة للمدارس الابتدائية وفقاً لمنهاج وزارة التربية الوطنية
 ٣٧ - تربية الدجاج والارانب
 ٣٨ - زراعة البطاطا والبنندورة
 ٣٩ - زراعة الزيتون - طبعة ثالثة مطولة
 ٤٠ - تربية النحل
 ٤١ - زراعة الكروم

مؤلفات عادل أبو النصر بالفرنسية


- Etude Biologique du Dacus Oleae Essais de Controle à Choué-
 fate (Liban)
 Liste des Insectes Nuisibles aux Cultures au Liban
 Nouvelles Etudes sur Divers Insectes Nuisibles aux Cultures
 La Cécidomie de la Vigne
 Etude Biologique du Syringopius Temperatella
 La Cécidomie de l'Olivier au Liban
 Les Aphidiens du Liban
 Histoire de l'Olivier







DATE DUE

J. Lib.	J. Lib!	
13 SEP 1991	11 MAY 1987	
	JAFET LIB!	
	04 MAY 1992	LIB!
	13 JUN 1992	

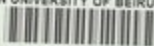
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
SCIENCE & AGRICULTURE
LIBRARY

S 634.8:A16zA:c.1

ابو النصر، عادل

زراعة الكروم

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01029428

S

634.8:A16zA

ابو النصر، عادل •

S-634.8
A16zA

